التعليم

١٩٩٦

٩


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليـــــم

(١٩٩٦)

(المجلد التاسع)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٩ التعليم (١٩٩٦) المجلد التاسع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المقاولون يهددون بالتوقف عن العمل فى مدارس الدقهلية والصهيرى يطالب بعودة دور بنك الاسنيما			
فايز عقل	الاهالى	١٧٠٤	٩٦-٠٧-٣١
وزير التعليم يعلن أخبارا مهمة ل المصور حسم إنشاء مكتبين للتنسيق الأسبوع القادم			
ايمان رسلان	المصور	١٧٢١	٦٩-٠٧-٢٦
طلاب الثانوية القديمةيريدون حلا			
يوسف القعيد	المصور	١٧٢٤	٩٦-٠٧-٢٦
الورقة الصفراء وكرامة الأساتذة			
مجدى قرقر	الشعب	١٧٢٧	٩٦-٠٧-٢٦
حروب التعليم من الذى يحارب تعليم عصر المعلومات . . ؟			
راجى عنايت	المصور	١٧٢٩	٩٦-٠٧-٢٦
كيف نستفيد من علمائنا العائدين ؟			
-----	الاهرام	١٧٣٢	٩٦-٠٧-٢٦
هموم مصرية			
عباس الطرابيلى	الوفد	١٧٣٤	٩٦-٠٦-٢٦
تحذيرات من عودة الطبقية إلى مصر			
هانى المكاوى	الاحرار	١٧٣٥	٩٦-٠٧-٢٦
إنشاء الجامعات ! ! والسيدات الرائدات ! !			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	١٧٣٧	٩٦-٠٧-٢٦
معادلة شهادات الجامعات الخاصة بالحكومة			
يوسف عبده	الاهرام	١٧٣٨	٩٦-٠٦-٢٦
الجامعات الخاصة			
-----	الاهرام	١٧٣٩	٩٦-٠٧-٢٦
حكومة الجنزورى تفتح الملفات القديمة جامعات بلا مكتب تنسيق !			
سيد على	الاهرام	١٧٤٠	٩٦-٠٧-٢٧
قرار جمهورى بإنشاء ٤جامعات خاصة			
-----	الاهرام	١٧٤٤	٩٦-٠٧-٢٧

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
إعلان الحرب على الأمية			
على عمر	العالم اليوم	١٧٤٥	٩٦-٠٧-٢٧
مركز للعلاج الطبيعى انشاؤه جامعة القاهرة			
-----	الاهرام	١٧٤٦	٩٦-٠٧-٢٧
إقرار شروط الالتحاق بأقسام كلية الأداب بجامعة القاهرة			
-----	الاهرام	١٧٤٧	٩٦-٠٧-٢٧
١٠جامعات للتعليم عن بعد وبالمراسلة والمجلس الأعلى لايعرف شيئا عنها !			
-----	الاهرام	١٧٤٨	٩٦-٠٧-٢٧
مبارك وقع قرارات إنشاء ٤ جامعات خاصة			
-----	الاهرام	١٧٤٩	٩٦-٠٧-٢٨
إطلالة على الساحة			
مصطفى عبد الله	اخبار الادب	١٧٥٠	٩٦-٠٧-٢٨
الجامعات الخاصة			
عبد الرحمن عقل	الاهرام	١٧٥١	٩٦-٠٧-٢٨
الجامعات والمجانية			
مدحت البسيونى	السياسى المصرى	١٧٥٢	٩٦-٠٧-٢٨
الإنسان والأب د. حسين كامل بهاء الدين			
طه خليفه	الاحرار	١٧٥٣	٩٦-٠٧-٢٨
٣٠٠ألف طالب ينجحون هذا العام فى الثانوية العامة القديمة والحديثة			
حامد دنيا	اكتوبر	١٧٥٤	٩٦-٠٧-٢٨
الثانوية الجديدة ليست حلا			
حليم فريد تادروس	الاهرام	١٧٥٧	٩٦-٠٧-٢٩
سيرة ذاتية المرحلة الأزهريه (٣)			
احمد هيكل	الاهرام	١٧٥٩	٩٦-٠٧-٢٩
تزوير فى أوراق " مدرسية " !			
عبد المؤمن محمود	الاهرام	١٧٦٢	٩٦-٠٧-٢٩
الاوائل بأكاديمية السادات للعلوم الادارية			
-----	الاهرام الاقتصادى	١٧٦٣	٩٦-٠٧-٢٩
برنامج تثقيفى صحى للأطفال بمقررات مراحل التعليم الأولى			
-----	الاهرام	١٧٦٤	٩٦-٠٧-٢٩
خبراء التعليم : سمسرة على عقول المصريين !			
عادل السنهورى	العربى	١٧٦٥	٩٦-٠٧-٢٩

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
طلاب يشاركون فى تحمل جامعتهم			
نبفى شحانة	الاهرام	١٧٦٦	٩٦-٠٧-٢٩
١٨٥ ألف طالب وطالبة قبولهم بمدارس المنوفية			
-----	الاهرام	١٧٦٧	٩٦-٠٧-٢٩
مشاكل غير تربوية فى تربية الاسكندرية !!			
محمد حربى	الاهرام	١٧٦٨	٩٦-٠٧-٢٩
انخفاض التعليم بالريف بسبب مشكلات القرية !			
وحيه الصفار	الاهرام	١٧٦٩	٩٦-٠٧-٢٩
قضايا التعليم والغاء الفترة الثانية بمدارس القاهرة			
يسرى موافى	الاهرام	١٧٧٠	٩٦-٠٧-٢٩
الجامعات الخاصة علم واستثمار			
على غيضان	مايو	١٧٧١	٩٦-٠٧-٢٩
الحكومة تضع السياسات طبقا لآخر خطوط الموضة			
-----	العربى	١٧٧٣	٩٦-٠٧-٢٩
زيادة سنوات التعليم الإلزامى ضرورة تنموية			
محمد نعمان	الاهرام	١٧٧٥	٩٦-٠٧-٢٩
تشكيك لامبر ر له . . .			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٧٧٧	٩٦-٠٧-٣٠
الضوابط والضمانات المطلوبة للجامعات الخاصه			
د. محمد حلمى مراد	الشعب	١٧٧٨	٩٦-٠٧-٣٠
الثقافة الدينية فى الجامعات . . " سد خانة "			
محمود عشب	عقيدتى	١٧٨١	٩٦-٠٧-٣٠
المنهج الجديد لحفظ القرآن يطبق على جميع المراحل الدراسية بالأزهر			
-----	عقيدتى	١٧٨٥	٩٦-٠٧-٣٠
مشروع لتعليم تلاميذ المدارس وسائل الحفاظ على البيئة			
سلوى غنيم	الاهرام	١٧٨٦	٩٦-٠٧-٣٠
مجلس الدولة يبحث اليوم دستورية انشاء مكتبين للتنسيق			
-----	الاهرام	١٧٨٧	٩٦-٠٧-٣٠
مكتب التنسيق يبدأ غدا قبول أوراق الحاصلين على الثانوية الصناعية			
محمد حبيب	الاهرام	١٧٨٨	٩٦-٠٧-٣٠
نتيجة الثانوية القديمة تعلن منتصف أغسطس			
-----	الاهرام	١٧٨٩	٩٦-٠٧-٣٠

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دكتور من جامعة المنوفية بفوز بجائزة الولايات المتحدة للنيمانون			
-----	الاهرام	١٧٩٠	٩٦-٠٧-٣٠
مشروع تطوير وتحديث مكتبة جامعه القاهرة			
نعمة عز الدين	الوفد	١٧٩١	٩٦-٠٧-٣٠
الدولة . . حين نريد			
سليمان جودة	الوفد	١٧٩٤	٩٦-٠٧-٣٠
صفحة من تاريخ مدرسة الطب			
-----	الاهرام	١٧٩٦	٩٦-٠٧-٣٠
قضية ورأى			
محمد عبد السلام	الاخبار	١٧٩٨	٩٦-٠٧-٣٠
لمصلحة من إصدار تشريعات جديدة فى صورة أوامر عسكرية ؟			
-----	الشعب	١٧٩٩	٩٦-٠٧-٣٠
وزارة التعليم " لاتوجد امكانيات " .ووزارة التعاون الدولى تتهرب			
هانى مكاوى	الاحرار	١٨٠٠	٩٦-٠٧-٣٠
الجنزورى بين النحاس وعبد الناصر			
حسنين كروم	الاحرار	١٨٠١	٩٦-٠٧-٣٠
صدمة . . فورى فهمى العلمية ! !			
صلاح السطار	الكواكب	١٨٠٢	٩٦-٠٧-٣٠
مكتبان لتنسيق القبول بالجامعات للثانويه الحديثة والقديمة			
-----	الاهرام	١٨٠٦	٩٦-٠٧-٣١
صرف أوراق الدبلومات الصناعية من اليوم بمكاتب التنسيق			
-----	الاهرام	١٨٠٧	٩٦-٠٧-٣١
مكتب تنسيق مستقل للثانوية العامة القديمة			
-----	الاهرام	١٨٠٨	٩٦-٠٧-٣١
سرور الأمير ! ! والتصريح الخطير ! !			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	١٨٠٩	٩٦-٠٧-٣١
نحو آلية جديدة للنهضة التعليمية			
محمد صابرين	الاهرام	١٨١٠	٩٦-٠٧-٣١
دراسة انشاء كليات جديدة للدعوة والدراسات الإسلامية			
سهيلة نظمى	الاهرام	١٨١١	٩٦-٠٧-٣١
جامعات توظيف الأموال			
محمد رضا محرم	الاهالى	١٨١٢	٩٦-٠٧-٣١

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بدء صرف اوراق التنسيق لطلاب الدبلومات الصناعية			
محمد حبيب	الاهرام	١٨١٥	٩٦-٠٨-٠١
الجامعة . . . والبيئة . . . والمجتمع			
عمر الفاروق	الاهرام	١٨١٦	٩٦-٠٨-٠١
تحديد أعداد المقبولين بالجامعات الخاصة الجديدة الأسبوع القادم			
-----	الاهرام	١٨١٧	٩٦-٠٨-٠١
نبضات			
نعمان جمعة	الوفد	١٨١٨	٩٦-٠٨-٠١
فى بيتنا . . . مدرسة أمريكية			
حمدى احمد	الاحرار	١٨٢٠	٩٦-٠٨-٠١
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١٨٢٢	٩٦-٠٨-٠١
إعلان شوط القبول بكلية الشرطة غدا			
-----	الاهرام	١٨٢٣	٩٦-٠٨-٠٢
بدء تنسيق " الثانوية القديمة " عقب إعلان النتائج			
-----	القبس	١٨٢٤	٩٦-٠٨-٠٢
الدراسة بجامعة الإسكندرية تبدأ ٢١سبتمبر القادم			
-----	الاهرام	١٨٢٥	٩٦-٠٨-٠٢
٢٠٠% مكافأة الساعات الزائدة للأساتذة ومعانيهم			
محمد حبيب	الاهرام	١٨٢٦	٩٦-٠٨-٠٢
تطوير الأداء الإدارى لموظفى جامعة القاهرة			
-----	الاهرام	١٨٢٧	٩٦-٠٨-٠٣
الجدل يتزايد حول الجامعات الخاصة			
طارق عبد الحميد	الشعب	١٨٢٨	٩٦-٠٨-٠٣
وزير التعليم : يمكن لبعض الجامعات الخاصة بدء عملها العام القادم			
-----	الاهرام	١٨٢٢	٩٦-٠٨-٠٣
تكنولوجيا التعليم . . النظرية والتطبق			
-----	الاهرام	١٨٢٤	٩٦-٠٨-٠٣
خواطر			
حسنين كروم	الاحرار	١٨٢٥	٩٦-٠٨-٠٣
طالب جامعى يصلى بسورة " طلع البدر علينا "			
محمد ابو النور	الاحرار	١٨٣٦	٩٦-٠٨-٠٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
النوادى الصيفية المدرسية فى الميزان !			
سوسن الجندى	الاهرام	١٨٤٠	٩٦-٠٨-٠٢
إلى رواد التجربة !			
وجيه ابو ذكرى	الاخبار	١٨٤٢	٩٦-٠٨-٠٢
اليوبيل الذهبى . . والعيد المئوى !			
سعد الدين وهبة	الاهرام	١٨٤٣	٩٦-٠٨-٠٢
إعلان نتائج الدبلومات بعد قبول طلاب الثانوية العامة			
محمد حبيب	الاهرام	١٨٤٧	٩٦-٠٨-٠٣
إعلان نتائج امتحانات بكالوريوس كليتى الزارعة والعلوم بالمنوفية			
-----	الاهرام	١٨٤٨	٩٦-٠٨-٠٣
وزارة التعليم والدبلوماسية الجامعية			
الشافعى بشير	الوفد	١٨٤٩	٩٦-٠٨-٠٣
الثانوية الجديدة خطوة			
محمد شعلان	الاهرام	١٨٥١	٩٦-٠٨-٠٣
٦٠% للقبول بكلية الشرطة والتقديم من السبت القادم			
-----	الاهرام	١٨٥٢	٩٦-٠٨-٠٤
٦٠ %الحد الأدنى للقبول والاختيار وفق المعايير وبدون وساطة			
احمد موسى	الاهرام	١٨٥٣	٩٦-٠٨-٠٤
تنسيق خاص للثانوية بنظاميها يراعى نسبة المتقدمين للامتحان			
مشيرة موسى	الاهرام	١٨٥٤	٩٦-٠٨-٠٤
قضية ورأى			
كريمة عبد الرازق	الاخبار	١٨٥٥	٩٦-٠٨-٠٤
إقار لوزير التعليم			
حامد سليمان	الاحرار	١٨٥٦	٩٦-٠٨-٠٤
فى لقاءات وزارة التربية والتعليم : الثقافة الجنسية للأبناء . . صفر على الشمال .. ! !			
احمد عمر	حريتى	١٨٥٧	٩٦-٠٨-٠٤
الباب المفتوح . . يساهم فى حل مشاكل التعليم			
محمد فوده	حريتى	١٨٦٠	٩٦-٠٨-٠٤
التعليم عن بعد للحاق بالقرن ال ٢١			
علاء ثابت	الاهرام المسائى	١٨٦٣	٩٦-٠٨-٠٤
التحولات العالمية والتجتمع المصرى			
عبد الباسط عبد المعطى	الاهرام	١٨٦٧	٩٦-٠٨-٠٤

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
تخفيض الحد الأدنى للقبول بالمدارس الثانوية بالقاهرة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	١٨٦٨	٩٦-٠٨-٠٥
١٧أغسطس بدء التقدم لشغل وظيفة معاون نيابة ادارية			
-----	الاهرام	١٨٦٩	٩٦-٠٨-٠٥
أخر فرصة لامتحان الثانوية القديمة العام القادم عن طريق المنازل			
-----	الاهرام	١٨٧٠	٩٦-٠٨-٠٥
أداء امتحان الثانوية العامة القديمة العام القادم من المنازل			
محمد حبيب	الاهرام	١٨٧١	٩٦-٠٨-٠٥
قبول ٧٥٠طالبا وطالبة هذا العام بأكاديمية السادات			
محمد العجرودى	الاهرام	١٨٧٢	٩٦-٠٨-٠٥
تقويم الأداء فى عملية التعليم بالتعاون مع كليات التربية			
-----	الاهرام	١٨٧٣	٩٦-٠٨-٠٥
الجامعات وتحديات المستقبل ٢			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	١٨٧٤	٩٦-٠٨-٠٥
طلاب جامعة حلوان فى حوار مع شباب العالم			
نيفين شحاتة	الاهرام	١٨٧٦	٩٦-٠٨-٠٥
قبل تحديد أعداد المقبولين بالجامعات والمعاهد العالية١١١ألفا تحتاجهم خطة الدولة من العمالة بعد			
ماجدة عطية	الاهرام	١٨٧٧	٩٦-٠٨-٠٥
الساعة تدق المائة			
صالح ابراهيم	الجمهورية	١٨٧٨	٩٦-٠٧-٠٥
قضية وراى			
محمود عارف	الاخبار	١٨٨١	٩٦-٠٨-٠٥
باوربر التعليم تدخل العدالة الغائبة فى الثانوية العامة			
حمدى النجار	العربى	١٨٨٢	٩٦-٠٨-٠٥
طلاب الثانوية الانجليزيه فى مأزق !			
عبد المعطى احمد	الاهرام	١٨٨٥	٩٦-٠٨-٠٥
داخل اول مدرسة بالشرق الاوسط لرعاية المتفوقين			
منى الدهان	الاخبار	١٨٨٦	٩٦-٠٨-٠٥
٤جامعات اهلية فى مصر			
صفاء نوار	الاخبار	١٨٨٨	٩٦-٠٨-٠٥
استعدادت مكثفة لبدء الدراسة فى أكتوبر القادم			
-----	الاهرام	١٨٩١	٩٦-٠٨-٠٥

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جامعات مصرية فى قطار الخصخصة !			
عبد الناصر محمد	العالم اليوم	١٨٩٣	٩٦-٠٨-٠٥
أساتذة الجامعات العربية يطالبون بسرعة تنفيذ السوق المشتركة			
فتحى محمود	الاهرام	١٨٩٨	٩٦-٠٨-٠٥
مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير الدراسات العليا :			
عبد المؤمن محمود	الاهرام الاقتصادى	١٨٩٩	٩٦-٠٨-٠٥
عودة الأسطى حلم يتحقق فى مشروع مبارك - كول			
غادة زين العابدين	الاخبار	١٩٠٢	٩٦-٠٨-٠٦
د.حلمى مراد يطالب وزير التعليم بالتحقيق فى مخالفات امتحانات قنا			
-----	الشعب	١٩٠٥	٩٦-٠٨-٠٦
وزير التعليم يلغى قيود سفر الأساتذة			
-----	الاهرام	١٩٠٦	٩٦-٠٨-٠٦
تعديل درجات التقديرات لطلاب الثانوية الإنجليزية وزيادتها ١٠٠%			
-----	الاهرام	١٩٠٧	٩٦-٠٨-٠٦
زيادة درجات التقديرات لطلاب الثانوية الإنجليزية إلى ١٠٠%			
-----	الاهرام	١٩٠٩	٩٦-٠٨-٠٦
جائزة من مبارك للشباب المتفوقين فى المجالات المختلفة			
محمد عبد الحليم	الاهرام	١٩١٠	٩٦-٠٨-٠٦
أتفاقية للتعاون العلمى بين كلية حقوق االمنصورة وجامعة بانت الفرنسية			
عطية عبد الحميد	الاهرام	١٩١١	٩٦-٠٨-٠٦
إلغاء قرار وزير الداخلية بفصل طالب من معهد أمناء الشرطة			
-----	الاهرام	١٩١٢	٩٦-٠٨-٠٦
الطلاب يفتقدون القدوة . . ويدرسون كلاما نظريا المحاضرات والخطب			
جمال سالم	عقيدتى	١٩١٣	٩٦-٠٨-٠٦
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	١٩١٦	٩٦-٠٨-٠٦
الحق أولى			
محمود شكرى	المساء	١٩١٧	٩٦-٠٨-٠٦
وزارة (الامتحانات) . . (التعليم) سابقا !			
طارق عبد الحميد	الشعب	١٩١٨	٩٦-٠٨-٠٦
الإسراف المثير فى إقامة المبنى الجديد لأكاديمية الشرطة			
-----	الشعب	١٩٢١	٩٦-٠٨-٠٦

مجلد رقم ٩ التعليم (١٩٩٦) المجلد التاسع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حصحصه . . فى الحرم الجامعى !			
عبد العظيم الباسل	الاهرام	١٩٢٣	٩٦-٠٨-٠٦
مكتب تنسيق القبول بالجامعات يواجه نظامين بالثانوية . . لأول مرة !			
محمد حبيب	الاهرام	١٩٢٧	٩٦-٠٨-٠٦
عجز ١٨ مليون جنية فى التعليم بالمنيا يوقف صرف مكافآت الامتحانات للمدرسين			
حجاج الحسينى	الاهرام	١٩٣٠	٩٦-٠٨-٠٧
نتيجة الثانوية القديمة ١٥ أغسطس والحديثة ٤ سبتمبر			
يسرى موافى	الاهرام	١٩٣١	٩٦-٠٨-٠٧
زيادة الحد الأدنى من ٥٥الى ٧٥% للقبول بكليات جامعة العلوم الحديثه والأداب الخاصة			
-----	الاهرام	١٩٣٣	٩٦-٠٨-٠٧
صرف وقبول أوراق طلاب الدبلومات بمكتب التنسيق غدا			
-----	الاهرام	١٩٣٣	٩٦-٠٨-٠٧
رسائل عاجلة			
-----	الاهرام	١٩٣٤	٩٦-٠٨-٠٧
مستوطنة أمريكية فى التعليم			
حمدى احمد	الاحرار	١٩٣٥	٩٦-٠٨-٠٨
قبول ٢٤٠٠طالب بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا هذا العام			
-----	الاهرام	١٩٣٧	٩٦-٠٨-٠٨
١٢٩مليون جنيه لانشاء وتحديد ٧٥ مدرسة بالجيزة			
-----	الاهرام	١٩٣٨	٩٦-٠٨-٠٨
مد فترة قبول أوراق طلاب الثانوية الصناعية ٣ أيام			
محمد حبيب	الاهرام	١٩٣٩	٩٦-٠٨-٠٨



المصدر : المصور

للبحوث و التدريب و المعلومات التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٦

وزير التعليم يعلن أخباراً مهمة لـ «المصور»

حسم إنشاء مكتبين للتنسيق الأسبوع القادم

● لاتعديل في قانون الثانوية الحديثة.

● زيادة أعداد المقبولين بالجامعات.

● ٦ طلبات لإقامة جامعات خاصة.

كتبت : إيمان رسلان ☐ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أعلن مجموعة من الأخبار المهمة لـ «المصور» . مجلس الدولة يرسل للوزير الأسبوع القادم رأيه القانوني في موضوع انشاء مكتبين للتنسيق، الأول للثانوية القديمة ، والآخر للحديثة . ولاتوجد أية نية لتعديل قانون الثانوية العامة الجديدة . وزيادة أعداد المقبولين بالجامعات. و دراسة ٦ طلبات لانشاء جامعات خاصة وهذه هي تفاصيل الأخبار كما وردت في حديث الوزير مع المصور.

● لماذا أحلت موضوع مكتب التنسيق لمجلس الدولة ؟

●● لقد تعرضت لضغوط كثيرة من الرأى العام وأولياء الأمور فى الفترة الأخيرة ، تطالب بانشاء مكتبين للتنسيق وتحديد أعداد المقبولين لكل شهادة وقواعد القبول وأنا لا أملك أن أصدر هذا القرار بمفردى ولكن لابد من دراسته من الناحية القانونية تحديداً ولذا أرسلته إلى مجلس الدولة لأنه لابد من الرأى القانونى حتى لايرفع أحد الطلبة المتضررين دعوى ويكسبها ونقع فى مطب قانونى متعلق بمستقبل آلاف الطلاب.

● لماذا التفرقة بين الثانوية الحديثة والقديمة ؟

●● طلاب الثانوية القديمة هم أبناؤنا ونحن لانفضل الحديثة على الثانوية القديمة بل الوزارة بادرت من نفسها وأعطت طلاب الثانوية القديمة مميزات مشابهة لطلاب الحديثة وقد سمحت بتحسين الدرجات للطلاب، وفتحنا ذلك بدون حد اقصى لعدد المواد الدراسية على أن تحتسب للطلاب أعلى درجة حصل عليها فى الامتحان وليس ٥٠٪ من الدرجة كما كان فى القانون القديم.

والطلاب الذين أدوا الامتحان هذا العام تعتبر الفرصة الثانية مثل طلاب الترم الثانى للثانوية الحديثة .

● هل أعطيت تعليمات بالتساهل فى تصحيح الثانوية العامة القديمة ورفع درجات الرأفة حتى ترتفع المجاميع فى الثانوية القديمة.

●● لا لم أعط أى تعليمات بالتساهل فى التصحيح ولدينا قواعد واضحة تطبق على الجميع سواء ثانوية قديمة أو حديثة ، وفى كل الأدوار .

● هل تم اغلاق باب اعادة التصحيح أمام الطلاب بعد إعلان النتيجة؟

●● لم نغلق الباب أمام تظلم الطلاب والباب مفتوح حتى نهاية الشهر القادم للثانوية الحديثة ، ويبدأ هذا الأسبوع للدبلومات الفنية

وسوف يطبق أيضا على طلاب الثانوية القديمة ولطلاب دور أغسطس للثانوية الحديثة، وقد بحثنا بجدية طلبات التظلم المقدمة من الطلاب، ولم يتم تعديل درجات إلا ٢٠٥ ورقات إجابة فقط وبنسبة ٣٪ من عدد الأوراق المقدمة ، والأخطاء التى تمت لم تكن أبداً فى التصحيح الفنى ، أى لم تتم إعادة تصحيح لأن هذا ضد القانون ، وحتى الطلاب الذين رفعوا قضايا العام الماضى لم تأمر المحكمة بإعادة التصحيح الفنى وإنما مايتم بحث عدة خطوات تنحصر فى التأكد من أنه تم تصحيح كل الأسئلة وجزئيات الأسئلة والتأكد من صحة جمع درجات الأسئلة والتأكد أيضا من صحة نقل الدرجة من داخل الورقة إلى خارجها ، وكل هذه المراحل تمت مراجعتها جيداً من الذين طلبوا إعادة التصحيح ، وفى المرحلة الأولى كان الموجهون يجلسون مع الطلاب ، ولكن نظرا لشدة الزحام والاحتكاك بين الطلاب وأولياء الأمور والموجهين وصلت إلى حد التعدى بالأيدى ، تم عزل الموجهين فى مكان آخر كما اتضح أن الطلاب قد جاءوا ببعض المدرسين الخصوصيين للإطلاع على الورقة.

النقطة المهمة التى اتضحت أنه غير صحيح أن الأخطاء حدثت نتيجة اشتراك مدرسى المرحلة الابتدائية أو مدرسى التربية الرياضية فى التصحيح لأن هذا لم يتم والأخطاء فى التصحيح موجودة دائماً ولكن لم يكن يعلن عنها ، وحينما أعلن عن ذلك نتيجة حرية الصحافة ووجود المناخ الديمقراطى لم نخف ذلك ، بل اعترفنا بهذه الأخطاء ووضعنا قواعد حتى يتأكد الطلاب من عدالة التصحيح لأن مهمة الوزارة هى إزالة التوتر والقلق من نفوس الطلاب فلا يوجد بيننا وبين الطلاب والأسرة المصرية ثأر بل على العكس الوزارة دائماً تعمل لراحة الطلاب فمثلا سمحنا الطلاب بكتابة ملاحظتهم على ورقة الإجابة يتم بحثها وقد اتضح أن الملاحظات أغلبها غير صحيحة ويتم لأول مرة توقيع عقوبة شديدة على المتسببين فى أخطاء التصحيح سواء كانت من المصحح أو المراجعة أو القائمين بأعمال الكنترول ، وأقل عقوبة هى خصم شهرين من المرتب مع حرمان من أعمال الامتحانات لمدة لاتقل عن خمس سنوات.

● هل سيتم تعديل قانون الثانوية العامة الحديثة؟

●● لانفكر فى تعديل القانون ، والآراء التى تنادى بذلك مجرد آراء فردية ، فلماذا أضع قيودا وقواعد أمام بعض الطلاب الحاصلين على مجموع كبير للتحسين ، لماذا هذه الفئة تحديداً ، فالثانوية مباراة للتفوق بين الجميع لكن ونحن نتيح للجميع فرصا متكافئة، وكل يحصل بعد ذلك على نتيجة عمله والثانوية الحديثة فلسفتها الرئيسية هى حرية الاختيار وحسن تنظيم الوقت ، وليس معنى دور أغسطس أن هذا ملحق لدور مايو وغير صحيح أن الطلاب والأسرة أصبحوا فى توتر دائم ، ومستمر لمدة عامين أما بالنسبة لتعديل القانون حتى يتم للراسبين الامتحان فى مواد الترم الثانى فقط فهذا موجود فى الشهادات الأجنبية وخاصة شهادة J.G.C.S.E والتى أخذنا امتيازات الثانوية الحديثة منها.

● هل سيؤدى ارتفاع المجاميع إلى زيادة أعداد دخول المقبولين بالجامعات ؟.

●● كل عام يتم زيادة أعداد المقبولين على العام الذى سبقه ، وسياسة وزارة التعليم منذ عام ١٩٩٢ هى زيادة أعداد المقبولين ، وهذا العام من المتوقع زيادة أعداد المقبولين أيضاً مثلما تم فى العام الماضى لاستيعاب كل الطلاب الناجحين بحيث يجد كل طالب ناجح مكانا له بالجامعات والمعاهد .

وبالنسبة لتأثير ارتفاع المجاميع على القبول بالكليات فهذه فكرة خاطئة فمثلا عدد المتقدمين لكلية الطب مائة طالب وبينما المطلوب عشرة فقط فبالتأكيد سوف نأخذ أعلى عشر مجاميع وبصفة عامة فإن العالم كله يتجه إلى التفوق والإجادة و٧٠٪ فى الماضى كانت تلحق الطالب بالطب والآن لايحدث ذلك .

● ما عدد طلبات الجامعات الخاصة المقدمة إليكم؟

●● فى أول اجتماع للجنة انشاء الجامعات الخاصة تلقينا ست طلبات لاقامة جامعات خاصة تقدم لها مجلس الأمناء لهذه الجامعات، وسوف يتم فى نهاية الأسبوع القادم البت فى الطلبات المقدمة وقد بحثنا قواعد القبول بهذه الجامعات ومعادلة الدرجات العلمية التى تمنحها .

● هل صحيح أن غير المتخصصين قد قاموا بتأليف كتب دراسية ؟

●● شكلنا لجنة فنية للتحقيق وكذلك شكلت لجنة فى لجنة التعليم بمجلس الشعب لبحث صحة اشتراك أستاذ بالجامعة فى مراجعة كتاب ليس فى تخصصه.

● ماهى أخبار تصحيح الثانوية القديمة ؟

●● مؤشرات تصحيح الثانوية القديمة تشير إلى حصول عدد من الطلاب على أكثر من ٩٠٪ فى درجات بعض المواد الدراسية.

● لماذا انخفضت نتائج الابتدائية والاعدادية فى كثيرمن المحافظات؟

●● لجنة للتحقيق بدأت عملها بالفعل



لبحث أسباب انخفاض النتائج خاصة أن
مسئولية وضع الامتحانات هى من اختصاص
المديريات التعليمية فى المحافظات وسوف
أدرس ما قامت به اللجان الفنية وأتخذ قرار
بناء على ذلك .

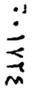
طلاب الثانوية القديمة يريدون حلا

شئ من الأدب

يوسف القعيد

●● ..وهكذا أصبح حر هذا الصيف حرين . حرارة الجو الخارجة من بطن الأرض . والنازلة علينا من سماء الله العالية.. كما لو كانت غضبا من الله علي عباده . والحر الثانى نوع جديد من صهد الصحارى اسمه : الثانوية العامة.

خاصة أن هذه السنة سنة كبيسة بالنسبة للثانوية العامة : فهى السنة الوحيدة التى تزدوج فيها الشهادة وما إن نقل الثانوية العامة حتى يقال : حديثة أم قديمة ؟ لدرجة ان إمتحاناتها تستغرق حوالى أربعة أشهر كاملة من العام الدراسى لأول مرة فى تاريخ مصر ●●



● ومن المؤكد أن علماء الاجتماع عندما يؤرخون لهذا العام سيقولون انها السنة التي امتد فيها تأثير الثانوية العامة إلى كل نواحي الحياة الأخرى . فالمصايف لم يذهب إليها أحد بسبب الثانوية والاوكازيونات الصيفية تأخرت عن مواعيدها . خوفاً من تأثير الثانوية العامة على مزاج وأموال الاسرة المصرية . والمسارح تعاني من عدم الاقبال وانصراف الرواد عنها . لأن كل أسرة مشغولة الوجدان على ابنائها الذين فى الثانوية العامة . ودور السينما لاتجد المشاهدين بل ان شوارع وسط القاهرة عندما تخلو من المارة يقال إن الاسرة كلها ترابط فى بيوتها لأن الابناء يذاكرون الثانوية العامة. وما إن قل الاقبال على مكاتب تأجير الفيديو حتى قيل ان الثانوية العامة هى السبب فى ذلك لأن الاهتمام انصرف إلى الثانوية العامة.

وكل هؤلاء معهم العذر فنصف مليون طالب عدد لايستهان به وهذا يعني بالضرورة نصف مليون أسرة يجرون وراءهم حوالى ثلاثة ملايين مصرى فى أقل تقدير يحرمون من كل متع الحياة طوال الصيف.. واستمرار هذه الحال طويلا يهدي إلى المصريين شماعة أخرى يعلقون عليها مشاكلهم التى لاتجد الحل بسهولة .

على أن تداخل نظامى الثانوية العامة الجديد والقديم معا . هذا العام يجعل القضية الجوهرية المعلقة بين يدى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم العالى هى العدل بين طلاب النظامين . فالغربال الجديد دائما له تعليقه أكثر جمالا وأى نظام ينتهى لاننظر إليه بعين الرضا والقبول والا ما غيرناه .

فضلا عن ان الوزير ينظر إلى النظام الحديث كما لو كان إبنه البكر الذى يحيطه بالعناية والرعاية الكاملتين وهذا وضع طبيعى فهو صاحب هذا النظام سعى إليه بهدف تخليص المجتمع المصرى من كابوس الثانوية العامة السنوى.

وان كان لابد من نقطة نظام قبل الدخول إلى المشكلة أقول فيها اننى اقف مع الوزير في معركته ضد الارهاب والتطرف وهو اول من يدخلها بجسارة وجرأة نادرتين ومحاولته تطوير العملية التعليمية في مصر وهى المحاولة غير المسبوقة من قبل .

ومظاهر عدم العدل ناتجة عن أن طالب الثانوية الحديثة أمامه أربع فرص لتحسين مجموعه . وهذا ماجعل المجاميع تقفز مخلفة وراءها نسبة المائة فى المائة التى كانت - ومازالت - واحدة من مستحيلات النظام القديم .

فهل يعقل أن يعامل طلاب النظامين وفق شروط واحدة وبمعيار واحد . وعلى أسس متساوية ؟!

لقد أكد خبراء التربية والتعليم أن هناك

حلين ومطلبين لاثالث لهما. لتحقيق العدل بين طلاب النظامين الحل الأول سهل وممكن من الناحية النظرية . والحل الثانى صعب ولابد من إستشارة جهات الاختصاصات القانونية قبل الاقتراب منه . وإن كان أكثر تأثيرا فى وصول العدل إلى طلاب النظامين .

أما الحل الأول . فهو إعطاء طلاب النظام القديم فرص تحسين للمجموع تساوى الفرص التى حصل عليها طلاب النظام الحديث . وهذا الحل رغم سهولته فى التنفيذ وكونه يخضع لسلطة الوزير . الا انه غير عملى.

أولا لأن المدة الباقية قبل بدء العام الدراسى الجديد لاتكفى . وإن كانت هناك إمكانية لفرصة أخرى وحيدة . فقد تؤخر موعد بدء العام الدراسى القادم . لأن ميعاد ظهور النتيجة هو منتصف أغسطس القادم، وبعدها تكون فرصة التحسين بعد شهر . مما يدخل بالأمور إلى ما بعد اكتوبر .

ثم انه بعد التحسين – ان تم – فهو لن يحقق العدالة وتكافؤ الفرص . . بين الطرفين . لأن طالب النظام الحديث عنده أربع فرص تحسين . أما طالب النظام القديم . فلن تكون عنده سوى فرصة تحسين واحدة مع التعديل الذى تم لنظام الاعادة للراسبين الذى يجعله أقرب إلى فرصة تحسين أيضا . وكل هذا يخل بمبدأ العدالة.

هذا عن الحل الأول . أما الحل الثانى الذى يعد مربط الفرس فهو وجود مكتبين للتنسيق هذا العام . واحد للنظام القديم وآخر للحديث . انه الحل الصعب . والذى يتطلب اللجوء إليه وتنفيذه وجود فتوى قانونية أو تفسير ما للوائح والقوانين الخاصة بعمل مكتب التنسيق .

وان كنت لا أعرف الام يمكن أن ينتهى أهل القانون فى قانونية وجود مكتبين للتنسيق هذا العام بصفة إستثنائية بسبب التداخل بين ثانوية قديمة وثانوية حديثة وإن كنت أتمنى أن يضع أهل القانون فى اعتبارهم البعد الإنسانى للمشكلة. وهم يعرفون قبلى أن الرحمة قبل العدل. وأن روح القانون هى التى ينبغى أن تسود قبل نصوصه ومع هذا أقول إن هناك أيضا حلولا أخرى يمكن دراستها باعتبارها من الحلول البديلة ولكن مع التأكيد على أن امكانية وجود مكتبين للتنسيق هى الحل الامثل والافضل والاكثر عدلا .

هل يمكن مثلا تحديد نسبة أو « كوته» فى كل كلية لطلاب النظام القديم بإعتبارهم من مظاليم سنة الثانوية المزدوجة . أو ان يحدد مكتب التنسيق مجموعا لكل كلية لطلاب النظام الحديث ومجموعا آخر لطلاب النظام القديم . وهناك تصور لحل ثالث : هل يمكن ان تكون هناك درجات اعتبارية فى المجموع تضاف إلى مجموع الثانوية القديمة . خاصة ان الحد الاقصى للمجموع يرتفع كثيرا فى النظام الحديث وينخفض اكثر فى النظام القديم مما ينفى العدل وتكافؤ الفرص وهو مبدأ موجود فى الدستور المصرى .

لقد قبل الدكتور حسين كامل بهاء الدين . هذا العام أن تكون الوزارة هى الحكم بين الطلاب والمصححين فى عمليات تصحيح الثانوية الحديثة. وبدلا من ذهاب الطلاب إلى المحاكم بعد ظهور النتيجة لجأوا إلى الوزارة . التى تولت التحقيق . والتحقق مقابل تسديد مبلغ من المال يرد إلى الطالب ان كان على حق.

فهل نطمع من الوزير ان يكون حكما عادلا ومنصفا – وهو رجل عادل – بين طلاب النظام الحديث فى الثانوية العامة هذا العام. وقد منحوا كل الفرص الممكنة وطلاب النظام القديم وهم مظاليم وقعوا بين نظام انتهى . وآخر يخرج إلى النور . وذلك بدلا من لجوء هؤلاء الطلاب إلى القضاء بحثا عن هذا العدل . الذى هو حق من أبسط حقوقهم؟!

■ إلى وزير التعليم ■

الورقة الصفراء وكرامة الأساتذة

الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين استاذ جامعى قبل أن يكون وزيرا للتعليم ومن هنا فإننا نخاطب فيه كرامة الأستاذ الجامعى قبل أن نخاطب فيه حرص الوزير على نهضة التعليم.. ورغم الكلمات القليلة السابقة إلا أن ذكاء الوزير كاف لأن يلتقط الرسالة منها ومع هذا لا مانع من التفصيل.

القضية حول الورقة الصفراء التى أحسنت وزارة الدكتور الجنزورى صنعا بإلغائها إلا أن بعض مستشارى وزير التعليم -أقول بعض وليس كل- قد سارعوا بوضع قيود صارمة بديلة لتقييد حرية سفر أعضاء هيئة تدريس الجامعات إلى الخارج قبل مرور أسبوعين من صدور قرار مجلس الوزراء مما فرغ القرار من محتواه.

ولقد حاول السيد الوزير طمأنة أعضاء هيئة التدريس بتصريحاته لصفحة اهتمامات الناس فى أهرام الجمعة ٧/١٩.. ولقد جاءت هذه التصريحات ترجمة للمفهوم الصحيح لدور أساتذة الجامعات كما يفهمه السيد الوزير ويفهمه الأساتذة من الحرص على صالح العمل وعدم تعطله والتعامل مع الأساتذة بقدر المسئولية التى تتطلبها مكانتهم الرفيعة ودورهم المنوطين به فى المجتمع بعكس القرار رقم ١٤٩ لعام ٩٦ والذى صدر مؤخرا ويعكس روح عدم الثقة بالأساتذة ويلقى بظلال من الشك والاتهام حولهم.

لقد أشارت تصريحات الوزير إلى بعض الضوابط التى اظن ان أساتذة الجامعات يتفقون فيها معه ويحرصون عليها:

* إخطار عميد الكلية بموعد وجهة السفر ومدة، لكى يمكن الاتصال بهم عند الحاجة ولضمان عدم تعطل العمل.

* إعمال المادة ١١٧ من قانون الجامعات رقم ٤٩ لسنة ٧٢ والتى تنص على اعتبار عضو هيئة التدريس مستقيلا إذا تغيب أكثر من شهر دون إذن.

ومن هنا فإننا نتمسك بتصريحات السيد الوزير للأهرام ونرجو منه إعادة النظر فى القرار رقم ١٤٩ بتاريخ ٣ من يونيو ٩٦ وإلغاء المواد التى تتعارض مع



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٦ يوليو ١٩٩٦

تصريحه السابق والتى يشوبها عدم الثقة بعضو هيئة التدريس ونفصلها فيما يلى:

* ألا يتطلب السفر الموافقة السابق الإشارة إليها أثناء الإجازات الصيفية والاعتيادية.

* الا يتطلب الأمر تقديم إقرار قيام بالإجازة وإقرار عودة منها وهو ما كان معمولا به قبل إلغاء الورقة الصفراء.

* ألا يقترن ذلك بتقديم جواز السفر فور العودة إلى الجامعة لتثبت فى سجلاتها تاريخ السفر وتاريخ العودة.. (والتفتيش فى الجواز بالتالى عن أية سفريات تكون قد تمت دون أخذ موافقة الجامعة!!)

* إعادة حق الموافقة إلى عميد الكلية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس وليس إلى رئيس الجامعة أو من يفوضه وأن يكون هذا الحق فى جميع الحالات أثناء العام الدارسى وعند بدايته وأثناء فترة الامتحانات.

xxxx

يذكرنى هذا الموقف بموقف الرئيس مبارك الذى صدق على قانون ٩٣ فور صدوره.. وإزاء غضبة الصحفيين من القانون أعاد الرئيس الأمور إلى نصابها بعد عام من صدوره.. ومن هنا فإننا نؤكد ما سبق أن ذهبنا إليه وهو تمسكنا بتصريحات السيد الوزير للأهرام وإعادة النظر فى القرار السابق بإلغاء المواد التى تتعارض مع هذه التصريحات.. حفظ الله مصر وأدام الثقة بين أبنائها لما فيه من خيرها.

د. مجدى قرقر



مستقبليات



حروب التعليم

بقلم : راجى عنايت

من الذى يحارب تعليم عصر المعلومات ..؟

●● حاليا يدرك معظم الناس أن التكنولوجيا المعلوماتية الحديثة، تحدث تغيرات جذرية فى اقتصاديات التعليم، ويخطىء من يظن أن بالإمكان الاستفادة من عجائب عصر المعلومات فى التعليم العام، لو أدخلنا التكنولوجيات المعلوماتية الى المدارس، ودربنا المدرسين على استخدامها، فالثابت، أن التحول من عصر الصناعة الى المعلومات، يشكل خسارة لمعظم المدرسين، فى المال والمكانة والنفوذ، وليس من المتوقع أن يقبلوا هذا التغير دون قتال، وطالما بقى التعليم مستجيبا للقوى السياسية، وليس الاقتصادية، فستتوفر للمدرسين فرصة سانحة لرفض – أو على الأقل إبطاء – أى تغيير يهدد مصالحهم، هذا هو ما يقوله جيمس سنيدر، خبير التعليم والأستاذ بجامعة نورث ويسترن الأمريكية، فى مقال نشرته له أخيرا مجلة «المستقبلى»، التى تصدرها «جمعية مستقبل العالم». وهو يقول فى صدر مقاله، ان التكنولوجيا المعلوماتية ستحدث تحولا فى التعليم، ولكن ليس قبل معركة كبرى، مع المؤسسة التعليمية ●●

● إدخال تكنولوجيا التعليم إلى حياة الأطفال . أمر حيوى لمستقبلهم ومستقبلنا

● الى أى مدى يصل التناقض بين سياسات التعليم . واقتصادياته ؟..

ويرى جيمس سنيدر أن اقتصاديات التعليم الجديدة ، تتضمن التوجهات التالية :

● **من التركيز علي العمالة ، إلى التركيز على رأس المال .**

كان عصر الصناعة يعتمد على تكنولوجيات متدنية ، مركزا على العمالة ، ووفقا لتقرير أبحاث التعليم ، ينفق ٩٥ فى المائة من ميزانية التعليم العام على أجور المدرسين ، بينما ينفق على الكتب ، والبرامج (سوفت وير) ، والكمبيوتر ، ما يقل عن ٥ فى المائة .

وبعكس هذا ، يستمد تعليم عصر المعلومات موارده من طريق المعلومات العريض (سوبر هاى واى) ، ومن التليفزيونات « عالية الجلاء » ووسائل الاتصال المتطورة ، من خلال الكمبيوتر الشخصى ، الى آخر ذلك .

● **من المحلى الى القومى والعالمى .**

تعليم عصر الصناعة ذو توجه انتقالى ، وعلى المتعلم أن ينتقل الى حيث الموارد التعليمية الرئيسية ، لهذا التزم التعليم بالحدود الجغرافية ، نتيجة لارتفاع تكلفة السفر .

وبعكس هذا ، يعتمد تعليم عصر المعلومات على الاتصالات ، فبإمكان المتعلم أن يصل الى مصادر التعليم ، أيا كان وضعه على الكرة الأرضية .

● **من النطاق الصغير ، الى الواسع .**

المدارس العامة ، فى أمريكا ، تستخدم ٦ ملايين موظف ، نصفهم من المدرسين ، عشرات الآلاف من المدرسين ، يدرسون مواد متشابهة ، مع ضرورة وجود مدرس واحد مدرب لكل فصل على الأقل .

هذا فى الوقت الذى يحتاج فيه تعليم عصر المعلومات الى الأقل بكثير من المدرسين ، للوصول الى نتائج مساوية، أو أفضل ، تكنولوجيات التعليم الحديثة ، تتيح استبدال الملايين الثلاثة من المدرسين ، بعدة آلاف من أفضل المدرسين .

● **من الاحتكار الى المنافسة .**

تعليم عصر الصناعة احتكارى بطبعه ، فنتيجة للعامل الجغرافى ، تكون خيارات الدارس محدودة بموقعه الجغرافى .

وفى تعليم عصر المعلومات ، نتيجة لازالة الحواجز الجغرافية ، يصبح من الممكن أن يختار الدارسون من بين العديد من المواد والمناهج ، مما يخلق التنافس بشكل طبيعى .

التناقض بين السياسات والاقتصاديات

باختصار ، يقول جيمس سنيدر ، ان اقتصاديات التعليم الجديد ، ترجح تحولا فى القوة ، من المدرسين الاقليميين ، الى المدرسين والدارسين القوميين ، المدرسون القوميون ، يكتسبون قوتهم من أن المواد الرئيسية للتعليم يتزايد انتاجها وتوزيعها على أسس قومية ، والدارسون يكتسبون قدرتهم من قدرتهم على الاختيار ، ومن كونهم أقل اعتمادا على ما يقدمه المدرسون الاقليميون .

السؤال الحيوى بالنسبة للمستقبل هو : الى أى مدى يصل التناقض بين سياسات واقتصاديات التعليم ؟ والى أى مدى ينجح المدرسون الاقليميون فى استخدام تأثيرهم السياسى ، للحفاظ على قوتهم ، بحيث يبقى اختيار الآباء والتلاميذ محصورا فى نطاق خدمات تعليمية غير وافية ، ومكلفة ، ومحدودة التنوع ، دون أن يكون هناك مبرر لذلك؟

سياسات التكنولوجيا التعليمية

يقول سنيدر ، انه من بين الأقوال التقليدية فى الرأسمالية ، ما يتصل بالميل الطبيعى للتكنولوجيات الحديثة الى طرد الناس من أعمالهم ، ويكفى فى هذا الصدد ، أن نرى الهبوط الشديد فى عمالة قطاع الزراعة ، من ٩٠ فى المائة عام ١٨٠٠ ، الى أقل من ٣ فى المائة حاليا ، أو فقدان آلاف الصرافين فى المصارف لوظائفهم ، مع إدخال منافذ الصرف الالكترونية ، خلال العقود الأخيرة .

لكن سنيدر يقول ان التعليم العام يختلف عن باقى الصناعات ، فى أنه يستجيب أساسا للقوى السياسية ، وليس الاقتصادية ، فالقوانين ، وليس العرض والطلب ، هى التى تفرض شروط العمل ، من أجور ومهارات والحاجة الى المدرسين ، ومثل هذه القوانين ، قد تكون معبرة عن مصالح الأوضاع الاقتصادية السابقة ، والعملية السياسية ، التى غالبا ما تكون استجابتها خاضعة لمصالحها ، يقتضيها الأمر عدة عقود ، قبل أن تلحق بالظروف الاقتصادية الجديدة .

وكما حاول عمال عصر الزراعة منع إدخال التكنولوجيا الصناعية ، بتحطيمهم - حرفيا - الآلات الصناعية ، « التى تدفع الناس الى البطالة » ، يرى سنيدر أن المدرسين بإمكانهم أن يؤخروا ادخال تكنولوجيات التعليم الحديثة ، معتمدين فى حربهم على آليات أكثر تطورا ، مثل نقاباتهم القوية ، والقوانين التى مازالت تعمل فى صالح توجهاتهم التقليدية .

المعـــركة قادمة ..!

فى الولايات المتحدة الأمريكية ، تتصاعد معركة السياسات ، بين أنصار تعليم عصر الصناعة ، وأنصار تعليم عصر المعلومات .

أنصار تعليم عصر الصناعة يشيرون الى عدم تحقق



المصدر : المصـــور
التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٦

آمال المتحمسين للتكنولوجيا التعليميه حتى الآن ، وتتناقض هذه الآمال مع الواقع ، بينما يشير أنصار تعليم عصر المعلومات الى نموذج تاريخي ، هو تكنولوجيا الطباعة ، وكيف أنه ، في أعقاب اختراع المطبعة في بدايات عصر الصناعة ، قادت الى تغير جذري في التعليم ، وسهلت تطويره . كما أن العديد من التكنولوجيات ، مثل الطائرة والتليفون والفاكس ، استغرقت عقودا لكي تنضج ، وتصبح متاحة على نطاق واسع .

الواقع أن الكثير من التكنولوجيات التعليمية الحديثة ، هي الآن في مرحلة الإقلاع .

يشير أنصار تعليم عصر الصناعة الى أن التكنولوجيا الحديثة ، تخلق نوعا جديدا من عدم المساواة ، بين الذين يمتلكون المعلومات والذين لا يمتلكونها ، فيرد أنصار تعليم عصر المعلومات ، بالاشارة - مرة أخرى - الى اختراع المطبعة ، لقد قادت هذه التكنولوجيا الى جعل التعليم أكثر ديموقراطية ، ويقولون ان التكنولوجيات الحديثة ، ستفعل ما فعلته المطبعة ، من توفير تعليم على مستوى أعلى ومتاح أكثر للجماهير ، كما أن تعميم هذه التكنولوجيات وتطويرها ، هو الذي سيقود الى إنهاء الفجوة ، بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون .

الكمبيوتر .. كأداة اجتماعية

أنصار تعليم عصر الصناعة يطرحون مخاطر إطلاق يد القطاع الخاص في التعليم ، باعتبار أن سعيهم الأساسي سيكون تحقيق المزيد من الأرباح ، على حساب الدارسين ، فيرد أنصار تعليم عصر المعلومات ، بأن المستثمرين في مجال التعليم لا يختلفون عن غيرهم من المستثمرين في باقي المجالات ، ليست أهدافهم ودوافعهم هي المهمة ، وإنما مدى القدرة على التحكم في هذه الدوافع ، لحساب مصلحة الجمهور ، فإذا أتيحت للآباء الفرص المتعددة ، والمعلومات السليمة الخاصة بكل فرصة ، لن يتعاملوا مع المدارس المستغلة ، أو ذات مستوى الخدمة الهابط .

وأخيرا ، يقول أنصار تعليم عصر الصناعة ان التعليم المعتمد بكثافة على التكنولوجيا ، سيلحق الضرر بالمهارات الاجتماعية للتلميذ ، نتيجة لبقاء الدارس أمام شاشة الكمبيوتر أو التليفزيون ، على حساب علاقاته الاجتماعية .

ويرد أنصار تعليم عصر المعلومات بقولهم أنه من الممكن أن يقيم الدارس علاقات اجتماعية ، من خلال الشبكات الالكترونية متبادلة التأثير ، التي تستوعب العديد من وسائل الاتصال ، بشكل لا يقل عن العلاقات الاجتماعية التي يمكن أن تقوم وسط الفصل المدرسي، هذا بالاضافة الى أن هذا النوع من العلاقات الاجتماعية ، هو الذي يرجح أن يكون السائد في مجال عمله مستقبلا ، أما النشاطات الرياضية والثقافية والاكاديمية ، فستظل قائمة ، لكي توفر الجانب التقليدي من العلاقات الاجتماعية .

قيادات تعليم عصر المعلومات

إن الذين يمكنهم قيادة التحول الى تعليم عصر المعلومات ، هم أولئك الذين سيستفيدون من هذه التكنولوجيات ، وليس رجال التعليم العام من الاقليميين .

القيادات الجديدة للتعليم ، من المفروض أن تتضمن الآباء .

تقول الأرقام ، ان العائلة الأمريكية قد أنفقت ، في عام ١٩٩٤ ، ما يزيد على ٥٠٠ مليون دولار على برامج الكترونية للتعليم ، وهذا الرقم يصل تقريبا الى ضعف رقم السنة التي سبقتها ، والذي لم يكن يتجاوز ٢٧٧ مليون دولار، المسئولون عن هذا النمو ، هم الآباء الذين يشترون أجهزة الكمبيوتر وبرامجها ، لتوفير نوع من « التعليم المنزلي » .

وتقول الأرقام أيضا ، ان الدارسين بمنازلهم ، في محاولة لتجاوز المعلمين الاقليميين ، تزايد عددهم على مدى عقدين ، من ١٠ آلاف الى ٥٠٠ ألف دارس ، هؤلاء يصنعون - فعلا - ريادة الاعتماد على التكنولوجيا المعلوماتية في الولايات المتحدة الأمريكية .

وفي أحوال أخرى ، لا يقوم الآباء بإخراج أبنائهم من مدارس التعليم العام ، لكنهم يدعمون المنهج المدرسي بالتعليم المنزلي .

ومن بين قيادات التحول الى تعليم عصر المعلومات ، بعض المستفيدين منها ، مثل النجوم الجدد للتعليم ، من اداريين ومدرسين ، فبرامج التعليم الحديثة ، في التليفزيون والفيديو والكمبيوتر ، وأيضا في شبكات الانترنيت ، تعتمد في موادها وتسجيلاتها على نخبة من نجوم المدرسين ، الأكثر كفاءة ، والأكثر قدرة على طرح معلوماتهم بأبسط شكل ، وهؤلاء يغرقون الأسواق الأمريكية بسيل من الكتب والبرمجيات ، أجهزة الكمبيوتر والاتصالات التعليمية .

●●●

يستخلص سنيدر ، في ختام مقاله قائلا ، ان دعاة تعليم عصر الصناعة ، سيحاربون تعليم عصر المعلومات بالأنياب والأظافر ، وسيكون من الصعب مقاومتهم ، ومع ذلك ، فعلى المدى البعيد ، لن يصلوا سوى الى إبطاء التحول ، والذي يجب أن يكون واضحا ، هو أن إدخال التكنولوجيا المعلوماتية الى حياة الأطفال يعتبر أمرا حيويا ، لمستقبلهم ومستقبلنا .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٦ يونيو ١٩٩٦



كيف نستفيد من علمائنا العائدين ؟

من خلال المناقشات التى دارت أثناء انعقاد الندوات العديدة عن التعليم الجامعى والبحث العلمى فى مصر والتى نظمها ونشرها الاهرام فقد كان هناك رد فعل للكثيرين حول نقاط متعددة تدور حول هذه المواضيع وكان من ضمنها الاستفادة من خبرات الاساتذة العائدين من الخارج بعد عمل بعضهم لفترات طويلة فى الجامعات ومراكز البحوث بالدول المتقدمة او بعد مساهمة البعض الاخر فى إنشاء وتطوير الجامعات فى الدول العربية. والاستنتاجات والاقتراحات وفى هذه القضية كتب الدكتور سمير محمد حافظ خبير الامراض الفيروسية للحيوان :

لا ليس من المنطقى ان تقدم الدوله كل نفيس من أموال وإمكانات طائلة لاعداد أجيال متعاقبة من اساتذة الجامعات وفى نفس الوقت لايستطيع الاساتذة المصريون العائدون من الخارج ان يلتحقوا مرة أخرى بجامعاتهم فى الوطن. وبالرغم من ان كثيرا من هؤلاء العلماء قد وصلوا إلى العالمية فعلا بعد اكتسابهم خبرات علمية على مستوى عال من خلال عملهم بجامعات مميزة فى الدول المتقدمة أو من خلال تحملهم مسئولية إنشاء وتطوير جامعات عربية أو عملهم كخبراء دوليين للامم المتحدة ومنظماتها المختلفة - إلا ان بعض كليات الجامعة رفضت اعادة هؤلاء العلماء عندما تطلعوا للعودة إلى جامعاتهم الأصلية لتقديم خلاصة خبراتهم وعطائهم لتنمية وطنهم. بل إن مجالس بعض الكليات سدت امامهم الطريق بعد ان اصدرت قرارات بعدم قبول عودة اى استاذ اضطرته الظروف لترك عمله الاصلى بالجامعة مهما كانت الاسباب - دون ان يحلل هذا المجلس الموقر الخبرات التى اكتسبها الاستاذ العائد خلال الفترة التى تغيب فيها عن عمله بالكلية والتى قد تكون خبرات متميزة ونادرة يجب دراسة إمكانية الاستفادة منها لصالح خطط التنمية بالدولة او لتطوير مناهج التعليم وتحديثها ولكن فإنه تحت هذه الظروف يتحول الامر من فرصة علمية يجب دراستها لتحديد امكانية الاستفادة منها الى شبه محاكمة لهؤلاء العلماء عن عملهم بالخارج لفترات طويلة واصدار احكام قد تتعارض فعلا مع الفائدة التى قد تعود على الجامعة لواعطيت الفرصة لهم ليساهموا بخبراتهم الجديدة التى اكتسبوها من احتكاكاتهم العالمية نحو تنمية المجتمع.

وقد يعتقد البعض ان عمل الاساتذة المصريين بالخارج قد عاد عليهم بفوائد مادية فقط دون ان تزداد خبراتهم العلمية ودون ان تستفيد الدوله من هذا العمل - ولكن فى الواقع فإن عمل الاستاذ المصرى لفترة طويلة خارج مصر تحت ظروف تنافسية مع اساتذة من جنسيات مختلفة يدل بصورة مباشرة على ان الجامعة التى عمل بها كانت تستفيد فعلا من خبراته بل وفى أغلب الحالات فإن طبيعة العمل بالخارج كانت تكسبه مزيدا من الخبرات - سواء نتيجة للعمل فى الجامعات ومراكز البحوث بالبلاد المتقدمة او فى الجامعات العربية الناشئة التى اتاحت الفرص لكثير من الاساتذة للمصريين العاملين بها الاتصال بالجامعات المتقدمة فى اوروبا وامريكا لنقل نظم التعليم الحديثة والتى تعتمد على نظام الساعات CREDIT HOURS ثم عملوا كمرشدين اكاديميين لتطبيق ذلك النظام الذى كان يحتم عليهم تدريس عديد من المواد المتخصصة جدا لطلاب الدراسات العليا الى جانب تخصصاتهم الاساسية مما اعطاهم الفرصة لمزيد من الاتصالات وتبادل المعلومات والخبرات مع الجامعات المتقدمة والى جانب ذلك فإن نجاحهم نحو اداء رسالتهم العلمية الاكاديمية وتأثيرهم الشخصى على الطبقة المتعلمة هناك كان لهما مردودات سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية بالنسبة لعلاقة مصر مع هذه الدول وبدون



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٦

عمل الصفوة المصرية في البلاد العربية فقد كان من الصعب ايجاد فرص عمل لاعداد كبيرة من الايدى العاملة المصرية هناك مما ادى الى دعم الاقتصاد المصرى عن طريق مدخرات العاملين بالخارج.

لقد كان هؤلاء الاساتذة سفراء علميين لمصر فى هذه البلاد وكان من الطبيعى ان تتمسك الجامعات العربية التى عملوا بها بكثير من الاساتذة المصريين الذين لهم بصمات مميزة اثناء إنشاء هذه الجامعات ووضع المقررات لها لمواصلة عطائهم لتلك البلاد لفترات اطول من المدة التى يسمح بها قانون الجامعات فى مصر لاعارة الاساتذة وكان بالامكان ان تطلب كلياتهم عن طريق وزير التعليم موافقة رئيس مجلس الوزراء لاستثنائهم من هذا الشرط خصوصا وانهم كانوا يؤدون واجبا وطنيا يحقق اهداف الدولة ويسددون كل الضرائب التى فرضت على العاملين بالخارج ـ كما انه فى حالة تركهم لعملهم هناك وعودتهم الى مصر فقد كان غالبا مايتم شغل وظائفهم فى الجامعات العربية باساتذة من جنسيات اخرى غير مصرية ولكن فى أغلب الحالات كان لايتم طلب هذا الاستثناء من مجلس الوزراء مما ادى الى اضطرار كثير من هؤلاء الاساتذة الى الاستقاله من عملهم بجامعاتهم فى مصر.

ثم يأتى الوقت ليعود هؤلاء الاساتذة الى الوطن وقد تضاعفت خبراتهم التربوية والعلمية ومازالوا متطلعين نحو مواصلة عطائهم لخدمة وطنهم واضافة خبراتهم الى خبرات زملائهم فى جامعاتهم الاصلية ـ كما ان لديهم مدخرات مالية تساعدهم نحو التركيز الفعلى فى عملهم وبالرغم من ان بعض الكليات قد رحبت بعودة الاساتذة العائدين من الخارج عن طريق اصدار قرار من مجلس القسم الذى كانوا يعملون به وكان لهؤلاء الاساتذة بعد عودتهم دور مؤثر وفعال نتيجة للخبرات التى اكتسبوها فعلا اثناء عملهم بالخارج ـ ولكن هناك كليات اخرى اصدرت قرارات مطلقة تقضى بعدم مناقشة مبدأ إعادة الاساتذة الذين سبق ان تركوا عملهم بالكلية لاى سبب من الاسباب.

ومن خلال هذا التناقض فى القرارات التى تصدرها الكليات المختلفة والذى يتمثل اما فى رفض مطلق لمبدأ إعادة اى استاذ ترك عمله بالجامعة او فى اجراء تحليل ايجابى عن امكانية الاستفادة من هؤلاء الاساتذة وإعادة ذوى الخبرة منهم لدعم النشاط العلمى بالكلية ـ فإنه يتضح ان لوائح قانون تنظيم الجامعات ينقصها بند واضح عن الطريقة التى يمكن اتباعها للاستفادة من الخبرات المميزة من خارج الجامعة خصوصا خبرات الاساتذة السابقين الذين اضطرتهم ظروف عملهم بالخارج الى ترك عملهم بالجامعة علما بأن هذه اللوائح تسمح للاساتذة الحاليين بعد وصولهم الى سن التقاعد ان يستمروا مدى الحياةكاساتذة غير متفرغين لمواصلة الاستفادة من خبراتهم ومرة اخرى يتضح من ذلك التباين ان الدوله تستفيد من خبرات فئة الاساتذة الذين يعملون بالداخل ماداموا انهم على قيد الحياة وتفقد الاستفادة من خبرات اساتذة اخرين بالرغم من ان كلا منهم قد اكتسب نوعا معينا ومختلفا من الخبرات من خلال الانشطة التى قاموا بها تنفيذا لخطط الدولة بالعمل داخل او خارج مصر كما ان هذه الخبرات تكمل بعضها البعض لخدمة منظومات التعليم الجامعى والبحث العلمى فى مصر خصوصا اذا وضع فى الاعتبار ان الاساتذة الذين عملوا خارج مصر قد اتيحت لهم فرص اكثر للاحتكاك العالمى مما قد يعطيهم القدرة على امكانية المقارنة بين نظم مختلفة للتعليم والمساهمة فى تطوير مناهج الدراسة مع زملائهم الذين عملوا فى مصر، وبالاضافة الى ذلك فإن كثيرا منهم لديه اتصالات وثيقة مع هيئات علمية عالمية ومرجعيه مما قد يؤدى الى امكانية تنفيذ مشاريع علمية مشتركة مع هذه الهيئات من خلال جامعاتهم بعد عودتهم اليها كما قد يستطيعون ايجاد وسيلة لتمويل هذه المشاريع العلمية عن طريق هذه الاتصالات وكذلك تدريب شباب الباحثين وتسهيل سبل دراساتهم العليا داخل وخارج مصر على هامش هذه المشاريع العلمية :

ومن الجدير بالذكر فإنه تقديرا لأهمية الاحتكاكات الدولية فإن أغلب الجامعات فى الدول المتقدمة تفضل اختيار الأساتذة الذين قاموا بالتدريس فى جامعات أجنبية للتعيين فى الوظائف العلمية القيادية بهذه الجامعات .

والآن وبعد أن تولى الدكتور عاطف صدقى مسئولية الإشراف على المجالس القومية المتخصصة وضم هذه المجالس إلى رئاسة الجمهورية مباشرة وبعد أن اتخذ المجلس الأعلى للجامعات خطوات جدية للعمل على تطوير التعليم الجامعى فى مصر، وبعد أن بدأ مجلس الشعب الجديد دورته الأولى ، وبعد أن أعيد تشكيل مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزورى ـ فإنه من المفيد أن تهتم هذه القنوات التخطيطية والعلمية والتشريعية والتنفيذية نحو إجراء دراسة هادفة عن الطريقه المثلى للاستفادة من ذوى الخبرات من الاساتذة العائدين من الخارج وكذلك تحليل مدى دستورية القرارات الشاملة التى تصدرها مجالس بعض الكليات بخصوص اتخاذ مبدأ عام بعدم إعادة الاساتذة الذين كانوا يعملون بالكلية لأى سبب من الاسباب ، حيث أن الواجب الاساسى لهذه المجالس هو دراسة أى احتمال يؤدى فعلا إلى دفع برامج الدراسة والبحث العلمى بالكلية إلى الأمام ثم العمل على تيسير السبل للإستفادة منه .

ومن خلال الدراسات والاستنتاجات المتوقعة من هذه الجهات المسئولة عن ذلك الموضوع المهم فسوف يصبح من الممكن بإذن الله تعالى التوصل إلى تحليل كامل عن إيجابيات الاستفادة من خبرات هؤلاء الاساتذة مع تحديد الطريقة المناسبة التى تيسر للأستاذ العائد ان يتقدم بكرامة إلى الجهة التى سوف يتم تحديدها لتقييم تاريخه وانتاجه العلمى كاملا وكذلك البرنامج العلمى الذى يمكن ان يؤديه فى حالة عودته للعمل بالجامعة .

إن خطط التنمية فى مصر تحتاج إلى كل الخبرات المميزة ـ ليس من المعقول ان تصرف الدولة مئات الملايين من الدولارات على برامج البعثات المتعاقبة وكذلك على المهمات العلمية لأعضاء التدريس لاكتساب خبرات من الخارج ـ وفى نفس الوقت لا يتم الاستفادة من استاذ عائد من الخارج ولديه فعلا هذه الخبرات .

وقد يكون ان سبق للدولة فعلا ان صرفت مبالغ طائلة على نفس هذا الاستاذ اثناء دراسته للحصول على الدكتوراه فى بعثة علمية ممولة من الدولة واثناء سفره بعد حصوله على الدكتوراه ـ وبعد ذلك لا يتم الاستفادة من خبراته المتراكمة بعد ان اكتمل نضوجها :

إن الإسراع نحو دراسة هذا الموضوع المهم يعتبر أمرا ملحا الآن ـ خصوصا وأن كثيرا من الاساتذة المصريين العاملين بالجامعات فى الدول المتقدمة يرغبون فى العودة إلى الوطن لأسباب وقيم اجتماعية ، كما ان الاوضاع الاقتصادية فى كثير من البلاد العربية قد تأثرت بنتائج حرب الخليج مما ادى إلى خفض ميزانية الجامعات بها إلى جانب حصول كثير من مواطنى هذه الدول على درجة الدكتوراه مما يؤهلهم لتحمل مسئولية التدريس بالجامعات هناك :

وبالتالى فإنه من المتوقع ان يعود أعداد كبيرة من أساتذة الجامعات إلى مصر التى تحتاج إلى خبراتهم المميزة وفى الوقت نفسه تقدر نجاحاتهم فى إداء مهماتهم كخير سفراء علميين لوطنهم فى البلاد التى عملوا بها ـ مرحبا بهم فى مصر التى تنتظر منهم مزيدا من العطاء .



هموم مصرية

لمن لا يعرف نقول ان الجامعات فى الاصل.. جامعات اهلية. اى جامعات قطاع خاص. هكذا هي في معظم دول العالم.. بل هكذا بدأت في مصر اذ ان جامعة القاهرة الآن - جامعة فؤاد الاول سابقا - بدأت كجامعة اهلية باسم الجامعة المصرية فى بداية القرن الحالى..

ولكن مع تطور التعليم اصبح للدولة دورها فى انشاء الجامعات: فى اوروبا.. وفى امريكا.. اى هناك جامعات حكومية تديرها الدولة.. بجانب جامعات خاصة تديرها هيئات خاصة، او مجالس ادارة خاصة. وربما لا يعلم البعض ان جامعات عريقة مثل اوكسفورد وكيمبريدج فى بريطانيا مثلاً لا تتبع الحكومة.. تماما مثل جامعة هارفارد فى أمريكا.. وهكذا.

والجامعات فى اوروبا وامريكا وكندا - واليابان - ايضاً - تقبل التبرعات والهبات والمساعدات من الشركات والمؤسسات الكبرى.. ومن الاشخاص كذلك.. بل هناك من الجامعات ما تقبل ان تتولى شركة ما الانفاق على ابحاث للدكتوراة او الماجستير او تبنى المعامل ومراكز الابحاث على حسابها.. وتقدمها للجامعة.

كانت هذه مقدمة لابد منها لكى نرحب بالموافقة الرسمية التى تمت منذ ايام على انشاء ٤ جامعات خاصة فى مصر كبداية لكى تصبح فى مصر جامعات خاصة بجانب الجامعات الحكومية اى التى تنفق عليها وترعاها الحكومة من ميزانيتها التى يقدمها الشعب فى شكل ضرائب عامة.

والذين عارضوا انشاء الجامعات الخاصة فى مصر كان تخوفهم من ان تطغى الجامعات الخاصة على العامة والا يصبح للشعب - ككل - جامعاته التى تضمن مكانا فى التعليم الجامعى لمن يعجز عن سداد رسوم ومصروفات الجامعة الخاصة.. ولكن وجود عدد كبير من الجامعات الرسمية يلغى هذه الحجة بعد ان انتشرت الجامعات الحكومية فى كل المحافظات، وامتدت إلى اعماق الوجه البحرى.. وإلى اخر نقطة فى الصعيد..

والجامعات الخاصة هدفها توفير فرص الدراسة لمن كان يبحث عن مكان فى الجامعة الرسمية ولا يجده.. اومن كان يلجأ للدراسة فى جامعات خارج مصر.. حتى وجدنا جامعات فى رومانيا وبلغاريا وكندا والفلبين تنتعش وتحيا على المصريين الذين يذهبون اليها بسبب عدم وجود فرص لهم داخل جامعات مصر.

اى ان الهدف من انشاء جامعات خاصة فى مصر هدفه الأول فتح الباب على ان يتعلم اولادنا بين ظهرانينا ولا نفرط فيهم ونتركهم نهبا لظروف غريبة فى هذه الدول.

كما ان انشاء جامعات خاصة سوف يوجد فرص المنافسة بينها وبين الجامعات الرسمية فى تحسين ظروف الدراسة وتطوير المعامل ومراكز البحوث والارتقاء بمستوى التدريس.

لقد طال انتظارنا للجامعات الخاصة.. ولكن ان تأتى الموافقة متأخرة خير من الا تأتى بالمرة..

مرحبا برافد جديد ينهض بالتعليم الجامعى فى مصر.

عباس الطرابيلى



تحذيرات من عودة الطبقية إلى مصر

الأساتذة يطالبون بوضع ضوابط لإنشاء الجامعات الخاصة والطلاب يطالبون بتدخل الرئيس

المدرسه
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٦

كتب هانى المكاوى:

اثار قرار مجلس الوزراء الاخير بالموافقة على انشاء ٤ جامعات خاصة ردود فعل غاضبة بين الطلاب وهيئات التدريس بالجامعات المصرية اكد اساتذة الجامعات تسرع الحكومة في اصدار هذا القرار «وسلقه» دون دراسة او وضع ضوابط كافية. واكد مصدر مسئول بنوادى هيئات التدريس بجامعات مصر ان اللجنة التى شكلها رئيس الوزراء لوضع ضوابط انشاء هذه الجامعات تسرعت برفع تقريرها الى الحكومة مما يؤكد ان قرار الموافقة على انشاء هذه الجامعات هو قرار سياسى وليس تربويا وحذر المصدر من استمرار ارتكاب الاخطاء فى مجال التعليم مؤكدا ان الخطا فى قرار تعليمى سوف تعانى منه البلاد لسنوات عديدة مشيرا الى ان الجامعات مازالت تعانى من ازمة الدفعة المزدوجة وقال المصدر ان ادخال مبدا التعليم بمصروفات سوف يدمر المجتمع ويجعل التعليم حكرا على ابناء الاثرياء سواء من اثروا بطرق مشروعة او غير مشروعة مما يقضى على ظهور كفاءات جديدة تساهم فى



كمال الجنزورى

حسين كامل بهاء الدين

تطوير المجتمع كما اعلن المصدر ان مؤسسى هذه الجامعات فئة هدفها الربح والتجارة فى كل الاموال واكد ان هذه الجامعات لن تقدم الا خريجين فاشلين يحصلون على فرص العمل المتميزة عن طريق الرشاوى مما سيؤثر على طلبة الجامعات القومية الذين لايستطيعون المزاحمة فى سوق العمل. واشار الى ان هذه الجامعات سوف تقوم عن طريق منح اعضاء هيئات التدريس مرتبات عالية بسحب الاكفاء من اساتذة الجامعات المصرية مما سيفرغها من الكوادر المؤهلة وشدد ان الجامعات الخاصة سوف تقلل من الانتماء للوطن لان

الطالب سوف يشعر انه من طبقة «خاصة يتعلم بفلوسه» ولا يحتاج للدولة فى شىء واشار الى ان ادارات هذه الجامعات سوف تحاول رفع نسب النجاح على حساب العملية التعليمية لتجذب الطلاب اليها فى الاعوام القادمة لأن هدفها مادى بحت وليس تخريج رجال مؤهلين فى التخصصات المختلفة. من جانب آخر ادانت الاتحادات الطلابية الحرة بالجامعات المصرية قرار الموافقة على انشاء هذه الجامعات وطالبت الرئيس حسنى مبارك بعدم اعتماد هذا القرار واكد ان جميع الدول الراسمالية ومنها فرنسا والمانيا التعليم بها مجانا وشددوا ان التعليم والصحة تتكفل بهما الحكومات فى جميع الأمم المتحضرة.

واشاروا الى ان الحكومة استغلت العطلة الصيفية لاصدار هذا القرار خوفا من اندلاع مظاهرات طلابية بالجامعات للتنديد بهذه الكارثة الجديدة التى تكرس الطبقية وتهدد طلاب الجامعات المصرية بالحرمان من فرص العمل الجيدة التى سيحصدها ابناء الاغنياء فضلا على ان هذه الجامعات ستساوى بين الطلاب الفاشلين والمتفوقين!!





رأى المعارضة

بقلم: مصطفى كامل مراد

إنشاء الجامعات!! والسيدات الرائدات!!

اخيرا وافق مجلس الوزراء على إنشاء اربع جامعات اهلية خاصة تبدا الدراسة فيها فى العام القادم وذلك بعد ان نادى حزب «الاحرار» بانشاء الجامعة الأهلية حرصا على الا يتلقى الطلبة المصريون دراساتهم فى الجامعات الاجنبية مما كان يكلف اولياء الامور ملايين الدولارات

لقد طالبت بإنشاء الجامعات الاهلية فى اواخر الستينيات تحت قبة مجلس الامة ولكن هذا الراى قوبل بالمعارضة الشديدة والرفض وقتئذ تاسيسا على ان ذلك ضد مبدا تكافؤ الفرص وكنت ارى ان تكافؤ الفرص ليس له علاقة بالتعليم الجامعى الخاص وان الفرص متكافئة فعلا فى مراحل التعليم العام وفى الجامعات الحكومية وانه ليس من منطق الامور ان يسمح بالتعليم الخاص فى المرحلة العامة «ابتدائى-اعدادى-ثانوى» والا يسمح به فى للمرحلة الجامعية الا للامريكان وحدهم «الجامعة الامريكية» وان الجامعات الخاصة تتيح الفرصة امام القادرين فتخلوا اماكنهم لغير القادرين فى الجامعات الحكومية ولكن الفكرة رفضت فى ذلك الوقت وعند ظهور الاحزاب السياسية طالب حزب الاحرار مرة اخرى بضرورة انشاء الجامعات الخاصة او الاهلية بقبول من يرغب من الطلبة ان يتم المرحلة الجامعية بمصروفات ووجه الحزب الدعوة الى عدد من اساتذة الجامعات لمناقشة الفكرة والاتفاق على مبدا انشاء الجامعة الاهلية ولكن حكومات الحزب الوطنى المتتابعة وضعت الفكرة فى اضابير الملفات المنسية الى ان جاء د. حسين كامل بهاء الدين واخرج الفكرة الى حيز التنفيذ حتى وافق عليها مجلس الوزراء وذلك بإنشاء اربع جامعات خاصة استجابة لرغبة الشعب ودعما لمساهمة القطاع الخاص فى مجال التعليم الجامعى ومواجهة التقدم العلمى السريع فى مجالات العلم والتكنولوجيا وتوفيرا لتخصصات جديدة ومتنوعة يتطلبها سوق العمل وهى جامعة مصر الدولية وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وجامعة السادس من اكتوبر وجامعة اكتوبر للآداب والعلوم الحديثة.

ولا شك ان هذه الخطوة من الحكومة تعتبر من الخطوات الرائدة فى اطار تطوير التعليم الجامعى باعتبار ان التعليم هو مشروع مصر القومى كما اعلن الرئيس مبارك بالاضافة الى فتح باب المنافسة فى مجال التعليم الجامعى وتخفيض الاعباء المتزايدة على الجامعات المصرية كما صرح د. حسين كامل بهاء الدين بان مجلس الوزراء قد اوصى بتكليف لجنة الجامعات الخاصة باعداد دراسة حول انشاء جامعة خاصة تشارك فيها الدولة مع قطاع الاعمال الخاص لتكون نموذجا لتحقيق اهداف خدمة المجتمع فى مجال العلم والتكنولوجيا.

ان حزب «الاجبرار» يؤيد الحكومة على هذه الخطوة التاريخية ويهنىء د. حسين كامل بهاء الدين على هذه النهضة التعليمية الجديدة ولكن الغريب فى الامر ان اول جامعة اهلية انشئت فى مصر عام ١٩٠٨ اى فى اوائل هذا القرن كانت بواسطة الاميرة فاطمة اسماعيل وان اول جامعة اهلية فى نهاية هذا القرن اى بعد تسعين عاما قد انشأتها الاستاذة نوال الدجوى والاغرب من ذلك ان الجامعة الخاصة الثانية من الجامعات الاربع قد انشأتها سيدة. كذلك من اساتذة التعليم «!!نحية للجامعات وتحية للسيدات الرائدات!!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٦

معادلة شهادات الجامعات الخاصة بالحكومة

كتب ـ يوسف عبده :

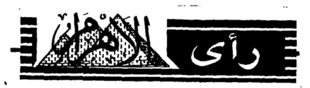
تقرر فتح ابواب الجامعات الخاصة التى وافق عليها مجلس الوزراء من العام القادم
امام الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة ـ فور صدور القرار الجمهورى. وذلك وفقا
لاولى الدرجات من حجم الاعداد المتقدمة لكل جامعة.
وسيتم معادلة هذه الجامعات بالجامعات الحكومية. ومن حق الوزارة سحب هذه
المعادلة فى حالة الاخلال بالشروط والقواعد المنظمة وصرح مسئول بان تنسيق القبول
بهذه الجامعات والمصروفات سيتم وفقا لما تحدده كل جامعة، وان وزارة التعليم حددت
الشروط والقواعد لهذه الجامعات وفقا لقانون تنظيم الجامعات واشار إلى ان وزير
التعليم من حقه اصدار قرار بتعيين رؤساء الجامعات الخاصة بناء على ترشيحات كل
جامعة ومن حقه تعيين مستشار لكل جامعة يمثلها فى مجلس الجامعة ومجلس الامناء.
واكد المصدر ان اللجنة الخاصة التى شكلها رئيس الوزراء سيكون لها الاشراف
والتابعة لهذه الجامعات مشيراً إلى انه سيتم تحديد نسبة تعطى كمنحة للطلاب
المتفوقين الذين لايسمح دخولهم بمواجهة هذه المصروفات بهذه الجامعات .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات



الجامعـــات الخاصـــة

اخيرا وافق مجلس الوزراء على إنشاء اربع جامعات خاصة. وفى القريب إن شاء الله يُصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا بقيامها.

وهذه خطوة موفقة نحو انفراجة فى مجال التعليم فى بلادنا، باعتبار أن هذه الجامعات كانت ضرورة لتخفيف الأعباء عن الجامعات الرسمية التى تكدست فصولها ومعاملها بالطلاب، وبالتالى ضعفت قدرتها على العطاء. وتوفر الجامعات الخاصة الفرصة لأبناء مصر الذين كانوا يضطرون للالتحاق بجامعات فى الخارج لكى يدرسوا فى بلادهم وبين أهليهم وتحت رعايتهم. ويوفر ذلك ايضا أموالا طائلة كان أبناء مصر يدفعونها بالعملات الصعبة للجامعات فى الخارج.

ومن الضرورى ان قيام الجامعات الخاصة سيؤدى إلى إعادة النظر فى رواتب الأساتذة والمدرسين بالجامعات المصرية باعتبار أن رواتب أساتذة ومدرسى الجامعات الخاصة سوف تكون كبيرة بالمقارنة برواتب نظرائهم فى الجامعات الخاصة. كما توفر هذه الجامعات الفرصة لأساتذة الجامعات الرسمية للعمل فيها فى أوقات فراغهم بدلا من اضطرارهم للسفر إلى الدول الأخرى لتحسين دخولهم وتوفير متطلبات الحياة لذويهم.

والمأمول من المساهمين فى هذه الجامعات الخاصة أن تتركز أولوياتها على ان يكون مستوى التعليم فيها عاليا والا يقل بحال من الأحوال عن مستوى التعليم فى الجامعات الرسمية.

بل المأمول أن تقود هذه الجامعات المناخ التعليمى فى مصر عموما نحو العلو والارتقاء لا ان يكون كل همها جمع الأموال من باب التعليمالذى ينظمه القانون.

ولعل هذه الجامعات تدرس سوق العمل وتوازن بين الحقائق المتجمعة لديها حول هذه السوق والتخصصات الى تركز عليها.

إنها بداية طيبة وتجربة مهمة نرجو ان تؤتى ثمارا طيبة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٢ يوليو ١٩٩٦

حكومة الجنزورى تفتح الملفات القديمة



جامعات بلا مكتب تنسيق!

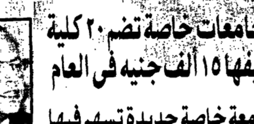
■ ٤ جامعات خاصة تضم ٢٠ كلية مصاريفها ١٥ ألف جنيه فى العام

■ جامعة خاصة جديدة تسهم فيها الدولة لضبط مسار الجامعات الجديدة

وزير التعليم

■ الجامعات الخاصة بلا مكتب تنسيق أو حد أقصى للمصروفات

■ الدولة ستتوسع فى الجامعات الحكومية ولن تترك الطلاب فريسة



د.حسين كامل بهاء الدين



د. على الدين هلال — نوال الدجوى

فيما يبدو فإن حكومة الدكتور كمال الجنزورى، قررت أن تفتح كل الملفات القديمة، وتأخذ فيها قرارات حاسمة وواجبة التنفيذ، وآخر هذه الملفات كان هذا الملف المتضخم بمشروعات انشاء الجامعات الخاصة أو الأهلية، وأيا كان اتفاق البعض أو اختلافهم مع الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم، فسوف يذكر له أنه صاحب المبادرة على عكس ما كان يردده بعض كبار المسئولين منذ سنوات قليلة مضت بأن انشاء الجامعات الخاصة لن يكون إلا فوق أجسادهم!

وكان الدكتور بهاء هو الذى تقدم بمشروع قانون الجامعات الأهلية، ودافع عنه فى مجلس الشعب فى إطار ثلاثة ضوابط هى زيادة التعليم الجامعى، ومنح القطاع الخاص دورا فى المساهمة فى عملية التعليم، بحيث تكون هذه الجامعات اضافة للتعليم الجامعى فى مصر وبشرط انشاء تخصصات جديدة يحتاجها العمل الوطنى، والا تكون هذه الجامعات حكرا على الأغنياء، وكانت هذه الضوابط مقبولة كخطوة نحو خصخصة التعليم، تراعى البعد الاجتماعى وعدالة مكتب التنسيق التى ظلت هى نقطة الضوء الباهرة فى التقييم الصحيح لتوزيع الطلاب على الكليات.. ولكن ما حدث بعد ذلك كان أمرا مختلفا..



صدر القانون الخاص بانشاء جامعات خاصة في عام ٩٢، وبدات وزارة التعليم تتلقى طلبات الانشاءات، وبالفعل كان هناك ٣ مشروعات، وبدا البحث في لجان بوزارة التعليم، ثم في مجلس الدولة الذي اجرى عليها عدة تعديلات، وبعد ذلك ذهبت لمجلس الوزراء في عام ٩٤، ليتم نظرها في عام ٩٥، وكانت هناك موافقة على ٣ مشروعات، وحينما عرضت على مجلس الوزراء وقتها، حدث نقاش واسع وطلب عدد من الوزراء وضع ضوابط لهذه الجامعات.. وهنا قرر مجلس الوزراء احالة الموضوع برمته للجنة مشتركة من اللجنة التشريعية ولجنة الخدمات وممثلين للأمن القومي ورؤساء الجامعات، ووضعت هذه اللجنة بعض الضوابط، وتمت اعادتها مرة اخرى إلى مجلس الوزراء ووافق عليها، وكان من بين هذه الضوابط انشاء جهاز تابع لوزير التعليم يصدر به قرار جمهوري للاشراف على هذه الجامعات، المهم تمت الموافقة في شهر ديسمبر عام ٩٥، ولكن لم يصدر قرار جمهوري أو من مجلس الوزراء، وظل مشروع الجامعات الخاصة معطلا، حتى صدر به قرار مجلس الوزراء في ٢٠ يوليو ٩٦، وهنا عقدت اللجنة المشكلة برئاسة وزير التعليم اجتماعها بعد يومين، ويوم الأربعاء الماضي اصدر مجلس الوزراء قراره بالموافقة على انشاء ٤ جامعات خاصة، تبدا الدراسة فيها ابتداء من العام الدراسي القادم، وفور صدور القرار الجمهوري، لأن هذه الجامعات لا تنشا الا بقرار جمهوري، وهكذا يتضح أن ٣ مشروعات للجامعات الخاصة كانت جاهزة منذ عام ٩٤، وظل الأمر معطلا لمناقشة الضمانات، وكان لابد من إعمال القانون الذي صدر من مجلس الشعب في عام ٩٢، ومؤخرا تمت اضافة جامعة رابعة في مدينة ٦ أكتوبر لها منشآت بنحو ١٥٠ مليون جنيه.. وهكذا فقد أصبح في مصر ٤ جامعات خاصة، ربما تسهم في استيعاب اعداد المقبولين بالجامعات في ظل الاعداد الضخمة للدفعة المزدوجة.. صحيح أن البعض غير مصدق خاصة من أصحاب الاتجاهات السياسية، ولكنهم ينسون أن مصر في مرحلة تحرير الاقتصاد وتشجيع القطاع الخاص وتطبيق اليات السوق، ولهذا فقد اقترح وزير التعليم في اجتماع مجلس الوزراء ان تسهم الدولة في انشاء جامعة خاصة بالمساهمة مع رجال الأعمال، لكي تصبح هذه الجامعة هي النموذج في تقديم خدمة تعليمية بالمصروفات بصورة اختيارية ودون أن تشكل اى عبء.

لا علاقة بمكتب التنسيق!

● **سالت الوزير ما علاقة مكتب التنسيق بالجامعات الخاصة؟**

- قال الوزير لا علاقة للجامعات الخاصة بمكتب التنسيق، ولكل جامعة قواعدها الخاصة بالقبول، بشرط ان تكون هذه القواعد عادلة، ويمكن أن يكون المعيار هو المجموع في الثانوية العامة أو إمتحان القدرات.

● **قلت وبالنسبة للرسوم هل هناك حد اقصى؟**

- قال الوزير ليس هناك حد اقصى للرسوم، والبديل لذلك هو الجامعة الخاصة التي ستسهم الدولة في انشائها.

● **قلت إذن اين الضمانات لجدية هذه الجامعات؟**

- قال الوزير إن الضمانات موجودة بفحص المنشآت الجامعية وشرط ملكيتها لمصريين، والكوادر الجامعية، ثم هناك ضمانات لاحقة تتمثل في دور المجلس الأعلى للجامعات عند معادلة الشهادات، ولن تتم معادلة إلا الشهادات التي تمنح من جامعة تحترم القواعد الجامعية، ثم ان هناك شرطا بمنح عدد من المنح المجانية.

● **قلت هناك مخاوف ان تستولى تلك الجامعات على الكفاءات المصرية من الجامعات المصرية.**

قاطعني الوزير قائلا.. الجامعات الخاصة ستوجد نوعا من المنافسة مع الجامعات الحكومية، ونحن في حاجة لهذه المنافسة، وفي كل الأحوال فإن المنافسة هي صيغة النظام الاقتصادي الحر.

● **قلت ازاء هذا الوضع ما هو دور وزارة التعليم..**

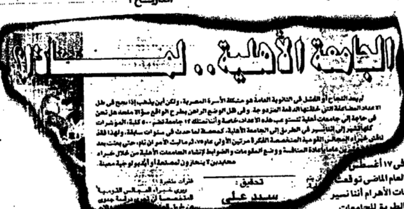
- قال سوف تتوسع الوزارة في الجامعات الحكومية، ولن تترك الطالب فريسة، ثم أن تعيين رئيس الجامعة الخاصة لن يتم، إلا بموافقة وزير التعليم، وفي كل جامعة خاصة مستشار لوزير التعليم يعين عضوا في مجلس الجامعة، ثم ان هناك الضمانة الدستورية، التي تنص على أن الدولة تشرف على كل انواع التعليم، فإذا ما وجدت الدولة خللا فسوف تتدخل لاصلاح هذا الخلل، ثم أن الدولة قبلت العام الماضي ٢٤٥ الفا من الطلاب بالجامعات وافتتحت جامعة جنوب الوادي وتصرف المليارات على الجامعات الحكومية.

علاقة شكلية!

● **سالت الدكتور على الدين هلال امين المجلس الأعلى للجامعات عن علاقة المجلس بالجامعات الخاصة؟**

- قال بالاطلاع على القانون يتضح أن المادة الوحيدة، التي تشير لاختصاص اصيل للمجلس الأعلى للجامعات، هي المادة الرابعة التي تشير إلى معادلة الشهادات التي تمنحها الجامعات الخاصة إسوة بأي معهد او جامعة لا تخضع لقانون تنظيم الجامعات، ثم هناك مواد أخرى تشير إلى دور وزير التعليم مثل ان يعين رئيسا للجامعة يختاره بالتشاور مع مجلس امناء الجامعة او أن يرشحه





الجامعة الأهلية.. لمـ...

لم يعد النجاح أو الفشل في الثانوية العامة هو مشكلة الأسرة المصرية، ولكن أين يذهب إذا نجح في ظل الاعداد المتضاعفة التي خلقتها الدفعة المزدوجة. وفي ظل الوضع الراهن يطرح الواقع سؤالا ملحا هل نحن في حاجة إلى جامعات أهلية تستوعب هذه الاعداد خاصة وأننا نمتلك ١٢ جامعة تضم ٥٠٠ كلية، المؤشرات كلها تشير إلى التأخير في الطريق إلى الجامعة الأهلية، كمحصلة لما حدث في سنوات سابقة، ولهذا فقد ناقش خبراء المجالس القومية المتخصصة الفكرة مرتين الأولى عام ٧٥، ثم ما لبث الأمر أن نام، حتى بحثت بعد ... عاما بإعادة المناقشة ووضع المعلومات والضوابط لإنشاء الجامعات الأهلية من خلال خبراء محايدين لا ينحازون لمصلحة أو أيديولوجية معينة.

تحقيق: سيد علي

في ١٧ أغسطس من العام الماضي توقعت تحقيقات الأهرام أننا نسير في الطريق للجامعات الخاصة لاسباب كثيرة

كليات قطاع خاص!

الجامعات الخاصة الاربع التي ستبدا الدراسة هذا العام تضم ٢٠ كلية و ١٢ معهداً و ٨ مراكز للابحاث و ٣ اقسام حيث تضم جامعة مصر الدولية ٦ كليات للعلوم الهندسية والطب التخصصي والسياحة والآثار والالسن والاعلام وادارة الاعمال والتجارة الدولية والعلوم القانونية و ٣ معاهد للعلوم الانسانية والمستحدثة ومعهد علوم الطاقة والبترول والترجمة المتخصصة و ٣ اقسام للغات والترجمة وعلوم الصحراء والمعلومات والحاسبات، اما جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا فتضم ١٠ كليات للعلوم الصيدلية والتصنيع الدوائي والعلوم الطبية التطبيقية والهندسية والتخطيط العمراني والاعلام وتكنولوجيا الاتصال والعلاج الطبيعي وتضم هذه الجامعة ٥ مراكز لبحوث الصحراء والانتاج والصناعة والتنمية والتكنولوجيا، كما تضم جامعة السادس من اكتوبر ١٠ معاهد تم انشاء ٩ معاهد للغات والهندسة والخدمة الاجتماعية والاعلام وفنون الإتصال وعلوم الحاسب والعلاج الطبيعي والصيدلة، وتضم كذلك عشرة معاهد وثلاثة مراكز تحت الترخيص، اما جامعة الآداب والعلوم الحديثة فتتكون من ٤ كليات فقط هي كلية الهندسة وعلوم الحاسب وعلوم الادارة وكلية الاقتصاد.

ويلاحظ ان هذه الكليات تركز على الجانب التطبيقي خاصة في الطب والهندسة وعلوم الحاسب والاعلام والصيدلة، وهناك كليتان للطب و ٤ كليات للهندسة وكليتان للصيدلة و ٣ كليات للاعلام و ٤ كليات للحاسب الآلي ونظم المعلومات

■ لماذا تم استبعاد كل الضوابط التي وضعها الخبراء للجامعات الخاصة؟

مجلس الأمناء ويوافق عليه الوزير، او عند توظيف شخصيات غير مصرية في المناصب القيادية لا تتم إلا بموافقة وزير التعليم..

سألت الدكتور علي الدين هلال بوصفه عميدا واستاذا جامعيا قال يجب أن نعترف ان اكبر جامعات العالم هي من الجامعات الخاصة، مثل اكسفورد وكمبردج في بريطانيا وهارفارد وييل في أمريكا، ومفهوم الجامعات الخاصة، كما نوه بذلك قانون الجامعات الخاصة، انها ليست منشأة لتحقيق الربح.. وهناك تقاليد يجب ان تعود إليها فقد كان الوقف الإسلامي والقبطي اهم مصارفهما كانت على التعليم، ولا ننسى ما سمي بمدارس العمال الليلية التي اقامها محمد فريد في العشرينات، بل ان جامعة القاهرة بدات اهلية.. وعموما فإن فكرة تكوين الجامعات الخاصة هي تعبير عن المسئولية الاجتماعية لراس المال، وحتى يتحقق ذلك لابد أن تكون هناك رؤية حتى لا تأتي هذه الجامعات تكرارا لما هو قائم، ثم امكانات مالية وكوادر بشرية مؤهلة، وفيما يتعلق بالقبول في هذه الجامعات، فلابد من وضع القواعد التي تضمن المستوى العلمي للطلاب، ثم هناك تفصيلات لابد من التنبيه لها، وسوف تتضح عند الممارسة، مثل حقوق هيئة التدريس وانواع الضمانات القانونية لأعضاء هيئة التدريس ونظم التعيين وعمليات الترقي.

٥٠ طالبا بالكلية!

.. ومن بين الجامعات الخاصة الأربع الجديدة لم يعرف الناس، إلا جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، خاصة ان وكيل المؤسسين هي السيدة نوال الدجوي صاحبة التاريخ الطويل في التعليم الخاص بامتداد ٣٨ سنة، وتتمتع إلى حد كبير باحترام وجدية في العملية التعليمية، وقد ظلت مع المؤسسين يناقشون تفاصيل انشاء الجامعة لمدة ٣ سنوات.. ويؤهلهم لذلك انهم كانوا اول من انشأ في مصر مدرسة لغات مصرية.

وتقول وكيل المؤسسين إن فلسفة الجامعة تقوم على سياسة الاعداد المحدودة، والتي لا تتجاوز ٥٠ طالبا في الكلية الواحدة، بما يضمن تقديم خدمة تعليمية رفيعة المستوى، وقد اعدوا مبنى كبيرا في الدقي مخصصا للجامعة ويفوق في مساحته مباني الجامعة الأمريكية بالقاهرة عند بدء الدراسة، ويتم البدء في بناء حرم الجامعة على مساحة ٥٠ فدانا بمدينة اكتوبر، وتقرر ان تكون المصروفات ١٥ الف جنيه في العام الدراسي الواحد، وهو ما يوازي نحو نصف مصروفات الدراسة بالجامعة الأمريكية وتحديد نسبة ١٠٪ تخصص للمنح الدراسية لغير القادرين، وفيما يخص المناهج، فهناك التزام على تدريس المقررات والمناهج التي تقدمها الجامعات العالمية والمعادلة للكليات المصرية في المناظرة، وتحقيق التوازن بين متطلبات المجتمع المصري والتحديات العالمية، وتم توزيع كل مقرر ومحتواه العلمي على الساعات الدراسية المخصصة، وذلك بالتعاون مع جامعة شيفلد البريطانية، وسوف تبدأ الدراسة في هذه الجامعة في اربعة تخصصات هي هندسة الليزر والكهرباء والاليكترونيات والكومبيوتر، وذلك لكي يكون النمو طبيعيا، وتقول وكيلة

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٢٧ يوليو ١٩٩٦

المؤسسين إن فى مصر تعطشا للجامعات الخاصة، بدليل ما يحدث فى جامعة بيروت، وإن الجامعة تعمل على تخريج طالب كفء، يستطيع العمل فى أى مكان بالعالم بدون مجهود، وتقول نحن نؤمن أن عالما واحدا يمكنه أن يغير وجه التاريخ.. هذا باختصار نموذج للجامعات الخاصة التى سوف تبدأ العمل من العام الدراسى القادم.

والأمر المؤكد أن لا احد ضد الجامعات الخاصة فى مصر، بل على العكس فإنه أفضل استثمار، وبعيدا عن الايديولوجيات، فإن الجميع يرحبون بهذه الجامعات، إذا كانت تمثل اضافة، أما إذا انتهى الأمر ببعض المستثمرين للمقارنة بين الربح من سوبر ماركت أو جامعة واكتشفوا أن الأفضل هو الجامعة، فهذا غير مقبول، ثم انه من غير المعقول أن تبدأ الدراسة فى مدرسة ثانوية على أنها جامعة خاصة، رغم الضجيج الذى تردد عن استعداد البعض للبدء فى الدراسة فور موافقة الدولة.. وقد قذف مجلس الوزراء بالكرة لدى المستثمرين..

أين الضوابط

وعموما فقد أجمع عدد كبير من خبراء التعليم والمجالس القومية المتخصصة والقوى السياسية فى مصر، على ضرورة وضع ضوابط تتمشى مع الأعراف والتقاليد الجامعية فى كل العالم، خوفا من أن تتحول هذه الجامعات الخاصة إلى ريان جديد، ولكن هذا لا يعنى وضع قيود صارمة، بل على العكس فإن الكل، خاصة فى المجالس القومية المتخصصة، يطالبون بأن تكون الجامعات الخاصة متحررة من الروتين المألوف والنبض البطيء للتغيير، خاصة بعد أن أصبحت الجامعات امتدادا للتعليم العام.. خلاصة فكر رجال التعليم فى مصر، تقول بضرورة أن تكون البداية قوية فى الجامعات الخاصة، بما يضمن لها الاستقرار والاستمرار، بحيث لا يبدأ قبول الطلاب، إلا بعد أن تكتمل الانشاءات المناسبة والتجهيزات الحديثة وتوفير ٥٠٪ من أعضاء هيئة التدريس، وأن يكون تقييم هذه الجامعات بصورة دورية سنويا، وأن تطلق حرية الالتحاق بهذه الجامعات للطلاب دون التقيد بنسبة الحصول على الثانوية العامة، وكانت الاحزاب والخبراء يطالبون بضرورة تمثيل الدولة فى هذه الجامعات، من خلال المجلس الاعلى للجامعات للاشراف على المناهج والمقررات الدراسية ومستوى الامتحانات، وبشكل عام تتفق الأحزاب المصرية على ثلاثة ضوابط مهمة، هي: الا تكون الجامعات الخاصة وسيلة لاهدار مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة، وأن تكون اضافة جديدة وليست تكرارا والا تكون مشروعا لسيطرة رأس المال وتحقيق الربح فقط.. ورغم أن هذه الضوابط إلى حد كبير معقولة، فقد فضل معظم رجال التعليم ذكر اسمائهم والسبب على حد قول احدهم أنه لا يريد أن يقف ضد تيار الخصخصة الجامح!

غير أن الموافقين على القانون الجديد بصيغته الراهنة، يقولون إن الدولة أقرت منذ البداية فى كتاب مبارك والتعليم هذه الخطوة، بأن الطلاب الذين انضموا إلى قائمة التعليم الخاص فى التعليم الأساسى بمحض ارادتهم، ليس من المقبول أن يتمتعوا بالتعليم المجانى فى الجامعة، باعتبارهم ارتضوا طواعية التعليم بمصروفات، وأنهم اقروا بقدرتهم المادية على الانفاق فى تعليم ابنائهم، ولأن الجامعات المصرية، لا تستوعب الا نحو ثلثى عدد الناجحين فى الثانوية العامة، فلماذا لا نعطى فرصة للجميع، ماداموا كانوا قادرين، خاصة أن نسبة التعليم العالى فى مصر لا تزال منخفضة ولا تزيد علي ٢٠٪، بينما تصل فى بعض البلدان العربية كالأردن إلى ٢٦٪، وفى إسرائيل إلى نحو ٣٤٪، بينما تصل فى أمريكا إلى ٥٩٪.. وتقول الدراسات العالمية المقارنة إن تقدم الدول يكون انعكاسا مباشرا، لزيادة نسبة المقيدين بالتعليم الجامعى، مع الأخذ فى الاعتبار جودة العملية التعليمية، بدليل أن دولة مثل كوريا كانت نسبة المقيدين بها فى التعليم العالى والجامعى لا تزيد علي ٥٪ منذ عشرين عاما، وتحققت لها كل سبل التقدم، بزيادة التوسع فى التعليم العالى، ليصل إلى ٧٧.٧٪.. وخلاصة الأمر أن التعليم هو الرصيد الاستراتيجى لأى امة، اضافة إلى اعتماد مصر مفهوم التعليم كأمن قومى . وهكذا لا يوجد عاقل يقف في تيار الجامعات الخاصة ولكنه لايوجد عاقل أيضا يوافق على ترك الأمور بدون أية ضوابط، ثم التساؤل الهام، لماذا تم استبعاد كل الضوابط الجادة التى تضمن لكل الأطراف جدية العمل، للجامعة نفسها وللطالب وللمجتمع، ثم كيف ستبدأ هذه الجامعات الدراسة هذا العام، ومعظمها لم يستكمل مجرد مبانى الجامعة، وهل تم توفير أعضاء هيئة التدريس والمكاتب والمعامل، وهى كلها مجرد أسئلة مشروعة، قبل أن يبدأ العمل بهذه الجامعات، ثم نعود مرة أخرى لوضع الضوابط، والرأى أنه كان يجب أن نبدأ العمل بالضمانات الكافية، ثم نتخفف منها تدريجيا كلما اثبتت هذه الجامعات جديتها ولكن العكس هو ما حدث تقريبا!

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـــخ: ٢٧ يوليو ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

قرار جمهوري بإنشاء ٤ جامعات خاصة

٧٠٪ الحد الأدنى للقبول و٢٥٪ من الأماكن للطلاب المتفوقين

يصدر الرئيس حسني مبارك خلال الأسبوع القادم قرارا جمهوريا بإنشاء الجامعات الخاصة الأربع التي وافق عليها مجلس الوزراء منذ أيام، بناء على تقرير لجنة الجامعات الخاصة برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، وهي جامعات مصر الدولية بطريق القاهرة الإسماعيلية، ومصر للعلوم والتكنولوجيا، والسادس من اكتوبر، وأكتوبر للآداب والعلوم الحديثة، وجميعها بمدينة ٦ أكتوبر. وسيكون القبول بهذه الجامعات عن طريقها مباشرة وليس عن طريق مكتب التنسيق، ومن المنتظر الا يقل الحد الأدنى للقبول بها عن ٧٠٪ وتحديد منح تمثل ٢٥٪ من الأماكن للمتفوقين دراسيا.

وعلم محمد حبيب مندوب «الأهرام» انه من المقرر الا تبدأ الدراسة بهذه الجامعات إلا بعد تأكد لجنة الجامعات الخاصة من استكمال مبانيها وتجهيزها بالأدوات والمعامل الخاصة بكل كلية، وتوفير اعضاء هيئة التدريس والمعاونين.

ومن المنتظر ان تعقد لجنة الجامعات الخاصة اجتماعا برئاسة وزير التعليم خلال الشهر القادم لدراسة تكليف مجلس الوزراء لها بإعداد دراسة حول إنشاء جامعة خاصة تشارك فيها الدولة مع قطاع الأعمال الخاص والقطاعات الاقتصادية بما يمثل نموذجا مثاليا يحقق أهداف الجامعات الخاصة في التطوير والتحديث.وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إن موافقة وزير التعليم شرط أساسي لتعيين رئيس الجامعة الخاصة، وسوف تخضع هذه الجامعات بشكل غير مباشر للمجلس الأعلى للجامعات عندما تطلب معادلة الشهادات التي تمنحها للطلاب.

باختصار



إعلان الحرب على الأمية

49٪ من المصريين اميون هذا الرقم بالفعل مفزع للغاية لانه يعنى أن نصف المجتمع يجهل القراءة والكتابة.. بل فى تصورنا ان اكثر من هذه النسبة هو الصحيح، لان تلاميذ المرحلة الابتدائية وهذه مشكلة اخرى يتم نقلهم من فرقة إلى اخرى بدون معرفة هؤلاء لاى شيء.. وتتم فى السنة الخامسة عملية التصفية بحكم انها شهادة فى الوقت نفسه فان التكاليف التى تحملتها الدولة خلال سنوات مضت باهظة وفى النهاية نجد ان الذين تم اخراجهم من التعليم ينضمون الى قائمة الاميين لان معظمهم ليست لديهم المقدرة على الكتابة أو القراءة.

ونسبة الأمية فى الريف المصرى مرتفعة.. ويجب ان يساهم فى الحد منها من اتيحت لهم الفرصة للتعليم، خاصة الجامعى.. وفى تصورنا انه لو قام كل فرد من هؤلاء بتعليم عشرين من الأميين كبديل لفترة الخدمة العامة على ان يتولى الصندوق الاجتماعى دفع مكافآت رمزية لهم لامكن بالفعل تضييق الهوة الضخمة لهذه المشكلة التى ستتسع الفجوة فيها لو استمر الوضع يسير بهذا الايقاع، الامر الذى سيؤدى الى زيادة الفاقد فى جميع المرافق خاصة الزراعية والصناعية التى يعمل فيهاعمال اميون.

واتمنى ان يكون عام 1997 هو عام شن الحرب على الامية حتى تتمكن مصر من دخول القرن المقبل باسلحة جديدة يمكن بواسطتها احداث التفوق من اجل التوازن المنشود والمطلوب تحقيقه.

علي عمر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريــخ: ٢٧ يوليو ١٩٩٦

مـــركـــز للعـــلاج الطبـــيـــعي انشــاؤه في جـــامـــعـــة القـــاهرة

وافقت جامعة القاهرة على انشاء مركز لخدمات العلاج الطبيعي تابع لكلية العلاج الطبيعي بالجامعة يقدم الخدمات البحثية العلاجية وجمع المعلومات والتعليم المستمر في العلاج الطبيعي للوصول الى التطور الصحي للمجتمع



إقرار شروط الالتحاق بأقسام كلية الأداب بجامعة القاهرة

اقرت كلية الآداب بجامعة القاهرة شروط الالتحاق بأقسامها المختلفة للاسترشاد به للطلاب الراغبين فى الالتحاق بالكلية فى العام الجامعى ٩٧/٩٦ وذلك بالنسبة للحاصلين على الثانوية العامة الحديثة والقديمة. وصرح الدكتور السيد الحسينى وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب بأن شروط الالتحاق بالنسبة للثانوية الحديثة بقسميها العلمى والأدبى تشمل للالتحاق بقسم اللغة العربية ان يكون الطالب حاصلا على ٣٢ درجة فى اللغة العربية. كما يشترط للالتحاق باللغات الشرقية ان يكون الطالب حاصلا على ٩٧ درجة فى مجموع اللغات الثلاث وفى اللغة الانجليزية يكون الطالب حاصلا على ٤٢ درجة و٣٢ فى اللغة العربية وفى اللغة الفرنسية يتم قبول مائة طالب من خريجى مدارس اللغات الفرنسية فقط حسب ترتيب رغباتهم فى اللغة الفرنسية نظام قديم وحديث.



١٠ جامعات للتعليم عن بُعد وبالمراسلة والمجلس الأعلى لايعرف شيئا عنها!

فى مصر الآن عدة انواع من التعليم الجامعى بعيدا عن الصورة النمطية للتعليم مثل التعليم بالانتساب والانتساب الموجه والتعليم المفتوح والتعليم بالمراسلة والتعليم عن بعد.. وإذا كان التعليم المفتوح وبالانتساب والانتساب الموجه مقننا من الدولة، فإن هناك نظامين انتشرا مؤخرا احدهما يسمى التعليم بالمراسلة، وفيه يختار الطالب احدى الجامعات فى اى دولة ويسجل نفسه بها، ثم يحصل الطالب على المقررات الدراسية ويؤدى الامتحان في المواعيد والاماكن التى تعتمدها الجامعة، وفى مصر مكاتب لست جامعات امريكية وانجليزية وتركية وروسية.

اما النوع الجديد الذى يسمى التعليم عن بعد، والذى يعتبره البعض تعليم القرن الحادى والعشرين، وفيه يتم نقل الجامعة إلى المنزل، أو إلى اماكن تجمعات ملائمة يسمع الطالب الشرح من الاستاذ فى جهاز التليفزيون ويطرح سؤاله عن طريق التقنيات المعاصرة، وميزة هذا النوع من التعليم انه يقضى على التكدس داخل المدرجات، ونقل الجامعات إلى الاماكن النائية، حيث يمكن نقل جامعة القاهرة مثلا إلى الوادى الجديد واسوان والأقليات العربية والإسلامية فى معظم دول العالم،وفى مصر الآن ٤ جامعات تدرس عن بعد .وعندما سألت الدكتور على الدين هلال الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات، قال: لم تتقدم هذه الجامعات بطلب لمعادلة الشهادات التى تمنحها، ومن ثم لم يصدر اى قرار بشان هذه الجامعات، واضاف إن المجلس الأعلى للجامعات نبه لهذه الجامعات فى مذكرة لوزير التعليم، الذى ارسل بدوره خطابا لوزير الداخلية يكشف فيه ان هذه الهيئات لم تاخذ إذنا من الوزارة لمزاولة نشاطها..

مبارك وقع قرارات إنشاء ٤ جامعات خاصة

وقع الرئيس حسنى مبارك أمس القرارات الجمهورية الخاصة بإنشاء الجامعات الخاصة الأربع وهى: جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة ٦ أكتوبر، وجامعة مصر الدولية، وبذلك تكون الجامعات الخاصة قد دخلت حيز التنفيذ فى مصر لأول مرة منذ ٥٠ عاما وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء بأن بعض هذه الجامعات ستبدأ العمل فى العام الدراسى القادم، مما يتيح لعدد لابأس به من الشباب الالتحاق بالتعليم الجامعى. كما ستوفر تلك الجامعات الخبرات المتميزة فى مجالات العلوم الحديثة من الخارج، مما سيجعل مصر - كما كانت دائما - قبلة للطلاب العرب، وغيرهم من الأفارقة، وبعض دول الشرق الأوسط.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار الأدب

التاريخ: ٢٨ يونيو ١٩٩٦

إطلالة على الساحة

في ظل شكاوى الابناء والاباء معا من صعوبة مناهج ودروس النحو العربي في مختلف مراحلنا التعليمية لماذا لا نسعى للاستفادة من جهود بذلها عالم كبير هو الدكتور شوقي ضيف منذ عام ١٩٧٩ من خلال مؤتمر مجمع اللغة العربية الذي قدم له تصورا عبقريا لتجديد النحو العربي وتبسيطه وحذف الكثير من ابوابه الفرعية واحالتها الى الابواب الاساسية.

لماذا لا تفيد وزارة التربية والتعليم مما طرحه الدكتور شوقي ضيف في كتابه «تجديد النحو» الذي صدرت منه عدة طبعات والذي يوضح بالامثلة كيف يمكننا تدريس النحو وفق هذا التصور الجديد.

ونضرب مثلا بجملة «كان احمد مسافرا» التي تعرب هكذا:

«كان» فعل ماض ناقص

«احمد» اسمها.. مرفوع

«مسافرا» خبرها منصوب

فيرى الدكتور شوقي ضيف اننا يمكن ان نعربها هكذا:

«كان» فعل ماض

«احمد» فاعل

«مسافرا» حال

وبذلك نريح التلاميذ من مشكلة الفعل التام والفعل الناقص، وفكرة اسم كان وخبرها فيتعاملون معها تعاملهم مع اية جملة فعلية وفي هذا الصدد يتشيع الدكتور شوقي ضيف لاراء الكوفيين.

وفي كراسته وكتابه يعايش الدكتور شوقي ضيف مناهج النحو العربي في نفس الوقت الذي يتلقى فيه شكاوى تلاميذ مدارسنا واولياء امورهم ليقدم تصوره للتيسير ويتوقف امام عبارة مثل: «نعم الشاعر محمد» حيث يعرب الاسم المرفوع بعد جملة «نعم وفاعلها» مبتدأ ويحس الدكتور شوقي انه ربما كان هذا الاعراب غير متصور لتلميذ صغير فيقترح اعراب العبارة هكذا:

«نعم» فعل ماض

«الشاعر» فاعل

«محمد» بدل، لان محمد هو الشاعر نفسه

وهذا راى قال به ايضا نحوى قديم من القرن الثاني الهجري وهو راى جدير بالاخذ به. فمن غير المعقول ان نظل نفتح باب «نعم وبئس» حتى نعلم التلاميذ الصغار المخصوص بالمدح أو الذم.

انني اطالب من يقومون على وضع المناهج بوزارة التعليم بضرورة الانصات جيدا للدكتور شوقي ضيف رئيس مجمع الخالدين وبذل الجهد الصادق للاستفادة من افكاره التي تستهدف تبسيط تدريس قواعد لغتنا القومية للاجيال الجديدة حتى لا نتيح الفرصة لمن يستثمرون الموقف ويطالبون باستبدال لغتنا بلهجة لا قاعدة لها.. بل هي كما يؤكد علماء اللغة تحريف للعربية.

كما اطالب بسرعة اصدار طبعة شعبية واسعة من هذا الكتاب المهم «تجديد النحو» في اطار مشروع «مكتبة الاسرة» التي يرعاها «مهرجان القراءة للجميع».

مصطفى عبدالله



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ٦ يوليو ١٩٩٦

الناس والاقتصاد

الجامعات الخاصة

خطوة مهمة يمكن ان تدخل فى اطار عمليات التحرير لكل النشاطات الاقتصادية وغيرها من الانشطة التى تحتاج الى رفع قبضة الحكومة عنها ومنهانشاط التعليم.

فقرار مجلس الوزراء بانشاء اربع جامعات خاصة والتفكير فى انشاء جامعة خامسة بين الحكومة والقطاع الخاص لتكون نموذجا للجامعات الخاصة يعتبر خطوة مطلوبة لتطوير التعليم الجامعى اذا ماتم وضع سياسة منضبطة ورقابة فعالة من المجلس الاعلى للجامعات على تلك الجامعات الخاصة اسوة بما يجرى فى العالم المتقدم.

كانت المشكلة الاقتصادية دائما مرتبطة من جذورها بالتعليم وطالما افردت الدراسات الاقتصادية من كل الهيئات الداخلية والخارجية صفحاتها عن مدى تاثير سياسة التعليم على الاداء الاقتصادى، وكان نتيجة سياسة التعليم الجامعى الراهنة ان اصبحت اعداد كبيرة من خريجى الجامعات لايجدون عملا، كما ان فائض الخريجين من تخصصات كثيرة اصبح يمثل عبئا على المجتمع، وكان جهاز التنظيم والادارة قد اصدر منذ فترة دراسة وافية عن القصور فى التخصصات الجامعية والفائض فى التخصصات الاخرى، وهذا يعنى ان على الجامعات الخاصة ان تبدا بداية صحيحة فيتم التركيز على التخصصات التى يحتاجها النشاط الاقتصادى.

وفى اعتقادى ان هذه الجامعات تهدف للربح، وهذا حقها ولاغرابة فى ذلك، ولكن فى نفس الوقت مطالبة بان تنتج سلعة جيدة يحتاجها المجتمع متمثلة فى خريج مطلوب لسوق العمل، وليس من المتصور ان تكون هذه الجامعات مجرد امتداد لماهو موجود واشباع رغبات الناس فى الحصول على شهادة جامعية لينضم الى طابور خريجى الجامعات.

ولابد ان نضع مجموعة من الاسئلة امام الروجين لهذه الجامعات .هل نحتاج الى مزيد من خريجى التجارة مثلا او خريجى الحقوق؟ هل نهدف من التعليم الجامعى الخاص ان يكون مجرد استيعاب الاعداد التى لاتجد مكانا فى جامعات الحكومة؟ ثم اليس من الافضل ان يشارك الاساتذة الجامعيون بنسبة من راس مال الجامعة ؟ انها اسئلة تحتاج الى دراسة .

وفى اعتقادى ايضا ان فكرة قيام جامعة خاصة بين الحكومة والقطاع الخاص كانت هى الاولى ان يبدا بها هذا النظام ليكون النموذج موجودا بالفعل.

عبدالرحمن عقل



المصدر: السياسي المصري

التاريخ: ٢٨ يوليو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

حديث الأسبوع

الجامعــات والمجــانية

هل انتهى عصر مجانية التعليم ؟ هذا السؤال اثير فور صدور قرار مجلس الوزراء بانشاء اربعة جامعات خاصة .. فقد خرجت بعض الاصوات تعترض وتعلن ان هذا القرار بمثابة البداية لإلغاء المجانية وانه ايضا يمثل تراجعا للدور الاجتماعي للدولة .

إذا كان هذا الرأى يلقى قبولا لدى بعض فئات المجتمع إلا انه لايمثل الحقيقة .. فمجانية التعليم قضية خلافية اختلف معها الخبراء واحتدم من اجلها النقاش .

وهنا نسال هل نحن حقا في حاجة الى جامعات خاصة وان مجانية التعليم اصبحت مهددة بالالغاء ؟

ان اى نظرة فاحصة للواقع التعليمى .. تكشف ان لدينا ١٢ جامعة متخمة بالطلاب وانها غير كافية لاستيعاب اعداد الطلاب المتزايدة وان هناك دراسات تشير الى ان عدد الطلاب الجامعيين سيصلون الى ٧٥٠ الف في عام ٢٠٠٢ واننا في حاجة على الاقل الى جامعتين هذا ما تقوله الأرقام .

اما التطبيق العملى فيؤكد ان استثمارات الدولة في التعليم والتى تقدر بحوالى ٦,٣ في المائة من الدخل القومى غير كافية ولم تعد قادرة على القيام بالعملية التعليمية على الوجه الاكمل مما افرز هذا الوضع اثارا سيئة وسلبية تمثلت في مستوى الخريجين المتدنى واقرار نظام الدروس الخصوصية والذى افرغ مجانية التعليم من اهدافها .

اما مجانية التعليم فيدور حولها ثلاثة اتجاهات .

الأول يدعو الى الغاء مجانية التعليم في جميع مراحله واصحاب هذا الاتجاه يرون ان الدولة منذ ان رفعت شعار المجانية اصبحت العملية التعليمية تخرج اجيالا من العاجزين بفهم حركة المجتمع والعالم بالاضافة الى انها تحولت الى عملية تجارية لتخريج الموظفين .

الاتجاه الثانى يرفض فكرة الغاء المجانية من اساسها ويرون هؤلاء ان التعليم قضية امن قومى وان مجانية التعليم حق دستورى الزامى ويدعون الى التفكير في معالجة العملية التعليمية ذاتها وليس في الغاء المجانية .

اما الاتجاه الثالث فيرون اصحابه انه في ضوء اتجاهات اقتصاد السوق والتزام الدولة بتحمل نفقات مراحل محددة من التعليم .. فانه يجب السعى الى زيادة مساهمة الجهود الذاتية الاهلية مع توسيع المجال امام التعليم الخاص في مختلف مراحله التعليمية .

واعتقد ان هذا الاتجاه هو الذى يجب ان نشجعه وان نترجمه الى سياسات .. فالمجانية قائمة ولايجب المساس بها في التعليم الاساسى والثانوى .

إن دخول القطاع الخاص كمشارك في العملية التعليمية يحقق هدفان .. تخفيف الضغط على الجامعات والمدارس الحكومية كما ان الجامعات الخاصة سيكون لها القدرة على الدخول في سباق التطور التكنولوجى مما ينعكس على مستوى الخريجين .

ان قضية المجانية تحتاج منا ان نناقشها بقلوب مفتوحة وبعقول واعية .

مدحت البسيونى

صباح الفل

الإنسان والأب

د. حسين كامل بهاء الدين

●● ليسمح لى الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم العظيم المحبوب والمخلص والامين على ابنائنا الطلاب مستقبل وامل مصر .. ان اخاطب فيه الانسان والاب ورب الاسرة بكبير العائلة.

ليسمح لى ان اخاطب فيه طبيب الاطفال استاذ الاساتذة الذى عالج الاف الاطفال وادخل البهجة والسعادة على قلوبهم وقلوب اسرهم والذى يقدر - اكثر من غيره - معنى وجود الطفل فى احضان والديه وليس بعيدا عنهما. اخاطبك وانا اعلم كم انت عطوفا وحنونا وواسع القلب والصدر ، واعلم انك نذرت نفسك وسنوات عمرك - اطاله الله - لاسعاد الاسرة المصرية .. وانت تمارس الطب ثم وانت وزير للتعليم الان. سيدى الوزير .. اننا لانشكك لحظة واحدة فى انك وزير عادل ، لاتظلم احد من مرءوسيك ، وانك تتحرى الدقة والعدل فى كل صغيرة ، كبيرة ، لذلك لم نعترض على قرار اصدرته او امر قررته ولكن هناك كوارث بدات تحدث حاليا بسبب قرارك بنقل عدد من المدرسين من القاهرة الى محافظات نائية ، ولا اود ان تكون انت سببا فى تشريد اسرة او فى حدوث حالة طلاق بين زوج و زوجته وقتل الحياه والبسمة فى وجه طفل. سيدى الوزير .. اخبرك ان عاصم الصياد وميمى موريس ، وهما المدرسان اللذان نقلا الى اعمال ادارية خارج القاهرة ، الاول الى كفر الشيخ ، والثانى الى المنيا قد اوشكت حياتهما الاسرية على الانهيار ، ان لم تكن انهارت فعلا ، وارجوك صدقنى فلست مجاملا لهما "ولامنافق لك". عاصم الصياد له ظروف خاصة مع اسرته تستدعى بقاءه فى القاهرة بجانب طفله المريض ، والان وبعد نقله لكفر الشيخ فان زوجته لاتستطيع ان تقاوم وحدها تلك الظروف ، وقد دبت الخلافات واشتعلت بينهما وعلمت ان اجراءات الطلاق بدات فعلا .. ولذلك استحلفك بالله ان تسرع انت ايها الوزير الانسان لتوقف ابغض الحلال عند الله ليس من اجل عاصم ولازوجته لكن من اجل طفلها الذى له ظروف خاصة جدا. وما يجرى داخل اسرة عاصم يحدث مثله تماما فى منزل ميمى موريس حيث تفاقمت الخلافات داخل اسرته المهددة بالتفكك والانهيار فى اية لحظة ، وتحولت الحياة الى جحيم حقيقى والضحايا سيكونون الاطفال سيدى الوزير الانسان ، لااريد الخوض فى تفاصيل الحياه الخاصة اكثر من ذلك فان ذلك امر صعب على نفسى ان انكره عل الملا وان اكشف سترها .. لكن ما باليد حيلة ، واملى فى الله وفى انسانيتك بلاحدود ان تبادر قبل فوات الاوان وتصدر قرارا بنقلهما للقاهرة مرة اخرى لتعصم الاسرتين من الضياع والانهيار حرصا على اطفالهما قبل اى شىء اخر ، وفقك الله وسدد خطاك.

طـه خليفـة

٣٠٠ ألف طالب ينجحون هذا العام في الثانوية العامة القديمة والحديثة



حامد دنيا

ونتيجة الثانوية العامة القديمة على الأبواب .. حيث ينتهى التصحيح بين لحظة وأخرى .. وأصبح العمل فى كنترولات القطاعات الأربعة للامتحانات : القاهرة - الإسكندرية - أسيوط والمنصورة .. يسير على قدم وساق .. لتعلن النتيجة فى موعد أقصاه نهاية الأسبوع الأول من أغسطس القادم ..

وبمناسبة القرار الصائب والحازم للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بتصحيح أوراق إجابات طلاب الثانوية العامة الحديثة الذين دخلوا امتحان دور أغسطس سنة ١٩٩٦ ، ابتداء من ٢٠ يوليو الماضى ، لتحسين درجاتهم - فى المواد التى تنتهى امتحاناتها ، أولا بأول ، دون تأجيل عمليات التصحيح إلى ما بعد الانتهاء من أداء كل الامتحانات فى جميع المواد .. وذلك لكى يمكن إعلان النتيجة بعد أسبوعين من آخر امتحان على أقصى تقدير أى قبل نهاية الأسبوع الأخير من شهر أغسطس بإذن الله ..

●● وبمناسبة ما تؤكده ملامح النتيجة من أن عدد الناجحين لن يقل بحال من الأحوال عن ٣٠٠ ألف طالب وطالبة فى الثانوية العامة بنوعيها : القديمة والحديثة .. فإننى أؤكد أنه لن تكون هناك أدنى مشكلة فى القبول بالجامعات ، حيث تم توفير مكان لكل طالب ناجح فى الثانوية العامة بنوعيها : القديمة والحديثة .. فى الجامعات والمعاهد العالية ..

●● وبمناسبة ما أوضحته نتائج تصحيح أوراق إجابات الثانوية العامة القديمة من ظاهرة ارتفاع درجات عدد كبير من الطلاب فى أغلب المواد ، وذلك بعد أن منحوا لأول مرة فى تاريخ هذه الشهادة كل الامتيازات التى يتمتع بها طلاب الثانوية العامة الحديثة ، خاصة من حيث منحهم الدرجات الفعلية التى يحصلون عليها فى المواد التى يعيدون الامتحان فيها هذا العام ، بدلا من احتساب درجات الحد الأدنى للنجاح فقط ، كما كان متبعا من قبل فى الأعوام السابقة ..

●● وبمناسبة احتمالات ارتفاع مجاميع درجات طلاب الثانوية العامة الحديثة مرة رابعة بعد دخولهم امتحانات التحسين فى دور أغسطس ، وهى التى تجرى حاليا منذ ٢٠ يوليو الماضى وحتى ١٢ أغسطس القادم .. لدرجة يمكن أن يحصل معها عدد كبير من الطلاب ، قد يتجاوز المئات بل الآلاف على مجاميع درجات تتراوح بين ١٠٠٪ و ١١٠٪ ، أى أكثر من المجموع الكلى للدرجات بنسبة ١٠٪ ، وذلك بعد احتساب درجات المستوى الرفيع للطلاب ..

□□□

ومن هذا المنطلق .. فالمتوقع أن يجد مكتب تنسيق القبول للجامعات ، عند انعقاده فى نهاية أغسطس القادم بإذن الله ، بعد إعلان نتيجة الثانوية العامة بنوعيها : القديمة والحديثة .. قد يجد نفسه أمام مشكلة حقيقية .. سوف يتضح أمام ارتفاع الدرجات أنه لن يقبل أعداد كثيرة من الطلاب الناجحين بمجموع ٩٠٪ فى كليات القمة التى يريدونها .. وهذا فى رأيى منتهى الظلم والقسوة .. كما ذكرت فى مقالى السابق .. ولهذا دار بينى وبين أربعة من أبناء دفعتى فى الدراسة - دفعة ١٩٥٢ - كلية حقوق القاهرة (جامعة فؤاد سابقا) والأربعة : أحدهم فى منصب مرموق جدا ، والثانى محافظ سابق ، والثالث رئيس بنك كبير ، والرابع أستاذ جامعى متفرغ .. دار هذا الحوار :

• قال المحافظ السابق : يا ترى .. كيف سيحلون هذه المشكلة ؟

• وقال رئيس البنك : الله يرحم أيام زمان .. أياما ..

فاكر الأول بتاعنا على القطر المصرى حينذاك فى التوجيهية (سابقا) ، وهى الثانوية العامة حاليا نجح بمجموع كام ؟ أظن ٧٣,٢٪ على ما أتذكر ..

((وقال صاحب المنصب المرموق : المجتمع تغير تماما ، والتفوق أصبح من أهم سمات العصر ..

((وقال الأستاذ الجامعى الكبير : على فكرة .. لى ملاحظة غريبة .. بعض الطلاب الذين دخلوا كليات القمة ، خاصة الكليات العملية .. يظهر أنهم دخلوها غصبا ، بضغط من ذويهم ، بل لقد حوّل عدد منهم أوراقهم إلى كليات جامعية أخرى أجادوا وتفوقوا فيها ، وأصبح يشار إليهم الآن بالبنان ..

■ قلت : بالمناسبة .. لعل أولياء الأمور لا يضغطون على أبنائهم عند كتابة وملء الرغبات فى استمارات الالتحاق التى سيقدمونها مع أوراقهم لمكتب تنسيق القبول للجامعات .. لعلهم لا يجبرونهم على طلب دخول كلية بعينها .. نرجوهم أن يتركوا أبناءهم أحرارا ، بلا أدنى مضايقات ، يسجلون رغباتهم فى استمارات الالتحاق بمحض إرادتهم وبما يتفق مع ميولهم .. وذلك لكى لا يحدث ما لا يحمد عقباه - لا قدر الله - فى المستقبل ، فتقع « الرأس » فى « الفاس » كما يقولون .. ويندمون ، ويومها لا ينفع الندم ! ..

□□□

مرة ثانية .. أعود لسؤال المحافظ السابق .. كيف سيحل وزير التعليم المشكلة ؟ هل يمكن عدم قبول طالب حاصل على الثانوية العامة القديمة والحديثة بمجموع ٩٣٪ أو ٩٤٪ أو ٩٥٪ أو ٩٦٪ مثلا فى كلية الطب ؟ هل هذا معقول ؟ ! ..

والإجابة بالطبع لا ؛ إذ ليس من المعقول ولا من المقبول ، ولا من العدل ، ولا من المنطق .. أن نوجه طالبا أو طالبة حصلت على ٩٤٪ وتريد دخول كلية الصيدلة .. إلى كلية الطب البيطرى أو الزراعة مثلا .

■ إذن .. ما هو الحل ؟

■ قلت : أولا وكحقيقة .. فإنه كما صرح لى د . بهاء الدين أكثر من مرة . كل طالب ناجح فى الثانوية العامة القديمة أو الحديثة سيجد له مكانا فى كلية جامعية أو معهد عال .. فليطمئن أبناؤنا الطلاب .

وكحقيقة ثانية .. فإن مكتب تنسيق القبول للجامعات لن يحيد قيد أنملة عن تنفيذ مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب فى القبول بالجامعات .. هذا المبدأ الذى استنه ثورة يوليو ٥٢ عقب قيامها بأربع سنوات سنة ١٩٥٦ - أى منذ ٤٠ عاما مضت بالتمام والكمال ؛ ومازالت تسير عليه حتى اليوم .. هذا المبدأ ينص على أن مجموع الدرجات - دون غيره - الذى يحصل عليه الطالب فى الثانوية العامة هو الفيصل والأساس فى قبول الطلاب فى توزيعهم على الكليات الجامعية والمعاهد العالية المختلفة .

□ معنى هذا أن الطريق مسدود ؟ !

■ قلت : لا .. لكل شىء حل .. وفى رأيى أن المسألة فى منتهى البساطة .. وأكرر ماقلته فى مقالى السابق .. إن الناجحين فى الثانوية العامة بمجاميع ٩٠٪ فأكثر ، هم طلاب ناجحون بتقدير ممتاز بلغة أهل الجامعات ، وهؤلاء يجب أن يقبلوا فى كليات القمة .. ولكن إزاء ارتفاع الدرجات إلى أكثر من ١٠٠٪ حتى ١١٠٪ يجعلنا نبحث عن مخرج أتقدم به فى اقتراح محدد إلى أعضاء المجلس الأعلى للجامعات عند اجتماعه إن شاء الله برئاسة د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بعد إعلان نتيجة الثانوية العامة القديمة والحديثة فى نهاية أغسطس القادم .. هذا الاقتراح .

حيث إن الثانوية العامة هى مسابقة علمية ، والمجموع الكلى لدرجات جميع مواد منهجها هو ٤٠٠ درجة .. فيكون هذا المجموع وحده هو الأساس والفيصل الذى يجب أن ينظر إليه ويدخله مكتب تنسيق القبول فى حساباته وأعماله عند توزيع الطلاب على الكليات الجامعية والمعاهد العالية المختلفة .. بمعنى أن كل مايزيد فى مجموع الطالب على ٤٠٠ درجة لا ينظر إليه المكتب ، أى أن كل زيادة فى درجات الطالب على هذا المجموع بسبب إضافة درجات المستوى الرفيع لا يعتد بها .. فقط تكون هذه الدرجات الإضافية هى جواز المرور لقبول صاحبها فى الكلية الجامعية التى يريدها ، دون خصم أعداد من زادوا على المجموع الكلى من الأعداد المقررة أصلا للقبول فى كلية معينة ، وذلك مكافأة وحافزا للطالب على تفوقه ..

□□□

وكمثل حى ؛ لنفترض أن كلية طب القاهرة ستقبل ٥٠٠ طالب هذا العام .. والحاصلون على أكثر من ١٠٠٪ المتقدمون للقبول فى هذه الكلية هو نفس العدد .. هنا يقبل هؤلاء الطلاب فى كلية طب القاهرة مكافأة وحافزا لهم على تفوقهم .. ثم يقوم مكتب التنسيق فى نفس الوقت بتوزيع ٥٠٠ طالب آخر من الحاصلين على مجموع ١٠٠٪ فأقل على كلية طب القاهرة .. وهكذا نكون قد ضربنا عصفورين بحجر .. كافأنا الطلاب المتفوقين المتميزين أصحاب المجاميع الرفيعة ، وفى نفس الوقت وزعنا الطلاب الحاصلين على تقدير ممتاز من ٩٠٪ إلى ١٠٠٪ على نفس الكلية أيضا ، تطبيقا لقاعدة مبدأ تكافؤ الفرص وتحقيقا للعدالة المطلقة بين جميع الطلاب ..

وهكذا يجب أن تطبق هذه القاعدة على جميع الكليات .

وهذا الاقتراح العملى ليس من عندياتى بل هو من الواقع .. فاحتساب العشرة الأوائل للثانوية العامة على مستوى الجمهورية يتم سنويا على أساس المجموع الكلى للدرجات .. دون احتساب أو إضافة درجات المستوى الرفيع للطلاب ...

المصدر: أكتوبر

التاريخ: ٢٨ يوليو ١٩٩٦

الاوائل .

تحية تقدير وامتنان وعرفان للمجلس الأعلى للجامعات بقيادة الوزير الإنسان د . حسين بهاء الدين لرعايتهم مقدما للطلاب المتميزين ، والمتفوقين الحاصلين على ٩٠٪ فأكثر .. لتحقيق أمانيهم فى دخول الكلية التى يريدونها .. والشكر كل الشكر لقرار المجلس بتوفر مكان لكل طالب ناجح فى القبول بالجامعات والمعاهد العالية ..



المصدر : الأهـــــــــرام

التاريـــخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات



المقالان اللذان ننشرهما اليوم يناقشان جانبين مهمين لقضية تطوير التعليم في مصر، فالمقال الاول يناقش المشكلة الجوهرية التى يعانى منها نظام التعليم المصرى، الا وهى اعتماده على اساليب التلقين والتحفيظ والاستدعاء التى لاتساعد على خلق عقول مبدعة، وينتقد الكاتب محاولات الاصلاح التعليمي الجارية الآن في مصر، والتى يضرب مثلا لها بنظام الثانوية العامة الجديد لأنها تتجنب التعامل مع هذه المشكلة الاساسية للتعليم فى مصر. اما المقال الثانى فيتعرض لقضية عدد سنوات التعليم الإلزامى فى مصــر ، التى يرى انهـا اقل من المستـويات التى يوصى الخبـراء بتحقيقها اذا كـان للتعليم ان يسهم فى تحقيق التنمية الاقتصادية

الثانوية الجديدة ليست حلا

حليم فريد تادرس

يخطيء كل من يتصور ان نظام التعليم في مصر، لم يستقر على حال خلال نصف القرن الاخير، وانه خلال هذه الحقبة قد تعرض لهزات عنيفة فالحقيقة والواقع انه لا يزال يدور في فلك السياسة الدنلوبية الفاسدة، التى وضع دعائمها «دنلوب» مستشار نظارة المعارف في عهود الاستعمار، وتقوم هذه السياسة على ثلاثية التلقين والتحفيظ والاستدعاء، واهمال ما عدا ذلك من شئون التربية والتعليم التى تعد من المقومات الكبرى للامم والشعوب، وهى السياسة التى افرزت مدارس الكلام فى كلام التى تطور الافراد الانسانيين على صورة الحمار يحمل اسفارا، حناجرهم واذانهم هى العقول، ومن بعده تولى شئون التعليم ثلة من المصريين، نشأت في هذه المدارس وخلفت ثلة اخرى تربت على يديها، ولما كان كل جيل يعتقد انه فريد فى زمانه، وان ثمة شيئا - يقول شانكس Shanks في كتابه الطريف «المبتدعون» The inniovators - كامنا فى الطبيعة البشرية يقاوم التغيير ويميل إلى التمسك بالماضى المألوف، اكثر مما ينظر إلى المستقبل المجهول، اقول لما كان ذلك كذلك فقد ترسم هذا الخلف وسلالته خطى «دنلوب»، ونظروا إلى سياسته التعليمية نظرة إجلال وتقديس وداروا فى فلكها، ومن هنا انصرفت كل الجهود إلى عبث من التغييرات السطحية، من قبيل تغيير اسماء المراحل التعليمية، وعدد السنين التى تشتمل عليها كل مرحلة منها، واسماء الشهادات التى تنتهى إليها، وحذف شهادات قديمة واستحداث شهادات جديدة، وتشعيب المرحلة الثانوية إلى شعب ثلاثة، ثم قصر التشعيب على شعبتين، ثم العودة إلى التشعيب الثلاثي، ثم تخفيف حدة التشعيب بتداخل بعض ما هو علمى مع بعض ما هو ادبى، وتقرير دورثان فى الشهادات العامة، ثم العدول عن ذلك، ثم العودة إلى تقرير دورثان فى كل الشهادات العامة، وتقرير درجة لاعمال السنة في امتحانات النقل، ثم الغائها، وما إلى ذلك من تغييرات سطحية يعارض لاحقها سابقها ويعود لاحقها - فى الاغلب الاعم - إلى سابقها، دون ان تمس جوهر التعليم او تغير شيئا من الاسس التى وضعها دنلوب، ولا المناهج التى استنتها او الاغراض التى استهدفتها، وبقيت مدارس الكلام في كلام تقدم المنقول، وتحول كل معقول إلى منقول، حتى لا يكون للمتعلمين عقول، وهو ما عبر عنه الرئيس مبارك فى خطابه امام الجلسة المشتركة لمجلسى الشعب والشورى، بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية فى ١٤ نوفمبر ١٩٩١ بعبارات نصها هو «لابد أن نصارح انفسنا بان الازمة التى يمر بها التعليم فى مصر، اصبحت تنعكس على المدرسة والمعلم والطالب والمنهج، ورغم انها تنهك موارد الدولة وامكانات الاسرة، إلا ان المحصلة النهائية تاتى ضعيفة ومتواضعة، لم يزل التعليم يعانى من غلبة الحكم على الكيف، ومن عجز فادح عن مواجهة متطلبات عصر جديد، اخص خصائصه ثورة المعلومات التى غيرت اساليب الانتاج وانماطه، فضلا عن قصور فى اعداد اجيال جديدة اكثر قدرة على مواجهة تحديات الحياة العملية، تحسن استيعاب علوم المستقبل، تعرف كيف تفرق باستخدام قدرات العقل البشرى بين دعاوى الزيف والحقيقة»، وليس بعد شهادة رئيس الدولة شهادة لشاهد.

وإذ بدت الثانوية العامة همـا مصريا ومشكلة كل بيت، استعنا على مقاومتها بالمحاليل الدنلوبية والجراحات التى لا ضرورة لها وضررها اكثر من نفعها، وكان اخرها - وليس اخيرها - هو تمديدها إلى عامين ومرحلتين وامتحانين ودورين، بعد الزج بمواد الصف الثانى إلى حلبة الهم الاكبر مجموع الدرجات فى ثقافة الذاكرة بعد ان كان ينتهى بامتحان نقل، مع تجميع مواد الصفين الثانى والثالث المتماثلة، وقسمتها إلى مواد تدرس بكاملها بالصف الثانى، ومواد تدرس بكاملها بالصف الثالث، مع اتاحة فرص الاختيار بين المواد، وفى تبرير هذه الجراحة، قيل انها تقضى على حالة التوتر المصاحبة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـــخ: ٢٩ يوليو ١٩٩٦

للثانوية العامة بتحديد فرص الامتحان إلى اربعة فرص على مدى عامين وإلى ذلك - يضيف وزير التعليم مبررا - تقضي على حالة التشتت التي تنشأ من كثرة المواد التعليمية التي يحصلها الطلاب في عام دراسي واحد ويمتحنون فيها في نهايته، فبدلا من ان يمتحن الطلاب كما في النظام القديم في عشر مواد - يستطرد وزير التعليم مبررا - يمتحنون بمقتضى النظام الجديد في خمس مواد، وهو ما يزيد قدرة الطالب على التركيز، في مقابل التشتت، ذلك أنه - يقول الوزير - ثبت علميا انه عندما يمتحن الطالب في عشر مواد مرة واحدة يبدا تناقص التركيز عند الطلاب، ففي المادة الأولى تكون درجة التركيز ١٠٠٪ وفي المادة الثانية يكون التركيز ٩٨٪ وفي الثالثة ٩٦٪ وفي الرابعة ٩٢٪ وفي الخامسة ٩٠٪ وعند المادة السادسة يهبط مستوى التركيز فجاة إلى ٤٥٪ ثم إلى ٤٢٪ في المادة السابعة وهكذا..

(أهرام ١٩٩٣/١٢/١٣ - صفحة شباب وتعليم)

مطاعن حادة

ومبررات هذا شانها ياتيها الباطل من كل جانب ومطعون عليها بمطاعن حادة، ياخذ بعضها بحجز بعض وهي:

(١) أن حالة التوتر المصاحبة للثانوية العامة ترتبط ارتباطا سببيا بمجموع الدرجات في ثقافة الذاكرة، وعجز المدرسة شحيحة الموارد عن الوفاء بمطالب مجموع الدرجات، ولما كان مجموع الدرجات، هو الذي يختار ويتخذ القرار ويحدد المسار، ستظل حالة التوتر قائمة بكل توابعها وزوابعها من قلق وترقب وتوجس وكوابيس ودروس خصوصية، مددها النظام المستحدث إلى عامين وأربعة امتحانات.

(٢) إن التحصيل الدراسي يتاثر بكثرة من المتغيرات، في مقدمتها مستوى الذكاء العام والقدرات المتخصصة والدافعية، وطريقة التحصيل الدراسي والاستذكار والقدرة على التركيز، والموارد المالية والبشرية المتاحة بكل مدرسة وطرق التدريس ومستوى الأسرة الاجتماعي والاقتصادي ودرجة الاستقرار العائلي، وهي متغيرات ذاتية وخارجية، وبالتالي فليس عامل «التشتت» في مقابل التركيز هو المؤثر الوحيد في التحصيل الدراسي، وبناء عليه كان تجميع المواد المتماثلة وقسمتها إلى مواد تدرس بالصف الثاني وأخرى بالصف الثالث، ليركز الطالب في خمس مواد بدلا من عشر مواد، وعامل التشتت يسهل مقاومته بتطبيق مبادىء التعليم الجيد وأسس الاستذكار الفعال، التي توصل إليها علم النفس التربوي، في حين يتعذر مقاومة غالبية المتغيرات الأخرى المؤثرة في التحصيل الدراسي، وإذا كانت كثرة المواد التي يؤدى الطلاب الامتحان فيها يؤدى إلى التشتت، وانخفاض مستوى التركيز فجاة إلى ٤٥٪ في المادة السادسة وإلى ٤٢٪ في المادة السابعة، وهكذا، وطبقا لتبرير الوزير، وعلى فرض صدق وثبات هذه النسب، تكون الوزارة - حينئذ - قد ارتكبت أمرا إدا وحوبا كبيرا في حق طلاب بالشهادات العامة الأخرى الاعدادية ودبلومات المدارس الثانوية الفنية، حال امتحانهم في أكثر من عشر مواد تعليمية، ويتعين على الوزارة رفع الظلم والغبن عن تلاميذ هذه الشهادات بتمديدها إلى عامين ومرحلتين امتحانين ودورين اسوة بالثانوية العامة الجديدة، إلا إذا كانت تصنف تلاميذها إلى ابناء هانم وابناء جارية!!، لكن ما قول استاذنا الدكتور وزير التعليم في هذه الالوف المؤلفة من الناجحين في الثانوية العامة القديمة، خلال عشرات الأعوام السابقة بمجموع درجات يخترق حاجز الصوت، يناهز ٨٠٪ ويصعد إلى اكثر من ٩٠٪ ويتجاوز احيانا ١٠٠٪، وكانوا قد ادوا الامتحان في اكثر من عشر مواد؟!!!

(٣) أن تجميع المواد المتماثلة في الصفين الثاني والثالث، كالأحياء والكيمياء والجغرافيا، ودراستها في الصف الثاني (المرحلة الأولى)، وانقطاع علاقة الطلاب بها في الصف الثالث (المرحلة الثانية)، يؤدى بالضرورة السيكولوجية إلى نسيان هذه المواد بفعل عامل التضاؤل الذي ينتج عن مرور وقت طويل على عدم استخدام المواد المختزنة في الذاكرة، وهو ما سيؤثر بالسلب عند التحاق الطلاب بالجامعة في التخصص الذي يرتبط ارتباطا عضويا بالمادة التي تعرضت للتضاؤل ثم النسيان بسبب اهمالها لمدة عام كامل، اضف إلى ذلك أن اتاحة فرص الاختيار بين المواد التعليمية دون تمييز تربوي تعليمي، بين ما هو اساسي منها وما هو اختياري، دفع كثرة من الطلاب إلى الاحجام عن اختيار مواد تعليمية مهمة واساسية، هي الرياضيات والتاريخ، شاهد على ذلك الاحصاءات الرسمية، التي تشير إلى ان ١٤٪ من طلاب الصف الثاني (المرحلة الأولى) في العام الماضي اختاروا مادة الرياضيات، و ٤٣٪ من طلاب الصف الثالث في العام الدراسي الحالي اختاروا مادة التاريخ، والرياضيات التي احجم معظم الطلاب عن اختيارها هي لغة العلم، وقد نتج عن عدم اختيار معظم طلاب الصف الثاني الرياضيات تعثرهم في الاجابة عن سؤال في مادة الفيزياء في المرحلة الثانية توقف اجابته على رياضيات الصف الثاني التي لم يختاروها، والرياضيات والفيزياء مواد تراكمية والعلاقة بينهما دائرية، والتاريخ يقع في مقدمة المقومات الكبرى للشعوب، ومن فقد تاريخه فقد ذاكرته، هذا وحين قامت فلسفة الثانوية العامة الحديثة على تجميع المواد المتماثلة ودراستها في عام دراسي واحد، ادركت الوزارة ان الكم المعرفي في المادة الواحدة ينوء بحمله الطلاب ويصيبهم بالملل، فوجدت المخرج في حذف بعض الأبواب والموضوعات، وبررت ذلك بان المحذوف هو من قبيل الحشو والتكرار، وما هو كذلك بدليل عدم حذفه في النظام القديم للثانوية العامة، وكان الخوف على حساب المستوى المعرفي، على طريقة حذف سنة دراسية من مرحلة التعليم الابتدائي.

(٤) أن النظام المستحدث لم يغير شيئا في منظومة التعليم، فلا تزال ثلاثية التلقين والتحفيظ والاستدعاء على ما هي عليه، وإلى ذلك ضاعف من أعباء الثانوية العامة النفسية والمالية، واعباء وزارة التعليم، فبدلا من أن تكون الثانوية العامة بكل توابعها وزوابعها من توتر وقلق وترقب وتوجس وكوابيس ودروس خصوصية سنة وتعدى، مددها النظام المستحدث إلى عامين وهمين كبيرين، ووضع وزارة التعليم أمام أعباء اربعة امتحانات للثانوية العامة في صيف كل عام، يضاف إليها خامس هو امتحان الثانوية العامة القديمة، واصبح كل متقدم لامتحانات الثانوية العامة الحديثة حالة فريدة، وهي اعباء جسيمة تحتاج إلى إدارة رقمية وحسابات آلية وجهود بشرية لا تقدر عليها، وقد أحدث هذا النظام خللا في التوازن بين التعليم والامتحانات، جارت الامتحانات من ثقل وعامة على التعليم حيث استأثرت الامتحانات بستة اشهر، وانزوى التعليم في اقل من ستة اشهر، حتى بات على وزارة التعليم ان تغير اسمها إلى «وزارة الامتحانات والتعليم»، وحين وجدت الوزارة نفسها لأول مرة وعلى نحو غير مسبوق، أنها محاصرة بعشرات المئات من القضايا المرفوعة ضدها امام محكمة القضاء الإداري، بتضرر رافعوها من تقدير درجاتهم، وحكم في كثرة منها لصالحهم، وهو ما يهز الثقة في اهم الامتحانات العامة، اجازت للمتضررين من تقدير درجاتهم والاطلاع على أوراق الاجابة، مقابل رسم مائة جنيه لكل مادة، وهو رسم ضخم لا يقدر عليه غالبية الطلاب، إنها توابع الجهد الذي يبذله المطعون في تقدير الدرجات في خمس امتحانات للثانوية العامة خلال شهرين، وهو جهد يفوق الحد الفسيولوجي للانسان «ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها» صدق الله العظيم

المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٩ يوليو ١٩٩٦

سنوات وذكريات

سيرة ذاتية

المرحلة الأزهرية (٣)

البدايات الأدبية فى المرحلة الثانوية:

جرى تأسيسى علميا فى معهد الزقازيق، كما بدأت خلال مرحلته الثانوية اتجه إلى الأدب وخاصة الشعر، حيث بدأت - بعد القراءة الغزيرة - أقرض بعض القصائد، وألقى مايصلح منها فى مناسبات دينية أو وطنية بالمعهد، أو فى ندوات أدبية بجمعية الشبان المسلمين. ثم نشرت كتيبا من تلك الكتيبات السانجة، التى اعتاد نشرها البادئون فى الأدب من طلاب أواخر المرحلة الثانوية، مستعينين فى طبعها باشتراكات الزملاء ومؤازرة الأصدقاء. وكان هذا الكتيب الذي نشرته وأنا بالسنة الخامسة الثانوية يضم مارأيته صالحا من محاولاتى الشعرية الأولية، بالإضافة إلى مجموعة من المقالات تمثل بداياتى فى الكتابة النثرية.

وقد خرج هذا الكتيب يحمل عنوان «الفجر» ويتصدر بمقدمة كتبها الشيخ دراز شيخ المعهد، أو بالأصح كتبتها أنا - كما طلب - وتفضل هو بتوقيعها مشكورا..

متاعب الأسرة فى سنوات الحرب:

قضيت معظم سنوات الدراسة بمعهد الزقازيق أثناء الحرب العالمية الثانية، وكانت سنوات تلك الحرب قاسية مليئة بالأزمات والتغيرات والمفاجآت.. وأبرز مافى هذه السنوات بالنسبة لأسرتى، أن تجارتنا واجهت صعوبات وعثرات. فقد كانت السوق الرائجة حينذاك هى السوق السوداء، التى يربح فيها المنحرفون والعملاء. أما المستقيمون الشرفاء، فكان نصيبهم المعاناة والانتكاس، الذى يهدد أحيانا بالضياع والإفلاس. وكان أبى وأخى يرفضان تلك السوق الرائجة أثناء سنوات الحرب، ولم يكن لهما بد من المكابدة وتسيير سفينة تجارتنا محاولين بكل المعاناة ألا تصل إلى القاع. وتحملا فى سبيل ذلك الكثير، وخاصة بعد أن تضاعفت الأعباء بسبب الغلاء، وتعدد الالتزامات نحو الإخوة والأبناء.. فقد تزوجت أختى التى تكبرنى من ابن عم يعمل بالمطرية قرب القاهرة. ولكنه رأى أن يكون الزفاف أولا فى قرية أصول الأسرة «كفر هورين». وأعددنا لشقيقتى «جهازا» لا بأس به. ونظرا لقلة سيارات النقل المتاحة بسبب احتكار القوات الإنجليزية لمعظمها، فقد حملنا «الجهاز» على عربة تجرها الخيول لكى تحمله الى قرية «كفر هورين». وفى الطريق الزراعى قبيل ميت غمر صدمت سيارة العربة، فتحطم بعض «الجهاز» وجاءنا الخبر المؤلم، فأسرع أخى إلى مكان الحادث، وعمل على إصلاح ماتحطم، ثم سافرنا بعد أيام بالعروس فى سيارة مؤجرة لحضور الزفاف. وفى مدخل القرية تجمع أطفال كثيرون حول السيارة، بل ركبها عدد منهم فى تكس مخيف، مما جعل السائق يرفض التحرك خوفا على سيارته أو على الأطفال، فاضطررنا إلى النزول والسير بالعروس على الأقدام إلى بيت العريس. وتم العرس، وبت ليلة فى بيت أحد الأقارب. ومن يومها لم أر «كفر هورين»، وقد مضى على ذلك نصف قرن أو أكثر..

وبعد سنوات قليلة تزوج أخى الأكبر، وانتقلنا إلى منزل يتسع لنا وللعروس «بجهازها» الجديد. وقد أقمنا حفلا لأخى بهذه المناسبة، ونصبنا «سرادقا» أمام المنزل لاستقبال الأصدقاء والمهنئين، وتقديم بعض مايقدم فى الأفراح بالمدينة عادة من بعض ألوان الترفيه. ولكن صفارة الإنذار دوت بصوتها المزعج أثناء الحفل، فأطفئت الأنوار وانفض الحفل.. وأصبحت معنا سيدة جديدة هى زوج أخى الأكبر، التى كانت لنا عوضا عن الأخت التى زوجت من سنوات وتركت بيتنا فى الزقازيق إلى بيت زوجها فى المطرية.. ومالبثت هذه الأخت الجديدة أن أضافت إلى الأسرة أفرادا جددا، منحوا البيت كثيرا من البهجة والحركة، ونالوا من الجميع الرعاية والمحبة.. وكانت الوالدة ترعى الجميع وتدلل الجميع، وتخص بالرعاية والتدليل هؤلاء الصغار أبناء أخى الكبير الأثير..

وكانت أزمات سنوات الحرب تشتد أحيانا إلى حد أن يتخاطف الناس الخبز عند من يبيعونه، وإلى درجة أنهم كانوا يتصادمون وكأنهم يتقاتلون عند متاجر توزيع التموين.. كذلك كان الناس كثيرا مايفزعون من تلك الغارات التى كان يشنها الألمان عادة على مواقع الجيش الإنجليزى التى كان الكثير منها بالشرقية، وكانت تسقط بعض القذائف خطأ - أو قصدا - على مواقع قريبة من الزقازيق.. وفى نهاية المرحلة بدأ الطليان ينهزمون أمام الإنجليز فى الصحراء الغربية وكثرت القطارات التى تحمل الأسرى الى معسكرات الاعتقال مارة بمحطة الزقازيق ولا أنسى هؤلاء الأسرى وهم معفرون منكسرون، وقد راحوا يطلون من نوافذ القطارات أو يتزاحمون على أبوابها، يبيعون للناس فى محطة الزقازيق حللهم ومعاطفهم وساعات

ايديهم، لقاء قليل من الطعام او علب الدخان..

كلمات عن الوالدين في تلك السنوات:

ولن انسى من صور هذه السنوات ابى المكافح الشيخ عبد المقصود الذى ضاعف العمل لكى يساعد - رغم تقدم سنه - فى الوفاء بالتزامات هذه الأسرة التى ازداد عددها وضاعفت الحرب من أعباء القائم على أمرها.. كذلك لا انساه وهو يصر على الخروج إلى صلاة الفجر كل يوم، والظلام دامس والغارات متوقعة.. ولكنه كان دائما يجد من إيمانه نورا يهديه، ومن صلته بربه درعاً يحميه.. ثم لا أنساه - وهو الرجل الذى لم يشتغل بالعلم ولم يعايش الكتاب - يدرك بفطرته قيمة العلم والكتاب، ولذا كان يقول لى حين يعرف انى اشتريت كتابا جديدا : «اشتر الكتب ما استطعت، فالكتب زينة للرجال كما أن الحلى زينة للنساء».. رحمه الله.

أما أمى فكانت الحنان مجسما فى إنسان، أرضعتنى السماحة والرضا وحب الآخرين، وخاصة إخوتى وأبناء أسرتى.. وكانت أكبر عون لى فى دراستى أنا وأخى «محمد» الذى يصغرنى، والذى لحق بى وسار فى الدراسة مسيرتى، فكان فى المرحلة الابتدائية وأنا فى المرحلة الثانوية.. وكانت الوالدة توقظنا قبيل الفجر، وتبقى إلى جانبنا ونحن نذاكر دروسنا قبل الذهاب إلى المعهد، ثم تهيىء لنا الفطور الذى نتناوله، والغداء الذى نحمله، وتظل قلقة حتى نعود إلى المنزل عصرا، فتهدأ وتستريح.. كما كانت دائمة العمل على توثيق الروابط بين ابناء الأسرة، فكانت تحدث كل واحد من الإخوة بما يزيد تعلقه بإخوته، وبما يعمق مشاعره تجاه كل ابناء اسرته.. وكانت تتحمل مسئولية كل شىء داخل البيت، حتى بعد أن تزوج أخى الأكبر واصبحت زوجته اختا لنا فى هذا البيت، فكانت أمى هى التى ترعى الجميع حتى تربية الأطفال الجدد، الذى أضافهم أخى إلى الأسرة.. وكانت تفعل كل ذلك بكل الحب والسعادة، ولا تشعر انها تؤدى عملا مفروضا أو تكليفا ملزما.

حادثة أشبه بالقصص الشائقة:

وأحب أن أسجل - فى نهاية الحديث عن هذه المرحلة الأزهرية - أن هذه المرحلة قد ختمت بحادثة اقرب إلى القصص الشائقة ذات التعقيد والنهاية التى تمثل لحظة التنوير.. فقد حدث فى الشهر الأخير للعام الدراسى من المرحلة الثانوية، أن مرض أخى الأكبر الذى يدير المتجر، ولزم البيت بأمر طبيب قرر أن الأخ يعانى من اشتباه بمرض «التيفود» الذى كان يعصف بكثير من الناس فى ذاك الوقت.. وقام والدى برعاية المتجر بدلا من أخى.. وكانت الحكومة وقتها تقوم بحملات مظهرية على المحال التجارية، بزعم محاربة التجار المخالفين لما حددته الحكومة فى «تسعيرتها» الرسمية. وكان المنفذون لهذه الحملات يلجأون أحيانا إلى أيسر السبل التى تظهرهم بمظهر العاملين المجدين، مهما وقع ضحية هذه السبل من ابرياء ومهما نجا من مخالفين.. وكان والدى من هؤلاء الذين وقعوا ضحية بعض هذه السبل المظهرية فى إحدى الحملات التموينية.. فقد اتهم بأنه المسئول فى المتجر عن بيع سلعة باكثر من سعرها الرسمى، وكانت الزيادة بضعة مليمات، لم تكن فى الحقيقة إلا بقية حساب للمشترى لم يأخذها لعدم وجود عملات صغيرة من فئات أجزاء القرش وقت إتمام الصفقة.. وكانت عملية الشراء شركا دبره بعض «المخبرين» ليحصلوا على قضية تحسب لهم ضمن نشاطهم وترفع بين رؤسائهم من قدرهم.. وكانت النتيجة إغلاق المتجر وحجز الوالد مهددا بمحاكمته على ما ادعوا من مخالفته.. وهكذا عدت عصر يوم من المعهد لأجد أخى الأكبر بالمنزل مريضا مهددا بالموت، ولأعرف أن والدى قد أخذ بقضية تموين مظهرية ولكنه مهدد بالمحاكمة. وأن المتجر الذى هو مصدر رزق الأسرة قد أغلق وأصبح مهددا بالإفلاس.. وهنا تهاوت كل الآمال فى إتمام الدراسة، وتوالت الخواطر السوداء على مخيلتى، فتصورت نفسى وقد ضاع على كل ما بذلته فى التعليم، وتحطم الأمل فى نيل الثانوية التى حلمت بها كوسيلة للالتحاق بدار العلوم. وضاعف من تلك الخواطر السوداء فزعى من هذا الخطر المهدد لأخى المريض، وهلعى من ذاك المصير الذى يمكن أن يصيب والدى المحتجز... ولكن كان على فى هذه الساعة الحالكة أن أتماسك وأبحث عن شعاع نور، فأتبر طبيبا ماهرا يجتهد من أجل انتشال أخى من مخالب المرض الرهيب، وأن أوكل محاميا بارعا يدافع من أجل تخليص أبى من شرك الاتهام الظالم.. ووفقنى الله - بمساعدة الأصدقاء والجيران - إلى أن أجد الطبيب الماهر والمحامى البارع.. ثم عدت إلى البيت حزينا كسير القلب مشتت اللب، ولكن مع أمل فى الله أن يفرج الكرب.. وحين حل المساء، وأوى كل من فى البيت الى السكون، توجهت الى الله - وحدى - بالصلاة الخاشعة والدعاء الذى تبلل كلماته الدموع. ومازلت على صلاتى وابتهالاتى حتى غلبنى النوم، فرأيت فيما يرى النائم أننى أقف فى أرض حديقة ممتدة الخضرة، ثم رأيت راية خضراء تهبط من السماء وتستقر امامى على الأرض، وقد كتب عليها بخط ابيض شديد الوضوح : «نصر من الله وفتح قريب».

وقد تكون هذه الرؤيا مجرد تعبير من عقلى الباطن بطريقة رمزية عما امتلأت به أعماقى من رغبة فى النصر وكشف ما حاق بى وبالأسرة من ضر، وقد يكون لهذا الذى رأيته تفسير آخر، ولكن الشىء المؤكد اننى استبشرت بما رأيت ونهضت من نومى منشرح الصدر ارتقب من الله النصر.. وذهبت فى الصباح الى معهد الزقازيق لكى أتسلم رقم الجلوس بى فى امتحان الشهادة الثانوية، ثم عدت الى الشارع الذى به متجرنا، فأسرع الجيران الى تهنئتى بأن والدى قد برىء، لوضوح الافتعال والخلل من موظفى التموين الذين نصبوا له الشرك، ثم ذهبت إلى البيت، فخف الأهل الى تهنئتى بأن أخى قد عوفى، لظهور خطأ الاشتباه من الطبيب الأول، الذى زعم خطورة المرض، ولتأكيد الطبيب الثانى أن المرض لم يكن غير نزلة معوية عابرة، وأن فى إمكان أخى أن يخرج من البيت غدا إن أراد... وفى الغد عاد أخى الى متجره كما نال والدى رد اعتباره، وعادت حياتنا إلى مسيرتها الطبيعية الرضية، بعد أن كشف الله الغمة وبدد بومضة من نوره





بقلم:

د. أحمـد هيـكل

كل الظلمات المدلهمة..

وبذلت أقصى الجهد فى الاستعداد للامتحان بعد أن تجدد الأمل واقتربت ساعة حصاد كل السنوات التسع.. ودخلت هذا الامتحان الشاق الذى كان يجرى للمتقدمين لنيل الثانوية الأزهرية.. وحين ظهرت النتيجة، كنت الرابع بين كل الناجحين على مستوى الجمهورية سنة ١٩٤٤ وسعدت بهذا النجاح والتفوق، وسعدت أسرتي، وسعد الأصدقاء والجيران، ووزع أخي - كعادته - المرطبات، وزاد هذا العام على كل ماكان منه فيما مضى من أعوام، لأن النجاح في هذه المرة في شهادة عامة لا تنال إلا بعد دراسة شاقة تستغرق تسع سنوات متصلة، وتؤهل حاملها للالتحاق بدار العلوم، التى كان الالتحاق بها - طيلة المرحلة الثانوية - منتهى أملي وأمل أسرتي، لي ولأخي الذى يليني ويتبع دراسته مسيرتي..

المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ٢٩ يونيو ١٩٩٦

تزوير فى أوراق «مدرسية»!

لايختلف اثنان على أن هدف أولياء الأمور من إلحاق أبنائهم بمدارس خاصة هو الحصول على أفضل خدمة تعليمية ممكنة مقابل مايدفعونه من رسوم.. إلا أن بعض المسئولين فى هذه المدارس يتخيلون أنفسهم فوق القانون، وبإمكانهم أن يضربوا بنوده عرض الحائط.

وتؤكد المستندات التى تقدم أولياء الأمور بها للصفحة عن مدرسة تحتفظ باسمها لدينا وللمسئولين عنها وهى تابعة لإدارة غرب الجيزة التعليمية وبها بعض التجاوزات الصارخة.. وتبدأ بأعداد الطلاب الزائدة عن الحد المصرح به حيث تتراوح بين طالبين و ٦ طلاب فى كل فصل، ليصل إجمالى عدد الزائدين على ٦٠ طالبا، بينما العدد المصرح به للمدرسة ٣٧٨ طالبا وبذلك يصبح العدد الفعلى ٤٣٨ طالبا مما يعنى أن ٤٨ ألف جنيه هى مصروفات الطلاب الزائدين عن الحد المصرح به تذهب فى دروب سرية!!

ويتساءل المهندس عبد الستار عباس البكانى عضو مجلس الآباء بالمدرسة:

لماذا تتم زيادة أعداد الطلاب؟ ولصالح من تحصل هذه المبالغ؟ وأين تصرف؟ مشيرا إلى صدور تعليمات للمدرسة بإعادة توزيع هذه الأموال على الطلاب، إلا أن إدارة المدرسة لم تنفذ التعليمات بل عمدت إلى زيادة الأعداد بصورة كبيرة فى العام التالى.

وقد تقدم مجلس الآباء بشكوى إلى السيد محمود متولى وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة، بها العديد من التجاوزات وأنه على الرغم من أن مادة الكمبيوتر اختيارية، فإن مدير المدرسة لم يعلن عن ذلك وحصل ٣٥ جنيها من كل تلميذ، ولم يسلم من ذلك أطفال الصفين الأول والثانى من الحضانة الذين لايعرفون القراءة والكتابة.

ويؤكد عضو مجلس الآباء أن مدير المدرسة أخفى الميزانية عن مجلس الآباء، بالإضافة إلى أن للمدرسة مديونية لبنك ناصر بقيمة الإيجار لعدة سنوات رغم أن إيراداتها تزيد على ٤٨٠ ألف جنيه سنويا.

وبمجرد النظر إلى كشف إيرادات ومصروفات المدرسة يتضح مدى التلاعب الذى يحدث فى الميزانية إذ تم تخصيص ١٩ ألفا و ٨٩١ جنيها للأدوات الكتابية فقط علما بأن المدرسة تضم ٢٠ فصلا بواقع ٢٧ تلميذا بكل منها، وبالطبع فإن هذا أمر غير معقول. ويشير إلى بعض جوانب الإهمال الأخرى حيث استمرت مدرسة المواد الاجتماعية لمدة شهرين خلال العام الدراسى المنقضى فى تدريس هذه المادة للصفوف الرابع والخامس الابتدائى، والأول والثانى والثالث الإعدادى، بالإضافة إلى مادة التربية الدينية للحضانة ويتساءل قائلا: هل يوجد فى بنى البشر من يمكنه القيام بهذا المجهود؟ وعلى فرض وجود ذلك فمن أين تأتى بالوقت، واليوم الدراسى يكفى بالكاد لعدد محدود من الحصص.

ولدى الصفحة جميع المستندات الرسمية والميزانية وخطاب نائب رئيس مجلس الآباء ورئيس اللجنة المالية والإدارية وعضو اللجنة التعليمية.

عبد المؤمن محمود



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ٢٩ يوليو ١٩٩٦

التأمين الاهلية تكرم:

الاوائل بأكاديمية السادات للعلوم الادارية


محمد الشاذلى

قامت شركة التأمين الاهلية بتكريم الحاصلين على بكالوريوس العلوم الادارية دفعة ١٩٩٦ من كلية الادارة وخريجى المعهد القومى للادارة العليا باكاديمية السادات للعلوم الادارية حيث قام السيد محمد الشاذلى رئيس الشركة بتقديم ١٦ جائز للاوائل بالاقسام المختلفة بجانب هدايا عينية واحدث وثيقة تامين على الحياة وهى وثيقة الاهلية ٢٠٠٠ مع الاشتراك فى الارباح لمدة ثلاث سنوات.

وقد حصل الطالب الاول الحاصل على تقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى على وثيقة قيمتها ٦ الاف جنيه مع الاشتراك فى الارباح مدفوعة الاقساط لمدة ٣ سنوات وحصل الخريج الثانى وتقديره امتياز مع مرتبة الشرف الثانية على وثيقة قيمتها ٤ الاف جنيه، وحصل الخريج الثالث وتقديره العام جيد جدا على وثيقة قيمتها الفى جنيه مع الاشتراك فى الارباح مدفوعة الاقساط لمدة ٣ سنوات.

وقد شهد حفل التكريم الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية والدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمى.

وصرح السيد محمد الشاذلى.. ان الاهلية للتامين الوحيدة القادرة على تخريج اجيال مسلحة بالعلم والتكنولوجيا اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة، كما سيتم إقامة حفل تكريم وتقديم جوائز لأوائل الطلبة من ابناء العاملين بالشركة.

برنامج تثقيفى صحى للأطفال بمقررات مراحل التعليم الأولى

طالب تقرير اعده خبراء المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية حول حماية صحة المستهلك بضرورة توجيه عناية خاصة للسلع والمنتجات الخاصة بالاطفال بحيث تخلو اغذية الاطفال من اى اضافات صناعية او كيميائية ضارة مع وضع برنامج تثقيفى صحى للاطفال من خلال المقررات الدراسية فى مراحل التعليم الاولى.

ودعا التقرير إلى تشديد العقوبة الواردة بالقوانين الخاصة بالغش التجارى وحماية المستهلك مع انشاء دوائر قضائية خاصة تحقق سرعة الفصل والبت فى القضايا المتعلقة بالاضرار بصحة المستهلك.

خبراء التعليم: سمسرة على عقول المصريين!

كتب: عادل السنهورى

وصف خبراء تعليميون قرار الموافقة بإنشاء ٤ جامعات خاصة بانه سمسرة من نوع جديد على عقول المصريين ستؤدى لمزيد من سطوة راس المال على العملية التعليمية بما يجعل كل مصر معرضة لخطر شديد.

وقال الخبراء الذين التقتهم العربى للتعليق على القرار الاخير ان الجامعات المزمع انشاؤها لن تزيد عن كونها محلات سوبر ماركت جامعية ستؤدى لانهيار الجامعات العامة القائمة ولن تكون منافسا لها لان هذه الجامعات احد اسباب انهيار التعليم في مصر.

وبينما وصف د. حسام عيسى الحكومة الحالية بانها حكومة بيع مصر قال د. سعيد اسماعيل على الخبير التربوى ان القرار سيؤدى لمزيد من الاستقطاب الطبقى بما يهدد السلام الاجتماعى الهش فى حين ان دراسة للدكتور اسماعيل صبرى عبد الله اوضحت انه بينما يتناقص الانفاق المصرى العام على التعليم ويصبح ثلث السكان تحت خط الفقر و ١٢٪ من الاسر تعيش فى فقر مدقع فإن نصيب الفرد الاوروبى فى الانفاق العام على التعليم ١,٥٪ من اجمالى الناتج القومى ويصل فى امريكا ايضا إلى ١,٣٪.

خلال أشهر الصيف

طلاب يشاركون فى تجميل جامعتهم

نظمت جامعة حلوان مشروعا لتشغيل طلاب الجامعات خلال شهور الصيف بالاشتراك مع وزارة الاعلام فى أعمال التشجير والنظافة والأعمال الفنية والتى تتضمن الكهرباء والنجارة والدهانات والسباكة وأعمال الزجاج وغيرها وتقدم للمشروع حوالى ٢٧٠ طالبا وطالبة من مختلف الجامعات والمعاهد المصرية .

وأكد الدكتور محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان أن هذا المشروع يعتبر تجربة جديدة فى التعاون بين جامعة حلوان ووزارة الإعلام ممثلة فى إذاعة الشباب والرياضة لتوفير فرص عمل جديدة للشباب خلال فصل الصيف .. ويعد المشروع مهرجانا اجتماعيا وثقافيا ينمى روح العمل لديهم بمقابل .

وقال ان هناك عدة مبان جديدة تبنى فى الجامعة ويقوم بتنفيذها كبرى شركات المقاولات فتقرر الاستعانة بالطلاب للقيام باعمال المشروع تم الإتفاق على الإستعانة لخمسين طالبا وطالبة فى الأسبوع الأول وبعد ذلك يزيد العدد .

وأضاف الدكتور محمد عريس مدير مركز دراسات وبحوث الشباب بجامعة حلوان ومستشار رئيس الجامعة لشئون الطلاب أن مشروع تشغيل الشباب بدأ فى جامعة حلوان من منتصف العام الدراسى واستكمل بعد انتهاء العام خلال الأجازة الصيفية وتم الإعلان عن المشروع وتقدم فى البداية حوالى ٢٤٩ طالبا وطالبة

وفى لقاء مع الطلاب المشاركين فى هذا المشروع يقول وليد عمر الشاعر الطالب بكلية التجارة بجامعة الأزهر أن هذا المشروع يفتح لنا أبواب العمل خلال الأجازة الصيفية ويتيح لنا فرصة التعرف على الطلاب من مختلف الجامعات والمعاهد المصرية فنلتقى سوياً ونتبادل الأفكار وتنمو عندنا فكرة العمل الجماعى . وأضاف اننى تقدمت للإشتراك فى المشروع بعدما قرأت الإعلان عنه من خلال الصحف اليومية واجتزت الإختبارات اللازمة فى الأعمال الفنية تخصص أعمال السباكة.

وتم تقسيمنا إلى مجموعات لمعالجة الخلاطات والأحواض غير الصالحة للإستعمال سواء فى المدن الجامعية أو فى الجامعة .. وأن المشروع سيكسبنا الخبرة ويشغل وقت فراغنا ويقول وليد عبد الرحمن بالفرقة الثالثة بكلية التجارة الخارجية بجامعة حلوان أننى شاركت فى عدة معسكرات فى خلال الأجازة الصيفية وأصررت على الإشتراك فى هذا المعسكر لأنى وجدت فيه عدة فوائد، فقد كان لدى فكرة جيدة عن أعمال الكهرباء. وأضاف أن أهم ما يميز هذا المعسكر الإشراف الجيد من المهندسين المتخصصين فنقوم تحت إشرافهم بعمل التوصيلات الكهربائية فى المدرجات والمبانى الجديدة سواء بالجامعة أو المدينة الجامعية.

وتضيف صفاء صابر الطالبة بكلية التربية بجامعة عين شمس أن أهم ما يميز هذا المعسكر روح الصداقة والتعاون مع الزملاء فلا فرق بين طالب وطالبة فالكل يتعامل بروح عمل واحدة ونلتزم بعمل وننجزه بالإضافة إلى تعاون المشرفات معنا فقد اشتركنا فى أعمال النظافة وقمنا بتنظيف الأدوار فى المدينة الجامعية والحجرات وقسمنا إلى مجموعات عمل ويشاركها فى الرأى عماد الدين عبد الستار الطالب بكلية الإقتصاد المنزلى فيقول أننا قمنا بعمل دهانات الخشب عن طريق مركز صيانة للحرم الجامعى وهو جزء من مركز الصيانة بجامعة حلوان فعملنا يختلف عن مجموعات العمل فى الكهرباء أو الزجاج فنحن نقوم بتجهيز تكليفات مثل دهان حاملات الواح لكلية الفنون الجميلة ودهانات مدرجات قاعات المؤتمرات داخل الجامعة وتجديد المدرج كلها أعمال تزيد من خبراتنا .

نفين شحاتة



١٨٥ ألف طالب وطالبة قبولهم بمدارس المنوفية

شبين الكوم: من مكتب الأهرام :
تقرر قبول ١٨٥ الفا و ٨٠٠ طالب وطالبة بمراحل التعليم في المنوفية هذا العام بعد التوسعات الجديدة في المدارس منهم ٨٢ ألفا و ٦٠٠ بالمرحلة الابتدائية ، وصرح السيد/ محمود سليم وكيل وزارة التعليم بالمنوفية بانه تقرر قبول ٦٠ ألفا و ٢٠٠ تلميذ وتلميذة بالمرحلة الاعدادية وبالثانوية ٤٢ ألفا وتقرر القبول بالثانوى العام بحد أدنى ٢٠٥ درجات والثانوى الخاص ١٨٥ والصناعى ٥ سنوات ١٩٠ والتجارى ٥ سنوات ١٨٥ والصناعى بنات ١٧٠ والصناعى بنين ١٥٠ والزراعى ١٤٠ دور اول والتجارى ١٤٠ درجة.

مشاكل غير تربوية فى تربية الاسكندرية !!

بينما كان ٤٥٠ باحثا ومفكرا من المهتمين بالتربية يناقشون فى القاهرة قضية الابداع فى التعليم والثقافة ضمن فعاليات مؤتمر رابطة التربية الحديثة كانت هناك معركة حامية الوطيس فى تربية الثغر ابطالها عميد الكلية وبعض الاساتذة بها ومفرداتها حكم محكمة بحبس العميد اسبوعا مع ايقاف التنفيذ وسباب بالالفاظ النابية وشكاوى أمام مكتب السيد وزير التعليم ومخالفات تبحث عن تحقيق موضوعى ،الأهرام شاركت فى مؤتمر الابداع بالاستضافة لاهمية القضية وخطورتها على أساس ان الابداع هو جوهر الحياة فى المستقبل او المشروع المستقبلى إذا استعرنا مقولة الدكتور مراد وهبة فى افتتاح هذا المؤتمر .. والأهرام أيضا (ومن واقع مستندات موثقة) تطرح القضية الساخنة فى صيف اسكندرية باعتبارها قضية تربوية لا يصح الصمت ازاءها .

امام مكتب وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين مذكرة (شكوى استاذ فصيح) عن مخالفات السيد العميد تقول : ان الدكتور العميد صدر ضده حكمان قضائيان من محكمة الاستئناف بالاسكندرية بالادانة والتعويض (الحبس اسبوعا مع الايقاف) وذلك لتعديه بالقذف والسب ضد وكيل الكلية السابق (الدكتور مدحت النمر) واستاذ بقسم أصول التربية (ابتسام عثمان) فى القضية رقم ١٠٤٣٠ لسنة ١٩٩٥ والقضية ١٠٤٢٨ لسنة ٩٥ وحبسهما محكمة الاستئناف فى ١٣ يوليو الجارى .

وبعيدا عن واقعة القذف والسب التى اشتهرت بين جنبات كلية تربية تهدف لتخريج مدرسين يعلمون ويربون الاجيال القادمة فإن مذكرة الشكوى الاولى تلمس مخالفات أخرى مثل انفراد العميد بتشكيل كنترولات امتحانات الكلية والوقوع فى اخطاء مثل وضع دكتور له ابن فى فرقة دراسية فى كونترول هذه الفرقة هذا مخالفا للقانون (الدكتور هو محمد احمد كريم) رئيس قسم اصول التربية وعندما رفض المشاركة أمره العميد بتنفيذ التوجيهات بالاضافة لوضع اسم دكتور خارج مصر فى كونترول الامتحانات.

ومن مخالفات السيد العميد وضع اسم الدكتور محمد فوزى عميرة وكيل كلية العلوم التى تعمل بها زوجة العميد استاذة (ووضع اسمها أيضا فى الكنترول) وتقول المذكرة (التى امام الوزير) ان العميد يتعسف فى معاملة زملائه الاساتذة وهناك تظلمات امام السيد رئيس الجامعة الدكتور عصام أحمد سالم تنتظر البت والحسم منها على سبيل المثال:

سلب حقوق الاقسام التربوية فى تدريس مادة الانشطة التربوية وانتداب مدرسين من التربية والتعليم لتدريسها «عدم التزامه بقواعد رفع الدرجات فى اعمال الامتحانات وتشرح ذلك مذكرة تفسيرية أخرى من شكاوى الأساتذة الفصحاء امام السيد الوزير والتى تحمل تاريخ ٢٠ مايو ٩٦ ولا تزال تبحث عن اجابة تقول مذكرة التفسير أن مجلس الكلية وضع قواعد لرفع درجات الطلبة الراسبين لم يلتزم بها عميد الكلية ورئيس عام الامتحانات وكلفا وكيل الكلية لشئون البيئة برفع درجات بعض الطلاب بشكل مخالف للقواعد حيث لم ،تعرض ورقة إجابة واحدة على رئيس لجنة الممتحنين

ويتهم الاساتذة عميدهم بالضغط على أعضاء هيئة التدريس لتقديم شهادات مغلوطة فى القضايا المرفوعة ضده امام المحاكم منهم استاذ بالمعاش (نحتفظ باسمه) يرأس خمس كنترولات ومنهم الدكتور محمد أحمد كريم الذى منح امتيازات كبيرة ليغير اقواله فى القضية وعندما ، لم يغيرها سحبت الإمتيازات (تليفون لم يعمل سوى خمسة أيام !!!)

ومن المخالفات التى رصدتها المذكرة ان العميد قيد نفسه طالبا بالدراسات العليا بالدبلوم العام برقم جلوسة ١٥٥مع أنه الرئيس العام للامتحانات كما أنه يخصم ٢٪ من قيمة مكافآت الاساتذة عن امتحانات التأهيل التربوى واعمال فرع الكلية بمطروح بالاضافة إلى أنه طلب مبلغ ١٠٠ جنيه من كل استاذ لتغيير شقة سائقه.

حرمان قسم اصول التربية (اكبراقسام الكلية) من حقه فى ميزانية الكلية حيث لم يصرف اى مليم في سنة ٩٥/٩٦ !!

سيل الشكاوى كثير ونحن نذكر بعضا منها ومعنا مستندات واجابات من اعضاء هيئة التدريس ولكننا نطالب بتطبيق العدالة والقانون بعد تحقيق عادل يجريه وزير التعليم بنفسه لان الامر فى تربية الاسكندرية تطور بشكل خطير لا نستطيع ذكره هنا ويمكن الاشارة اليه حيث بدأ العميد والاساتذة استخدام اسلحة التهديد المعنوى طرف يقول ان معنا أمن الدولة واخر يقول ونحن معنا الوزير وكل ما يطلبه الاهرام هو التحقيق فى الوقائع المنشورة قبل ان ننشر المستندات لان ما يحدث وان كان يبدو صغيرا فإنه فى أمور التربية خطير للغاية وفى امور الديمقراطية التى ننعم بها لا يصح فى احدى جلسات مؤتمر الابداع الذى اشرنا اليه فى المقدمة طالب الدكتور وجية الصاوى من تربية الازهر فى بحث عن كليات التربية بين الابداع والانصياع بضرورة توفير مناخ ديمقراطى فى كليات التربية وضرورة اختيار عمداء الكليات بالانتخاب الحر فسرت همهمات لم افهمها إلا بعد أن اطلعت على حكم المحكمة وربما يزداد فهمي بعد قرار الوزير

محمد حربى



لاينكر احد ان مستوى الريف مازال يعانى معظم مظاهر التخلف الحقيقية وتمثل ظاهرة الفقر سمة اساسية فيه ، وهذا ما اكدته الارقام العلمية بأن نسبة التسرب من التعليم به تمثل ١٥.٢٪ من الطلبة المستوعبين فإذا كانت مشكلة هؤلاء الطعام ، والملبس ، والمسكن غير اللائم للمعيشة فإن التعليم بالنسبة لهذه النوعية ، نوع من الرفاهية غير الضرورية. فإذا اضفنا إلى تلك انتشار الجهل والمرض وسوء الحال وانعدام الثقافة ادركنا اهمية الدراسة التى اجرتها الدكتورة إنعام سيد عبد الجواد الخبير الأول بالمركز حول مشكلات التعليم فى القرية وبأنه رغم وجود تطور فى التعليم إلا انه مازال يشوبه القصور بمختلف مراحله ، ولذلك فإن قضية الاستيعاب والتسرب خاصة فى فترة الثمانينات من بين أهم مؤشرات كفاءة النظام التعليمى ، ويرتبط بعدم كفاءة المدارس ، والفصول الدراسية ، والخلل فى توزيع فرص التعليم ، او انخفاض الدخل الشهرى أو عادة بعض القرويين فى عدم تعليم البنت أو دفع الاطفال للعمل فى سن مبكرة.

وأكدت الدراسة أن نسبة التعليم فى المدن أعلى من الريف ومناطق الوجه القبلى إذ أن الأمية بين الاناث وصلت إلى ٦٢٪ بينما للذكور ٣٨٪ بينما الحاصلات على مؤهل اقل من الجامعى ١٧.٥٪ مقابل ٢٥.٩٪ للذكور والجامعيات ٢.٨٪ مقابل ٥.٨٪ للذكور ووجد أن نسبة التسرب بين البينات الفقيرة والريف بلغت ٤٥.٦٪ وأشارت الدراسة إلى عجز النظام التعليمى عن الوفاء بمتطلبات سوق العمل فالعلاقة بينهما علاقة انفصال فى اختلالات تعبر عنها البطالة بانواعها ، وفى نفس الوقت وجود عجز فى بعض التخصصات كما أن ما يكتسبه المتعلم من مهارات محدود كميا بل ومتخلف بالنسبة للتقنيات العالمية حتى ارتفعت نسبة البطالة إلى ١٥.٨ فى المدن يقابلها ١٣.٧ بالريف بصفة عامة وبين خريجى التعليم الفنى والجامعى ١٦.٨٤٪ واشارت الدراسة ايضا الى ان التعليم فى الريف لم يحقق الهدف المنشود ودلالة ذلك انتشار الأمية ، وانخفاض نسب استيعاب وتكدس التلاميذ وان هناك مايقرب من مليون طفل لايلتحقون بالتعليم سنويا وهم طبعا من ابناء الفقراء والأرياف فى حين يحظى ابناء الاغنياء بالتعليم فى المدارس الأجنبية والمعاهد والكليات الخاصة.

اما أهم المؤثرات على عملية التعليم خاصة فى القرى فهو أسلوب ادارة التعليم ، ووضع المناهج والخطط والبرامج الدراسية ومشاكل مثل ارتفاع المصروفات والدروس الخصوصية وكفاءة المدرسين والمواصلات وعدم توافر مدارس قريبة او فى داخل القرية ذلك علاوة على انتشار امراض فتاكة مثل البلهارسيا والانيميا وارتفاع كثافة الفصول ونظام الفترات وانخفاض مرتب المدرس

وجيه الصقار



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٦

النادى السياسى لأمانة القاهرة يناقش مساء غد:

قضايا التعليم وإلغاء الفترة الثانية بمدارس القاهرة

كتب - يسرى موافى:

يعقد النادى السياسى لامانة القاهرة مساء غد اجتماعا لمناقشة قضايا التعليم بمحافظة القاهرة، ويحضر المناقشة السيد أحمد العماوى وزير العمل، والدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، والمهندس محمد أحمد الهريدى وكيل اول الوزارة ورئيس عام امتحان الثانوية العامة، والسيد سمير يوسف رئيس هيئة الابنية، والسيد سيد الزهيرى نائب رئيس الهيئة والمهندس محبى عبد اللطيف أمين القاهرة، ومحمد خليل وكيل وزارة التعليم بالقاهرة.

وصرح المهندس فخرى المعناوى رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى بأمانة القاهرة انه سيتم مناقشة خطة القضاء على الفترة الثانية بمدارس القاهرة، حيث كانت هيئة الابنية قد طلبت ٦٠ موقعا من الأراضى الجديدة لم يتحقق منها إلا ٩ مواقع فقط.

كما سيتم مناقشة الاحلال الجزئى لبعض المدارس التى ادرجت فى الخطة وعددها ٤٤ مبنى ولم يصدر لها قرار إزالة حتى الآن، وتخصيص اراض جديدة لمشروعات التعليم، وعند البدء فى الانشاء اكتشف ان هناك تعديات على هذه الأراضى فى الساحل والمرج ومناطق اخرى، كما سيتم مناقشة شبكات المرافق التى لم تصل للمدارس الجديدة وبناء عليه تعطل تسليمها، ومناقشة عجز المدرسين فى بعض المواد فى الادارات التعليمية وخاصة الجديدة منها، وكذلك عجز العمالة الفنية والخدمات المعاونة والحراسة.

وفى مجال التعليم الفنى يتم مناقشة كيفية حل مشاكل الصيانة ونقص التجهيزات، وكذلك مناقشة الدروس الخصوصية، ومواجهة تدعيم مجموعات التقوية، والاسراع بتنفيذ قناة البرامج التعليمية بالتليفزيون، والمطالبة بزيادة التمويل لحل مشكلات الأثاث المدرسى وتجهيزات المدارس القديمة مع المدارس الجديدة، والأنشطة المدرسية.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٦

الجامعات الخاصة علم واستثمار

المصروفات بالجنيه المصرى .. ووزير التعليم يتدخل لمنع أى انحراف
١٠ ٪ .. منح دراسية لغير القادرين

نوال الدجوى : البداية بـ ٤ كليات فى ٦ أكتوبر للعلوم الحديثة

سعاد كفافى : هدفنا القضاء على أسلوب الحفظ والتلقين

تحقيق : على غيطان

قرار مجلس الوزراء بالموافقة على انشاء ٤ جامعات خاصة تقبل الطلاب بعيدا عن مكتب التنسيق يساهم فى تخفيف العبء عن الجامعات الرسمية ويجعل الجامعات الخاصة شريكا كاملا فى صناعة المستقبل الذى نتطلع إليه جميعا .

تحدثنا مع المسئولين فأكدوا أن مصروفات هذه الجامعات ستكون بالجنيه المصرى وان لوزير التعليم الحق فى التدخل المباشر اذا حدث أى خروج عن اعراف الجامعات .

اوضحوا أنه سيكون لكل جامعة شخصيتها المستقلة فى تحديد كيفية الالتحاق بها .

اما وكلاء المؤسسين فأكدوا انه سيتم تخصيص ١٠٪ من عدد الاماكن كمنح دراسية لغير القادرين .

اشاروا الى ان الجامعات سوف تساهم فعلا وعملا فى حل مشكلة تزايد اعداد الناجحين بالثانوية العامة والذين لايجدون مكانا بجامعات الدولة .

مساهمة فعالة

فى البداية يقول د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان السياسة التعليمية التى تتبناها الدولة تشجع التعليم الخاص وتعتبره الجناح الثانى للتعليم الرسمى وقد أن الاوان للمساهمة الفعالة من جانب اصحاب رؤوس الاموال والقطاع الخاص لكى يتحملوا المسئولية تجاه سياسة تطوير التعليم العام والجامعى من خلال القيام بدورهم كاملا .

اوضح انه صدر القانون ١٠١ لسنة ١٩٩٢ بشأن الجامعات الخاصة لتدعيم مسيرة التطوير ..

ولان وزارة د. كمال الجنزورى جاءت لتحقيق التنمية الشاملة على جميع المستويات فقد امر رئيس الوزراء بتشكيل لجنة الجامعات الخاصة برئاسة وزير التعليم وعضوية د. سليمان حزين وزير التعليم الاسبق ، ود. عبدالفتاح القصاص الاستاذ بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة ، ود. حامد السايح وزير المالية الاسبق ، ود. احمد الغندور عميد كلية الاقتصاد وقد وافقت اللجنة على انشاء اربع جامعات خاصة تشمل جامعة ٦ اكتوبر للعلوم الحديثة والاداب ووكيل المؤسسين لها نوال الدجوى وجامعة مصر الدولية بطريق مصر الاسماعيلية ووكيل المؤسسين سعاد كفافى وجامعة ٦ اكتوبر ووكيل المؤسسين د. محمود محفوظ والجامعة التكنولوجية ووكيل المؤسسين د. صديق عفيفى .

وعن الدراسة بهذه الجامعات قال سوف تبدأ عقب صدور القرار الجمهورى المنظم لانشاء الجامعات وسيكون لكل جامعة لائحة خاصة بها لتنظيم شئون التدريس ونظام القبول بها .

اضاف الوزير ان المصروفات ستكون بالجنية المصرى والمناهج الدراسية ستغطى احتياجات المجتمع مع مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص وتحقيق الاهداف التربوية من خلال تغطية العجز فى تخصصات معينة مثل الكمبيوتر والهندسة الوراثية والتكنولوجية الحديثة وعلوم العصر لسد احتياجات المجتمع .

اضاف وزير التعليم ان للدولة متمثلة فى وزير التعليم الحق فى التدخل المباشر فى هذه الجامعات

الخاصة اذا حدث خلل او خروج عن القيم وثقافات المجتمع والاعراف المتبعة فى التعليم الجامعى وفى نفس الوقت فان للجامعات الخاصة شخصيتها المستقلة التى تحدد كيفية الالتحاق بها

فى ضوء الحد الادنى والمصروفات الدراسية التى يحددها مجلس الجامعة .

قال د. حسين كامل بهاء الدين ان اللجنة التى امر بتشكيلها رئيس الوزراء اوصت فى اول اجتماع لها برئاسة وزير التعليم بمتابعة انشاء الابنية الجامعية وتحديد ارتفاع مستواها المعمارى والعلمى ، كما بحثت اللجنة عدد من المشروعات المقدمة لانشاء الجامعة الخاصة وفق ضوابط تنظيم الجامعات .

وسوف تقوم وزارة التعليم باعداد مشروع لانشاء جامعة خاصة مشتركة بين الدولة والقطاع الخاص سيتم عرضه على مجلس الوزراء فور اعداد المشروع واتمامه .

مع المؤسسين

وتحدثت نوال الدجوى وكيل المؤسسين لجامعة ٦ اكتوبر للعلوم الحديثة والاداب فقالت ان كل كلية لن يزيد عدد الطلبة فيها عن ٥٠ طالبا وطالبة لضمان تقديم خدمة تعليمية مميزة ، وستبدأ الجامعة بأربع كليات كبداية هى الهندسة الالكترونية الكهربائية وعلوم وهندسة الحاسب الآلى وعلوم الادارة وعلوم الاقتصاد ونظم المحاسبة .

وتضيف وكيل المؤسسين ان الجامعة ستقام على مساحة ٥٠ فدانا بمدينة ٦ اكتوبر وسوف تحرص على تحقيق التوازن بين الدراسة النظرية والتطبيق العملى ، وقد تم اعداد المناهج الدراسية بما يتماشى واحتياجات المجتمع بالمرحلة القادمة كما سيتولى التدريس عدد من كبار الاساتذة الحاصلين على درجة الدكتوراه .

وحول المصروفات الدراسية قالت انها ستكون فى حدود ١٥ الف جنيه مصرى فى العام الدراسى الواحد .. وهذا المبلغ وهو نصف مصروفات الجامعة الامريكية بالقاهرة وسوف يتم تخصيص ١٠٪ من عدد الاماكن لغير القادرين كمنح دراسية .

اما سعاد كفافى وكيل المؤسسين لجامعة مصر فقالا : الجامعات الخاصة سيكون لها دور بارز فى صنع المستقبل لابنائنا من خلال التعاون البناء بينها وبين الدولة .. وسوف تساهم الجامعات الخاصة فى القضاء على اسلوب الحفظ والتلقين لان المناهج التى سيدرسها الطلبة سيقوم بوضعها اساتذة تربويين فى مجال العلوم الطبية والوراثية والعلوم الصيدلية والاعلام والاتصال الجماهيرى وتكنولوجيا المكتبات وكلها تساهم فى صنع المستقبل .

كلية اعداد القادة

ويقول د. صديق عفيفى وكيل المؤسسين للجامعة المصرية للعلوم والتكنولوجيا ان الجامعة ستضم ١٢ كلية منها ادارة الاعمال وكلية لاعداد القادة وكلية السياحة والتصميم والانتاج والحاسب الآلى وهندسة البرمجيات وهذه الكليات تعنى اننا ننظر الى الدور الفعال الذى ستلعبه الجامعات الخاصة فى تأهيل الاجيال القادمة لمواجهة تحديات المستقبل .

اضاف ان الجامعة تقع فى موقعين الاول بمدينة الجيزة على مساحة ٢٠ فدانا وقد تم عقد اتفاقيات مع عدد من الجامعات العالمة البريطانية والامريكية لنقل الخبرات والاستفادة من التقدم العلمى بها .. وقال د. عفيفى ان المصروفات ستكون فى حدود ١٠ الاف جنيه يدفعها الطالب عن كل سنة دراسية وسوف تبدأ الدراسة فى ثلاث كليات من العام القادم .

ويقول حسين الرشيدى مؤسس جامعة مصر الدولية ان الدراسة ستبدأ العام المقبل بثلاث كليات هى الالسن والاعلام وكلية ادارة الاعمال والتجارة الخارجية وكلية العمارة ، وقد تم اعداد مبنى للجامعة بالمعادى وهو مقر مؤقت ، وسوف تنتقل الدراسة للمبنى الرئيسى بطريق مصر الاسماعيلية .. واضاف ان الجامعات الخاصة سوف تساهم فى حل مشكلة تزايد اعداد الناجحين بالثانوية العامة حيث تستقبل الجامعة الناجحين بالثانوية العامة او ما يعادلها من المصريين والاجانب .

الأمين العام:

الحكومة تضع السياسات طبقا لآخر خطوط الموضة

الجامعة الأهلية أسدلت الستار على تكافؤ الفرص

استبعدوا القيادات الوطنية وعيّنوا المرتزقة بالشركات

اسدلوا الستار عن مبدأ تكافؤ الفرص حينما قرروا انشاء جامعات اهلية، وباهدار مبدأ تكافؤ الفرص، يتم اسدال الستار عن العدل الاجتماعي الذى هو اخر مكتسبات ومبادئ ثورة يوليو المجيدة.

هذا ما قاله الاستاذ ضياء الدين داود فى الكلمة التى القاها فى المؤتمر السياسى باسيوط والتى تناول فيها، اثار قيام الثورة على كل مواطن مصرى وعربى والمكاسب الاقتصادية والاجتماعية، التى يتم اهدارها الآن تحت مسمى الخصخصة وتوسيع قاعدة الملكية.

فى كلمته قال الأمين العام اننا اصبحنا نسير طبقا لخطوط الموضة، وليس وفقا لاحتياجات الشعوب ومشاكلها والامها.

وقال إن الجامعات الاهلية تقام فى الخارج من تبرعات الاثرياء بهدف رفع مستوى التعليم بينما هنا تقام كمشروعات استثمارية!

وقال ان خطة تخريب القطاع العام بدات عام ٧٤ باستبعاد قيادات الشركات الوطنية والاستعانة بالمرتزقة وتخريب الشركات والمصانع تمهيدا للبيع.

وتساءل كيف يقولون بتوسيع قاعدة الملكية.. بينما يبيعون ممتلكات الشعب لحفنة من الافراد؟!

وتساءل ايضا عن الصناعة التى يتحدثون عنها.. هل هى مصانع الشيكولاته والبمبون والشمعدان!

وطالب بدراسة ظاهرة مايسمى بالإرهاب وقال ان هؤلاء ليسوا لصوصا او مجرمين ولكنهم نشأوا فى غياب العدل الاجتماعى وفى اجواء من الفساد.

بدا الاستاذ ضياء الدين داود كلمته مشيرا الى مكانة اسيوط لانها بلد الزعيم عبدالناصر والى حضور محافظ اسيوط وكبار المسئولين ليشهدوا جانبا من احتفال الحزب الناصرى بثورة ٢٣ يوليو. وقال إن هذا الاحتفال له معناه الكبير مهما كان هناك مكابرون وجاحدون ومغالطون.. فالثورة سوف تبقى عيدا قوميا لكل المصريين، ولايستطيع أحد مهما بلغ هواه ان ينكر ان هذه الثورة دخلت كل بيت مصرى وعربى، واثرت فى حياة كل مواطن مصرى وعربى، فلقد بقيت الأمل والطموح فى المجتمع.

ثم تطرق الأمين العام الى حال الفلاحين والمواطنين والعمال قبل الثورة وقال ان احلام الفلاح كانت مقصورة على زيادة جنيهات فى سعر قنطار القطن، أو ان يقوم المالك بتخفيض الايجار وما كان الفلاح ليحلم بان يكون مالكا لارض الامراء والملوك والأثرياء.

وعن أثر الثورة وجمال عبدالناصر فى الشعوب العربية. قال ضياء الدين داود.

حينما ذهبت الى اليمن فى يناير عام ١٩٧٢ لاحظت الاعلام السوداء مرفوعة على البيوت حتى وصلت الى محافظة «لحج» فسألت المحافظ ان كان أغلب سكان المحافظ من الشيعة؟! فنفى ذلك وقال ان جميع السكان من السنة. فسألته عن سر الاعلام السوداء فقال: هذه الاعلام مرفوعة منذ ٢٨ سبتمبر عام ١٩٧٠م منذ توفى عبدالناصر!

وتساءل ضياء الدين داود:

هل وصلت اصلاحات جمال عبدالناصر الى هؤلاء فى الجنوب، وما الذى استفادوه من ثورة جمال عبدالناصر؟

لقد قالوا إن موجة التحرر التى قادها الزعيم سوف تصل اليهم، وكانوا يعيشون على هذا الأمل، ولقد افزعهم موت الزعيم.. ولكن تحققت نبوءة هؤلاء، بما وقع من ردة ورجعة.. وهذا هو سر زعامة جمال عبدالناصر

وتطرق الأمين العام الى سياسات الخصخصة وبيع القطاع العام.

وقال إن مصر خاضت حرب ٥٦ مع اسرائيل بسبب القطاع العام وتأميم القناة وتمصيرها، وفى سبيل هذا الهدف سالت دماء، هذه الدماء تضيع اليوم مع بيع القطاع العام بدعوى توسيع قاعدة الملكية، وانا اتساءل: كيف توسع الملكية، بينما املاك الشعب تباع لمجموعة من الناس.. إالملكية لنا جميعا.. ولكنهم يضيقون قاعدة الملكية.

ثم شيء اخر يحدث.. وهو اغراء العمال بفكرة المعاش المبكر، كيف يقبل العامل هذه الفكرة وهى تقضى على اماله وتغلق المصانع؟!

واين نحن من مشروع طلعت حرب الذى كان يهدف لجذب رؤوس الاموال التى كانت تستخدم فى الزراعة لتحويل مصر من دولة زراعية الى دولة صناعية ولكي تكون مصادر الدخل والثروة متنوعة فلاتكون مقصورة على محصول القطن وحده.

الآن.. نعود الى الوراء ونبيع كل هذه لنعود كما كنا من قبل للاستيراد وتغزو اسواقنا المنتجات الاجنبية من اغذية وادوية وخلافه. واليوم يقولون تنمية شاملة، واقامة مصانع، ونحن نتساءل اين التنمية واين المصانع؟



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٩ يوليو ١٩٩٦

زيادة سنوات التعليم الإلزامي

ضرورة تنموية

منذ العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨، ومشكلة السلم التعليمي في مصر، تشغل فكر المهتمين بالتعليم والدراسات التربوية، حيث لم تكن تعديلات السلم التعليمي مطروحة في مصر، على هذه الصورة التي جاءت معاكسة لاتجاهات التفكير منذ الخمسينات، حين طرح الأستاذ اسماعيل القباني تطوير المرحلة الابتدائية إلى ست سنوات، واستحدث المرحلة الإعدادية، وكان لديه طموح أن تكون سنوات الإلزام في مصر ١٣ سنة، غير أن وزارة كمال الدين حسين، خالفت هذا الطموح العظيم واكتفت بان تكون سنوات الإلزام ٦ سنوات فقط، ولم تحدث تخفيضات في السلم التعليمي، بل تاكدت افكار الاستاذ اسماعيل القباني حول السلم التعليمي بصدور قانون التعليم الاعدادي عام ١٩٥٥.

كانت النقلة الايجابية الهامة فيما بعد، هي الخاصة باستحداث مرحلة التعليم الاساسي عام ١٩٨١، والتي ترتب عليها مباشرة القفز بسنوات الإلزام إلى ٩ سنوات وهي نقلة هامة بكل المعايير في تاريخ نظام التعليم المصري.

غير ان تعديل قانون التعليم عام ١٩٨٩/٨٨، والذي خفض السلم التعليمي بتخفيض المرحلة الابتدائية إلى ٥ سنوات، كان هو الاول من نوعه في تاريخ التعليم المصري، وكان بمثابة ارتداد على الاتجاه الايجابي القوي الذي ارتقى بسنوات الإلزام إلى تسع سنوات منذ عام ١٩٨١.

لقد خسر المجتمع المصري، بسبب هذا التعديل حتى الآن أكثر من ثمانية ملايين سنة دراسية، خصمت من رصيد المعرفة والمهارة، ومن قدرات المجتمع على التاهل لمواجهة تحديات العصر التي تحيط به.

في دراسة حديثة نسبيا لمنظمة اليونسكو، ورد أن المجتمع الذي يريد ان ينطلق نحو التنمية، لابد ان يكون متوسط عدد سنوات الدراسة به في حدود ٦ سنوات للفرد، والواقع ان هذا المتوسط في مصر منخفض إلى حد كبير عن هذه الحدود الضرورية للانطلاق نحو التنمية، حيث لا يزيد متوسط عدد السنوات الدراسية، طبقا لتعداد السكان عام ١٩٨٦ على ٣.٩ سنة دراسية، وقد تم تقدير هذا الرقم قبل تعديل السلم التعليمي عام ١٩٨٩/٨٨، ومعنى ذلك انه لو وضع هذا التعديل في الاعتبار، فإن المتوسط ينخفض إلى ٣.٧ سنة دراسية بما يبعد بنا عن الحدود الضرورية للانطلاق.

ومن هنا تجيء خطورة تخفيض السلم التعليمي، وبذلك تتأكد اهمية عودة السنة السادسة الابتدائية من اجل ان تعود سنوات الإلزام إلى ٩ سنوات دراسية مرة أخرى.

غير ان هذه الحدود مازالت حدودا دنيا، إذ ان المتصور ان يصل سن الإلزام إلى ١٨ سنة، أي حتى نهاية المرحلة الثانوية، بمعنى ان يصل عدد سنوات الدراسة الإلزامية إلى ١٢ سنة، وهذا الأمر ضروري من ناحيتين، اولهما: انه يضمن إلى حد كبير تخفيض عماله الاطفال في المجتمع، وثانيهما ان حصول الفرد على دراسة ممتدة لمدة ١٢ عاما، يضمن له إعدادا مناسبا لدخول سوق العمل في ظل مستوى إعداد علمي ومهاري، يسمح له بالتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ولكن الطفل الذي يدفع إلى سوق العمل في سن ١٤ عاما بعد دراسة ٨ سنوات فقط هو طفل لم يحصل غير القراءة والكتابة والحساب وبعض مبادىء الجبر والهندسة، هذا المستوى التاهيلي، لا يسمح له بتطوير نفسه ومعارفه، فضلا عن ان مهاراته اليدوية تكاد ان تكون منعدمة.

ان مستوى التعليم الأساسي، لا يعد باي حال من المستويات المؤهلة للتعامل مع سوق العمل، بل إن هذا الوضع يتاكد بصدور قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦، الذي حدد سن دخول سوق العمل بسن ١٤ سنة، وهو نوع من تاكيد الوضعية السالبة لتخفيض السلم التعليمي، حيث عزل قانون الطفل على معزل الغاء السنة السادسة الابتدائية، ولرغبة واضعي القانون في التماشي مع الواقع الحالي لسنوات الإلزام، فهم يتناقضون مع الاتفاقية الدولية لعمالة الأطفال الصادرة عن منظمة العمل الدولية ١٩٧٣، والتي حددت سن دخول سوق العمل بسن ١٥ سنة، وبذلك تظل مصر غير قادرة على التصديق على هذه الاتفاقية، رغم صدورها منذ ٢٣ عاما، وكنا نتصور اثناء النقاش الدائر حول قانون الطفل، أن هذا القانون سيتخذ موقفا اكثر تقدما، بتحديد سن دخول سوق العمل بخمسة عشر سنة، فيتيح بذلك فرصة اعادة السنة السادسة المفقودة للتعليم الابتدائي، بل ان القانون جاء متناقضا أيضا مع اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة عام ١٩٨٩، والتي وافقت عليها مصر في نفس العام، حيث عرفت الاتفاقية سن الطفولة، حتى سن ١٨ سنة، وكان الهدف من ذلك هو تشجيع الدول على رفع سن الإلزام حتى ١٨ سنة، لضمان قسط مناسب من التعليم للاجيال الناشئة.

د. محمد نعمان

وهذا الهدف لم يفهم على الإطلاق لدى واضعي قانون الطفل، حتى ان المذكرة التفسيرية للقانون انتقدت تحديد سن الطفولة بسن ١٨ سنة على اعتبار انه لا يتناسب مع تقاليدنا الاجتماعية!!

ومن المفيد القاء نظرة على الهرم التعليمي في مصر، حتى يتضح مدى انحسار المظلة التعليمية عن الشريحة العمرية ٦ - ٢٣ سنة (الشريحة العمرية المقابلة لسنوات التعليم) حيث تمثل السنوات الثماني الدنيا في الهيكل التعليمي، اكبر نسبة التحاق بالنسبة للفئة العمرية المقابلة للسكان، فهي تتراوح ما بين ٧٦.٨٢٪ ، ٩٢.٢٧٪، بمعنى أن تقنين سن الالتزام، خلال هذه السنوات الثماني، سمح باتساع المظلة التعليمية والتحاق اعداد كبيرة من الأطفال بالدراسة، ولكن هذه المعدلات العالية انحسرت فجاة مع بداية المرحلة الثانوية، وعلى الرغم من ان الرسم البياني يوضح الهرم التعليمي عام ١٩٩٢، وهى أول سنة لدخول الدفعة المزدوجة للتعليم الثانوى، إلا ان اقل معدل التحاق بالتعليم الثانوى، هو ما سجلته هذه السنة، حيث بلغت نسبة الطلاب الملتحقين بالسنة الأولى الثانوية عام وفنى ٤٢.٩١٪ بالنسبة للسكان فى نفس السن (١٤ و ١٥ سنة)، فى حين أن هذه النسبة لطلاب السنة الثانية الثانوى (عام، فنى) ٤٨.٢٧٪. ثم تنخفض المعدلات بعد المرحلة الثانوية مرة اخرى، فتكون نسبة الطلاب الملتحقين بالنسبة الأولى للتعليم العالي والجامعي (متضمن طلاب المعاهد الفنية المتوسطة) بالنسبة للسكان سن ١٨ سنة ١٩.٢٩٪، ولكن الطلاب الذين يواصلون تعليمهم الجامعي، فإن نسبتهم ١٠.٧٪ من عدد السكان فى سن ٢٠ سنة، وهكذا يستمر تراجع المظلة التعليمية.

هذا الوضع هو المسئول، عن انخفاض متوسط عدد سنوات الدراسة للفرد فى المجتمع، الذى سبق ان اشرنا إليه، والذى يبعد بالمجتمع عمليا عن امكانيات الانطلاق نحو التنمية، ونتصور ان اعادة السنة السادسة الابتدائية مع رفع سن الإلزام حتى سن ١٨ سنة، سوف يسمح للمجتمع بتخطى متوسط عدد السنوات الدراسية الضرورى، بعد ٥ سنوات من التطبيق، لان المتوسط الحالى فى حدود ٣.٧ سنة دراسية يرتفع إلى ٣.٩ سنة دراسية، بعد السنة السادسة، ولكن بعد رفع عدد سنوات الإلزام إلى ١٢ سنة دراسية فإن متوسط عدد سنوات الدراسة للفرد، سيكون بعد ذلك بخمس سنوات فى حدود ٦.٠٥ سنة دراسية، وهو الحد الأدنى الضرورى للإنطلاق. وهذا يعنى اننا فى وضع متاخر جدا، وان الاسراع بتقنين هذه التغيرات هام وضرورى لان النتائج الايجابية المتوقعة، لن تحدث إلا بعد خمس سنوات، فى حالة استمرار معدلات الالتحاق بالتعليم العالى والجامعى على ما هو عليه، ولذلك كلما ارتفعت معدلات الالتحاق بالتعليم العالى والجامعى، قلت الفترة الزمنية اللازمة لاجتياز الحد الأدنى الضرورى لعدد سنوات الدراسة، لان كل طالب ينهى تعليمه الجامعى يضيف ١٦ سنة دراسية للرصيد التعليمي والمعرفي للمجتمع، وقد يرى القارىء، اننا قد تحدثنا كثيرا عن المعدلات والنسب، واعزينا لها إمكانية الانطلاق نحو التنمية، دون ان نتطرق إلى جوهر العملية التعليمية، وهذا صحيح دون شك، لانه لو استمرت المفاهيم الأساسية للعملية التعليمية فى البلاد، على ما هى عليه، فلا يمكن توقع اى تغيير حتى ولو زاد متوسط عدد سنوات الدراسة إلى ١٠ سنوات. ذلك ان غياب مفهوم النظم عن المقررات الدراسية من ناحية المواد الدراسية، والممارسة المدرسية، سوف يؤدى إلى إستمرار المفاهيم المتخلفة والبعيدة عن المعاصرة فى اذهان الأجيال الشابة، ويضاعف من إغترابها عن منهج وفلسفة العصر الذى يعيشون فيه، فلم تعد مفاهيم التراكم، ولا الدراسة المتخصصة للظواهر المنعزلة، ولا افتراضات السلوك الفردى لظاهرة ما، افكارا مناسبة لفهم ما يدور فى العالم اليوم، وهذا ما يدعو إلى ضرورة طرح مفهوم النظم، كاحد المعارف والمناهج الأساسية مثله مثل اساسيات اللغة والحساب إبتداء المراحل الأولى للدراسة واعادة صياغة المقررات والمناهج، بما يخدم هذا الاتجاه، يدعم ذلك زيادة سنوات السلم التعليمي، ورفع عدد سنوات الالزام من اجل ان ياخذ التلميذ او الطالب فرصة أوسع للتعود على التفكير المنظومي، ليس بوصفه طريقا للتعامل مع مشكلات الدراسة فحسب ولكن بالاساس، كمنهج لممارسة حياته، واتخاذ قراراته العملية والشخصية معا.

وقد يتصور البعض واضعى المناهج المتخصصين فى تسطيح كل فكرة ذات قيمة، انهم مطالبون بصياغة منهج لتدريس النظم، حسب الطريقة المتبعة فى عدد من اقسام إدارة الاعمال فى الجامعات المصرية، لو تم الامر على هذا النحو لعد جريمة فى حق الاجيال الشابة فى مصر.

نحن ندعو إلى سيادة منهج جديد فى التفكير يترتب عليه، تغيرات جذرية فى إعداد المقرارات الدراسية جميعا وطرق تدريسها، وقد يطول هذا التغير فى المستقبل شكل المدرسة نفسها.

ويترافق مع هذا التغير الضرورى فى مناهج التفكيرو التدريس، ضرورة محو امية الحاسب الآلى، حيث تعد الجهود الحالية لادخال تدريس الحاسب الآلى فى المدارس خطوة لا باس بها، ولكننا نرى أن تعميم تدريس الحاسب الآلى، ضرورة منذ المراحل الأولى للدراسة فى ظل بيئة تعليمية واعية بالمفاهيم العامة للنظم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٠ يوليو ١٩٩٦

من قريب

تشكيك لامبرر له..

مازالت الإجراءات التى اتخذتها الجامعات بشان سفر اعضاء هيئات التدريس، تثير تساؤلات واعتراضات عديدة من اساتذة الجامعات.. الذين يرون ان الإجراءات والقيود التى وضعتها الجامعة لتنظيم سفرهم تنطوى على ما هو اكثر من ان يكون عملية تنظيمية بحتة، اى ان فيها مايمس كرامتهم ويعتدى على حريتهم الشخصية دون مبرر!!

ولا اشك فى ان التاكيدات التى اعلنها وزير التعليم بالتزام الوزارة والجامعة الكامل، بتنفيذ قرار مجلس الوزراء بالغاء «الورقة الصفراء» عند السفر للخارج، قد بدد جانبا مهما من المخاوف التى ثارت بالنسبة لحقوق اعضاء هيئات التدريس فى السفر والانتقال مثل سائر المواطنين.. ولا اعتراض لديهم على اى تنظيمات تضمن سير العمل وتمنع تعطله فى كل الاحوال.

غير ان ما ياخذه اعضاء هيئات التدريس بالجامعات على القرار الذى اصدره الوزير بشان ضوابط السفر للخارج، هو انه اضاف من القيود البيروقراطية مايتعارض مع كرامة استاذ الجامعة ومصداقيته.. إذ لايكتفى القرار بالزام من حصل على موافقة جهة العمل للسفر للخارج، بتقديم إقرار قيام بالإجازة عند بدئها، وإقرار عودة عند انتهائها.. بل يضيف إلى ذلك قيدا ثانيا أو ثالثا بان يتقدم إلى الجامعة فور عودته ومعه جواز سفره ليثبت فى سجلات الجامعة من واقع الجواز تاريخ السفر وتاريخ العودة.. فما هى الحكمة فى ذلك؟

هذه هى النقطة التى يرى فيها اساتذة الجامعة مايجرح كرامتهم، وكانه لابد من مراجعة الاقرارات التى وقعوها

للحكم على صدقهم او كذبهم.. وهو تشكيك فى ذمة عضو هيئة التدريس لاداعى له، ونظرة بوليسية تفترض امورا لاتخطر إلا على بال جهاز رقابى يفتش عن تحركات اناس تحوطهم الشبهات والشكوك وليس إدارة جامعية، مهمتها على العكس من ذلك ان تسهل على استاذ الجامعة سفره وإقامته واتصالاته العلمية والشخصية بالعالم الخارجى.

وطبعا من حق إدارة الجامعة ان تشكو من تجاوزات بعض اعضاء هيئات التدريس الذين يسافرون إلى الخارج دون إذن مما كان يؤدى إلى الإضرار بالعمل خصوصا بسبب غيابهم فى مواسم الامتحانات والتصحيح وما إلى ذلك.. ونحن نعرف أن بعضهم قد يفضل عيادته او مكتبه الخاص على واجباته الجامعية.. ولكن البعض ليس الكل.. كما ان الإدارة الناجحة هى التى تضع أقل عدد من الضوابط والقيود، بما لايستفز الموظف ويضعف معنوياته ويخلق من الحساسيات مالامبرر له.. وهى وجهة نظر تستحق ان تراعى عند التطبيق..

سلامة أحمد سلامة

الضوابط والضمانات المطلوبة للجامعات الخاصة

ماكاد أولياء امور الطلاب ينفضون أيديهم من متاعب الدروس الخصوصية التي يلزمهم بها اولادهم للتمكن من الفوز في حلبة التنسيق للالتحاق بالكليات الجامعية التي يتطلعون إليها، ومن اعبائها المالية التي ترهق كاهلهم.. ويلتقطون انفاسهم بعد انتهاء اولادهم من أداء الامتحانات المتتالية سنة بعد أخرى، وفصلاً دراسياً بعد الأخر، وفي مواد ارتضوا نتائج الامتحان فيها ومواد أخرى طلبوا إعادة الامتحان فيها بقصد تحسين درجاتهم.. حتى بدأت مرحلة جديدة من العناء والقلق انتظاراً للنتائج الختامية للثانوية العامة القديمة والجديدة ومعرفة الكليات الجامعية والمعاهد العليا التي تؤهلهم الدرجات الحاصل عليها اولادهم للالتحاق بها وفقاً لبيانات مكتب التنسيق والقواعد الصادرة عن المجلس الأعلى للجامعات.

وقبل ان يجتازوا هذه المرحلة الجديدة خرجت عليهم الصحف بقرارات مثيرة لمجلس الوزراء توحي بزيادة ضخمة متوقعة في أعداد الحاصلين على الثانوية العامة بنوعيها التقليدية والمجوّدة، المكتملة منها والمحسّنة مما ينتظر ان يثير مشكلة في إيجاد أماكن لهم في المرحلة التالية التي يتطلع إليها الجميع للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا..

فقد وافق مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير على الترخيص بإنشاء اربع جامعات خاصة غير حكومية «دفعة واحدة» تبلغ المصاريف السنوية في الكلية الواحدة في كل منها ١٥ الف جنيه في العام، والقبول فيها غير مضمون مع قبول دفع هذه الفريضة المضنية لعدم وجود مكتب لتنسيق القبول فيها لكفالة تكافؤ الفرص بين المتقدمين لها إذ ان القبول للالتحاق بها متروك لمحض إرادة إدارة كل جامعة من هذه الجامعات الخاصة!!

على انه قد يقال: إن الأغنياء المقتدرين ذوي الصلات والعلاقات التي تيسر لهم الالتحاق بهذه الجامعات الخاصة المستحدثة بالرغم من عدم حصولهم على التميز في الدرجات الحاصلين عليها سوف يفسحون المجال امام الطلاب غير المقتدرين للالتحاق بالجامعات الحكومية المجانية.. وإن قانون إنشاء الجامعات الخاصة الصادر بالقانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ يقضي بان توفر هذه الجامعات منحا بمصروفات مخفضة أو اماكن بالمجان لبعض الطلاب المصريين المتفوقين «دون تحديد عددهم او نسبتهم» يخفف من هذا التمايز الطبقي.

هل الإقامة المتسرعة للجامعات الخاصة تحقق الآمال المعقودة عليها في التحديث والتطوير؟

ولكن هل المقصود من إنشاء الجامعات الخاصة هو مجرد تمكين المقتدرين مالياً من التوصل للحصول على اماكن لهم في التعليم الجامعي للتزود بشهادة جامعية يتباهون بها في المجتمع ويحصلون عن طريقها على المناصب المرموقة، او تمكين بعض اصحاب رؤوس الأموال من استثمار اموالهم في مجال إقامة هذه الجامعات الخاصة وتحقيق الارباح من ورائها بالرغم من ان قانون الجامعات الخاصة ينص على «الا يكون غرضها الأساسي تحقيق الربح» (المادة الاولى منه) بل «تهدف إلى الإسهام في رفع مستوى التعليم والبحث العلمي، وتوفير التخصصات العلمية الحديثة لإعداد المتخصصين والفنيين والخبراء في شتى المجالات بما يحقق الربط بين أهداف الجامعة واحتياجات المجتمع المتطورة واداء الخدمات البحثية للغير، مما يتطلب ان توفر الجامعة أحدث الأجهزة المتطورة» كما تقرر في المادة الثانية من القانون المذكور؟!

ومن هنا فإننا نتساءل: هل توفر هذه النشأة المفاجئة لاربع جامعات



خاصة «دفعة واحدة» قبيل افتتاح العام الدراسى الجامعى «بفترة زمنية محدودة» لا تتجاوز الشهر او الشهرين هذه الأمال العريضة او حتى الإمكانات المحدودة المبتغاة من ورائها؟.. علماً بانه مرت اربع سنوات على صدور القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٠٢ بشان إنشاء الجامعات الخاصة فى ١٩٩٢/٧/٣٠ دون أن تتخذ اية خطوة جدية فى سبيل إقامة هذه الجامعات الأربع؟!

وليس ادل على ان مجلس الوزراء نفسه الذى وافق على إنشاء هذه الجامعات الخاصة الأربع دفعة واحدة وخلال المدة المتبقية على بداية العام الدراسى الجامعى.. يبدو انه ليس مقتنعاً بإمكانية تحقيق ذلك على الصورة المرجوة من وراء إنشاء هذه الجامعات حيث اقترح وزير التعليم فى اجتماع مجلس الوزراء -كما جاء فى جريدة الأهرام- ان تسهم الدولة فى إنشاء جامعة خاصة بالاشتراك مع رجال الأعمال لكى تصبح هذه الجامعة «المختلطة» النموذج الذى تحتذيه الجامعات الخاصة فى تقديم الخدمة التعليمية بالمصروفات مع تحقيق التطوير والتحديث!!

ولعل الاضطراب والعجلة فى اتخاذ قرار إنشاء هذه الجامعات الخاصة الأربع دفعة واحدة فى فترة زمنية محدودة تتجلى فى الخلط فى التسمية التى اطلقت عليها، وفى اختيار مواقعها وفيما يلى بيان ذلك بالنسبة لكل منها:

١- جامعة مصر الدولية لم يوضح بالنسبة لها لماذا وصفت بـ«الدولية».. هل الجامعة تقوم بدراسات ذات صفة دولية ام انها دولية من حيث الأساتذة المحاضرون فيها او من حيث جنسية الدارسين الذين يقبلون بها؟.. وذكر ان موقعها طريق مصر/الإسماعيلية دون تحديد هذا الموقع رغم طول الطريق بين هاتين المحافظتين!!

٢- جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.. وموقعها المعلن عنه رسمياً ايضاً طريق مصر/الإسماعيلية دون تحديد مركزها فيه.. وهل تعتبر هى الجامعة الوحيدة فى «مصر» التى تدرس فيها العلوم بجميع أنواعها؟ وهل لهذه التسمية صلة بالمعهد الامريكى فى ساسوتش باسم مقارب منه او سيكون لهذه الجامعة صلة علمية به؟

٣- جامعة السادس من اكتوبر (بمدينة السادس من اكتوبر)

٤- جامعة اكتوبر للآداب والعلوم الحديثة (بمدينة السادس من اكتوبر ايضاً)

هاتان الجامعتان تختلطان من حيث التسمية والموقع ولا يوجد مايميز إحداهما عن الأخرى. إذ يمكن ان تتضمن الأولى منهما دراسات ادبية او علمية حديثة، كما ان «العلوم الحديثة» ليست فرعاً متميزاً من حيث المضمون والتخصص بل تتضمن كل انواع العلوم من اجتماعية وهندسية وزراعية وطبية وغيرها!!

وهنا نتساءل: الم يكن من المستحسن ان يؤخذ راى المجلس الاعلى للجامعات والمجلس القومى المختص بالتعليم بالمجالس القومية المتخصصة فى تسمية هذه الجامعات وفى تحديد تخصصاتها وفى غيرها على سبيل الاسترشاد توصلاً للاصلح والأدق بل اعتمادها والإعلان عنها؟!

صلاحيات واسعة لملاك الجامعات الخاصة اكتفاء بوجود عضو يمثل وزير التعليم بصوت واحد فى مجلس الجامعة:

ولم يحدد قانون إنشاء الجامعات الخاصة صفات او شروطاً خاصة فيما سُمى بـ«جماعة المؤسسين» للجامعة الذين يصدر قرار إنشاء الجامعة بناء على طلبهم سوى أن تكون «اغلبية» الأموال المشاركة فى راسمالها مملوكة لمصريين، وهى التى تدير اموال الجامعة وتحدد المصروفات الدراسية.

وجماعة المؤسسين هذه -الذين لا تشترط فيهم او فى غالبيتهم على الاقل شروط تضفى الصفة العلمية او البحثية والروح الجامعية على توجهاتها- هى التى تشكل «مجلس الامناء الاول» للجامعة الذى يختص بتعيين رئيس الجامعة ونوابه وامينها العام واعضاء مجلس الجامعة، والذى يضع اللوائح الداخلية لإدارة شئون الجامعة وقواعد استخدام للفائض الناتج عن نشاط الجامعة طبقاً لميزانيتها السنوية -وذلك بعد أخذ راى مجلس الجامعة-

وليس لوزارة التعليم او وزيرها دور فى إدارة شئون الجامعة الخاصة او تسيير امورها إلا فى اشتراط موافقته على اختيار رئيس الجامعة الذى يشترط أن يكون مصرياً، وفى تعيين غير المصريين لشغل وظائفها القيادية ووظائف هيئة التدريس، وفى وجود مستشار للجامعة يمثله بشرط موافقة مجلس الامناء عليه ويكون عضواً بمجلس الجامعة له صوت واحد كغيره من سائر اعضاء المجلس.

عدم توافر ضمانات القيمة العلمية للشهادات التى تمنحها الجامعات الخاصة:

على أن الأهم من كل ذلك هو توفير الضمانات اللازمة لتوافر القيمة العلمية للشهادات والدرجات العلمية التى تمنحها هذه الجامعات الخاصة ليس بمجرد تعادلها مع مثيلاتها التى تمنحها الجامعات الحكومية فى مصر بموجب القواعد والإجراءات المقررة لمعادلة الدرجات العلمية، بل بتوفير الضمانات الكفيلة بجدية الامتحانات فيها وسريتها ومستوى الاختبارات المطروحة فيها إذ لا يكفى الاكتفاء بمعادلة هذه الشهادات والدرجات من حيث بيان المواد المقررة فى المناهج الدراسية، وما تتضمنه كل مادة من موضوعات، وعدد الساعات المخصصة لكل منها على مدار

المصدر: الشعب
التاريخ: ٢ يوليو ١٩٩٦

سنوات الدراسة المقررة.. حيث إن «تقييم» هذه الدرجات والشهادات لا يتوقف على المجال الداخلى بل على سمعة ومستوى الدراسة فى هذه الجامعات ومدى جدية الامتحانات فيها والقيمة العلمية لخريجيها وذلك خارج البلاد وعلى الصعيد العالمى.. وهو الأمر المفتقد فيما صدر من أحكام وقواعد تلتزم بها الجامعات الخاصة بنتيجة العجلة والهرولة فى إنشاء أربع جامعات منها دفعة واحدة وخلال مدة محدودة ودون دراسة متأنية لأوضاع الجامعات المماثلة لها وحققت نجاحاً فى الخارج مع مراعاة الاختلاف والتباين فى الطباع والقيم والتقاليد السائدة فى كل من وطننا وهذه البلاد التى نحاول أن ناخذ عنها.

والله الموفق والمستعان لتحقيق ماهو الفضل لنهضة علمية جادة دون الاكتفاء بمظاهر لا تحقق تقدماً فى الواقع بل تعالج معالجة ظاهرية مشاكل طارئة وتحقق للبعض طموحات ومكاسب ذاتية.

بقلم: الدكتور
محمد حلمى مراد

اللغة العربية والتربية الدينية إلى أين ؟ (٧)

الثقافة الدينية فى الجامعات .. «سندخانة»

الخبراء يؤكدون : ضرورة ربطها بمشكلات المجتمع وقضاياه

القدوة الطيبة .. أهم عند الطلاب من المناهج الجامدة

تحقيق :
محمود عشب
طارق عبدالله
رباب إبراهيم

باجماع .. الاساتذة والخبراء والمفكرين ..

ـ فان الثقافة الدينية فى الجامعات المصرية تعانى اهمالا صارخا .. حتى لو قورنت بالاهتمامات الاخرى السياسية او الثقافية او الترفيهية او الفنية .

.. وفى القليل النادر من الثقافة الاسلامية الجامعية المتاحة فانه للأسف .. مايتم تقديمها بلغة غير اللغة التى يفهمها الطالب .. وبأسلوب لايتفق مع مفاهيمه .. وربما بمنطق يخالف مايتفق مع عقله ومنطقه .

.. هذا .. بعض ما اجمع عليه الخبراء .. لكن الاهم ـ ان نتفق على آلية جادة .. تعيد للثقافة الاسلامية والدينية في الجامعات مافتقده من اهتمام .

وتنفض عن روح الطالب الجامعى «مبدأ» الاغتراب .. فتحقق له توازنه النفسى الذى لن يتحقق «بالواقع والفعل» الا اذا اكتملت له معرفة عميقة بحقائق الدين .. فتعصمه من الذلل .. وتؤمن لمستقبله «طوق النجاة»



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : ....

التاريخ : فى ٣ يوليو ١٩٩٦

وعن رؤيته للثقافة الاسلامية فى جامعة الازهر وغيرها من الجامعات يقول الدكتور جعفر عبدالسلام .. الأمين العام لرابطة الجامعات الاسلامية ونائب رئيس جامعة الازهر .. اعترف ان مايتم تدريسه حاليا بجامعة الازهر لايمثل الصورة المثلى للثقافة الاسلامية التى ليست مجرد مجموعة مواد دراسية تحمل اسماء اسلامية فحسب وليست مرتبطة بمشاكل الواقع ـ لهذا فان اتجاهنا حاليا من خلال تطوير المناهج وبيان وجهة نظر الاسلام فى كل امور حياتنا انطلاقا من ان الاسلام دين كل زمان ومكان وهو منهاج حياة .. فعمدنا الى ربط هذه المناهج بالمشاكل التى تواجه المسلم سواء كانت مشكلات ثقافية او اجتماعية او اقتصادية وغيرها . وأكد انه ابتداء من العام القادم سيتم تدريس مادة التربية السكانية التى توضح رأى الاسلام فى كل مايتعلق بالمشاكل السكانية ، وماهو مباح وغير مباح من الحلول لهذه المشاكل .. فضلا عن التأصيل الاسلامى للمناهج العلمية مثل الفقه الطبى الاسلامى ويوضح رأى الاسلام فى كل القضايا الطبية الحديثة .. وكذلك العمارة الاسلامية الذى سيدرسه طلاب كليات الهندسة .. وهناك خطة لجعل المواد التى يدرسها الطالب مرتبطة بالمنظور الاسلامى .

واشار الدكتور جعفر عبدالسلام انه للأسف الشديد فان بقية الجامعات لا تعترف بأن التربية المهنية أساس للحياة .. وبالتالى فان بعضها لايدرس شيئا من الثقافة الاسلامية او مجرد مادة او مادتين وهما غير كافيتين لتثقيف الشاب المسلم بالثقافة الدينية فى حين نجده يدرس كل الفلسفات والمذاهب غير الاسلامية حتى الالحادية مما يؤدى لانحرافه الفكرى بسبب عدم تحصينه بالثقافة الاسلامية مما يؤدى الى افتقاد التوازن .. ولهذا اتجهت رابطة الجامعات الاسلامية ـ وكل أعضاء الجامعات الاسلامية اعضاء فيها ـ الى التوصية بتعميم مادة الثقافة الاسلامية فى كل الجامعات الاعضاء فى الرابطة وعددها ٩٠ جامعة .. وبدأت بعض الجامعات الاستجابة بهذه التوصية فى حين لم تستجب جامعات اخرى .. وقد اعددنا لهذا الهدف عدة لقاءات تحت شعار «التوجيه الاسلامى فى العلوم»

اهمال الدين فى المدارس

ويشير الى ان المشكلة تبدأ من اهمال مادة التربية الدينية فى مدارسنا سواء من حيث المضمون او اعداد المدرس الذى يقوم بتدريس هذه المادة او عدم اضافة هذه المادة للمجموع مما جعلها مجرد تحصيل حاصل ولايعيرها الطالب اى اهتمام وبالتالى فهى لاتترك اى اثر ايجابى على فكره وقال للأسف فان المادة التى يتم تدريسها هامشية وغير متعمقة وغير مرتبطة بالمشاكل التى تواجه المجتمع اى انها «مجرد سد خانة» .. لهذا اطالب بان تكون جامعة الازهر المسئولة عن اعداد مقررات هذه المادة للجامعات الاخرى واعداد مدرسيها المتخصص وان يتم اضافتها للمجموع حتى يهتم بها الطالب .

التشريع .. حتمى

ينتقد الدكتور سعد ظلام ـ عميد كلية اللغة العربية بجامعة الازهر ـ تجاهل الجامعات تدريس الثقافة الاسلامية لان توجهها علمانى وبالتالى فهى تتجاهل الاسلام ان لم تحاربه .. وللأسف فان هذا التيار المعادى للاسلام يجد مناصرة من الداخل والخارج .. لهذا لابد من تشريع يلزم هذه الجامعات بتدريس الثقافة الاسلامية ليس فى مقرر فحسب بل ان يمتد الى كل العلوم والمعارف التى يتم تدريسها حتى تستطيع ان تخرج انسانا ذا فكر سوى قادر على فهم الاسلام واستيعابه ومعرفة مواطن العظمة والانجاز فضلا عن قدرته على محاورة الاخرين واقناعهم الحجة بالحجة .. فالشباب الجامعى نبنى عليهم امالا عريضة فى المستقبل ، فاذا احسنا اعداده وتزويده بالمعرفة الاسلامية فلاشك ان هذا سيكون له اثار ايجابية ليست عليه فحسب بل الى الامة الاسلامية جمعاء ، والعكس صحيح .

دين الجامعات

وهاجم الدكتور سعد ـ مقولة ان الجامعة ليس لها دين الا العلم قائلا .. ان دين الجامعات هو دين البلاد التى توجد بها .. فلابد ان يكون للجامعة دور فى تنمية روح البحث والمعرفة الدينية فضلا عن الاسهام فى بث الوعى الدينى الصحيح ومحاربة التيارات الهدامة التى تستهدف النيل من شبابنا ـ فاذا فقدنا الثقافة الاسلامية فى الجامعات التى تضم صفوة الشباب فعلى الدنيا السلام .. وهذا مانعانى منه الان من الترويج لكل ماهو معادى للاسلام ، والسخرية والاستهزاء من كل ماهو اسلامى .. أليست هذه طامة ان يحدث ذلك فى بلد الازهر ؟!

واوضح الدكتور سعد .. ان المأساة او المؤامرة على الدين ليست فى الجامعات فحسب بل انها تبدأ من الاسرة التى لاتعرف شيئا من امور دينها ثم فى المدرسة التى تضم مقرراتها مادة تربية دينية لاتسمن ولاتغنى من جوع .. فهى مادة تساعد على الجهل بالدين وليس معرفته .. فهى مادة وضعتها اليونسكو واخذناها بسذاجة دون النظر لمضمونها .. واكملنا المشكلة بان يتم اسنادها الى مدرس غير متخصص ثم تكتمل الحلقة بان لايتم اضافة درجاتها الى المجموع الكلى وبالتالى فان الطالب يهملها ولايعيرها اى اهتمام .. مما ينتج لدينا فى النهاية طالبا لايعرف شيئا من امور دينه .. وينتقل هذا الطالب الجاهل بدينه الى جامعة تتجاهل الدين فيكون خريجها فى النهاية اما فريسة للتطرف والافكار المنحرفة لانه لم يتم تحصينه بالمعرفة الصحيحة .. او ان يكون مستهترا يرتكب الموبقات دون ادنى وازع دينى لانه جاهل بالدين ومن جهل شيئا عاداه !!

ثقافة دينية كافية

يؤكد الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس ان الجامعة ليست مكانا لتعليم الدين

وانما هى لتوسيع مدارك وفكر الطلاب فالجامعة فى المفروض ان تستقبل طالب تعلم الدين اولا من البيت من خلال والده ووالدته واشقائه ثم يأتى دور المدرسة ٦ سنوات ابتدائى وثلاث اعدادى وثلاث ثانوى لذلك فالجامعة تأخذ الطالب المفروض ان يكون لديه ثقافة اسلامية او دينية كافية عن دينيه .

ويشير د . عبدالوهاب الى ان الجامعة دورها ان تنمى لدى طلابها الجوانب الفكرية والثقافية والادبية والدينية ايضا ليس من خلال المناهج فقط وانما من خلال الندوات واللقاءات والمؤتمرات التى تعقد فى جميع التخصصات ومنها الجانب الاسلامى من خلال الانشطة الطبية والمعسكرات .. ولايمكن ان نقول اننا وصلنا الى درجة الكمال والكفاية فى اشباع جميع الانشطة الاسلامية او الدينية عموما فى الجامعة ولكننا نسعى الى وصولها . ولكن العبء الاكبر يقع على الطلاب انفسهم فيجب عليهم بجانب قراءتهم فى مناهجهم الدراسية ان يقرءوا ويطلعوا على كل الثقافات وبخاصة الثقافة الاسلامية .
والجامعة من ناحيتها اوصت على ان يكون مضمون المناهج بها ٤٠٪ ثقافة دينية سواء اكان ذلك من خلال المحاضرات او من خلال الندوات او اللقاءات الدينية .. فمثلا فى شهر رمضان من كل عام تعقد الجامعة اسبوعا دينيا كاملا يضم الندوة الدينية والمسلسل الدينى والمسابقة الدينية وذلك بهدف توعية الطلاب والطالبات توعية دينية صحيحة وحتى يعرف الطلاب صحيح دينهم .

اما ان تعلم الجامعة الدين او تدخله مواد دينية او اسلامية ضمن مناهجها غير وارد .. فالثقافة الدينية لاتأخذ من الجامعات بقدر مايؤخذها الطلاب او يحصل عليها من خلال القراءة فالثقافة احاطة كاملة بجميع نواحى الحياة .. والثقافة تكتسب من كثرة القراءة فى مختلف العلوم .. فطالب الجامعة مطالب اولا بالقراءة فى مناهجه وحول تخصصه .. ولكن رغم ذلك نشجع لديهم الرغبة الشديدة فى ان يكون لديهم قدرا من الثقافة الاسلامية وهذا نبغيه من خلال الندوات الدينية ومن اجل ذلك دعونا الدكتور محمد سيد طنطاوى حين كان مفتيا للجمهورية وكان لقاءا مفتوحا اجاب خلاله على كافة الاستفسارات المتعلقة فى اذهان الطلبة والطالبات حول معظم القضايا المطروحة ونسير فى هذا الاتجاه وحسب الخطة التعليمية التى تضعها وزارة التعليم العالى .

ويؤكد الدكتور حامد طاهر عميد كلية دار العلوم بجامعة القاهرة انه لايوجد مقرر دراسى يتضمن مادة للثقافة الاسلامية فى مختلف الجامعات المصرية باستثناء الكليات التى تعتبر الدراسات الاسلامية نفسها جزءا من مناهجها ، وهذه المادة معروفة فى كل جامعات دول الخليج العربى لان الظروف هناك تختلف عن الظروف التى نعيشها .

واشار الى اهمية هذه المادة للشباب المسلم . فهى تبصره بعقيدته وبالشعائر الاسلامية والمعاملات بصورة عقلية تجمع بين النص والتفسير وتعتمد على تقديم المبادىء والاستشهاد بالنماذج الحية من التاريخ .. تبصر الشباب المسلم بفترات ازدهار الحضارة الاسلامية ولحظات انتصارها ، واهم الاخطاء التى تتعرض لها المجتمعات الاسلامية فى الوقت الحاضر وكيفية التغلب عليها

ويتساءل عميد كلية دار العلوم قائلا : كيف يقاوم الشاب المسلم هذا الهجوم الاعلامى الضخم القادم من الغرب والذى يدخل عليه بيته ويملا الجو من حوله ؟؟.. هل يكون هذا باغلاق النوافذ والابواب ، ام بالحصانة الضرورية النابعة من مقدمات دينه وأسس حضارته ؟

.. ان الثقافة الاسلامية ـ والكلام لايزال للدكتور حامد طاهر ـ هى التى تحل هذه المعضلة وغيرها .. كذلك فان من مزايا الثقافة الاسلامية أنها تنبه الشباب المسلم الى مواطن القوة والضعف حتى يتمسك باسباب القوة ويتجنب عوامل الضعف.. إذن ليست الثقافة الاسلامية ـ فى رأيى ـ هى ماتتعلق فقط بالشريعة الاسلامية والفقه الاسلامى ، بل انها هى الثقافة التى تنفتح على كل الثقافات الاخرى ، وتأخذ افضل مافيها ، وهى قادرة بذاتيتها على ان تنفى الضار منها .

اختيار رقيق

ويضيف : الواقع ان الثقافة الاسلامية ضرورة ليست فى مرحلة الجامعة فقط وانما ايضا على مستوى المرحلة الثانوية .. والمشكلة فيها تتلخص فى ان المنهج الامثل لها لم يوضح بعد .. ان المنهج يحتاج الى اختيار دقيق جدا من القرآن والسنة النبوية وعلومها ومن التاريخ الاسلامى والحضارة الاسلامية ومن الثقافة العالمية المعاصرة .. بالاضافة طبعا الى حاضر العالم الاسلامى .

ويدعو عميد كلية دار العلوم الخبراء واساتذة الجامعات المهتمين الى عقد مؤتمر لبلورة مفهوم محدد وواضح وبسيط للثقافة الاسلامية حتى يمكن للشاب المسلم ان يستوعبه بسهولة ، وبالتالى يصبح جزءا من كيانه الثقافى .

أين اللجنة

ويوضح د . محمد السيد الجليند استاذ الفلسفة الاسلامية بجامعة القاهرة انه سبق وان قام احد رؤساء جامعة القاهرة السابقين بتشكيل لجنة لوضع منهج تدريس الثقافة الاسلامية فى الجامعات المصرية .. وكان المنهج المقترح ان الثقافة الاسلامية ليس معناها العبادات فقط وانما هى كلمة عامة تشمل امور حياة الدنيا والاخرة معا .. وقد اقترحنا ان يدرس لطالب الطب مايتصل بالثقافة الطبية من وجهة النظر الطبية فيدرس مثلا تاريخ الطب العربى ودور المسلمين فى تطور علم الطب فى الشرق والغرب فى العصور الوسطى .. وللعلم فان كثيرا من المؤلفات العربية ظلت تدرس فى اوروبا الى العصر الحديث وعلى سبيل المثال كتاب «الحاوى» للرازى ،



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: مقيدتي

التاريخ: ٢٠ يوليو ١٩٩٦

وكتاب «القانون» لابن سينا .. كما يدرس طالب الصيدلة جهود المسلمين ايضا فى علم الادوية وتجاربهم الرائدة فى هذا الحقل ، وكذلك طالب الهندسة وطالب البيطرة .. فهذه الفنون العلمية كان للمسلمين دور رائد فيها يوم ان كانت لغة الحضارة هى لغتهم وحركة التاريخ بيدهم ، وتم وضع منهج على هذا النحو ، ولا ادرى اين مصيره الان .. ولو ان هذه المادة لقيت عناية من المهتمين بشئون التعليم والتربية فى مصر لما احس الشباب بالفراغ الثقافى الذى هو من وجهة نظرنا السبب الرئيسى فى نشأة التطرف التى ادى الى الارهاب الفكرى احيانا ، واعتقاد بعض الافكار الخاطئة عن الاسلام احيانا اخرى .. فهى مادة جديرة بالاهتمام لاصلاح حال النشء وتأصيل دور المسلمين فى نفوس الشباب والناشئة ، لكنها تحتاج الى عناية من ناحية المنهج وعناية من ناحية التدريس ايضا .

الدكتور مصطفى الشكعة العميد الاسبق لكلية الاداب بجامعة عين شمس يرى انه مما يعيب الدراسة فى الجامعات المصرية عدم تدريس الثقافة الاسلامية لانها لاتدرس المادة التى تعصم الشباب من الانحراف والتى ينبغى ان يتعلمها الشباب ، وكذلك عجيب كل العجب ان يحرم الشباب من ثقافة دينية فى وقت تنتشر فيه الفساد وغابت القيم فتدريس مادة الثقافة الاسلامية فى الجامعات ضرورة هامة بل هى فى غاية الاهمية ، وقد طالبت اثناء عمادتى للكلية - ولازلت - بتدريس مادة الثقافة الاسلامية مرارا وتكرارا ، خاصة ان مصر عضو فى اتحاد الجامعات الاسلامية الذى ينص فى اهدافه على ان تدرس الثقافة الاسلامية فى فروعها فى كل جامعة يشكل عضوا فى هذا الاتحاد .

ويوضح د. الشكعة ان التراث الاسلامى فيه اصول لمختلف انواع المعرفة من طب وصيدلة وفيزياء وكيمياء ورياضيات وفلك وهندسة وفلسفة ، فضلا عن العلوم الاسلامية العريقة .. من اجل ذلك - مرة اخرى - ابدى استعجابى واستنكارى من عدم تدرس الثقافة الاسلامية فى الجامعات حتى الان .

ويضيف قائلا : شىء اخطر من ذلك كله ان بعض الكليات تدرس مواد وتناهض الفكر الاسلامى كالمادية والماركسية وبعض فروع علم النفس والاجتماع والفلسفة وكلها تشكك فى العقيدة نفسها ويدخل الطالب فى هذا القسم او ذاك فيعلم مايدمر عقيدته الاسلامية بغير ان يعلم عقيدته حتى يحدث توازن .. من اجل ذلك كله يعيب جامعاتنا الا تدرس فيها الثقافة الاسلامية والعقيدة الاسلامية .

ويؤكد الدكتور محمد طلبة عميد كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة عين شمس ان التربية الدينية والثقافة الاسلامية تكتسب فى الجامعة من خلال القدوة الطيبة والاسوة الحسنة فلو ان استاذ المادة قدوة يراعى الله فى وقت محاضرته فلا يضيعها فيما لايفيد واتقى الله فى علمه وحاول توصيله الى الطلاب لكان ذلك اولى وافضل من تعليم التربية الدينية فى مناهج الجامعة . فالتوعية الدينية عن طريق القدوة والمثل الاعلى اوقع واشد تأثيرا على الطلاب خاصة وان معظم طلاب الجامعة يقلدون .

ويرى د . طلبة ان النشاط الدينى فى الجامعة غير كاف اذا ماقورن بالانشطة السياسية او الثقافية او الترفيهية او الفنية وان الندوات الدينية او الثقافية او الفكرية غير ذات جدوى



بعد موافقة الإمام الأكبر:

المنهج الجديد لحفظ القرآن يطبق على جميع المراحل الدراسية بالأزهر

أقر الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر المنهج الجديد للقرآن الكريم بجميع مراحل التعليم الأزهرى قبل الجامعى حيث يحفظ طلاب المرحلة الابتدائية ٨ أجزاء الصف الأول جزء واحد والثانى جزءان ، والثالث ثلاثة أجزاء والرابع والخامس والسادس اربعة أجزاء لكل صف ، كما يحفظ طلاب المرحلة الاعدادية ٧ أجزاء من سورة « هود » حتى « النساء » . والثانوى خمسة أجزاء من « النساء » حتى آخر « البقرة » .

صرح الشيخ على فتح الله وكيل إدارة المعاهد الأزهرية بأن المنهج الجديد يطبق على جميع الفصول الدراسية حيث يتم اختبار طلاب الصف السادس فى ٨ أجزاء بدلا من القرآن كله على النظام السابق .. ويتم الامتحان شفوياً وتحريرياً ابتداء من الصف الخامس و السادس .

جاء هذا النظام الجديد بناء على الدراسات التى قامت بها ادارة المعاهد حول صعوبة حفظ القرآن الكريم كاملا فى المرحلة الابتدائية .



المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٣٠ يوليو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

ابتداء من العام الدراسي القادم:

مشروع لتعليم تلاميذ المدارس وسائل الحفاظ على البيئة

كتبت ـ سلوى غنيم :

تقرر تنفيذ مشروع لتعليم تلاميذ المدارس أعمال التشجير والتجميل والأعمال الفنية من سباكة وكهرباء وتجارة بغرض المحافظة على الموارد البيئية المدرسية وغرس قيم حب الجمال وحماية المال العام فى نفوس الطلاب.

يتولى تمويل المشروع جهاز شئون البيئة بالتعاون مع أمانة شباب الحزب الوطنى، وتلاميذ المدارس ووزارة الزراعة والتعليم وتتكلف المرحلة الأولى من المشروع ٢٠٠ الف جنيه وتشمل ٢٠ مدرسة بالقاهرة على ان تعمم التجربة فى باقى المدارس بالقاهرة والمحافظات. صرح بذلك الجيولوجى صلاح حافظ المدير التنفيذى لجهاز شئون البيئة عقب اجتماعه مع فؤاد مجاهد مدير جهاز البيئة،

مجلس الدولة يبحث اليوم دستورية انشاء مكتبين للتنسيق

تنتهى الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس اليوم من بحث دستورية عمل مكتب تنسيق خاص لكل من شهادتى الثانوية العامة القديمة والحديثة. وقد عقدت الجمعية جلسة خاصة لبحث تساؤل وزير التعليم حرصا على الطلبة، ووضعا للحقوق فى نصابها قبل بدء الدراسة بالجامعات، وتؤكد المؤشرات موافقة الجمعية على تخصيص مكتب تنسيق لكل شهادة على حدة.

مكتب التنسيق يبدأ غدا قبول أوراق الحاصلين على الثانوية الصناعية

الثانوية التجارية والزراعية والخدمات والسياحة والتمريض ٨ أغسطس

كتب ـ محمد حبيب:

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد غدا صرف أوراق الطلاب الحاصلين على الثانوية الصناعية بحد أدنى ٧٢٪ فأكثر من مجموع المواد التحريرية وحتى السبت القادم وبحد أدنى ٧٠٪ فأكثر من الأحد القادم ولمدة ٤ أيام، وللحاصلين على الثانوية التجارية والفنية للادارة والخدمات والسياحة والفنادق والبريد نظام ٣ سنوات بحد أدنى ٧٢٪ من ٨ أغسطس لمدة ٤ أيام و٧٠٪ من ١٢ أغسطس ولمدة ٤ أيام بالمكتب الرئيسى والفروع بالمحافظات.

أعلن ذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وقال أن طلاب الثانوية الزراعية سيبدأ صرف الأوراق لهم من ٨ أغسطس ولمدة ٤ أيام بحد أدنى ٧٠٪ من مجموع الدرجات الكلية وحد أدنى ٦٥٪ من ١٢ أغسطس ولمدة ٤ أيام أما طلاب الثانوية الفنية للتمريض بحد أدنى ٧٠٪ من ٨ أغسطس ولمدة ٨ أيام.

د. حسين بهاء

وصرح السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكاتب التنسيق بأن طلاب الثانوية الصناعية ونظائرها من تخصصات ميكانيكا وكهرباء ومعمارى وزخرفى ونسيج وملابس جاهزة يصرفون الأوراق بحد أدنى ٣٣٦ درجة مواد نظرية مرحلة أولى و٣٢٢ درجة مرحلة ثانية، وفى المجال الصناعى مهنى تخصصات كهرباء ومعمارى ونسيج وزخرفى بحد أدنى ٢٦٣ مرحلة أولى و٢٥٢ مرحلة ثانية وتخصصات شبكات ٢٧٧.٥ مرحلة أولى و٢٦٦ مرحلة ثانية وتخصص تراسل بحد أدنى ٢٧٠ درجة أولى و٢٥٩ مرحلة ثانية وتخصيص تلمذة صناعية ٢١٩ درجة فاكثر أولى و٢١٠ ثانية.

وأضاف أنه بالنسبة للثانوية التجارية شعبة عامة فتكون بحد أدنى ٤٣٨ درجة أولى و٤٢٠ مرحلة ثانية والثانوية للادارة والخدمات شئون قانونية ومشتريات ومخازن ومعاملات تجارية وتأمينات اجتماعية بحد أدنى ٣٦٥ درجة مرحلة أولى و٣٥٠ درجة مرحلة ثانية، وفنادق شعبة عامة و٤٠١.٥ درجة أولى و٣٨٥ درجة ثانية، وشعبة مطاعم ٣٦٥ درجة أولى و٣٥٠ مرحلة ثانية واشراف داخلى ومطبخ ٣٢٨.٥ درجة أولى و٣١٥ درجة ثانية والمدارس الثانوية للبريد ٣٣٢ درجة مرحلة أولى و٣١٨.٥ مرحلة ثانية.

وقال ان الطلاب جميعهم سيصرفون الأوراق من المكتب الرئيسى الجديد بمدينة رعاية الطلاب بجوار مستشفى بولاق الدكرور والفروع بالعباسية والقوات المسلحة بكوبرى القبة الاسكندرية وطنطا والمنصورة والزقازيق، وأسيوط من التاسعة صباحا وحتى الرابعة، وتقبل الأوراق يوميا من الثانية ظهرا وحتى الخامسة مساء، وبالمكتب الرئيسى على فترتين من الحادية عشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر للطالبات ومن الثالثة وحتى السادسة للطلبة.

واشار الى أن الأوراق المطلوبة هى الاستمارة الأصلية للنجاح، و٦ صور وشهادة الميلاد ونموذج ٢ جند للطلاب الذكور وشهادة التفوق الرياضى للحاصلين على حوافز رياضية، وثمن الدليل وجميع الأوراق ٢٠ جنيها بما فيها الدمغة ورسم البريد.

المصدر: الأهــــرام

التاريــخ: ٢ يوليو ١٩٩٦

نتيجة الثانوية القديمة تعلن منتصف أغسطس

نسبة النجاح فوق ٨٠٪ والتصحيح ينتهى غدا

أعلن المهندس محمد أحمد الهريدى رئيس عام امتحان الثانوية العامة، ان نتيجة الثانوية العامة القديمة لن تعلن قبل يوم ١٥ اغسطس، وان تصحيح أوراق الإجابة وتقدير الدرجات سوف ينتهى غدا، وبعد ذلك يتم إعداد النتيجة خلال ١٥ يوما من انتهاء التصحيح، وتتضمن استمارات النجاح والمجموع الكلى، والمراجعة النهائية والكمبيوتر وإعداد الإحصائيات وطبع النتيجة بعد تبييضها، وبذلك لن تعلن النتيجة قبل هذه المدة واضاف رئيس عام الامتحان ـ فى تصريح ليسرى موافى مندوب «الأهرام» ـ ان النتيجة احسن من العام الماضى وستكون فوق ٨٠٪، وان بعض الطلاب قد حصلوا على الدرجات النهائية فى بعض المواد. وقال: إن عدد هؤلاء الطلاب ١٦٠ الف طالب وطالبة، منهم ٥٣ الفا ناجحون من العام الماضى ودخلوا الامتحان للتحسين، وستكون نتيجة هؤلاء الطلاب ١٠٠٪ لأنهم ناجحون، حتى انه لو رسب طالب منهم فى مادة، تحسب له درجة العام الماضى. اما الباقى فالمؤشرات الأولى لنتيجتهم عالية وستكون النتيجة افضل بكثير من العام الماضى فى المواد التى رسبوا فيها، ولن تقل النتيجة عن ٨٠٪.

وبالنسبة للثانوية العامة الحديثة أعلن الهريدى ان الامتحانات مستمرة حتى يوم ١٢ اغسطس، وتم عمل نظام جديد بالنسبة لتقدير الدرجات، وهو عدم الانتظار حتى ينتهى الامتحان، ثم يبدأ التصحيح، بل يتم تصحيح المادة التى ينتهى امتحانها بعد خمسة ايام، وفعلا بدأنا التصحيح فى اللغة العربية يوم ٢٦ يوليو وسيتم الانتهاء من التصحيح خلال ايام، ثم التربية الدينية، ومادة اللغة الأجنبية الثانية، تم البدء فى تصحيحها ـ امس ـ والهدف من هذه العملية، كسب الوقت والاتقان فى التصحيح.

دكتور من جامعة المنوفية يفوز بجائزة الولايات المتحدة للنيماتودا

شبين الكوم ـ مكتب الأهرام: اصدر الدكتور صقر أحمد صقر رئيس جامعة المنوفية قرارا بتعيين الدكتور سعد لبيب حافظ بجامعة «ايداهو» الامريكية والذى حصل على جائزة الولايات المتحدة فى مجال مكافحة النيماتودا لعام ١٩٩٦ استاذا غير متفرغ بكلية الزراعة بشبين الكوم حيث تم اختياره سكرتيرا عاما للجمعية عن قارتى امريكا الجنوبية والشمالية فى المؤتمر العالمى «للنيماتودا»! كما تم اختيار الدكتور الشوادفى منصور بزراعة شبين الكوم رئيسا للجمعية عن قارة افريقيا والدكتور فتحى محمود سالم نائبا له.

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٦

مشروع تطوير وتحديث مكتبة جامعة القاهرة

مفيد شهاب: المكتبة الجديدة تشغل ٢٨٠٠ متر وتتكلف ٥٠ مليون جنيه

علي رأفت: التصميم يحترم الثوابت التراثية ويأخذ بالإبداع المعماري المعاصر

حامد طاهر: الطالب يعتمد علي الكتاب المقرر ويفتقد قواعد البحث العلمي الحديث

على الرغم من تأجيل زيارة السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية للاحتفال بوضع حجر الاساس لمشروع المكتبة المركزية لجامعة القاهرة والذى كان مقررا اول الشهر الحالى الا انها مناسبة للحديث مرة اخرى عن مشروع تطوير وتحديث مكتبة جامعة القاهرة ووضعها الحالى الذى لا يصلح لدخول اعرق جامعاتنا لتحديات القرن الواحد والعشرين والذى تتمثل ابسط قواعده فى سرعة الحصول على المعلومة فى اسرع وقت ممكن وفى اقل جهد مبذول من خلال انظمة الكمبيوتر وشرائط الليزر ونظام الارفف المفتوحة وهو ما لم تعهده مكتبة جامعة القاهرة حتى الان فمنذ افتتاح المكتبة رسميا فى ٢٧ فبراير ١٩٣٢ وتكاد تكون الخدمة المكتبية ثابتة لم تتغير وهو ما كان يلائم طبيعة العصر ومتطلبات البحث العلمى فى ذلك الوقت ولكن بعد ثورة المعلومات الكبرى فى الثلاثين سنة الاخيرة تجئ الحاجة ملحة لمشروع تطويرها وتحديثها خاصة وانها تضم مجموعات ضخمة ونادرة من المطبوعات والمخطوطات والدوريات والخرائط


د.مفيد شهاب د.على رأفت

ألفت الروبي: المكتبة الآن لا تواكب ما يجتاح العالم من ثورة فى المعلومات

والوثائق ليصل رصيدها الان الى ١٠١٩٦٢ مخطوطا عربيا ١٨٣٧٨٥ اجنبيا ٢٦٥١ فارسيا واوردو و٨١٩١ تركيا ومن انفس محتوياتها: «مزامير داود» «اول تفسير للانجيل باللغة الحبشية القديمة» «زهور طبيعية من الارض المقدسة» وغيرها.

ويروى د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ان بداية التفكير فى تحديث وتطوير المكتبة المركزية لجامعة القاهرة جاء فى ٨ يونيو عام ١٩٩٤ وبمناسبة اعادة تجديد قاعة احمد لطفى السيد بادارة الجامعة حيث وجهت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية والتى تفضلت بتشريف الاحتفال بدراسة كيفية تجديد وتحديث مكتبة الجامعة ووعدت سيادتها بان تدعم المشروع وتسهم فى حشد طاقات الاسهام الشعبى الممكن فيه مما ادى الى صدور قرار رئيس الجامعة بتشكيل لجنة عليا متخصصة تضم كافة العناصر الخبيرة فى هذا المجال والتى اجتمعت اكثر من مرة طوال العامين الماضيين تدارست فيها باستفاضة اوضاع المكتبة المركزية الحالية وتطورها ونشأتها فى ابريل عام ١٩٣١ وحتى الان والتحديات الجديدة التى تواجهها والاهداف المرجوة منها فى المرحلة القادمة كما استعرضت اللجنة كافة الدراسات والتقارير العلمية التى تناولت اوجه ورؤى الاصلاح والتحديث وشملت التوصيات التى تضمنتها العديد من الرسائل العلمية التى حصل اصحابها على درجتى الماجستير والدكتوراه وانتهت اللجنة الى اتخاذ مجموعة من الاجراءات اهمها: تخصيص قطعة ارض فضاء مجاوره لكلية التخطيط العمرانى وامام مبنى كلية دار العلوم وتبلغ مساحتها ٢٨٠٠ متر مربع وكانت فى الاصل ساحة انتظار للسيارات ثم صارت مشغولة بمكاتب شركة المقاولون العرب ومازالت مشغولة بمبنى قديم لدار الاحداث الى جانب ادراج مشروع المكتبة ضمن الخطة الاستثمارية للجامعة بدءا من هذا العام وموزعا على سنوات الخطة الرابعة للدولة بتمويل تقديرى يبلغ ٥٠ مليون جنيه بالاضافة الى موافقة مجلس ادارة مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة على الاسهام الذاتى فى انشاء المكتبة الجديدة بتخصيص ستة ملايين جنيه من ايراداته كتمويل لهذا المشروع واخيرا موافقة مجلس جامعة القاهرة على انشاء رابطة لخريجى جامعة القاهرة وتشكيل مجلس مؤقت لها من بعض الشخصيات العامة ورجال الاعمال ليكون الدافع الرئيسى لها هو اسهامها فى دعم مشروعات تطوير الجامعة وفى مقدمتها دعم الاكتتاب لتمويل مشروع المكتبة الجديدة وذلك بهدف التخفيف من اعباء الدولة وكان من المقرر ان تقوم السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية بزيارة الجامعة لوضع حجر الاساس للمكتبة الجديدة



د.حامد طاهر د.ألفت الروبي

في اوائل الشهر الحالي الا ان الزيارة تأجلت!

هدف البناء

ويشرح د. علي رأفت استاذ العمارة بكلية الهندسة جامعة القاهرة والمسئول عن التصميم الهندسي لمكتبة جامعة القاهرة الجديدة فلسفته في التصميم قائلا: يرتكز التصميم المقترح لانشاء مكتبة مركزية حديثة لجامعة القاهرة على عدة محددات هامة اولها: احترام الثوابت التراثية والابداع في مجال المتغيرات البيئية والاجتماعية التي تحكم العمل بالانشاءات في المدينة المصرية المعاصرة بصفة عامة والقاهرة بصفة خاصة الى جانب وصل عملية الانشاء بالتراث الممتد في المدينة المصرية دون ان تنفصل عن طبيعة العصر ورمزيته وذلك بان تعتمد في بنائها على تطوير الاسس الرمزية لتصميم القاعات والفراغات المختلفة والتي تستمد جذورها من التراث المحيط على ان تعطي في ذات اللحظة ميلادا لرمزية متجددة تعبر عن روح العصر وطبيعته بالاضافة الى استيعاب التطور التكنولوجي الهائل في النظم التقنية في عملية الانشاء والتجهيز مع الحفاظ على القيم التراثية والجمالية للحرم الجامعي والمباني المحيطة وذلك في اطار البحث في شخصية مميزة للعمارة المصرية المعاصرة تواكب ثورة المعلومات وما تبعها من تحديات الحصول على المعلومات ومن ثم اصبح الهدف من مرافق المعلومات المختلفة هو توفير المعلومات بايسر الطرق واسرع وقت وفي اي مكان كانت وفي اي شكل بما يتناسب مع احتياجات المستفيدين وهو الهدف نفسه الذي يسعى اليه مشروع التطوير.

التطور المستمر

ويسترجع د.حامد طاهر عميد كلية دار العلوم ذكرياته عن مكتبة جامعة القاهرة والتي تمثل ذاكرة جيل باكمله قائلا: انتمي الى جيل الستينات الذي عاصر فترة ازدهار دار الكتب المصرية من ناحية ومكتبة جامعة القاهرة من ناحية اخرى وعلى الرغم من انني كنت في كلية دار العلوم وكان موقعها بحي المنيرة الا انني منذ عينت معيدا صرت اتردد على مكتبة جامعة القاهرة واجلس في قاعة الاطلاع الهادئة بها ويعجبني فيها النظام وسرعة استجابة الموظفين لتلبية احتياجات القراء والباحثين وكانت المكتبة تحتوي على مراجع ومؤلفات لابأس بها ولكننا مع تغير الظروف وحدوث ثورة المعلومات الكبرى في خلال الثلاثين سنة الاخيرة اصبحنا امام وضع غير مريح بالنسبة لمكتبة جامعة القاهرة فالجامعة تتطور بصورة كبيرة وتنشأ بها اقسام عملية جديدة باستمرار بل تنشأ كليات باكملها وهناك علوم ظهرت واخرى لم نعد في حاجة اليها كما في الماضي لذلك تأتي الحاجة ملحة لتجديد شباب المكتبة المركزية لجامعة القاهرة لتكون صرحا جديدا ينشأ على الطراز الحديث

ويستخدم تكنولوجيا المكتبات المشابهة والموجودة في مكتبات العالم المختصة وان تتعدد قاعات الاطلاع وتتوسع في مجال تصوير ما نريده من الكتاب بدلا من استعارته بالكامل - وهذا ما كان يؤدي اما الى تلف الكتاب او الى ضياعه - فان سرعة الحصول على المعلومة اصبح ما يميز البحث العلمي الان وانا اريد للطالب المصري. وهو ذكي ولا يقل مستواه عن الطالب الامريكي او الفرنسي او غيرهما ممن يتمتعون بمكتبات حديثة ومتطورة تجعل الباحث لديهم ينجز مهمته في موضوع ما خلال عدة ايام - ان يكون لديه نفس المكتبة المتطورة حتى نخرج من عنق الزجاجة المتمثل في الكتاب الجامعي المقرر والذي يعتمد عليه الطالب حاليا.

حالة متردية

اما د.ألفت الروبي استاذ الادب العربي بكلية الاداب جامعة القاهرة فترى ان قصور الخدمة البحثية في مكتبة جامعة القاهرة بدأ منذ السبعينات موضحة انه عندما بدأنا مرحلة الدراسات العليا في منتصف السبعينات تقريبا صدمنا من النقص الشديد في المصادر القديمة في مكتبة جامعة القاهرة وعدم متابعة الدراسات الحديثة والمعاصرة والدوريات المتخصصة ومن هنا بدأنا نتجه الى مكتبة الجامعة الامريكية بالقاهرة ومكتبة «دير الاباء الدومنيكان» بالعباسية واذكر انني في مرحلة الدكتوراة قطعت علاقتي نهائيا بمكتبة جامعة القاهرة اما وضع المكتبة الان فلا تحسد عليه لانها فقدت كثيرا من امهات الكتب والمصادر القديمة سواء بالضياع او بالتلف كما توقفت عن متابعة الجديد من الدراسات خارج مصر وداخلها فضلا عن متابعة الدوريات العلمية المتخصصة وفقدت الكثير من العمالة المتخصصة والمدربة والواعية باهمية دورها ولاسيما ان الخدمة المكتبية فيها لاتزال تعتمد على موظفي المخازن الذين يتم عن طريقهم حصول الباحثين على الكتب وهناك ايضا ضيق المبنى وعدم استيعابه لعدد الطلاب والباحثين المتزايد بالاضافة الى ضيق فترة العمل في المكتبة حيث لا تتجاوز ثماني ساعات وفي وقت محدد من السنة الدراسية في حين ان فترة العمل في مكتبة مثل مكتبة الجامعة الامريكية يصل الى اثنتي عشرة ساعة يوميا ناهيك عن تلف الكثير من الفهارس والبطاقات التي ترشد الباحث الى المعلومات الخاصة بالكتب. باختصار لم تعد مكتبة القاهرة صالحة للاستعمال البحثي ان صح التعبير فلم تعد مواكبة لهذا العصر الذي نعيش فيه ولاحتياج الباحثين لانها تفتقد وسائل الاتصال الحديثة المتوفرة في اي مكتبة جامعية عريقة لذلك كان لابد من تحقيق النقلة الحديثة في التطوير والفهرسة والتكشيف واستيعاب النظم المكتبية الجديدة وعدم الاقتصار على المصادر المعرفية الغربية بالانفتاح على المصادر الشرقية حتى يتوفر للاجيال القادمة من الطلاب خدمة تواكب عصرهم وتجعلهم متواصلين مع الانظمة الحديثة وثورة المعلومات.

تحقيق:
نعمة عز الدين

الدولة.. حين تريد

لو تيسر للدولة باجهزتها المختلفة شيء من مستوى الاداء الذى تم به موضوع الجامعات الخاصة، لكانت مشاكل كثيرة من مشاكلها ومشاكلنا المعلقة منذ سنوات طويلة، قد وجدت طريقها إلى الحل، بغير انفاق الوقت والجهد فيما لا يجدى ولا يفيد.

فالمعروف ان طلبات انشاء جامعات خاصة، مطروحة ومقدمة منذ نحو ثلاث سنوات ولكنها كانت، شأن أشياء كثيرة فى مجتمعنا تظهر وتختفى موسميا، أو بمعنى أدق يثور حولها الكلام والنقاش مع مطلع كل عام دراسى ومع تأزم مشكلات التعليم ثم لايلبث الامر ان يعود إلى ما كان عليه وينام الموضوع كله فى الادراج.. فى انتظار موسم آخر.

وكانت الدولة تمضى قدما وتؤخر الاخرى وترى.. من وجهة نظر القائمين على التعليم - فى انشاء الجامعات الخاصة خطرا وضررا ينبغى دفعة ومنعه.. وظل الامر هكذا لسنوات ثلاث دون حل او حتى بادرة أمل.

وفى اسبوع واحد تقريبا كان الموضوع قد تجاوز أربع عقبات، أو خطى اربع خطوات كبيرة تحتاج الخطوة منها فى بلادنا إلى اعوام كى تتم وتكمل وينتهى المسئولون منها.

فى اسبوع واحد تم تشكيل لجنة من رئيس الوزراء، من خمسة من ذوى الخبرة والكفاءة العالية لدراسة الموضوع وتقديم تقرير واف وسريع عنه. بعدها بيوم او يومين اجتمع وزير التعليم باللجنة وتقرر الموافقة على طلبات انشاء أربع جامعات.

وفى اليوم التالى كان اجتماع مجلس الوزراء الذى استعرض تقرير اللجنة ووافق فى يومها على انشاء الجامعات الاربع.

وبعد موافقة مجلس الوزراء باربعة ايام كان القرار الجمهورى قد صدر بانشاء الجامعات إياها مشيرا إلى ان هناك ثمانية طلبات اخرى سوف يجرى بحثها والبت فيها.

والحق ان الامر على هذا النحو يدعو إلى الاعجاب والدهشة معا.

الاعجاب بالسرعة والقدرة على الانجاز فى ايام قليلة بعد ان ظل الموضوع قيد البحث والفحص والدرس بغير حسم، وبغير تحريكه خطوة واحدة، زمنا طويلا بغير مبرر ظاهر ومعقول.

والدهشة من ان امورا اخرى كثيرة وقضايا اكثر تمس صميم حياة الناس ويمكن التعامل معها بذات المستوى من الاداء السريع.. ولكن ذلك لا يتم واستطيع الآن ان احصى لك عددا لا حصر له من القضايا التى تشبه موضوع الجامعات الخاصة وتقف فى الطابور من زمان فى انتظار الكلمة النهائية.. لولا انها تظل معلقة حتى تتهيأ لها ظروف كالتى اتيحت للجامعات الخاصة فتتحرك بسرعة الصاروخ.

خذ مثلا، قانون الاسكان الذى صدر الجزء الاول منه قبل ستة اشهر بعد طول انتظار وتلكؤ وابطاء ولا يزال الكلام حول تطبيقات المرحلة الاولى من القانون دائرا بينما تبدو المرحلة الثانية منه بعيدة المنال مؤجلة لاجل غير مسمى مادام انه ليس هناك من يحركها، وان الدولة ترى فى تأجيلها خيرا ، كما كانت ترى فى موضوع الجامعات الخاصة قبل الموافقة عليها.



المصدر: الـــوفـــد

التاريخ: ٢٥ يوليو ١٩٩٦

وبقدر ما يستوجبه ذلك من التحية لحكومة الدكتور الجنزوري على مستوى ادائها وسرعته وحرصها على الاستجابة لمصالح الناس والتخفيف عنهم بقدر ما يشير إلى حقيقة هامة جدا نعرفها جميعا، ولكننا ننساها وهي أن الدولة اذا ارادت فعلت مهما كان حجم التحدي المطروح امامها وانها - في المقابل - اذا لم ترد فإن شيئا لن يتم مهما كانت اهميته وحيويته من وجهة نظر الناس والمواطنين انفسهم.

ليت الدولة جريا على ما حدث منها وبادرت به في الموافقة على انشاء الجامعات الخاصة.. ليتها تحرك مياها كثيرة راكدة امام الذين يريدون ان يعملوا وليتها تفتح قنوات عديدة للعمل امام المواطنين وهي قنوات تفننت حكومات سابقة في كيفية سدها وكتمها تماما.. ولا يزال في الجهاز الحكومي من بقايا تلك الحكومات كثيرون ممن لا يعملون ويضيرهم - على حد تعبير عميد الادب العربي طه حسين - ان يعمل الاخرون.. وهؤلاء هم الذين ينبغي ان تحذر منهم حكومة الدكتور الجنزوري، وان تعمل على تطهير مؤسسات الدولة منهم.

سليمان جودة

صفحة من تاريخ مدرسة الطب

د . محمد صادق صبور
استاذ الأمراض الباطنية
جامعة عين شمس

بدا التفكير فى إنشاء مدرسة للطب فى مصر باقتراح من لجنة العلماء الفرنسيين الذين صحبوا الحملة الفرنسية على مصر، كان من بين اعضائها كافاريللى ومونج ولارى، الذين كلفوا بوضع خطة لإنشاء مستشفى مدنى يتسع لاربعمائة سرير لمرضى القاهرة، ففى تقرير تلك اللجنة، اقترح ان تلحق بهذا المستشفى مدرسة للطب يتعلم فيها المصريون باللغة الفرنسية، ولكن ذلك الاقتراح لم يتحقق لأسباب عديدة.

وعندما تولى محمد على باشا حكم مصر فى عام ١٨٠٥، كان من اهتماماته نشر التعليم لتخريج المصريين المؤهلين القادرين على إدارة اركان الدولة الحديثة، وتمثل ذلك فى إنشاء المدارس الحديثة الى جانب التعليم الأزهرى القائم، وفى ايفاد البعثات الدراسية الى اوروبا، واعتمدت البعثات العلمية على خريجى الأزهر النابهين، فاوفدت اولى البعثات العلمية الطبية الى فرنسا عام ١٨٢٦، ثم توالت البعثات بعد ذلك وكان من اهمها تلك التى اوفدت فى عام ١٨٣٢، وكانت مكونة من اثنى عشر مبعوثا، عاد معظمهم الى مصر فى عام ١٨٣٨ بعد ان حصلوا على إجازاتهم التخصصية، واصبحوا اول هيئة تدريس مصرية فى مدرسة الطب.

وكان الطبيب الفرنسى انطوان برتليمى كلوت (بك) قد حضر الى مصر فى ديسمبر ١٨٢٤ للعمل كرئيس للأطباء والجراحين بالجيش المصرى، وقدم اقتراحا الى محمد على بافتتاح مدرسة للطب تلحق بالمستشفى العسكرى فى ابى زعبل، ووافق محمد على على ذلك، وافتتحت المدرسة عام ١٨٢٧. استعان كلوت بك بالأساتذة من الأطباء الفرنسيين والايطاليين والاسبان والألمان، والحق بالمدرسة معهد للألسن ليتعلم الطلاب اصول اللغات الاجنبية، وتم اختيار طلاب المدرسة من بين النابهين من طلاب الأزهر. وكانت الدروس تلقى باللغة الفرنسية، وتترجم بواسطة مترجمين الى العربية، ثم تملى بعد ذلك على الطلاب. وتمت ترجمة اثنين وخمسين من كتب الطب الفرنسية الى اللغة الايطالية، حيث قام ترجم مالطى بترجمتها، ثم ترجمها الى العربية سورى لا يتقن سوى اللغة الايطالية (عنحورى)، ثم عهد الى احد علماء الأزهر النابهين - وهو الشيخ محمد الهراوى - ليكتب بلغة عربية صحيحة ما ترجمه السورى من كتب الطب. وكانت اللغة الفرنسية تدرس للطلاب الى جانب العلوم الطبية. قامت عقبة فى وجه تدريس التشريح اعتقادا من بعض الأهالى والطلاب بحرمة تشريح الجثث، ولكن علماء الأزهر افتوا بمشروعية التشريح للتعليم لما يحمله من نفع للإنسان.

كانت مواد الدراسة بمدرسة الطب تتضمن علوم الكيمياء والطبيعة والنبات والتشريح والفيزيولوجيا والصحة العامة والأدوية وعلم السموم وعلم الأمراض الباطنية والجراحة والصيدلة. بلغ عدد طلاب الدفعة الأولى بالمدرسة مائة طالب تخرجوا بعد خمس سنوات، كمابلغ عدد الخريجين اكثر من اربعمائة خلال عشر سنوات من مدرسة الطب فى أبى زعبل وكانت الامتحانات تعقد علنية فى إحتفال كبير، وكان الناجحون يؤدون قسم ابقراط. انتقلت مدرستا الطب والصيدلة الى «قصر العينى» على شاطىء النيل فى عام ١٨٣٧، ومازالت مستقرة فيه الى الآن.

انشئت مدرسة الصيدلة بعد إنشاء مدرسة الطب بعام واحد، وكان مكانها بجوار الصيدلة المركزية بالقلعة، إلا ان نتائجها كانت غير مرضية للحكومة فرئى من الأنسب ان تنضم لمدرسة الطب بابى زعبل، فالحقت بمدرسة الطب مدرسة خاصة للصيدلة، وبهذا تمكن مدرسو الطب من القيام بالتدريس لطلبة الصيدلة، وخاصة فى علوم الطبيعة والكيمياء وعلم النبات والمادة الطبية، وفى الوقت نفسه امكن الاقتصاد فى عدد اعضاء هيئة التدريس. تخرجت اول دفعة من مدرسة الصيدلة عام ١٨٣٢، وكانت حديقة للنباتات الطبية ملحقة بالمدرسة. بعد انتقال مدرستى الطب والصيدلة الى قصر العينى فى عام ١٨٣٧ انشئت حديقة نباتات بجزيرة الروضة بدلا من حديقة ابى زعبل.

الحقت كذلك بمدرسة الطب عام ١٨٣٨ مدرسة للقابلات والولادة، واختيرت لها طائفة من السودانيات والحبشيات تعلمن فيها اللغة العربية وفن الولادة، والحق بمدرستهن مستشفى صغير لأمراض النساء.

ارسل محمد على اول بعثة من البعثات الكبرى سنة ١٨٢٦، وسميت البعثة الرابعة باسم البعثة الطبية الكبرى وقد ارسلت سنة ١٨٣٢، وبلغ عدد اعضائها ١٢ طالبا، نبغ معظمهم وخلدوا أسماءهم بما قاموا به من جلائل الأعمال، وتجلى نبوغهم في نشر العلوم الطبية في مصر، خاصة بمدرسة الطب تدريسا وترجمة وتاليفا، وفي الاضطلاع بالأعمال الصحية في البلاد.
كان أعضاء البعثة الطبية الكبرى من اوائل خريجي مدرسة الطب بابي زعبل وباكورة ثمرتها واختارهم الدكتور كلوت بك ليتمموا علومهم في باريس، حتى إذا عادوا عينوا اساتذة في مدرسة الطب. وقد قال كلوت بك في هذا «وكان هذا هو الغرض الذى اقصده إذ كان من الواجب لاقامة علم الطب في مصر على دعائم ثابتة وطيدة ان تكون منصبغة بالصبغة المصرية، وهو مالم يكن متيسرا إلا بتكوين اساتذة من المصريين، يلقون الدروس بغير حاجة الى مساعدة المترجمين، ثم اردت بإرسال الاثنى عشر طالبا الى باريس لإتمام علومهم فيها ان ابين الدرجة التي وصلوا إليها في التعليم في مدرسة ابى زعبل، وان ادحض ما تذرع به الوشاة والحاقدون من الاكاذيب والتخرصات، لذم هذه المدرسة والحط من قدرها. وقد كان من حسن الحظ ان اقام هؤلاء التلاميذ في امتحانهم في اللغة الفرنسية امام الاكاديمية الباريسية برئاسة البارون دوبيتران الدليل على حذقهم وتفوقهم، حتى استحقوا أن ينالوا لقب الدكتوراه من جامعة الطب بباريس».

وكان اعضاء البعثة الطبية الكبرى هم : (١) محمد على البقلى (باشا) (٢) ابراهيم النبراوى (بك) (٣) محمد الشافعى (بك) (٤) محمد الشباسي (بك) (٥) مصطفى السبكى (بك) (٦) احمد حسن الرشيدى (بك) (٧) عيسوى النحراوى (افندى) (٨) الشيخ حسين غانم الرشيدى (٩) محمد السكرى (افندى) (١٠) حسين الههياوى (افندى) (١١) محمد منصور (افندى) (١٢) احمد نجيب (افندى)

وتتبع هذه البعثة الكبرى بعثات اخرى، وكان من تخصص في الطب من البعثة السادسة، التي ارسلت للنمسا سنة ١٨٤٥، حسين عوف (باشا) وابراهيم دسوقى (افندى)، وقد تخصص الاثنان في طب العيون.
لم يثق محمد علي، في بادىء الأمر كثيرا في الفرنسيين والانجليز، نظرا لأطماعهم الاستعمارية، ومن ثم خطب ود الايطاليين، وأرسل اول مبعوث وهو عثمان نور الدين، من اصل تركي، إلى إيطاليا . وفي عام ١٨١٢ عرض الفرنسي جومار، عضو المجمع العلمي.(والحملة الفرنسية سابقا) على الوالى خطة لتطوير التعليم في مصر، إلا انه لم يتلق ردا على اقتراحه. وعندما قدم كلوت الى مصر وجد ١٠٥ اطباء وصيادلة إيطاليين مقابل ٣٢ طبيبا فرنسيا.
ومنذ لقاء عثمان نور الدين بجومار في فرنسا تبدلت الأمور فارسلت البعثات الى فرنسا، وحل الفرنسيون محل الإيطاليين، وتوقفت ترجمة الكتب الإيطالية، كما توقف تعلم اللغة الإيطالية بالمدارس الحكومية، ولكنه استمر بالمدارس الخاصة.

قضيـــة ورأى

إعتراف وزير التعليم بوجود اخطاء فى رصد درجات بعض طلاب الثانوية العامة يعنى ان هناك اخطاء كثيرة وقعت وان طلابا كثيرين ظلموا لكنهم لم يتقدموا بطلبات لاعادة تصحيح أوراقهم ربما لظروف خارجة عن ارادتهم، ان ما اعلنه الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى المؤتمر الصحفى عن وجود بعض الاخطاء حتى ولو كانت بسيطة هو بمثابة طعون حقيقية فى اداء المدرسين والمشرفين على عمليات تصحيح الاجابات ورصد الدرجات تستوجب اعادة النظر بشكل جاد فيما يحدث خاصة ان السنوات الماضية شهدت طعونا مماثلة وقضايا امام المحاكم تمكن خلالها العديد من الطلاب من تصحيح أوضاعهم بحكم قضائى.

ان ما حدث من شانه فتح الباب على مصراعيه للتشكيك فى كل ورقة تم تصحيحها وكل درجة تم رصدها واعتقد ان هذا شعور كل طالب سواء كان متفوقا أو غير ذلك فالجميع أصبح يرى ان درجاته جاءت أقل من المعدل المطلوب ووضع أولياء الأمور فى وضع حرج أمام ابنائهم .. خاصة أولئك الذين رفضوا التقدم بطلبات لاعادة التصحيح او اولئك الذين لم يتمكنوا من دفع المبلغ غير القانونى الذى تم تحصيله وقدره مائة جنيه.

والقضية اننا لا نطالب بمعاقبة المسئولين عما حدث بقدر ما نطالب بان تستغرق عملية التصحيح ورصد الدرجات الوقت الكافى بدلا من التسرع باظهار النتيجة فى وقت قياسى لتحقيق امجاد حتى ولو كانت ناقصة وتتحكم فى مصير مستقبل ابنائنا الطلبة!

محمد عبدالسلام

لمصلحة من إصدار تشريعات جديدة فى صورة أوامر عسكرية؟

حقا إن حالة الطوارىء معلنة فى البلاد منذ عام ١٩٨١ إثر وقوع حادث اغتيال الرئيس السابق أنور السادات، ويجرى مدها بموافقة مجلس الشعب فترة بعد أخرى إلى وقتنا الحاضر... ويجوز للحاكم العسكرى العام وهو رئيس الجمهورية أو من ينيبه أن يصدر أوامر عسكرية تتضمن إلزام المواطنين بمراعاة تنفيذ تعليمات محددة أو الامتناع عن إتيان بعض الأعمال والتصرفات، وإلا تعرضوا لتوقيع العقوبات المنصوص عليها فى هذه الأوامر بأحكام تصدرها المحاكم العسكرية أو محاكم أمن الدولة.

وقد أصدر الدكتور كمال الجنزورى -رئيس الحكومة بصفته نائب الحاكم العسكرى العام- أمرا عسكريا منذ بضعة أسابيع بتغليظ العقوبة المقررة على البناء فى الأراضى الزراعية بدون ترخيص بعد أن تبين عدم احترام القوانين الصادرة فى هذا الشأن، والتهاون فى تنفيذ الأحكام الصادرة على المخالفين مما أثر على المساحة الكلية للأراضى المنزرعة فى البلاد.

وإذا كان الالتجاء إلى إصدار أمر عسكرى فى هذا الشأن قد يكون له ما يبرره ليكون بمنزلة قرع الأجراس لتنبيه الجميع إلى خطورة الموضوع، وأن السلطة القائمة على الأحكام العرفية قد رأت أن تتدخل دون تهاون بوضع حد للبناء على الأراضى الزراعية دون ترخيص رغم سبق صدور قانون يحظر ذلك ورغم الحكم قضائيا بتوقيع عقوبات مقيدة للحرية بالحبس مع الغرامة الفادحة والإزالة، وذلك نتيجة التسيب والإهمال فى تنفيذ الأحكام القضائية... فإن ذلك لا يعنى أن تعتبر الحكومة أن إصدار الأوامر العسكرية بمعرفة السلطة القائمة على تطبيق حالة الطوارىء هى الطريقة المثلى لمواجهة هذا التسيب لما فى ذلك من افتئات على اختصاص السلطة التشريعية القائمة فى البلاد والممثلة فى مجلس الشعب عن طريق سن القوانين وفقا للدستور... وإذا كان مجلس الشعب لا يعقد جلساته هذه الأونة لقيامه بعطلته السنوية، فإن المادة ١٧٤ من الدستور تجيز لرئيس الجمهورية فى الحالات التى لا تحتمل التأخير أن يصدر قرارات بقوانين لها قوة القانون تعرض على مجلس الشعب عند عودته للانعقاد لإقرارها أو رفضها تطبيقا للمادة ١٤٧ من الدستور.

ذلك لأن الحكومة أكدت كلما تقدمت لمد حالة الطوارىء أنها لن تطبق إلا لمواجهة الإرهاب المسلح ومكافحة المخدرات وليس للحلول محل السلطتين التشريعية والقضائية فى البلاد، وهو ما لا يتصور أو يقبل إلا لمواجهة خطر حرب داهمة أو التصدى لأحداث ثورة داخلية أو مواجهة كوارث طبيعية.

بل إن حوادث الإرهاب وتجارة المخدرات لم تعد لها من الجسامة والخطورة ما يقتضى استمرار حالة الطوارىء التى لم تعلن إلا فى أعقاب وقوع حادث خطير لم تكن عرفت أبعاده بعد ألا وهو اغتيال رئيس الدولة فى ساحة عرض عسكرى على يد عناصر من القوات المسلحة.

بالإضافة إلى أن اهتمام الحكومة الحاضرة بإنعاش البلاد اقتصاديا وتشجيع الإقبال على الاستثمار فيها يقتضى إشعار أصحاب رؤوس الأموال المتطلعة لاستثمارها باستتباب الأمن فى البلاد واستقرار نظام الحكم فيها وبأن الأحوال العامة تسير وفقا للدستور والقانون دون حاجة إلى فرض حالة الطوارىء مما يثير المخاوف بحيث يظل أبناء البلاد أنفسهم يحتفظون بالمليارات من مدخراتهم خارجها... وهو الأمر الذى يستدعى إلغاء حالة الطوارىء التى تكتم الأنفاس، وتثير الهواجس، وتصم البلاد بما لا يتفق وطبيعة الحال فيها من وجود بعض حوادث عنف بين الحين والحين شأن ما يقع فى جميع بلدان العالم.

ومن هنا فقد كان غريبا أن تعمد حكومة الدكتور الجنزورى مرة أخرى إلى الموافقة فى اجتماع مجلس الوزراء الأخير المنعقد يوم ٩٦/٧/٢٤ على أن يصدر رئيس مجلس الوزراء بصفته نائب الحاكم العسكرى العام أمرا عسكريا جديدا يحظر إقامة صناعات ثقيلة أو ملوثة للبيئة داخل كردون محدد المعالم لمحافظة القاهرة وبقية عواصم المحافظات... ولا ندرى لماذا لم يصدر هذا الحظر المقترن بالعقوبة المناسبة فى صورة قرار بقانون يوقعه رئيس الجمهورية إذا كان هناك وجه للاستعجال بحيث يجرى عرضه على مجلس الشعب عقب عودته للاجتماع حتى لا تعلن حكومتنا للعالم أجمع أننا نعيش فى ظل أحكام عرفية، ونحكم بأوامر عسكرية لا تعرض على المجلس المنتخب الممثل للسلطة التشريعية وفق أحكام دستور البلاد؟!

م.ح.م.

المصدر: الأحرار

التاريخ: ٣ يوليو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

وزارة التعليم «لا توجد امكانيات». ووزارة التعاون الدولى تتهرب

مستقبلى العلمى تطارده جملة مكونة من ثلاث كلمات "لا توجد امكانيات ، هكذا بدا الباحث عبد الباسط عارف المدرس المساعد بعلوم قنا حديثه معنا قائلاً :

منذ انتهائى من الماجستير تقدمت بطلب إلى قسم «علم الحيوان» للموافقه على شراء ميكروسكوب ابحاث ذى مواصفات خاصة تكلفته ١٢٠ الف جنية فوافق مجلس القسم على الفور بتاريخ ٩٢/١١/١٦ وقام رئيس القسم والمشرف على الرسالة الدكتور رضا محمد خليل بكتابة مذكرة الى عميد الكلية ونائب رئيس الجامعة اوضح فيها اهمية الجهاز ونبه ان الموضوع الذى انوى التسجيل فيه وهو علم الخلية وكيمياء الانسجة موضوع مهم وحيوى .. وتحتاج له الكلية بل يشكل هذا التخصص عجزاً فى جميع كليات العلوم على مستوى الجامعات المصرية والعربية فضلاً عن عدم وجود مدرسين مساعدين او حتى معيدين قاموا بالتسجيل فى هذا الموضوع واشار د. خليل فى مذكرته إلي ان القسم لا توجد به آى امكانيات بحثية بديلة يمكن أن يستخدمها الباحث .. بل لا توجد فيه امكانيات على الإطلاق .. وقام رئيس القسم برفع هذه المذكرة إلى نائب رئيس الجامعة لفرع قنا حيث لم تكن جامعة جنوب الوادى قد انشئت بعد وكانت كلية العلوم تابعة لجامعة اسيوط .. فقام نائب رئيس الجامعة برفعها الى الدكتور رجائى الطحلاوى رئيس جامعة اسيوط فى ذلك الوقت فقام د. الطحلاوى بتقديم طلب الى وزير الدولة للتعاون الدولى لشراء هذا الجهاز وذلك لان الجامعة لا توجد بها امكانيات...

ولكن وبعد ان تمت تزكية الطلب من وزير التعليم .. ورئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب ضاع الطلب فى كواليس الوزارة ولم اجن إلا إنفاق مئات الجنيهات ثمن النقل شبه الدائم من قنا إلى القاهرة لمتابعة الطلب ولكن دون جدوى وعلى ذلك قررت وزميلة لى تحتاج لنفس الجهاز فى استكمال رسالتها للدكتوراه تقديم طلب إلى إدارة البعثات الداخلية بوزارة التعليم العالى لاننا اعضاء بعثة داخلية بتوفير ثمن الجهاز ولكن نفس الجملة القاتلة وجدناها امامنا «لا توجد امكانيات» علماً بان الجهاز سوف تستفيد منه الاجيال القادمة فى جميع الكليات العملية فضلاً عن انه ينقذ باحثين من شبح عدم استكمال دراستهم .. وهذا الرفض جاء ايضاً بسبب عدم وجود امكانيات فإذا كانت الإدارة المفروض انها المسئولة الاولى عن توفير هذه الامكانيات ترفض شراء جهاز لا يساوى مرتب المدرب الاجنبى للفريق القومى لمدة نصف عام فاين يذهب الباحثون ؟

ومن يشترى لهم هذا الجهاز؟!

وفى محاولة من الاحرار لحل هذه المشكلة ... ذهبنا إلى السيد فاروق حسن وكيل اول وزارة التعليم العالى لقطاع البعثات وعرضنا عليه الامر فرد نفس الرد "لا توجد امكانيات" بل اضاف ان هذا الجهاز محتاج ميزانية ادارة البعثات كلها واضاف قائلاً مفيش جهاز ارخص شوية ؟!

ومن ناحيته يؤكد الباحث عبد الباسط عارف مرة اخرى ان الجهاز لا يمكن استبداله مشيراً إلى ان اهمية هذا الميكروسكوب تتمثل فى انه يستخدم فى جميع انواع الفحص المجهرى والتصويرى العلمى والتليفزيونى التى تتطلبها الابحاث العلمية في مجالات الخلية والانسجة وكيمياء الخلية والباثولوجى وعلم الميكروبيولوجى وينبه د. عارف الى نقطة مهمة يجب ان تتعامل على اساسهما وزارة التعليم عند شراء الميكروسكوب وهى ان هذا الجهاز ليس شخصيا اى ان الباحث لا ياخذه إلى بيته ويكون خاصا به بل سيكون هو اول المستفيدين منه فقط وبعد حصوله على الدكتوراه يبقى بالكلية تستفيد منه اجيال قادمة من الباحثين ليس من كلية العلوم فحسب بل من كليات الطب والطب البيطرى والصيدله بجامعات الصعيد لانه يستخدم فى التطبيقات الخاصة بالتصوير الاشعاعى الذاتى وتطبيقات التحليل الكمى والكيفى للاحماض والانتجينات النووية كما يستخدم فى مجالات الانقسام الخلوى والقياسات الخاصة بالخلية ونواتج الجينات السرطانية.

تحقيق :
هانى مكاوى.



خواطــر

الجنزوري بين النحاس وعبد الناصر

اذا كان زميلنا محمود عبد المنعم مراد وبمناسبة الموافقة على انشاء الجامعة الاهلية طالب بالقيام بعملية تصفية للوزراء والمسئولين في الحكومة الذين يعتبرهم من انصار العهد الشمولي. وعرقلوا لسنوات طويلة انشاء هذه الجامعات.. قد كشف عن ضيق صدره بمن يخالفونه الراى فاسرع يطالب بعزلهم واتهامهم بانهم من انصار عهد عبد الناصر. فانه اكد ايضاً على استمرار ظاهرة بارزة نعاني منها و يمارسها للاسف كتاب وصحفيون كبار. وهي اما تزوير علني ومعيب للوقائع الثابتة واما احتلال اماكن العالمين بها رغم انهم لايعرفون عنها شيئاً ولم يكلفوا انفسهم عناء معرفتها قبل الكتابة عنها. ذلك ان عدداً كبيراً قام بالربط بين الجامعات الاهلية وعدم الموافقة عليها وبين عهد عبد الناصر واتهامه بالانغلاق ومحاربة القطاع الخاص في التعليم.. الخ.. الى اخر القائمة المعتادة من الاتهامات.. بينما الحقيقة.. انه في العهد الملكي وقبل قيام ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ كانت الجامعات ملك الدولة.. وخاضعة لاشراف وزارة التربية والتعليم ولم تكن هناك جامعة اهلية عند قيام الثورة.. وكان شعار «مجانية التعليم» في جميع مراحله شعاراً وطنياً وقامت حكومة حزب الوفد من عام ٤٢- ١٩٤٤ بتطبيق مجانية التعليم الابتدائي وفي وزارة الوفد ايضاً من سنة ٥٠ - ١٩٥٢ طبقت مجانية التعليم الثانوي وأجلت تطبيق مجانية التعليم الجامعي والعالي الى فترة قادمة حين تتوافر الموارد المالية بينما طبق نظام عبد الناصر مجانية التعليم الجامعي والعالي بعد عشر سنوات من قيام الثورة. وانشا جامعات وكليات جديدة ومدارس ابتدائية وثانوية.. مملوكة للدولة مثلما كان الحال من قبل. اى ان مجانية التعليم وملكية الدولة للجامعات والمدارس سياسة وواقع موجود قبل الثورة والاشتراكية والانغلاق وتقريب الفوارق بين الطبقات ولا علاقة لها بالمرة بكل هذه السياسات والشعارات. فما الذي يدعو كتابا وصحفيين الى كتابة هذه الاكاذيب خاصة ان اعدادا كبيرة منهم عاشوا هذه الفترات؟

واذا كانت ضمائرهم.. ومعلوماتهم جعلتهم يفعلون ذلك فمن الطبيعي الا يقولوا انه في عهد عبد الناصر كانت هناك- ولاتزال- الجامعة الامريكية والمدارس الخاصة الثانوية وبعض المعاهد الفنية وان هناك من طالبوا بانشاء جامعات اهلية وهو ماكتبه مصطفى كامل مراد منذ ايام في «الاحرار» بل هو الذي طالب بذلك عندما كان عضواً في مجلس الامة.

حسنين كروم

وجهة نظر

صدمة .. فوزى فهمى العلمية !!

بعد نصف ساعة قضيتها فى أحد مبانى أكاديمية الفنون بالهرم، شعرت أن رئيس الأكاديمية قد أخذ بيدى من القرن العشرين إلى القرن الحادى والعشرين بكل متطلباته، والمبنى الجديد الذى سوف يفتتحه الرئيس مبارك بعد الانتهاء من تجهيزه هو واحد من سبعة عشر مبنى يعتبر كل واحد منها علامة مضيئة فى « العقد الفريد » الذى يصنعه فوزى فهمى فى عهد توليه رئاسة الأكاديمية.

لا أستطيع أن أصف لك جمال ورقة ونظافة المبانى لأن الأمر يحتاج الى أن يستمتع الانسان بنفسه بعد التجوال داخل أى مبنى من هذه المبانى الضخمة والفخمة حقيقة.

وفوزى فهمى يدخل الانسان مكتبه فتذهله آلاف الكتب التى تزن أطنانا من الورق وتضم علوما وثقافات وأبحاث المسرح والسينما والتليفزيون وكل ما يتصل بالتكنولوجيا التى نقلتنى معه الى القرن القادم، وهو وراءها يختفى ليفكر، ويفكر.

وما رأيته فى الجولة مع د. فوزى « صدمنى » حضاريا وكادت الدموع تذرف من مآقى العيون فرحاً وزهواً، لأن طلاب معاهد السينما والمسرح والتليفزيون والفيديو سوف يتعلمون بواسطة أخطر أجهزة القرن القادم وهو الكمبيوتر، وقد أصبح لامجال للأوراق والأقلام التى يحملها الطلاب ولكن عليهم الذهاب الى قاعة المحاضرات ليشاهدوا عمليا كل ما يتعلق بالسينما وعلومها والمسرح ومتاهاته العلمية بطريقة الأجهزة التى كلفت الأكاديمية الملايين وربما تنقل الى خانة المليارات بعد الانتهاء وقبل الافتتاح.

ودمعت العينان فرحاً، لأن ما شاهدته كنت قد انبهرت به أثناء زيارتى لليابان منذ سنوات وكنت أتمنى أن يكون فى بلدى مثلها، ليستعد الأبناء والأحفاد لعلوم القرن القادم، وقد حقق فوزى أمنيتى وأمنيات مصر كلها.

شاهدت صالات عرض الأفلام السينمائية ويستحيل شرحها لأن تجهيزاتها العلمية معقدة وتحتاج الى عقول شابة تتلقى خباياها لتنهض بلدنا وتواكب السنوات القادمة.

ولست فى الجناح الخاص بأقسام الترجمة أجهزة برمجها المشرفون عليها بلغات عديدة يمكن أن يتعلمها الطالب لإطلاع الطالب على أصول السينما والمسرح، وإلى جانب هذا هناك مكتبة تحتوى على آلاف أشرطة الفيديو عليها الأعمال الدرامية والموسيقية والسينمائية والتليفزيونية تم استيرادها من جهات متخصصة فى أمريكا، وهى المقررات الدراسية للطلبة الذين لديهم الاستعداد لأن يكونوا من أهل الفن مسلحين بأقوى الأسلحة السينمائية والمسرحية والتليفزيونية.



بقلم : صلاح البيطار

لذلك أقول لأهل السينما الذين يقتلون الوقت فى ايجاد حلول سريعة، ويشغلون وقت رئيس الوزراء وأعوانه، لإنقاذ السينما المصرية، أهيب بهم أن ينتظروا ما يفعله ويحفره د. فوزى فهمى فى تاريخ الفن السينمائى، لاستخدامه فى تطوير السينما المصرية التى من المفروض أنها تكون قد تساوت مع السينما العالمية فى سنوات، فى انتاج أفلام متطورة الموضوع والتكنيك وأيضا ايجاد نجوم تستقبل جمهور القرن القادم لأن أفلام هذا القرن تتساوى مع اختراع « وابور الجاز ».

الطريف أن الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة يرغب فى زيارة ما يحدث فى عالم أكاديمية الفنون، ولكن د. فوزى فهمى يطلب منه التروى حتى تنتهى الانشاءات والتجهيزات التى تتم بأيد وعقول مصرية ١٠٠٪، وبعدها يصطحب الوزير الفنان سيادة الرئيس حسنى مبارك لمشاهدة مايحدث فى عصره، فهى حقيقى أهرام جديدة يصنعها أحفاد خوفو وخفرع ومنقرع لتكون مصر دائما هى منطلق الريادة وتتبوأ القيادة الحضارية لتؤكد أن مصر هى بقعة الضوء التى تنير طريق الظلام ليصبح المستقبل متوهجا على الساحتين العربية والشرقية.

وبحق جولة مدتها نصف ساعة

كانت « صدمة تكنولوجية » حضارية صعقني بها فوزي فهمي زميل الدراسة وصديق العمر .. براڤو « ف. ف » !!

الرياضة مثل السينما

يبدو أن لعنة الفراعنة التي أصيب بها أولادنا وبناتنا في دورة أتلانتا الرياضية سبقتهم الى هناك، فخرج الفتية والفتيات مبكرا وقد أصيب البعض بالإحباط .

هل حال الرياضة أصبح مثل حال السينما : أي يحتاج الأمر الى تجهيز و« توليد طاقات رياضية » تنافس وتقاوم مواهب وعظمة شباب الدنيا ، أظن لابد من التفكير والإعداد والأهم من هذا كله التخطيط على يد أصحاب الخبرة والمعرفة وإلا أصبحت الرياضة مثل السينما « رياضة مقاولات » تقدم نماذج هزيلة تهبط باسم مصر التي أصبحت سمعتها في مجال السياسة والاقتصاد والإعلام تجوب كل الدنيا .. واحسرتاه !

المصدر: الأهـالى

التاريخ: ٣١ يوليو ١٩٩٦

يحدث فى مصر الآن !

اعتصام مقاول «ضد الأبنية التعليمية»

المقاولون يهددون بالتوقف عن العمل فى مدارس الدقهلية والضهيرى يطالب بعودة دور بنك الاستثمار

بهاء الدين

فخر الدين خالد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــالـــي

التاريخ: ٢١ يوليو ١٩٩٦

كتب فايز عقل: نشب خلاف حاد بين الجمعية التعاونية للإنشاء والتعمير وعدد من المقاولين من جانب، وبين الهيئة القومية للأبنية التعليمية وفرعها فى الدقهلية، مما يهدد بعدم استكمال الأعمال الإنشائية والترميم فى مدارس المحافظة. يرجع سبب الخلاف إلى تأخر صرف مستحقات المقاولين، مما ادى إلى قيام خالد عبدالقادر متولي بالاعتصام فى مقر الجمعية يوم ١٤ يوليو الجارى. وقد باشرت النيابة التحقيق فيما ذكره المقاول بأن الهيئة لم تصرف له ١٢٠ الف جنيه دفعة مقدمة بالإضافة إلى ٩٥ الف جنيه دفعة جارى مستحقات «تحت الحساب» نظير الأعمال التى يقوم بها بمدرسة شادة الابتدائية. ولم ينه خالد عبدالقادر اعتصامه إلا بعد وعد من العميد محمد العطار مأمور قسم ثان المنصورة بالتدخل لصرف مستحقاته.

ومن جهته، طالب مجلس إدارة الجمعية رئيس الهيئة سمير يوسف بصرف الدفع المقدمة والمستحقات واعتماد المدد وحسم بعض الأمور الفنية التى تضمنتها المذكرات المقدمة من الجمعية للهيئة خلال ١٠ ايام، وإلا سيضطر المقاولون إلى وقف الأعمال فى المدارس بالدقهلية.

ونتيجة لهذا الموقف والذى قد يؤدى إلى تأخر بداية السنة الدراسية بالمحافظة تم عقد لقاء بين فخر الدين خالد محافظ الدقهلية وسعد فرج رئيس مجلس إدارة الجمعية تم خلاله مناقشة المشكلات وأخطر المحافظ رئيس الجمعية بأنه حصل على وعد من رئيس هيئة الأبنية التعليمية بصرف المستحقات خلال ١٥ يوما.

ويقدر سعد فرج هذه المستحقات بخمسة ملايين جنيه، والأعمال التى تنفذها الجمعية بـ ٤٠٪ من منشآت الهيئة بالمحافظة. ورغم ذلك - والكلام لسعد فرج - يرفض رئيس الهيئة مقابلة مجلس إدارة الجمعية لمناقشة المشكلات.

ويقول مدير عام الجمعية المحاسب حسين محمد على: إن الجمعية تقوم بتخصيص ٢.٥ مليون جنيه كوديعة بدون فائدة لتغطية خطابات الضمان، ومع ذلك لا تفى الهيئة بواجباتها المنصوص عليها فى العقد وتؤخر صرف مستحقات المقاولين عن أعمال تمت من حوالى ٤ اشهر، رغم انهم مقاولون صغار ودورة رأس مالهم محدودة.

ويرى محمد الضهيرى نائب التجمع أن سبب تأخر الصرف يرجع إلى بنك الاستثمار وبيروقراطية الهيئة، لأن بنك الاستثمار كان يصرف مقدما للهيئة دفعات ربع سنوية من قيمة أعمالها لتحقيق سيولة وصرف الدفعات المقدمة، وحينما اوقف البنك هذا النظام حدث الارتباك والتأخير وتم وقف الدفعة المقدمة، وحينما يطلب المقاول مستخلص تتم المراجعة والمعاينة من المهندس ثم المراجعة من المنطقة وإرساله إلى الهيئة بالقاهرة وحتى تتم إجراءات الصرف يكون قد مر أكثر من شهر يكون المقاول قد استنفد كل ما عنده من سيولة وتزداد أعباؤه ومشكلاته إذا كان يقترض ويتعامل مع البنوك، مما يؤدى إلى توقف العمل، لذلك فإن العودة إلى الدفعة ربع سنوية مطلوبة لحل المشكلة.

فتوى مهمة لمجلس الدولة

مكتبان لتنسيق القبول بالجامعات للثانوية الحديثة والقديمة

قررت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس إجراء تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد بالنسبة لكل من طلاب شهادتي الثانوية العامة القديمة والحديثة على حدة.

وأناطت الجمعية بالمجلس الأعلى للجامعات النظر في تحديد نسبة القبول وفقا لاختصاصه القانوني، وذلك بمراعاة أن تكون حصة كل من الفئتين في القبول بكل كلية أو معهد عال بنسبة عدد المتقدمين من كل فئة للامتحان الى المجموع الكلى للمتقدمين لامتحان الثانوية العامة هذا العام بنظاميها القديم والحديث. وكان وزير التعليم قد طلب من الجمعية العمومية ابداء الرأى فيما اذا كان قبول طلاب الثانوية العامة هذا العام للقيد بالجامعات يجب أن يتم قانونا بالتزامه بينهم كلهم سواء من حصل على الشهادة بالنظام السابق ومن حصل عليها بالنظام الجديد بحسب ترتيب درجات تقويمهم جميعها أم أنه يتعين أن يفرد لطلبة كل نظام ترتيب مستقل يتزاحم فيه أفراده، وفى هذه الحالة يكون المعيار الذى تتحدد وفقا له إعداد كل نظام فى القيد بالجامعات .

وقد أكد الدكتورحسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الوزارة ستلتزم بتنفيذ فتوى مجلس الدولة بعمل مكتبين للتنسيق أحدهما لطلاب الثانوية القديمة والآخر للثانوية الحديثة .

وسيترتب على ذلك اعادة تنظيم عمل مكتب التنسيق بأن تخصص أوراق وبيانات وكتيبات لكل قطاع بمفرده وإعادة تسجيل وتبويب بيانات الطلاب على الكمبيوتر مرة أخرى بفصل الثانوية الحديثة والقديمة والذى يحتاج الى وقت.

صرف أوراق الدبلومات الصناعية من اليـــوم بمكاتب التنســـيق

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعـاهد اليـوم صـرف اوراق طلاب الدبلومـات الفنيـة الصناعيـة نظام ٣ سنوات بحـد ادنى ٧٣٪ فـأكـثـر من مجموع المواد التحريرية ولمدة ٤ ايام بالمكتب الرئيسى والفروع بالمحافظات .

وصرح السيد عادل عفيفي وكيل اول وزارة التـعليم العـالي والمشرف العام على مكاتب التنسيق بانه سيتم صرف الأوراق وقبولها في اليوم نفسه على مـدار الأيام المخـتلفـة للطلاب الثانوية الصناعيـة في تخـصصـات ميكانيكا وكهرباء ومعمارى وزخرفى ونسيج وملابس جاهزة بحد أدنى ٢٣٦ درجة وفى المجال الصناعى المهنى فى تخصصات الكهرباء والعمارة والنسيج والزخـرفى بحـد ادنى ٢٦٣ درجـة وتخصصات شبكات ٢٧٧.٥ وتراسل ٢٧٠ وتلمذة صناعية ٢١٩. واضاف ان صرف وقبول الاوراق سيتم من خلال المكتب الرئيسى الجديد بالقاهرة فى مـدينة الرعـاية الطلابيـة بجـوار مستشفى بولاق الدكرور، وبالفروع بالعباسية والقوات المسلحة بالقبة ، والاسكندرية، وطنطا ، والمنصـورة، والزقازيق، واسيوط.

٣٠١٨٠٧



المصدر : الأهــــالــــي
التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٩٦

مكتب تنسيق مستقل للثانوية العامة القديمة

اصدرت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة فى جلستها «امس» فتوى بإجراء تنسيق مستقل لكل من طلاب الثانوية العامة القديمة وطلاب الثانوية العامة الحديثة، بحيث يجرى تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد بالنسبة لكل من الفئتين على حده. وحددت الجمعية العمومية برئاسة المستشار طارق البشرى معيار القبول بالجامعات بالنسبة لكل فئة بمراعاة ان تكون حصة كل من الفئتين فى القبول بكل كلية او معهد عال بنسبة عدد المتقدمين للامتحان من كل فئة اى المجموع الكلى للمتقدمين لامتحانات الثانوية العامة هذا العام بنظاميها القديم والحديث.

وللمجلس الأعلى للجامعات النظر فى تحديد نسبة القبول وفقاً للقانون.





سرور الأمير!!
والتصريح الخطير!!



بعد ان افسد الدكتور احمد سرور نظام التعليم العام واربك التعليم الجامعي الذى مازال حتى الآن يواجه بدفعتين من دفعات الثانوية العامة احداها قديمة والأخرى حديثة «اخر موضة».. وبعد ان اتعس اولياء الامور ليزداد الحبور وليتربع السرور على راس الاتحاد البرلمانى الدولى فى آخر الزمان «وكان ياما كان» «!!»

خرج علينا الامير سرور «الغندور» وصاحب الحبور ومفتت الصخور بتصريح خطير لأحمد البطريق على اول الطريق بدون تدقيق ولا تحقيق.. ماذا قال الأمير سرور نسبة إلى كتاب الأمير «الغاية تبرر الواسطة» الذى يعرفه الدكتور سرور.. قال: إن محكمة النقض تصدر قراراتها مستندة على القانون بشأن صحة الانتخابات البرلمانية فى العهود الديمقراطية بينما مجلس الشعب الموقر يصدر قرارات سياسية تعتمد على النظرة «الفهلوية» المستندة إلى النظرية «المترنيخية» حتى تبرر الاجراءات التزويرية للحصول على الاغلبية البرلمانية «!!»

وهكذا يتم الحبور ويعم السرور بفضل الدكتور سرور«!!»

ولاشك ان الدكتور سرور «الغندور» وصاحب سياسة الحبور علامة من علامات القيامة الصغرى ونخشى ان يدخلنا فى العلامات الكبرى حيث ننتظر الساعة يا جماعة.. وعقبال الحبايب حتى نتجنب المصايب وادفعى يا حكومة التعويضات المالية من أموال الشعب الفقير حتى بدون تبرير «!!»

نحو آلية جديدة للنهضة التعليمية

محمد صابرين

قفزت قضية التعليم وأهميته كأحدى أدوات النهضة والرقى بل كأبرز عوامل قوة الدول فى ظل التحولات الكبرى لمفاهيم القوة مع نهاية القرن العشرين، ومما لا شك فيه أن هذه القضية قد بدأت تفرض نفسها على الجدل السياسى فى كثير من الدول وفى مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تشهدان نوعا من المراجعة لمجمل العملية التعليمية برمتها حتى يمكن لها أن تتطور وتصل إلى المستويات المتقدمة فى كل من اليابان والمانيا. وفى أقصى الطرف الجنوبى من القارة الافريقية تشهد جنوب أفريقيا تحولات ضخمة يحتل التعليم فيها مكانة بارزة وتحاول حكومة حزب المؤتمر الوطنى الافريقى تعويض سنوات طويلة من الحرمان للأغلبية السوداء والفئات المحرومة من هذا الحق.

ويهتم الرئيس نيلسون مانديلا نفسه بهذه القضية وتم تشكيل صندوق يحمل اسمه للمساهمة فى عملية تمويل التعليم وخاصة للمناطق المحرومة. والجدير بالتأمل ان هذا الصندوق يعتمد فى مصادر التمويل على التبرعات الخاصة من كبرى الشركات والمؤسسات الخاصة فضلا عن أنه ايضا يصدر على أوراق يانصيب تباع بقروش زهيدة من أجل تعبئة جميع أفراد المجتمع لتمويل هذا المشروع الحيوى، وهنا فإننا نود أن نعرض لبعض الأمور المهمة بالنسبة لقضية التعليم فى مصر والتى نحسب أنها على قدر كبير من الأهمية! ولعل أبرز مايستدعى الانتباه هنا هو أن الجدل الدائر حول التعليم وأصلاحه فى مصر ينطلق كثيراً ليعالج قضايا مثل مضمون التعليم مؤهلات القائمين على عملية التعليم ودور التعليم فى عملية النهضة كثير وفى من الاحيان يستغرقنا الجدل أو الحوار حول هذه الأمور والتى هى بالقطع أمور على جانب كبير من الأهمية ولكن فى زحمة الآمال العريضة ننسى أو نتجاهل على استحياء كيف يمكننا أن نعبىء الموارد المتاحة لكى نصل إلى تحقيق هذه الاهداف، وكيف يمكن لنا أن نوفر موارد جديدة والاهم كيف ننشىء على الارض هياكل جديدة اكثر مرونة وأقل تصلبا من الهياكل البيروقراطية حتى يمكن أن يتدخل فى شرايينها هذه الأموال لتحقيق الكثير من الطموحات المشروعة بصورة أكفأ وأسرع.

وتحمل الينا الانباء من حين لآخر تبرعات بعض رجال الاعمال لتمويل عملية انشاء بعض المدارس أو تزويدها ببعض المعدات وغيرها، ونحن بالطبع نشهد للدكتور حسين كامل بهاء الدين إلى هذا الجهد. ولكن أولى الملاحظات هى أن اسماء رجال الاعمال التى وردت فى عملية رعاية عدد من المدارس بالقاهرة والجيزة تكاد تكون هى نفس الاسماء التى تتردد فى كثير من المناسبات دون زيادة وهذا الجهد على أهميته وتقديرنا له يظل جهداً محدوداً ومتواضعا وترتبط بمجموعة من الافراد لايتعدون أصابع اليد الواحدة، كما أن لجنة قومية لها سكرتارية داخل وزارة التعليم هو نوع من الاصرار على الربط مابين العجلة الضخمة للجهاز البيروقراطى وأحد الشرايين الجديدة التى يزاد لها أصلاح حالة تصلب شرايين البيروقراطية!

العقول المهاجرة!

وأعتقد ان أولى الخطوات هى ضرورة البعد عن الجهاز البيروقراطى الذى يعانى من حالة تصلب فى شرايين، وأحسب ان هذه الخطوة فى حد ذاتها كفيلة بأن تضمن المرونة والخفة فى الحركة والابداع بعيداً عن بيروقراطية الجهاز الحكومى. ويمكن فى هذا الشأن انشاء مؤسسة أو صندوق على نمط المؤسسات الغربية الخاصة والبعيدة تماما عن سيطرة الجهاز الحكومى وإن كانت وثيقة الصلة فى عملية التشاور ورسم الاستراتيجيات والتنسيق. والنقطة الثانية هى ضرورة أن يحشد لهذه المؤسسة الكثير من الاسماء المصرية اللامعة فى مجلس أمناء وبحيث يكفى وجود هذه الكوكبة من نجوم المجتمع توفير الثقة فضلا عن توفير موارد جديدة نظراً لما قد يتمتع به هؤلاء من اتصالات مع الكثير من المؤسسات الدولية والأهم خبرة التعامل مع العالم الخارجى. ولعل أبرز نموذج لما نقصده هى تلك الخبرة الجيدة التى صاحبت انشاء مكتبة مبارك.

وأغلب الظن أن هذه التجربة يمكن أن تتكرر مع «مؤسسة مبارك» التى يمكن ان تلعب دوراً مهماً فى توفير الاموال والمنح المالية والفنية لتطوير التعليم والنهوض به، ويمكن هنا فى هذا السياق أن أورد بعض الاسماء مثل السفير أشرف غربال والدكتور عبدالقادر حاتم والدكتور ثروت عكاشة والدكتورة منى مكرم عبيد والدكتور محمود وهبه والدكتور أحمد زويل والدكتور مجدى يعقوب وغيرهم من أبناء مصر المخلصين سواء داخل مصر أو خارجها. وهؤلاء يمكنهم أن يتوفر لهم أطار مؤسسى خاص مرن ورشيق الاداء حتى يمكنهم الاسهام فى مشروعات محددة وواضحة.

وأحب هنا أن اشير إلى تجربة أحد نجوم الرياضة الباكستانيين الذى تربطه علاقة بالأميرة ديانا مكنته من أن تشاركه فى حملة لجمع الأموال من بريطانيا لصالح الرعاية الصحية فى بلاده وأعتقد أن هناك مصريين كثيرين مثل آل الفايد الذين يرغبون فى أن يؤدوا شيئا طيباً لبلادهم كما أن لهم من العلاقات مايمكن ان يفيد فى هذا المجال.

وإذا ماتجاوزنا هؤلاء الذين لديهم جسور مع العالم الخارجى... فاننا لابد من ان نحرك هذه الكتلة الضخمة من المواطنين البسطاء والأفراد العاديين الذين هم هدف هذا كله لابد من تحريك هذه الجماهير ليس فقط لكى تساهم فى الايمان بجدوى وأهمية التعليم وضرورته لحاضرها ومستقبلها.

ولكن المطلوب هو أن تدرك هذه الجماهير أن الفجوة الهائلة فى مجال العلم والتكنولوجيا باتت تهدد وجود دول باسرها لكى تكون على الهامش وتنذر بالخطر مصير شعوبها لان تكون خارج الزمن وتلقى مصير الهنود الحمر!

ولا أظن أننا فى هذا نتجاوز، ومن ثم فان مؤسسات مهمة مثل المؤسسة الدينية ورجالها كالأزهر ومؤسسة مثل الاهرام والمؤسسات الاعلامية الأخرى عليها واجب المساهمة فى تحريك هذه الجماهير للاسهام فى تمويل مثل هذه المؤسسة وانجاحها فى اداء رسالتها.

ويمكن هنا أن توضح المؤسسة الدينية وعلى رأسها رجل مستنير ومجتهد أسباب القوة وأن يطلب من جموع الجماهير أن توجه جزءا من أموال الزكاة كما يمكن ان يتم توجيه حصيلة صناديق النذور لصالح هذه القضية الحيوية ويمكن للمؤسسات الاعلامية ان تحشد وتقنع المواطنين وأصحاب المؤسسات الصغيرة ورجال الاعمال الكبار بأهمية هذا الجهد وضرورة المشاركة فيه بفاعلية، وأحسب أن تنظيم بعض الانشطة التى يخصص دخلها لصالح هذه المؤسسة أمراً ليس عسيراً فيمكن مثلاً تنظيم مباريات كرة قدم مابين المنتخب المصرى وبعض المنتخبات الرياضية الكبرى التى لن تمانع فى التنازل عما تتقاضاه من اموال لصالح تمويل التعليم كما يمكن تنظيم مناسبات لجمع الأموال سواء فى الداخل أو الخارج. وتبقى امكانية عمل «سحب» وجوائز ضخمة للمواطنين العاديين الذين يمكنهم شراء أوراق يانصيب بقروش زهيدة، وهم يدركون أن أموالها مخصصة لاصلاح مسار التعليم وتوفيره لهم حتى يمكنهم ان يحتلوا مكاناً لائقا تحت الشمس.

ولايتبقى فى النهاية سوى القول أن الثروة هى الوسيلة «وأن الجماهير هى الغاية المرتجاه، وأن هذه الثروة لاقيمة لها اذا لم يتم استثمارها فى البشر.. نظراً لان البشر هم الثروة الحقيقية مثلما تقول لنا تجارب اليابان وكل نماذج التقدم سواء فى التاريخ القديم أو الحديث.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٣١ يوليو ١٩٩٦

دراسة انشاء كليات جديدة للدعوة والدراسات الإسلامية

الاسكندرية ـ من سهيلة نظمي:


احمد عمر هاشم

أعلن الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ان الجامعة تدرس الآن انشاء عدد من الكليات الجديدة فى مجال الدعوة والدراسات الإسلامية للقيام بدور ورسالة الازهر فى هذا المجال ويتم الآن إعداد اتفاقية بين جامعة الأزهر وبعض الكليات الإسلامية فى القدس لدعم رسالة الإسلام والمسلمين هناك بما للمدينة من مكانة عظيمة فى نفوس المسلمين فى العالم اجمع.

وطالب رئيس جامعة الأزهر بضرورة التضامن والتعاون العلمى والثقافى بين الدول والمؤسسات الإسلامية فى العالم الإسلامى، بمد جسور التعاون مع الجامعات الإسلامية وجامعات العالم عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات المشتركة وإبرام الاتفاقيات.

جاء ذلك خلال اللقاء الموسع الذى عقده مع طلاب الجامعات المصرية فى الفوج الثانى لمعسكر ابى بكر الصديق برئاسة محمود طنطاوى وكيل اول وزارة الأوقاف لشئون السيرة والسنة بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

وأكد أن لمصر دائماً دورا كبيرا وخاصة فى المرحلة الحالية فى العالم العربى والإسلامى بأزهرها وجامعته حيث أن مصر بمصداقيتها وتاريخها الحضارى وما تقدمه للعالم تؤدى رسالة مقدسة وتحتاج فى المستقبل إلى مزيد من الجهد تجاه المجتمع الدولى والإسلامى والعربى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٣١ يوليو ١٩٩٦

قضايا وأفكار للمناقشة

أثبت الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء أنه من «أهل الحظوة»، وأن مصر تحت رعايته بلد المعجزات. فخلال أيام أربعة فقط استطاعت الإرادة السنية للصدر الأعظم أن تخرج إلى الوجود أربع جامعات خاصة تضم ٢٠ كلية، و١٣ معهدا، و٨ مراكز بحوث، و٣ أقسام تخصصية. وقد بدأت صناعة المعجزة في ١٩٩٦/٧/٢٠ حين قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة خاصة برئاسة وزير التعليم للنظر في مشروعات الجامعات الخاصة المقدمة إلى المجلس. وقد اجتمعت اللجنة في ٧/٢٢، ثم عاد مجلس الوزراء فأصدر في ٧/٢٤ قرار إنشاء الجامعات الأربع.

جامعات توظيف الأموال



د. محمد رضا محرم

وحتى نقر لكل صاحب فضل بفضله، فإننا نذكر - لوجه الله والتاريخ - أن مشروعات لجامعات ثلاث كانت معروضة على مجلس الوزراء منذ عام ١٩٩٤، وأنها كانت تحت الفحص من جانب لجان شكلها مجلس الوزراء (الذى كان)، وأن البت فى أمرها كان مجمدا، ومعلقا على موافقة مجلس الوزراء على ضوابط معينة على استصدار القرارات الجمهورية بإنشاء هذه الجامعات. وقد كانت لجان الفحص هذه تضم أعضاء من اللجنة التشريعية ومن لجنة الخدمات بمجلس الشعب، بالإضافة إلى ممثلين للأمن القومي ورؤساء الجامعات. ويبدو أن لجان الفحص كانت «نكدية» أكثر مما هو مطلوب، حيث أسرفت فى ابتداع ضوابط ارتأت أن تلتزم بها هذه الجامعات؛ تتعلق بكفاءة المنشآت الجامعية وباشتراط ملكية المصريين لها، وضرورة توافر الكوادر الجامعية، والالتزام بقبول ١٠٪ من أعداد الطلاب الملتحقين من بين الطلاب المتفوقين وبالمجان. والأخطر من كل هذا أن الجرأة قد بلغت بهذه اللجان أن تقترح إنشاء جهاز تابع لوزير التعليم يشرف على هذه الجامعات، ويصدر به قرار جمهوري.

وفى يوليو شهر الثورات، وفى عشرينه كما كان يعبر مؤرخو السلاطين فى الأزمنة القديمة، كانت الانتفاضة على لجان الضوابط وإحالة المشروعات إلى لجنة «خاصة» جديدة متوائمة مع روح العصر. وقد انجزت اللجنة الجديدة المطلوب فى ثمان وأربعين ساعة فقط بل ونظرت إلى جانب المشروعات الثلاثة القديمة فى مشروع رابع خاص بجامعة رابعة. وهكذا أصدر مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزورى شهادات الميلاد لجامعات أربع خاصة جديدة على أرض مصرى: جامعة مصر الدولية، وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة السادس من أكتوبر، وجامعة أكتوبر للآداب والعلوم الحديثة.

وذكرت صحف يوم الأحد ٧/٢٨ أن الرئيس أصدر قانون إنشاء الجامعات الأربع لتبدأ الدراسة بها مع مقدم العام الجامعى الجديد ١٩٩٧/٩٦، فى سبتمبر القادم.

لقد تجاوزت مهزلة الجامعات الخاصة بمصر حدود التأييد أو المعارضة لمثل هذا التوجه. فقد أصبحت «النكبة» واقعا يؤسس له الفساد بمكن له القانون والتشريع، وتحميه القرارات السيادية، وتفتح له العلاقات المريبة بين رأس المال والبيروقراطية الحاكمة الأبواب عن سعة. ولهذا فإنه يكون من الأجدى تحليل وعرض السياق الاقتصادى/ الاجتماعى الذى يحدث فى إطاره الانهيار لنظام التعليم العالى فى مصر، مع تسمية الأشياء بأسمائها، حتى تتحسب القوى الاجتماعية المختلفة للمستقبل، وتحاول كل منها أن تدافع عن مصالحها وعن حقوقها الشرعية فى هذا الوطن.

البيروقراطية تبيع سلطة الدولة

تتخلى الدولة فى مصر عن المزيد من سلطاتها المركزية. وتتاجر البيروقراطية المتسيدة

فى مواقع الإدارة المختلفة بالتنازل عن هذه السلطات. وفى سياق تزداد فيه الراسمالية المحلية توحشا، فإن الفساد البيروقراطى يكون مستعدا دائما لمبادلة المنافع الشخصية بصلاحيات الدولة المركزية. وتوفر العشوائية التى تتصف بها القرارات الصادرة من المستويات السيادية العليا الفرص الواسعة أمام التوحش الراسمالى والفساد البيروقراطى للاستيلاء على حصون الدولة المركزية القوية، حصنا وراء حصن.

ففى المجال الاقتصادى.. أدى سوء اختيار قيادات القطاع العام، وعجز أجهزة الرقابة عن المتابعة والتقويم، إلى تدهور أداء واقتصاديات الشركات. وقد سمح هذا بالتالى للطامعين والفاسدين بالقفز على المقدرات الاقتصادية للبلاد، وتزيين خطيئة بيع القطاع العام. وباعت الحكومة - ولاتزال تبيع - وبهذا فقدت الدولة المركزية فى مصر مصدر قوتها الحقيقى، وضاع من بين يديها المورد المتجدد للوفاء بالتزامات الدولة الراعية تجاه المطالب الشعبية والجماهيرية. وهانت الدولة بالتالى ليس أمام الراسمالية الصاعدة أو البيروقراطية المخربة فقط، وإنما أمام جماهير الشعب أيضا. وهى مهانة تؤثر على استقرار النظام واستقرار المجتمع ككل.

وكان التعليم فى مقدمة الخدمات الجماهيرية التى ظهر عجز الدولة عن الوفاء بمتطلباته وميزانياته فى وقت مبكر. وقد واكب هذا العجز العشوائية التى ترتب عليها إلغاء الصف السادس من التعليم الابتدائى وظهور ماساة «الدفعة المزدوجة»، التى بلغت اوجها خلال العامين الاخيرين. وفى إطار هذه الظروف الضاغطة، فإن بيروقراطية الدولة، رغم الادعاءات الكاذبة بالاستمرار فى تحمل المسئولية عن تنشئة عقول الاجيال من الطلاب، كانت مهيئة لإخلاء مساحة أكبر فى حقل التعليم كى يعمل فيها راس المال الخاص. وقد اتسع دور راس المال الخاص وتصاعد من التعليم قبل الجامعى إلى التعليم الجامعى. وقبلت مؤسسات الدولة المركزية فى العام الماضى بوجود معاهد خاصة عديدة مستحيلة لكى يمكنها التغلب على مشكلات الاستيعاب «للدفعة المزدوجة» فى مرحلة التعليم الجامعى. وفى هذا العام، حيث بقايا الدفعة المزدوجة فى الثانوية العامة القديمة، تجعل ازمة القبول فى الجامعات اكثر استحكاما، فإن المعاهد المفردات التى دخلت الخدمة فى العام الماضى تستغل الفرصة لكى تندمج فى جامعات خاصة. ويستغل المنشئون لهذه الكيانات التعليمية الفرصة لاكتساب مشروعية لا عدول عنها، وتحقيق وجود لا تهدده الضوابط وتحصيل الحدود القصوى من الكسب لراس المال الخاص من خلال استغلال قلق المواطنين، اولياء امور الطلاب، الباحثين عن مستقبل فى غابة المنافسة القاتلة على فرص التعليم الارقى فى مصر.

وخلاصة الأمر إن الذى يحدث فى ميدان التعليم العالى إنما هو الثمرة المرة للاخطاء الاستراتيجية التى لحقت بتخطيط نظام التعليم المصرى فى السنوات السابقة. كما أنه هو النتيجة الطبيعية لتدهور وتاكل دور الدولة المركزية فى مصر. ثم إنه قبل كل هذا ابغض التجليات لانهيار إرادة الدولة امام توحش رأس المال، وأمام الدعم من مؤسسات التمويل والإقراض الدولية للخصخصة بكافة أشكالها فى مصر.

النصب بأموال الخلق

أكثر الذى يثير السخرية ما يروج له البعض عن إنشاء جامعات خاصة (فى مصر) لا تستهدف الربح. وابلغ الردود على هذه الدعاوى البلهاء ما اعلنته وكيل المؤسسين لجامعة الآداب والعلوم الحديثة من انه قد تقرر أن تكون مصروفات الدراسة فى الجامعة ١٥ الف جنيه عن العام الواحد. واوجع مافى هذه التناقضات ان كاتب هذه السطور، وقد اكمل الثلاثين عاما يخدم فى الجامعات - منها ١٤ عاما فى وظيفة استاذ، لا يكاد صافى دخله السنوى من وظيفته الجامعية يتجاوز هذا الرقم إلا قليلا. ولو اخذنا حالة العبد الضعيف، والفقير إلى الله، الذى هو انا، منطلقا للحكم، ومعيارا للقياس، فإن هذه الجامعات لا تسعى إلى الربح، وإنما هى تسعى إلى القتل (على المستويين الاجتماعى والاقتصادى).

لقد عرفت مصر شركات توظيف الاموال فى مرحلة مضت.. وضاعت مدخرات المواطنين الكادحين تحت ظلال اللحى، وعلى كرّ حبات المسابح، ومن خلال التسرب إلى كشوف البركة التى كان يتم بها استجلاب رضاء البيروقراطية الفاسدة ومساندتها لنهب أموال الناس. وقد استخدم لصوص المصر وقتئذ حلم الناس فى الربح الكثير الحلال لخنق امالهم واكل رؤوس اموالهم. وظلت بيروقراطية الدولة تتفرج على المهزلة ولم تتدخل لوضع نهاية لها إلا بعد «خراب بصرة»، ولاسباب لا تتعلق بحماية المواطنين الضعفاء من توحش الراسمالية الطفيلية، وإنما تتعلق بما تكشف عن العلاقة بين راسمالية النصب هذه وبين الإرهاب الموجه ضد الدولة ذاتها.

والآن تظهر فى المصر الذى تحرس البيروقراطية لصوصه وترعاهم بوادر استغلال رهيب اخر لطموحات الناس. فالتعليم لا يزال فى اذهان العامة اداة الحراك الاجتماعى الرئيسية. والمؤهل التعليمى - خاصة الجامعى - من أهم ملامح الوقار الاجتماعى فى الريف والحضر على حد سواء. ولم تهتز هذه القناعات كثيرا رغم تقلص نصيب المتعلمين من ثروة الوطن، ورغم تدهور اوضاعهم الاقتصادية، ورقة أحوالهم الاجتماعية، بل وحتى رغم انف البطالة التى أسرفت فى المصادرة على مستقبل يتوافر فيه مجرد الستر لهؤلاء المتعلمين. ولكون «الولد زرعة العمر» فإن الكثيرين على استعداد لركوب مخاطر التضحيات من اجل تعليم الابناء. وهنا تتقدم «جامعات توظيف الأموال» تحت ظلال التعليم بالكمبيوتر والتكنولوجيا، وعلى كر الدعاية المتواترة عن المستقبل المضمون، ومن خلال الالتواء باللسان العربى لكى يكون اعجميا، لكى تدغدغ طموحات الناس، وتقتنص الذى فى جيوبهم توظفه لمصلحتها، وتربح ثم تكذب مدعية انها لا تستهدف الربح. وإذا ما اعوزها شاهد فإن البيروقراطية الفاسدة التى تدير شئون هذا المجتمع قد الفت «شهادة الزور» بعد ان الفت «قبض الزور».

وإذاما تذكرنا ان مثل هذه الجامعات تتوجه - فى الأساس - إلى استقطاب اصحاب الشهوة فى الالقاب والشهادات، اولئك الذين



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ٢١ يوليو ١٩٩٦

ينزون على مبدأ تكافؤ الفرص فيسرقون بأموالهم الفرص من أصحاب الكفاءات، فإنه يمكن القطع بأن الاتجار بالتعليم والعمل هو دين الذين ينشئون ويديرون مثل هذه المؤسسات.

التطفل على جامعات الدولة

تُعرف الكذبة بكبرها.. هكذا يقول العامة الأذكياء من شعب مصر. والذين يروجون للجامعات الخاصة في مصر يبالغون في الحديث عن تميز هذه الجامعات وتفردها. فالمباني والمنشآت سوف تكون مدهشة. والإمكانات المعملية لن يكون لها نظير. ومناهج الدراسة وبرامجها سوف تصاغ على أحدث صيحات العصر. والتخصصات العلمية التي سوف تتضمنها هذه الجامعات لم يسبق أن عرفتها الجامعات الأقدم. وكوادر التدريس المحتملة بها عز أن يكن لها نظير. وهي سوف تكون الجامعات القدوة التي تحفز جامعات الدولة على المنافسة والتقدم.

وتتكشف الجعجعة عن غير طحن. ويتمخض الجبل فيلد فأرا. ويتبين أن رؤوس الفتنة لم يحصل أغلبهم إلا على المؤهل الجامعي الأول، وبعضهم لم يحظ حتى بهذا الشرف. ويتحدثون عن بدء الدراسة في سبتمبر - بعد شهرين فقط - بينما لا يتوافر لجامعة تضم كليات أربع (واحدة منها للهندسة) غير مبنى واحد، في حين لا يتوافر لجامعة الخمسة عشر مركزا وكلية من المنشآت كيانات ذات بال.. وتغيير الألفاظ واستبدال المترادفات، وتكوين التسميات، لا يصنع تخصصات أو كليات جديدة. وهذه المؤسسات جميعها تكاد تكون مجردة من صنف «أعضاء هيئة التدريس» المعينين بها، والمتفرغين للعمل فيها.

إن تأهيل عضو هيئة التدريس عملية طويلة المدى وتكلفتها عالية. والحد الزمني الأدنى لها بعد الحصول على المؤهل الجامعي الأول لا يقل عن خمس سنوات. وقد يطول زمن التأهيل إلى عشر سنوات فأكثر.

وتكلفة التأهيل في الخارج (من أجل صناعة عضو هيئة التدريس السوبر) تتراوح بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ ألف دولار. وجميعها شروط موضوعية تعجز جامعات الطفرة - التي تولد بقرار بيروقراطي عشوائي - عن الوفاء بها. ولهذا فإنه ليس أمام هذه الجامعات الفقاعات غير التعويل على الكوادر الموجودة بالفعل في جامعات الدولة، تستأجر البعض من أفرادها بالثمن البخس. ونستطرد فنؤكد أن هذه الكيانات الجامعية الهشة ليست حتى على استعداد للقبول بنقل أعضاء هيئة التدريس من الجامعات القديمة وإعطائهم وظائف دائمة لديها. ذلك لأن مرتب عضو هيئة التدريس الدائم يمكن «فكه» إلى أربعة أجزاء، ينتدب بها أربعة يؤدون دروسا لعدد من الساعات يبلغ أربعة أضعاف نصاب العضو الدائم. وهذه هي خلاصة «الخبرة الدنيئة» التي تراكمت لدى جميع المعاهد الخاصة التي تمارس أعمال التعليم (دوز بحث) على امتداد سنوات عديدة مضت.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـــخ : ١ أغسطس ١٩٩٦

بدء صرف أوراق التنسيق لطلاب الدبلومات الصناعية

كتب : محمد حبيب:

بدأ أمس مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد صرف أوراق طلاب الدبلومات الفنية الصناعية بحد أدنى ٧٣٪، ويستمر ٤ أيام وشهد المكتب زحاما شديدا من طلاب الدبلومات الأخرى التجارية والزراعية والتمريض والفنادق للاستفسار عن شروط القبول والتقدم وأعلن السيد عادل عفيفي وكيل أول وزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكاتب التنسيق بأن صرف وقبول الأوراق سيستمر يوميا للطلاب الحاصلين على ٣٣٦ درجة بحد أدنى للثانوية الصناعية ونظائرها من تخصصات ميكانيكا وكهرباء ومعماري وزخرفة ونسيج وملابس جاهزة، و٢٦٣ للمجال الصناعي تخصصات كهرباء ومعماري ونسيج وزخرفي و٢٧٧,٥ حد أدنى لتخصص تبريد و٢٧٠ للترانسل و٢١٩ للتلمذة الصناعية.

وأضاف أن قبول الأوراق يتم على فترتين يوميا من المكتب الرئيسي من الحادية عشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر للطالبات ومن الساعة الثالثة حتى السادسة للطلاب منعا للزحام، وأنه يتم صرف وقبول الأوراق من الفروع الرئيسية بالمحافظات بالإسكندرية وطنطا والزقازيق وأسيوط بالإضافة الى فرع القوات المسلحة بالقبة والمدينة الجامعية لطلاب عين شمس بالعباسية وأن ثمن الأوراق والدليل ٢٠ جنيها بما فيها الدمغة ورسم البريد. وقال إن نتائج قبول طلاب الدبلومات الفنية بجميع أنواعها الزراعية والتجارية والصناعية والفندقية والتمريض سيتم إعلان نتائجهم بعد إعلان نتائج المرحلة الثالثة لتنسيق القبول لطلاب الثانوية العامة الحديثة والقديمة.

الجامعة.. والبيئة.. والمجتمع

د. عمر الفاروق

اداب عين شمس

بهدف الربط بين الجامعة وإقليمها.. استحدثت بها منذ سنوات.. وظيفة قيادية.. لشئون البيئة وخدمة المجتمع، وقد بدات تتضح مؤخرا.. ملامح حركة نحو ترجمة هذا الهدف.. إلى برامج قابلة للتنفيذ، وتطمح هذه الورقة إلى تقديم صيغة.. قد تكون مفيدة.. في هذا الاتجاه صيغة تتصل بعناصر الهدف.. ومجالات العمل.. وطرق التنفيذ.

وكما سبق .. فإن الهدف.. يعنى إضافة وظيفة ثالثة للجامعة.. تخرج بها من أسوارها وابراجها، متوازية مع وظيفتها الاولى (انتاج العلم)، ويقوم بها جهازها لشئون الدراسات العليا، ومع وظيفتها الثانية (تخريج المتخصصين).. ويختص بها جهازها لشئون الطلاب، وتتحدد مهمة الثالثة.. فى قيامها بوظيفة حلقة الوصل.. بين الجامعة وإقليمها، تؤدى بها دورا مركزيا فى تطويره.. بمكوناته الحضرية والريفية.. على حد سواء، ومع أهمية تكامل هذه الوظائف.. وضرورة التنسيق بينها، فإن الثالثة منها تتميز بان دائرة عملها.. تقع خارج الجامعة فى الأساس، وبقدر مايفرض ذلك بداهة.. ان تكون هى ذاتها.. نموذجا بيئيا يحتذى.. فإنه يقتضى تكوين الية غير تقليدية.. تمكنها من الاتصال بإقليمها.. وتوجيه خدماتها إليه.. سواء بالمشاركة المباشرة المبادرة.. لعلاج بعض مشكلاته.. او بالتعاون مع مؤسساته الأخرى.. فى تحقيق التطوير المنشود.

اما مجالات العمل.. فتتفق مع مايواجهه المجتمع من مشكلات.. وماتتعرض له بيئته من ضغوط، مصنفة حسب درجة الضرورة إلى مجموعات، بما يعنى ان يكون برنامج كل جامعة.. مرآة لاقليمها.. تعكس للمسئولين مايعانيه، والإقليم هنا قد يكون محافظة او اكثر.. كما فى الدلتا والصعيد.. وقد يكون قسما من محافظة.. مثل القاهرة الكبرى بالتحديد، ويعنى ذلك ان يتوجه جهازها المختص إلى حصرها بداية.. وتصنيفها نوعيا فى جميع المجالات: الاقتصادية (الفقر، البطالة، الغلاء).. والاجتماعية (الأسرة، الجريمة، الشباب).. والثقافية (الأمية، التطرف، تعليم الكبار) والسياسية (الانتماء، التحزب، الراى العام).. والخدمية (التعليم، الصحة، المواصلات، الشبكات)، والبيئية (النظافة، التلوث، الحدائق، العشوائيات) وغير ذلك من المجالات، مما يستحيل على الجامعة القيام بها.. كما ينبغى.. دون آلية بحثية ميدانية - جيدة التمويل .. تمكنها من التنفيذ.

وتتكون هذه الآلية التنفيذية.. من شقين: (فرق العمل+ موارد التمويل)، وبالنسبة للاول - فإن الجامعة زاخرة بفرق العمل المؤهلة للأداء، سواء من جمهرة طلاب الدراسات العليا بها.. أو من براعمها من المعيدين والمدرسين المساعدين، الأمر الذى قد يتطلب تكييف سياستها العلمية.. بما يتوافق تفصيليا مع متطلبات كل مشكلة بالتحديد، ويتم ذلك بالتنسيق مع جهازها المختص بشئون الدراسات العليا.. وايضا مع الاقسام ووحدات البحوث.. فى صياغة متوازنة من ترتيب الأولويات، ويمكن إضافة طلبة مرحلة الليسانس او البكالوريوس.. إلى هذا الفريق.. بتقرير مناهج بحثية ميدانية.. تغذى هذه الآلية.. مع تقديرها امتحانيا.. بطبيعة الحال، أما موارد التمويل.. فإنها ينبغى ان تكون فى معظمها غير تقليدية.. تجمع بين مايخصص لها من ميزانية الجامعة - تبعا لبرنامجها البحثى الميدانى كل عام، وبين مايمكن تدبيره.. بمشاركة الأجهزة التنفيذية للإقليم، فى تمويل برنامج الجامعة.. أو ماتطلبه لنفسها من دراسات، وبخاصة الادارة المحلية.. التى تشارك الجامعة مباشرة.. هدف تطويره.. والارتقاء بنوعية حياته ، كما يمكن تدبير المزيد من هذه الموارد،، بشق قنوات للاشراف المشترك على الرسائل العلمية.. بين الجامعة.. وما يوجد فى إقليمها من مصانع وشركات، وذلك فى إطار فلسفة النهوض بالبيئة المحلية.. التى يتواجد بها الجميع، تقوم فيه الجامعة بالاشراف العلمى.. وتقوم الأخيرة بالتمويل، ويتواصل ذلك الاتجاه.. إلى مايعرف بتسويق الانتاج العلمى للاساتذة.. مايتصل منه بالبيئة والمجتمع.. على وجه التخصيص، بمايشحذهم إلى انتاج المزيد منها بالتاكيد، ومهما اقتضى تكوين هذه الآلية من وقت وجهد.. فلن تكون الثمرة باقل مابذل بحال، ويتمثل لبّها فى تاكيد دور الجامعة المركزى.. فى تطوير المجتمع والبيئة والاقليم.

تحديد أعداد المقبولين بالجامعات الخاصة الجديدة الأسبوع القادم

٥٥٪ حدا أدنى للالتحاق بجامعة اكتوبر والتقديم من اليوم

تقرر ان تنتهى الجامعات الخاصة الجديدة خلال الاسبوع القادم من تحديد هياكلها الجامعية وأعضاء هيئات التدريس بها وقواعد ومواعيد القبول للطلاب فى كل كلية من كلياتها

وقررت جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب فتح باب القبول بكلياتها من اليوم «الخميس» وفقا للنظام المتبع بالجامعة الامريكية لإجراء اختبارات قبول للطلاب المتقدمين وتنسيق قبولهم بين كليات الجامعة مباشرة عن غير طريق مكتب التنيسق عقب إعلان نتائج الثانوية العامة والشهادات الأجنبية والعربية المعادلة لها، وتم اختيار الدكتور حسن حمدى ابراهيم رئيس جامعة القاهرة الأسبق رئيسا لجامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب حيث يصدر الدكتورحسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرار تعيين رؤساء الجامعات الخاصة على ضوء ترشيح مجلس امناء كل جامعة .

حسن حمدى ابراهيم

وصرحت السيدة نوال الدجوى وكيل مؤسسى الجامعة بأن الدراسة ستبدأ من ٧ أكتوبر المقبل وفقا لنظام الفصلين الدراسيين في ٤ كليات حددها القرار الجمهورى هى: كلية الهندسة وتضم تخصصات الكهرباء والالكترونات ، وكلية علوم الحاسب الالى، وكلية علوم الادارة، وكلية الأقتصاد ويكون قبول أوراق الطلاب المتقدمين بحد ادنى ٥٥٪ للمصريين والأجانب الحاصلين على الثانوية العامة أو مايعادلها ووفقا لشروط القبول التى يحددها مجلس الجامعة واجتياز اختبارات القبول.

وتمنح الجامعة درجات الليسانس والبكالوريوس ودبلومات التخصص والماجستير والدكتوراه..

واضافت أنه تم تشكيل مجلس امناء الجامعة ويضم مجموعة من الخبرات الجامعية والشخصيات العامة منهم الدكتور عبدالرازق عبدالفتاح رئيس جامعة حلوان سابقا، والدكتور فتحى والى نائب رئيس جامعة القاهرة سابقا والدكتور هاشم فؤاد عميد طب القاهرة السابق والدكتور عبدالخالق علام نائب رئيس الجامعة الامريكية والسفير عبدالرؤوف الريدى سفير مصر السابق بالولايات المتحدة الامريكية، والسفير حسن ابوسعده سفير مصر السابق بالمملكة المتحدة..

على ان يتولى مجلس الامناء وضع خطة الدراسة واعداد الطلاب المقبولين ونظام الفصلين الدراسيين وتحديد شروط القبول والمصروفات الدراسية وذلك بكل كلية ومن المنتظر ان تصل المصروفات للعام الدراسى الى نحو ١٥ الف جنيه . وقد تم توقيع اتفاقية للتعاون العلمى بين جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب وجامعة شيفلد البريطانية يسمح بمقتضاها لمن يرغب من الطلاب المصريين في قضاء جزء من فترات الدراسة الجامعية بجامعة شيفلد التى وافقت على معادلة درجات الجامعة بالدرجات المناظرة وتضمن قرار رئيس الجمهورية ان يتولى مجلس الجامعة وضع القواعد الخاصة بالمنح المخفضة او المجانية للطلاب المصريين على ان يكون ذلك للنابهين والمتفوقين ومن تحل بهم الكوارث على الاتزيد هذه المنح على ١٠٪ من اعداد طلاب الجامعة فى جميع مراحل التعليم سنويا..

وتضمن قرار رئيس مجلس الوزراء بتشكيل الجامعات الخاصة ان تتولى اعداد الدراسات المتعلقة بمعادلة الدرجات العلمية والشهادات والدبلومات التى تمنحها الجامعة الخاصة لتلك التى تمنحها الجامعات الرسمية



نبضات

لقد صدرت الموافقات الرسمية على إنشاء الجامعات الأهلية وهو حدث هام ويثير العديد من الخواطر والتساؤلات. وتقييم القرار يختلف فيه الساسة والمفكرون والمهتمون بشئون التعليم.

وتجدر الإشارة إلى أن كاتب هذه السطور يؤمن من أعماقه بالحرية السياسية والحرية الاقتصادية. ويتمسك بكل صور الحرية بما فيها حرية التعبير وحرية إنشاء الأحزاب وإصدار الصحف وإنشاء المؤسسات الخاصة بكل أشكالها.

ولكن الإيمان بالحرية لا يعنى الخضوع للإرهاب الفكرى. ولا يعنى الحرمان من حق التعبير وإبداء الرأى ولا يعنى الخوف من الإدانة بالعداء «للخصخصة».

فالتعليم قضية كبرى ولا تحتمل المجاملات أو السكوت أو تفادي الحساسيات، فهو إن لم يكن قضية حكومية، فهو قضية قومية قضية تتعلق بتربية وتكوين وصقل العقول. وهى تعنى المستقبل والنهضة والتقدم.

والغريب أن قرار مجلس الوزراء قد صدر بالموافقة على إنشاء عدة جامعات أهلية. فى نفس الوقت الذى كانت فيه هذه الجامعات قد انتهت تقريبا من بناء منشآتها وتقترب من تاريخ الافتتاح، فهل كان بوسع مجلس الوزراء أن يرفض. أم أن موافقته شكلية وتحصيل حاصل.

ونسأل عن مدى نجاح المؤسسات الخاصة فى إنشاء وإدارة التعليم ماقبل الجامعي. ويعلم الجميع أن أغلب المدارس الخاصة ليست سوى مشروعات تجارية لكسب المال. ولا تختلف كثيرا عن محلات السوبر ماركت. وهى مجال للابتزاز وفرض الإتاوات بغير إيصالات أو رقابة. وأغلب تلاميذ هذه المدارس شأنهم شأن المدارس الحكومية، يحصلون على الدروس الخصوصية فى كل المواد. مما يقطع بأن التعليم فى هذه المدارس فاشل ولا يتميز عن مثيله فى مدارس الدولة.

فهل نحن مقبلون على تجارة التعليم الجامعي. وبتعبير آخر هل وافق مجلس الوزراء على إنشاء مؤسسات تجارية تتولى أمور التعليم الجامعي.

وإذا كانت الحكومة قد تحمست لحرية التعليم الجامعي. فكيف يتفق ذلك مع النزعة التحكمية التعسفية التى تعامل بها الجامعات الحكومية. وصورها كثيرة، ومنها حرمان الأساتذة من حقهم المكتسب فى انتخاب عمداء الكليات. حتى أصبحنا نعيش ظاهرة مؤسفة عند انتهاء مدة العميد القائم. فالكل يبحث عن مسئول سياسى خارج الجامعة لكى يساعده فى التعيين، ويأتى العميد المعين وقد قدم الوعود والتعهدات التى تمس الكلية وتمس كرامة الجميع.

وهل أتيح للجامعات الحكومية أن تعمل بكامل طاقتها، وخصوصا وأنها تضم النخبة الممتازة التى تفخر بها أى دولة. ولماذا لم تطلب الدولة من الأثرياء ومن البنوك والشركات أن تدعم الجامعات بالمال حتى لا يقع العبء كله على الدولة. ولنذكر مثال قسم المسالك البولية فى جامعة المنصورة الذى تولى أمره الدكتور غنيم.

لماذا لا ننظر إلى تاريخنا وكيف تم إنشاء المدارس والجامعات فلقد تأسست فى المنوفية جمعية خيرية اسمها جمعية المساعى المشكورة. وقد أنشأت فى شبين الكوم المدارس الابتدائية والثانوية وكانت من أفخم مدارس القطر. وكان التلاميذ يتناولون الغذاء فى مطعم المدرسة فى أطباق الصينى الفرنسى وملاعق وشوك من الفضة. وكذلك قامت الأميرة فاطمة ببناء كلية الحقوق وكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول «جامعة القاهرة حاليا».

جمعية المساعى المشكورة كانت جمعية قومية وطنية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٦

تهدف إلى المصلحة العامة، الأهالي وأعيان المحافظة تبرعوا من مالهم الخاص لتدعيم التعليم لوجه الوطن. ولم تكن الجمعية ولا الأميرة فاطمة ولا غيرهم ممن تبرعوا لإنشاء المدارس والمستشفيات، لم يكن أحد منهم يسعى إلى التجارة وتحقيق الربح، وهذا هو الحال في الخارج. فالجامعات غير الحكومية ليست مؤسسات تجارية تترك لرجال الأعمال ومحترفي جمع المال. وهناك تقوم الشركات والمصانع بإنشاء مراكز الأبحاث والتدريب لتنمية وتطوير المجتمع وليس للاتجار وكسب المال.

وفي الختام أقول نعم للجهد القومي وتبرع القادرين لتدعيم دور التعليم الحكومية. ولا مانع من هذا العمل القومي من أجل إنشاء مؤسسات تعليمية غير حكومية لنهضة المجتمع. ولكن لا وألف لا للتجارة بالتعليم في كل مراحله. فهي مهزلة وملهاة يجب تفجيرها وتصفيتها.

د. نعمان جمعة



المصدر: الأحرار

التاريخ: ١ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

فى بيتنا.. مدرسة أمريكية

يكتبها اليوم الفنان

حمدى احمد

عفوا وزير التعليم إنا نعترف باننا اخطانا... اخطانا نحن ابناء الطبقة المتوسطة والفقراء وباننا نستاهل ما يجرى لنا.. لاننا نسينا انفسنا ونسينا من نكون... نستاهل ما يجرى لنا لاننا تطلعنا لفوق وحاولنا تقليد طبقة الانفتاحيين... نسينا انفسنا وبغباء شديد الحقنا اولادنا بالتعليم.. كان لابد ان نعرف اننا نحن ابناء الطبقة المتوسطة وابناء الفقراء اننا مش وش تعليم وعلى رأى المثل العامى «تروح فين يا صعلوك بين الملوك».. ما كنا ندرى ابدا ان العقاب بهذا القدر من العنف الذى يصل إلى حد الارهاب...

نعم الارهاب... وانى انتظر احد العقلاء او حتى المجانين ليشرح لى ما حدث لنا نحن ابناء الطبقة المتوسطة والفقراء.. فقراء ما بعد الانفتاح سادة يوليو سابقا... طالعتنا وزارة التعليم بانها ستجرى تطويرا للتعليم على كافة المستويات من اول الحضانة حتى الجامعة... وفرحنا جدا ودعونا لوزراء تطوير التعليم بالتوفيق... فما من شك ان هذا التطوير سيعود على ابنائنا بالنفع الكبير... ويفتح امامهم فرص العمل فى بلادهم على مصاريعها... وفرحنا وهللنا ودعونا لوزيرى تطوير التعليم بالرفعة وطول العمر والبقاء وهذا ما حدث لانهما سيضعان مصر فى المكان اللائق بها ونحن على ابواب القرن الحادى والعشرين ... عصر المعلومات... عصر الحاسبات الآلية... عصر الكمبيوتر... عصر شبكة الانترنت التى دخلت مدارسنا ... وآه من شبكة الانترنت والف آه على عقول شبابنا فى المدارس الثانوية والاعدادية.. انا ليس ضد التحديث ولا ضد الآخذ بالاساليب العلمية ولكن ضد محو هويتى والاعتداء على اسلامى وعروبتى بحجة التحديث والمدنية الأمريكية ومسخ شبابنا فلا هو بقى عربيا... ولا هو ظل مسلما أو مسيحيا... إن محاولة مسخ شبابنا ليصبح شباب العالم الثالث قرودا مقلدة... حيوانات تجرى وراء الجنس ، مسخا أمريكيا شائه فهذا ما ارفضه... اعطونا ما عندكم من العلم والاخلاق والتى تليق ببنى الانسان والمسلم خاصة واكون لكم من الشاكرين.. لكن ان اسمع ان شبكة الانترنت تبث فيها موضوعات جنسية وصور خليعة فلا والف لا وملعون هذا التحديث وملعونة تلك المدينة..

شاء حظى العاثر أن أكون ضمن الآلاف الذين لهم ابناء فى التعليم ... وخاصة ما سمى بالثانوية العامة الجديدة وما كنا نظن ابدا.. انها مؤامرة علينا نحن ابناء الطبقة المتوسطة وفقراء ما بعد الانفتاح... لقد امتدت السنة الدراسية من سبتمبر إلى سبتمبر.. نخرج من امتحان لندخل فى امتحان اخر بعد اقل من شهر... ويخرج الضحايا من النار يصرخون وتكتب الاقلام الشريفة عن الامتحان.. فى الصحف القومية وغير القومية مما يعرف بصحف «المعارضة» ... وبكل ثبات يطل علينا احد عمالك يا معالى الوزير ليطمئننا بأن الامتحانات فى مستوى الطالب المتوسط ... نعم يجب ان يكون الامتحان فى مستوى الطالب المتوسط.. هل تعرف من هو الطالب



المتوسط يا معالى الوزير؟!... هو الذى يرتدى حذاء واحدا وبنطلون جينز واحدا فى السنة ولا مكان له فى وسائل الترفيه... ولا يذوق اللحم إلا مرة واحدة على الأكثر كل شهر... ان اللبن الحليب ممنوع إلا على شاى الافطار وبقطرات ضئيلة تسمح فقط بتغيير اللون والإيهام بشرب اللبن... إنهم ابناء طبقة سوء التغذية.

اغلقت المدارس ابوابها فلم تعد دور علم ولا تربية وعمالك من المدرسين لا يدخلون الفصول وإذا دخلوها فهى فقط «للتربيط» على الدروس الخصوصية... لم يعد هناك دور لمفتش المادة والكشف على كراسة التحضير ولا سؤال التلاميذ فى الفصل ليعرف مدى الاستيعاب عندهم وقدرة المدرس على التوصيل... اصبح دور ناظر المدرسة اداريا فقط ليضع اليوم جدول حصص ليتغير باكر حسب الأهواء فلا الذى وضع اليوم ينفذ ولا جدول باكر يحترم... لقد قمت يا معالى الوزير هذا العام بدور الناظر فى المدرسة التى افتتحتها فى بيتنا... مدرسون من كل صنف ولون... عرفت التسعيرة واصبحت خبيرا باسعار المواد... جبت شوارع القاهرة والجيزة... اجرى وراء المدرسين فى بيوتهم انظم لهم مواعيدهم.. لقد قضى عمالك على كل مدخراتنا وما كنا ندخره للزمن من مرض او وفاة... كنا نقتطع من قوتنا لعشرة ايام فى المصيف من ناد أو شركة.. فلا ذهبنا لمصيف ولا بقيت معنا النقود وما بقى معنا هذا القرش الأبيض الذى ينفع فى اليوم الاسود ... لقد كان اليوم الاسود عاما كاملا... وامتلأت جيوب المعلمين بأموال الفقراء الاغبياء الذين افتتحوا مدارسا فى منازلهم.. أعرف أسر باعت اشياء عندها على المدرسين والتحسين... ومصيدة مراجعة أوراق الاجابة.. والحمد لله الح على ابنى محمود ليراجع ورقتان وكنت حصيفا متنبها لأول مرة مع وزارة التعليم ورفضت لأنى اعلم النتائج وما ستسفر عنه.. ودفع زملاء له مئات الجنيهات على التصحيح ولم يحصلوا حتى على عشر درجة لا هم ولا مخلوق على مستوى الجمهورية... والحصيلة مليون جنيه من اموال فقراء الانفتاح.

ارهاق شديد وتحطيم نفسى ومادى للطلاب واولياء الأمور... عشرات الألوف راحت والثمن... اولادهم على الرصيف... اعرف أسر اقتطعت من بند علاج الأمراض المزمنة من اجل عمالك من المدرسين الذين هجروا المدارس إلى البيوت... أما عن التصحيح الحديث مما يسمى بالنماذج فى الاجابات فحدث ولا حرج انه واحدا من وسائل ضرب ابناء الطبقة المتوسطة وفقراء الانفتاح... ابنى المتفوق دائما ووزارة التعليم هى اول من يعلم فدرجاته مرطودة عندهم من اول الحضانة.. ياتى فى الثانوية الجديدة ويخيب لانه غير مطلوب ان يتعلم ابناؤنا ورؤوسهم تطاول فى الجامعات رؤوس الأموال التى تجلس فى المدرجات ... جنون اسمه التحسين يساق اليه ابناؤنا بطريقة غير تربوية... سباق ليحصلوا على ما فوق المائة بالمائة بعشرات... ليس المقصود ابدا هو التجسين انه امر اعتقال وتحديد اقامه فى بيوتنا اصدره وزير التعليم من وراء ظهر وزير الداخلية.

سؤال إلى السيد الدكتور وزير التعليم كم كان مجموعه يوم دخل كلية الطب... اعتقد اننا ابناء جيل واحد ولم نكن نعرف حتى المجاميع هذه... ومع هذا خرج من هذا الجيل علماء وأساتذة قانون واطباء وفنانون وعسكريون جهابذة ووزراء فكل الذين اليوم على كراس الوزارة هم ابناء جيل الثانوية العامة أو التوجيهية التى يدعون اليوم انها متخلفة ويجب تطويرها... ولقد قلت هذا الكلام وبتوسع فى احدى جلسات مجلس الشعب ابان كنت عضوا فيه اشرف بتمثيل اهل بولاق من ابناء الطبقة المتوسطة فقراء الانفتاح.

مرة اخرى نعتذر يا وزير التعليم ونفيدكم اننا تداركنا خطأنا ولن نبعث باولادنا مرة اخرى إلى التعليم ولعل الله يوفقهم مع تجار المخدرات وجماعات الارهاب... او ان يكونوا جواسيس بعد انتزاع كل ما بداخلهم من حب للوطن والعروبة والاسلام ويوقر فى قلوبهم بدلا من حبهم الشديد للأمريكان.



كلمات

كنت ولا ازال وسأظل اعرب عن دهشتي ممن يعارضون انشاء جامعات خاصة. وبالرغم من ان الحكومة لم تترك للناس حرية انشاء الجامعات الخاصة سداح مداح، بلا ضوابط ولا رقابة ولا اشراف، بل فهمت دورها وانشأت لجنة على اعلى مستوى يراسها وزير التعليم الذى لا يتهمه احد بتاييد الخصخصة وتشجيع القطاع الخاص، ونظرت اللجنة فى طلبات انشاء الجامعات ووافقت على اربعة طلبات منها، ولا تزال امامها طلبات اخرى فى حاجة الى دراسة وبحث دقيق. بالرغم من ذلك كله فلا يزال اصحاب ايديولوجية التاميم والحراسات والمصادرات ومنع النشاط الخاص فى اى مجال من ممارسة نشاطه، لا يزالون يقولون ويعيدون القول بانهم ضد انشاء الجامعات الخاصة. واخر ما قراته فى مجال شرح اسباب هذا الاعتراض ان الجامعات الخاصة تفتح الباب امام الاغنياء ليلتحقوا بهذه الجامعات، اما الفقراء فسوف توصد هذه الجامعات ابوابها امامهم. ورغم اننى قرات ان بعض هذه الجامعات الخاصة ستقبل بالمجان او باجور ورسوم منخفضة جدا الطلاب النابغين الذين احرزوا درجات عالية فى امتحانات الثانوية العامة، لتتهيا لهم فرص الالتحاق بالجامعات الخاصة دون عناء، بل سيلقون تسهيلا وتشجيعا على مواصلة الدراسة وبخاصة فى بعض المجالات التى لا تطرقها جامعاتنا الحكومية العتيدة.

وبدعوى القضاء على الفرص المتساوية بين شباب الاغنياء والفقراء يهاجمون الان الجامعات الخاصة، وكاننا فى مجتمع شيوعى كامل لا يستطيع فيه الغنى ان يفعل ما يشاء بفلوسه، حتى لو كان سيدفع هذه الفلوس لتعليم ابنائه.

ومسالة الفرص المتساوية هذه مسالة عجيبة فعلا. فلسنا اول دولة تبيح للاغنياء دخول جامعات بعينها بل ربما كنا اخر دولة تفعل ذلك، رغم ان لدينا الجامعة الامريكية التى تتقاضى من الطالب عشرات الالوف من الجنيهات فى السنة ويدفعها ولى الامر راضيا سعيدا.

ثم كيف نحرم على المواطن ان يدفع من ماله قدرا معينا، كبيرا او صغيرا لتعليم ابنائه، مع ان النظام السياسى والاقتصادى والمجتمع والاخلاق والتقاليد كلها تسمح لاى مواطن ان يبدد امواله كيفما يشاء دون عقاب او وصاية سوى وصاية ضميره عليه. والغنى فى بلادنا وفى روسيا وفى الصين يستطيع ان يبدد ثروته فى الخمر والمخدرات والقمار او فى شراء الملابس والسيارات و لوازم الزينة والعطور او فى اى مجال يخطر على البال، ومع ذلك يريد اخواننا اليساريون ان نغلق ابواب الجامعات الخاصة امام الاغنياء بدعوى تكافؤ الفرص.

ومعنى ذلك ان المجتمع الذى لا يستطيع ان يجعل افراده جميعا من الاغنياء، عليه ان يفرض الوصاية على اغنيائه ومصادرة اموالهم ومنعهم من ارتكاب الاثم الشنيع والجرم الفظيع وهو تعليم الاولاد والبنات فى الجامعات.

فهل هذا منطق. واكرر القول ان الطلاب المتفوقين سوف يجدون لهم اماكن بالمجان فى الجامعات الخاصة، بينما يضطرون فى جامعاتنا الحكومية المجانية ان يدفعوا الكثير من الرسوم المختلفة وفى الدروس الخصوصية وكلنا يعلم ذلك ولا فائدة من التجاهل او التعامى.

محمود عبد المنعم مراد



إعلان شروط القبول بكلية الشرطة غدا

يعقد اللواء عمر عدس مساعد اول وزير الداخلية ورئيس اكاديمية الشرطة مؤتمرا صحفيا غدا. لاعلان شروط القبول بكلية الشرطة للعام الدراسى ٩٧/٩٦. كما يحدد التخصصات التى سيتم قبولها باكاديمية الشرطة وقسم الضابطات المتخصصات.



بعد فتوى مجلس الدولة في مصر

بدء تنسيق «الثانوية القديمة» عقب اعلان النتائج

القاهرة ـ القبس:

ينتظر ان يعقد المجلس الاعلى للجامعات اجتماعا مهما برئاسة وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين وذلك لتحديد القواعد الجديدة لتوزيع حملة الثانوية العامة بنظاميها الجديد والقديم على الكليات والمعاهد، بعدما اقر مجلس الدولة في فتواه اهمية ان تلتزم وزارة التعليم بان يكون نظام القبول وفق نظامين لكل ثانوية بدلا من توحيد النظام والذي صدر به قرار المجلس الاعلى للجامعات في اجتماعه السابق.

ولاول مرة في تاريخ وزارة التعليم فان الكلية الواحدة سوف تقبل حملة الثانوية المصرية بحدين ادنيين للقبول: الاول لحملة النظام الجديد والثاني لحملة النظام القديم.

وصرح مصدر مسؤول في المجلس الاعلى للجامعات ان مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد سوف يبدأ اعماله لتوزيع حملة الثانوية القديمة عقب اعلان النتائج الخاصة بهم والتي تحدد لها ١٥ اغسطس الحالي. ولن ينتظر مكتب التنسيق اعلان نتائج النظام الجديد بعدما افتى مجلس الدولة بان يكون لكل نظام تنسيقه الخاص.

انتظار نتائج النظام الجديد

وافاد المصدر ان المجلس الاعلى للجامعات لن يستطيع خلال اجتماعه المقبل تحديد اعداد المقبولين في الجامعات من حملة النظام القديم، وسينتظر اعلان نتائج النظام الجديد حتى يتسنى له تحديد اعداد المقبولين بكل نظام حسب اعداد الناجحين من كل منهما. وبذلك فان اجتماع المجلس المزمع عقده نهاية الاسبوع المقبل يتحدد من خلال دولاب العمل بمكتب وتنسيق ومناقشة فتوى مجلس الدولة مع المستشارين القانونيين في المجلس، خاصة بعدما اعلن عدد من خبراء الجامعات ان فتوى مجلس الدولة تعد مخالفة للآراء التربوية والتعليمية والقانونية، ووصفوها بانها صدمت خبراء التعليم.

لا حسم نهائيا

ولم تحسم المشكلة بصورة نهائية، حيث يتوقع الخبراء ان تتفجر الازمة من جديد بعد اعلان نتائج التنسيق وظهور الفارق في الحد الادنى للقبول بكليات القمة لكل نظام والذي ينتظر ان يصل الفارق الى ٦٪.

ويرى خبراء الجامعات ان قرار توحيد نظام القبول بالجامعات هو الافضل والاقرب الى الصواب، حيث حصل طلاب النظام القديم على فرصتهم كاملة في العام الماضي، بالاضافة الى ان قرار وزير التعليم يقضي باحتساب الدرجة كاملة للطلاب الذين يعيدون في بعض المواد بعدما كان يحتسب ٥٠٪ فقط مهما حصل الطالب على درجات.

وقد اعلن وزير التعليم عن استعداده الكامل لاحترام فتوى مجلس الدولة واعطى توجيهات الى مكتب تنسيق الجامعات باتخاذ اللازم نحو تطبيق النظام الجديد وطبع الكتيبات والاستمارات وتغذية الكمبيوتر بذلك.

الدبلومات الفنية والتجارية

ومن ناحية اخرى، تدرس وزارة التعليم العالي خفض الحد الادنى للقبول في الجامعات والمعاهد لحملة الدبلومات الفنية التجارية والصناعية الى ٦٨٪ بدلا من ٧٠٪ كما ينتظر ان يتم قبول ١٥٠ الف طالب وطالبة من حملة الدبلومات الفنية بالجامعات والمعاهد.

وشهد مكتب تنسيق الدبلومات الفنية التجارية والصناعية الى ٦٨٪ بدلا من ٧٠٪ كم ينتظر ان يتم قبول ١٥٠ الف طالب وطالبة من حملة الدبلومات الفنية بالجامعاتو المعاهد

وشهد مكتب تنسيق الدبلومات الفنية في اليومين الماضيين اقبالا شديدا من طلبة الشريحة الاولي بحد ادنى ٧٣٪ حيث تم حتى الان صرف استمارات لحوالي ٩ الاف طالب وطالبة. ويستمر المكتب في صرف الاستمارات حتى ١٤ اغسطس الحالي.

وصرح عادل عفيفي وكيل اول وزارة التعليم العالي ان تنسيق الدبلومات يقبل درجات الطالب في المواد النظرية فقط، مشيرا الى ان العديد من الطلاب يعتقد ان الدرجات العملية محسوبة لكن المكتب لا يأخذ بها.

واضاف ان مكتب تنسيق الدبلومات يعمل جاهدا على مراجعة الاستمارات بشكل دوري ويومي تمهيدا لاعلان النتائج منتصف الشهر المقبل



الدراسة بجامعة الإسكندرية تبدأ ٢١ سبتمبر القادم

الإسكندرية - مكتب الأهرام: قرر مجلس جامعة الاسكندرية برئاسة الدكتور عصام سالم بدء الدراسة بكليات ومعاهد الجامعة للعام الدراسي الجديد يوم ٢١ سبتمبر القادم. ووافق المجلس على تجديد عضوية الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية عضوا من الخارج بمجلس الجامعة لمدة عامين، وبدء العمل بمكتب التحويلات المركزية للعام الجامعي ٩٦ - ٩٧.

وقرر المجلس التنازل عن حصة الجامعة في ميزانية المشروعات التي تساهم فيها منظمة الأمم اليونيسيف كمساهمة من الجامعة في تنمية المجتمع.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢ اغسطس ١٩٩٦

مجلس جامعة القاهرة يقرر:

٢٠٠٪ مكافأة الساعات الزائدة للأساتذة ومعاونيهم

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة القاهرة رفع زيادة مكافأة الساعات الزائدة عن النصاب بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الى ٢٠٠٪ من بداية المربوط اعتبارا من أول يوليو الماضى وزيادة حوافز العاملين بنسبة ١٥٪ من المرتب، كما قرر المجلس برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة احالة قرار المجلس الاعلى للجامعات بشأن تحديد تخصصات الأستاذية ونظام تعيين المعيدين والمدرسين المساعدين الى المجالس الجامعية بالكليات للوقوف على رأيها وعرضه على مجلس الجامعة فى اجتماعه القادم.

ووجه المجلس الشكر لعمداء كليات الحقوق والاثار والعلاج الطبيعى والطب البيطرى ومعهد الدراسات والبحوث التربوية لانتهاء فترة عمادتهم ثم استعرض نتائج امتحانات نهاية العام الجامعي ومؤشراتها والنسبة المئوية للنجاح والتقديرات العامة وأعمال امتحانات الفصل الدراسى الثانى للتعليم المفتوح.

ووافق المجلس على انشاء ٩ وحدات ذات طابع خاص ولوائحها المالية والادارية والغاء رسم الالتحاق بنادى التجديف بالجامعة وتخفيض الاشتراك بنسبة ٥٠٪ للعاملين برعاية الشباب، وقبول التبرع المقدم من شركة مصر للتأمين لكلية الحقوق وهو عبارة عن معمل كامل لتدريس اللغات الأجنبية وإجراء عدة تعديلات فى اللوائح الداخلية بكلية العلاج الطبيعى والاثار والحقوق والتجارةوفرع الفيوم. كما وافق المجلس على قواعد تحويل ونقل قيد الطلاب خلال العام الدراسى الجديد وتحديد الخطوط العريضة لبرنامج عمل المرحلة الجديدة والقائمة على كافة المحاور والمجالات الجامعية والتى تؤدى الى تطوير العمل بالجامعة وتعيين ٥٠ عضوا بهيئة التدريس بكليات الجامعة وثلاثة أطباء بدرجة زميل فى مستشفى الكلية التابعة للجامعة.



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٣ أغسطس ١٩٩٦

تطوير الأداء الإداري لموظفي جامعة القاهرة

أكد الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ان ثورة إدارية ستبدأ بجامعة القاهرة بهدف تطوير الأداء الإداري للموظفين لتطويعهم من أجل الاستجابة مع متغيرات ومتطلبات العصر.

وقال رئيس جامعة القاهرة - في تصريح له أمس - إنه تم تشكيل لجنة رفيعة المستوي من نواب رئيس الجامعة وامينها العام تتولي إجراء حصر شامل لموظفي الجامعة ووضع برامج وخطط التطوير الإداري وضوابطه وخطواته.

بعد قرار رئيس الجمهورية بإنشاء (٤) منها

الجدل يتزايد حول الجامعات الخاصة

المجانية وتكافؤ الفرص فى خطر!!

هل تستطيع الدولة الإشراف الحقيقى على هذه الجامعات؟

(٣) ضوابط يضعها حزب العمل كإطار يحكم عمل الجامعات الخاصة

أسدل الستار يوم السبت الماضي على قضية الجامعات الخاصة التي ظلت تطفو على السطح حيناً، وتخبو أحياناً، منذ صدور القانون (١٠٢) لعام ١٩٩٢ الذي ينص على إنشائها.. حيث أصدر رئيس الجمهورية قراراً جمهوريا بإنشاء (٤) جامعات خاصة هي مصر للعلوم والتكنولوجيا، والسادس من أكتوبر، وجامعة مصر الدولية، وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

وتضم هذه الجامعات (٢٠) كلية، و(٨) مراكز للأبحاث، و (١٢) معهداً و(٣) أقسام في مختلف التخصصات.

وقد جاء قرار رئيس الجمهورية لا ليقضي على الجدل الدائر منذ عام ٩٢ حول جدوى الجامعات الخاصة وأهميتها بين المؤيدين (وهم الأقلية)، والمعارضين، ولكن هذا القرار سوف يؤدي إلى زيادة الجدل وبخاصة أن الاتجاه لتسيير عجلة أمور هذه الجامعات الخاصة (بعضها عمل بالفعل دون انتظار قرار جمهوري ومعاهد ٦ أكتوبر مائلة أمام العيان!!) قد ظهر فجأة هذه الأيام رغم فترة الركود خلال السنوات الماضية ليتواكب مع ظهور موسم تقديم طلبات الالتحاق بالجامعات الذي أوشك على البدء بالفعل بعد انتهاء امتحانات الثانوية العامة.

والمعلومات المعلنة حتى الآن تشير إلى أن متوسط مصاريف الدراسة بهذه الجامعات لن يقل عن (١٥) ألف جنيه سنويا، وقوة كل كلية لن تزيد على (٥٠) طالباً، في الوقت الذي لم تستكمل فيه مباني هذه الجامعات الأربع وإنشاءاتها -على الأقل حتى الآن- رغم أن القرار الجمهوري معناه أن تبدأ هذه الجامعات الدراسة في بداية العام الدراسي القادم!!.

تفنيد الخرافات

في البداية قال د.صلاح صادق -أستاذ الإدارة بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية-: إن الجامعات الخاصة موضوع قديم، لكنه يطفو على السطح كلما قويت شوكة رجال الأعمال وأصحاب رءوس الأموال وبخاصة رجال اتحاد الصناعات بحيث يتم جمع مجموعة من الوزراء السابقين وبعض أساتذة الجامعة ويقومون بحشدهم في سبيل إنشاء هذه الجامعات التي تدل على اختلاط «الحابل بالنابل» لأنها تسير في الاتجاه المتسارع نحو الخصخصة السريعة لكل شيء إلا الأحزاب السياسية والإعلام!.

وأضاف د.صادق: إن هذه الجامعات تشير إلى اتجاه لبيع مصر لمن يدفع أكثر حيث إن خطورتها كجامعات خاصة تتزايد حين نعلم أنها تهدم القيم التربوية الأساسية وبخاصة قيمة تكافؤ الفرص، بحيث يحل محل الاجتهاد وفي التعليم مبدأ التعليم المتميز لمن يدفع أكثر ليس في الالتحاق فقط بل في التخرج والتوظف (فقد قيمة تكافؤ الفرص أيضاً!!) وبذلك تعود المسألة إلى الطبقية حيث يكون هناك سادة وعبيد!!.

وتساءل د.صلاح صادق عن اختيار هذا التوقيت بالذات لظهور موضوع الجامعات الخاصة. وأجاب بأن السبب يعود إلى أن الدولة لم تستطع تلبية احتياجات الطلاب في الدفعة المزدوجة في دخول الجامعات، وبذلك لم يعد أمام الدولة إلا دخول رأس المال الخاص إلى درجة أن نواة هذه الجامعات من معاهد تعمل بالفعل منذ عامين!

وانتقد د.صادق مجموعة «الخرافات» التي يطلقها دعاة الجامعات الخاصة من أنها «إضافة» إلى تعليم الجامعي بإدخال تخصصات جديدة مثل الهندسة الوراثية (الموجودة أصلاً في جميع الأقسام العلمية بجامعاتنا وكذا في مراكز البحوث)، وكذلك تخصص «الصحراء» (رغم وجود معهد متخصص يسمى المعهد القومي لعلوم الصحراء، أو كلية «الليزر»!!) وهم لا يعلمون أن هناك معهداً قومياً لعلوم الليزر بجامعة القاهرة، إذن أين الإضافة؟!.

إذن لا ينبغي تصديق أن هذه الجامعات تمثل إضافة أو حتى لها طابع تطبيقي الذي لا يكون إلا في موقع العمل!

وتطرق د.صادق إلى خرافة «الرقابة» المتمثلة في وجود مستشار من وزارة التعليم في كل جامعة للإشراف، مشيراً إلى أن هذا المستشار سيكون بالضبط مثل عضو مجلس إدارة إحدى الشركات القابضة الذي يكون ولاؤه لمن يدفع له.. وما حدث من خسائر في قطاع الأعمال بلغت (١٥) مليارا منذ تطبيق قانون العمل الموحد -على لسان د.كمال الجنزوري رئيس الوزراء- خير دليل!!.

وفند د.صلاح صادق خرافة المنح المجانية مؤكداً أن كليات هذه الجامعات الخاصة ستقبل حوالي (٥٠) طالباً في الكلية الواحدة يعني المنحة في حدود طالبين أو ثلاثة فقط!.

وكذلك خرافة الاقتداء بالجامعات الخاصة في أوربا وأمريكا. ويتناسى هؤلاء أن هذه الجامعات قد استقرت فيها القيم حيث يعرف المواطن كل حقوقه، كما أن المستثمر هناك ليس هدفه الربح المادي وإنما له رسالة ومسئولية اجتماعية..

انتهازية سياسية

«الجامعات الخاصة تحول العلم إلى سلعة بعيداً عن الهدف الأصلي الذي هو استثمار بعيد المدى لبناء الإنسان المصري وسد الفجوة في التنمية بيننا وبين العالم المتحضر، وذلك يتواكب مع توسع الحكومة في سياسة اقتصاديات السوق التي تجعل كل المجالات خاضعة لقانون العرض والطلب».

بهذه الكلمات بدأ د.مجدي قرقر الأستاذ المساعد بكلية التخطيط العمراني جامعة القاهرة -كلامه مشيراً إلى أن مجال التعليم الخاص دخله بعض أصحاب رءوس الأموال منبتي الصلة بالتعليم (مثل منتجي أفلام المقاولات) هدفهم تحقيق أكبر عائد من الربح وبالتالي فإن التعليم الجامعي الخاص في ذاته ضربة كبيرة لمبدأ مجانية التعليم.

د. حسين كامل



د. أحمد المهدي

أما البعد الآخر فهو مدى ملاءمة التعليم لحاجيات المجتمع حيث إن خريجي الجامعات الآن تزيد أعدادهم بدرجة كبيرة على حاجة السوق المصري وعلى التخصصات المطلوبة له حتى أن وزير القوى العاملة أعلن أن هناك أكثر من (٣٠) تخصصاً جامعياً لا توجد حاجة إليه في سوق العمل.. وقد انعكس ذلك على بطالة الخريجين حيث يستمر خريج الجامعة دون عمل لمدة عشر سنوات.

والأخطر من ذلك -كما قال د.مجدي قرقر- أن التعليم الخاص الجامعي لا يخضع للضوابط المطلوبة، ولكن يخضع لبعض الأهداف السياسية التي تتعارض مع مصلحة الوطن بمعنى أن توسع الدولة في الجامعات الخاصة نوع من الانتهازية السياسية

لإرضاء عامة الشعب لتحقيق فرصة تعليم جامعي لأبنائهم، بصرف النظر عن مدى الحاجة إلى هذه الأعداد من الطلاب الجامعيين مع أن المطلوب هو التوسع في التعليم الفني بمفهومه الصحيح (وليس بالمفهوم السائد؟!) وذلك لسد الفجوة بين العماله المهرة، والمتخصصين.. فهناك فجوة كبيرة جعلت راس الهرم «خريجي الجامعات» بسبب أعدادها المتزايدة هي القاعدة، والعكس مع قاعدة الهرم (العمالة) وبين الشريحتين التعليم الفني لايستطيع تحقيق التوازن!

وقد أثر ذلك بالسلب في مستوى المهن المختلفة وسمعة الخريجين المصريين. ومثال ذلك ما يحدث في نقابة المهندسين حيث وافق المجلس الاعلى للجامعات على ضم خريجي معهد العاشر من رمضان، ومعهد بنها للتكنولوجيا إلى النقابة، وتجرى الآن محاولة ضم خريجي معهد الكفاية الإنتاجية!.

دعاوى عجيبة

فيما اشار د.سعيد سلامة -رئيس نادي تدريس جامعة قناة السويس- إلى انه مبدئيا لا نوافق على هذه الجامعات لانها تعني طغيان المادة على العملية التعليمية اما المتفوق فلن يجد مكاناً.. وهذا يؤدي إلى حدوث انقلاب في المجتمع حيث ستنحدر الكفاءات النظيفة.. اما الطلاب اصحاب راس المال إذا تعلموا شيئاً بهذه الجامعات فسوف يسخرون العلم لمصالحهم.

واضاف د.سلامة انه يخشى ان تتجه الخصخصة إلى الجامعات بحيث تباع جامعات مصر مستقبلاً!

وتساءل: ترى من الذي درس موضوع الجامعات الخاصة؟ ولماذا لم يوزع على الأقسام العلمية بالكليات؟ وما حكاية وجود مستشار واحد من وزارة التعليم في مجالس أمناء هذه الجامعات؟ وهل يستطيع وحده معالجة الامور وفك الطلاسم؟!

أما د.علي مدكور -وكيل معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة-

تحقيق:
طارق عبد الحميد

فقد اشار إلى انه يتكشف الآن اننا في حاجة إلى مزيد من الجامعات. فالمؤكد ان لدينا أعدادا كبيرة من الطلاب وكلهم تقريبا بالتعليم الجامعي وهذا التعليم نؤمن أنه يبني المواطن المتكامل للمساهمة في مسيرة التنمية.

وعموماً نحن في مصر من أقل الامم قبولاً للطلاب في الفئة العمرية الجامعية (١٩٪) بينما تصل النسبة في لبنان إلى (٢٧٪)، ودول جنوب شرق أسيا إلى (٣٤٪)، وتزيد على (٦٠٪) في امريكا وكندا ولذا نحن في حاجة إلى تلبية طلبات الشباب الجامعي.

واضاف د.مدكور: إن الجامعات الموجودة حاليا ينحشر فيها الطلاب مما يؤثر في نوعية التعليم، وفي حساب حجم الجامعة كذلك إذ لاتستطيع تلبية الطلبات المتزايدة على التعليم الجامعي من خلال حجم الجامعات الموجودة ونوعيتها.. إذن ما البديل؟ هناك بديلان:

الاول: توسع الدولة في إنشاء جامعتين أو اكثر. وهذا صعب ويحتاج إلى إمكانيات ضخمة..

إذن لايبقى إلا البديل الآخر الذي ينبىء بالسماح بوجود جامعات خاصة.

واوضح د.علي مدكور انه ليس مع هذا البديل، وليس ضده، فإذا كانت الجامعات الخاصة عبارة عن مشروع استثماري لجمع الثروات فنحن نقف ضدها، ولكن إذا كانت تنشد العلم وتقوم بإعداد الطلاب إعداداً قومياً يتفق مع حاجات المجتمع وتقدمه وبها ضوابط فلم لا نوافق على إنشائها؟

العدل والمساواة

د.أحمد المهدي -رئيس لجنة التعليم بحزب العمل أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة الإسكندرية- اكد ان الإطار الفكري الذي يحكم وجهة نظر الحزب إزاء ما يسمى بالجامعات الخاصة يتألف من ثلاثة ضوابط يجب إعمالها مجتمعة..

أولها: ألا يكون إنشاء الجامعة الخاصة وسيلة لإهدار مبداي العدل الاجتماعي، والمساواة بين أبناء الامة في الفرص المتاحة للتعليم وما ينبني عليها من فرص متاحة للعمل في آن واحد.

وثاني الضوابط: أن تكون الجامعة الخاصة إضافة جديدة وليست تكراراً لما بذلته مصر ولا تزال تبذله في سبيل التنمية البشرية المستقلة في جوانبها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، بصورة تحفظ للأمة هويتها العربية الإسلامية وتزيد في قدرتها -في الوقت ذاته- على الاستفادة من التقدم العلمي والتقني المعاصر والإسهام فيه بدرجة ملموسة.

أما أخر الضوابط فهو الا تكون هذه الجامعة مشروعاً لسيطرة ملكية راس المال وتحقيق الربح المادي للأفراد أو الهيئات التي تسهم في إنشاء الجامعة.

وتأسيسا على ذلك -كما قال د.أحمد المهدي- فإن هناك مجموعة من المعايير التي يجب توافرها لإنشاء الجامعات الخاصة، منها: وجوب أن تنشأ الجامعة الخاصة لتعليم تخصصات معرفية وتقنية حديثة لاتضطلع بها الجامعات القائمة فعلاً في مصر بحيث تحدد هذه التخصصات أهدافها ومحتويات مقرراتها وأساليب تقديمها، وتقويمها بصورة مفصلة وواضحة.

وكذلك لابد من توافر عدد من أعضاء هيئة التدريس المتفرغين للعمل بالجامعة وحدها لايقل عن (٥٠٪) من أعضاء هيئة التدريس والتدريب اللازمين للتخصصات النوعية التي تقدمها الجامعة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٦

واضـاف د.المهدى: إنـه فيما يتعلق بالمرافق والابنية يجب التاكد من كون الجامعـة الخاصـة ليست مجرد بنـاء مكتـوب عليه لافتـة، بل هى مؤسسـة تعليمية تتوافـر فيها المرافق والاجهزة والمعـامل وغيرهـا، وتقع على المجلس الأعلى للجامعـات مسئوليـة التاكد من تـوافـر هـذه الاساسيات المادية، ومدى وجود القوى البشريـة ذات الكفاءة.

والنقطة الخطيرة التى أثارها د.مهدى هـى أن الاعتراف بالدرجـات العلمية التـى تمنحهـا الجامعـة الخاصـة لايجب أن يكـون دائماً، بل دوريـا ومـؤقتـا بحيث يـؤسس هـذا الاعتراف على تقييم مستمـر لمستـوى أداء الجامعـة، و مدى فـاعليتـه الـداخليـة والخارجيـة على السواء.

وبـالنسبـة إلى الالتحـاق، فينبغى أن يخضع التحـاق الطـلاب لمعـايير علميـة تحدد مستـويـات التحصيل والإنجـاز فى التعليم قبل الجامعى لمن يقبلـون بها، ويجب أن يسترشـد هنـا بـالمستويـات التى تحددها الجامعـات الاجنبية لقبول الطلاب فى التخصصات المماثلة لما تقدمه الجامعة الخاصة.

معنى ذلك الا تكـون الجامعـة الخاصـة ملجأ لـذوى القدرات الماليـة المرتفعة، والقـدرات العقلية المتـدنية فى التحصيل، فى التعليم مـا قبل الجامعى وتلك مهمة يضطلـع بها أيضاً المجلس الاعلى للجامعـات ويعهد بتنفيـذها إلى مكتـب التنسيق، ويجب أن تخصـص نسبـة لاتقل عـن (٢٠٪) من مجمـوع المقبولين، للطلاب المتفوقين فى الثانوية العامة فى صورة منح مجانية.

وأوضح رئيس لجنة التعليم بحزب العمل أن التمـويل يعتمد على مصـادر متعـددة، منهاأولا الهبـات والتبرعـات والمنح الماليـة والعينيـة التى يقـدمهـا القـادرون مـاليـاً للجـامعـة، ويتم الإعتراف بفضلهم عن طـريق إطـلاق أسمائهم على بعض المراكز والمدرجات والمرافق ولايترتب على هـذه الهبـات منحهم أى استثناءات تعليمية لابنائهم وذويهم، وثـانى انـواع التمـويل هـو المقابل المادى للخـدمات الاستشـارية التى تقدمها الجامعة للهيئات والاجهزة والمشروعـات فى القطاعـات الإنتاجيـة والخدمية المختلفة.

والنـوع الثالث للتمـويل مـاتقدمـه الدولة للجامعة من أراض بأجر رمزى، ومن إعفـاءات ضريبيـة أو جمركيـة ممـاثلة لما تمنحـه الدولـة للجامعـات القائمة فعلاً..

والنـــوع الـرابع للتمـويل، هـو المصروفـات التـى يـدفعهـا الطـلاب الملتحقون بالجامعة بحيث لاتزيد نسبة المصروفـات على (٥٠٪) من ميـزانيـة الجامعة فى التكلفة السنويـة للميزانية، وتقبل الجامعة الطلاب الوافدين على أن تحدد رسـوم تعليمهـم بما لايقل عن (١٥٠٪) من التكلفـة الفعليـة لتكلفـة الطالب.

وأشـار د. أحمد المهـدى إلى العنصر الأخير فى كلامه وهـو الخاص بالإدارة بحيث تكـون السلطـة العليـا فى إدارة الجامعـة لمجلس أمناء تكـون الغالبيـة العظمى لاعضـائه من رجـال التربيـة والتعليـم الجامعـى، ومـن ممثلين لقطـاعـات الصنـاعـة، والخدمـات، والثقافـة التى تخدمها الجامعـة.. ففى ذلك وقـايـة من تحكم أصحـاب رأس المال فى تحديد المستويات العلمية التى يجب أن تحققها الجامعة، وفيـه أيضا حماية للطـلاب والهيئات والقطـاعات التى يوظف فيها خريجو الجامعة.

كما يجب أن تكون الدولـة ممثلة فى كل مسالة يخص المنـاهج والمقـررات الـدراسيـة ومستـوى الامتحـانـات واختيـار هيئات التـدريس والتـدريب وإجراءات تكوينهم وترقيتهم.

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢ - أغسطس ١٩٩٦

تصريحات

□ وزير التعليم:

يمكن لبعض الجامعات الخاصة بدء عملها العام القادم

○ صور للرقابة اللاحقة على أدائها.. ودراسة نظام جديد لتوفير هيئات التدريس لها

● الجامعة الخاصة المشتركة بين الحكومة والمستثمرين.. ستخفض المصروفات كثيرا عن ١٥ ألف جنيه



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٦

تعقد اللجنة المكلفة ببحث «طلبات انشاء الجامعات الخاصة اجتماعا قائما خلال اسبوعين لدراسة طلبات جديدة لانشاء ٨ جامعات خاصة اخرى بعد الموافقة التى تمت على انشاء ٤ جامعات خاصة .

صرح بذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى كان له فضل التقدم الى مجلس الشعب بمشروع قانون انشاء الجامعات الخاصة وقال إنه من بين الطلبات الثمانية الجديدة عرض من جامعة اجنبية بالتعليم عن البعد عبر الوسائل الاعلامية المسموعة والمرئية ..

وقال الوزير ان الظروف مهياة لكى تبدأ بعض الجامعات الخاصة التى صدرت الموافقة لها عملها من العام الجامعى القادم ، حيث تتوافر لها حاليا مبانيها اللازمة ..

وعن هيئات التدريس التى تحتاج اليها أوضح الوزير انه يمكن الاستعانة باعضاء من هيئات التدريس فى جامعة القاهرة بنظام الإعارة من الاعداد المتوافرة فى بعض التخصصات كما انه سوف يعرض على المجلس الأعلى للجامعات قريبا نظاما ويمكن إضافة إلى ذلك استقدام بعض من هيئات التدريس الأجنبية وقانون إنشاء الجامعات الخاصة يسمح بذلك .

وفى شرحه لمعنى ما نص عليه هذا القانون من ان يكون غرض هذه الجامعات الخاصة تحقيق الربح ، وهو ما يثير تساؤل الناس عن إمكانية ان يتحقق ذلك عمليا .قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين : القصد هو أن يكون هدف الجامعة الخاصة اساسا نشر الثقافة والعلم والتعليم ، وكلنا يعرف ان معظم الجامعات العريقة فى اوروبا وامريكا نشأت اساسا بالهبات والتبرعات ، وجاءت نشأة جامعة القاهرة فى وقت مبكر فى عام ١٩٠٦ بهذا الاسلوب .وهناك مثال بالغ الدلالة يوضح بجلاء هذا المفهوم يتجسد فى جامعة بلكن بتركيا التى انشاها واحد من اغنى المليونيرات هو إحسان دجراماتش الذى اوقف عليها دخل ٢٣ مشروعا تجاريا وصناعيا يمتلكها وأصبح ٦٠ من المائة الاوائل فى الثانوية العامة التركية يقبلون بهذه الجامعة بالمجان إلى جانب تخصيص ٢٥ ٪ من مقاعدها للدراسة بالمجان ايضا .فضلا عن تخصيص عدد من المنح سنويا للمتفوقين .وهذا ما فعلته بعض الجامعات الجديدة التى تمت الموافقة عليها فقد قررت تقديم من ٥٪ إلى ١٠٪ من مقاعدها للمتفوقين ..على ان هذا كله - فيما يضيفه الوزير - لا يمنع ان تغطى الجامعات الخاصة تكاليف إدارة العملية التعليمية بها وتحقق دخلا معقولا لا يأخذ طابع العمل التجارى الذى يجب ان يترفع عنه الاستثمار فى التعليم .

واما مسالة المصروفات التى قدرتها بعض الجامعات الخاصة بمبلغ ١٥ الف جنيه للطالب سنويا فإن هذا يغنى البعض عن التوجه إلى جامعات الخارج ، كما ان مشروع الدولة لإنشاء جامعة خاصة تشارك الحكومة مع بعض كبار المستثمرين فى رأسمالها .سوف يخفض كثيرا المصروفات فى الجامعات الخاصة فيما يتوقعه وزير التعليم .


د.حسين بهاء الدين

وعن تخوف الراى العام من ان تكون الجامعات الجديدة الخاصة مكانا مباحا للفاشلين فقط اصحاب القدرة المالية ، قال وزير التعليم إن كل جامعة خاصة لابد أن تحرص كل الحرص على سمعتها وبناء المكانة العلمية لها وهذا لا يتحقق بان تكون اكبر فرصة لاصحاب المجاميع الصغيرة فقط مع أن الذين يحققون للجامعة الخاصة ما تصبو إلية من مكانة علمية هم المتفوقون .

وفيما يتعلق بنظام ومناهج وسنوات الدراسة بالجامعة الخاصة ومدى رقابة الدولة عليها قال وزير التعليم إن تشجيع الدولة للاستثمار فى التعليم تناسبه اكثر الرقابة اللاحقة التى تنظر فى مستوى المقررات وهيئات التدريس والإمكانات المعملية والمكتبية وقواعد القبول ونظم الامتحانات ومدى اتفاقها مع النظم العالمية . من خلال اجراء معادلات الشهادات التى تمنحها الجامعات الخاصة وفى حالة ظهور تعثر فى ادائها يقدم تقرير بذلك إلى مجلس الوزراء.



من حصاد الندوات

تكنولوجيا التعليم ... النظرية والتطبيق

تحت رعاية د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم شهد الاسبوع الثقافي المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع مركز التطوير التكنولوجي ووزارة التعليم، وموضوعه: تكنولوجيا التعليم النظرية والتطبيق في إطار جهود الدولة لتطوير التعليم في مصر وجعل ذلك مشروعا قوميا للدخول في حقبة القرن الحادي والعشرين وحيث ان الاخذ بالتكنولوجيا التعليمية المتطورة هو المدخل الاساسي الذي يرتكز عليه التطوير المنشود كان من المنطقي ان تخصص الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم مؤتمرها العلمي الرابع، لبلورة واقع تكنولوجيا التعليم المعاصرة من حيث النظرية والتطبيق، حتى تتضح الرؤيا العلمية الصحيحة لاجهزة الدولة المعنية بالتعليم، وتنمية القوى البشرية.

ويهدف المؤتمر الى تهيئة التعليم وتنمية الموارد البشرية والى الارتكاز على تكنولوجيا التعليم المتقدمة كمدخل اساسي لتطوير التعليم - المشروع القومي - للدخول الى رحاب المستقبل . ومن هذا الهدف تنبع الاهداف التالية.

■ توحيد وتقنين المفاهيم، والطرق والاساليب والتكنولوجيا المستخدمة.

■ تأكيد إفادة المعلم والطالب من موارد وتقنيات تكنولوجيا التعليم المتاحة والمتوافرة في البيئة التعليمية المعاصرة.

■ التغلب على المعوقات الادارية، والمالية، والفنية، والتعليمية التي تحد من الاستفادة من تكنولوجيا التعليم.

■ متابعة المتغيرات والمستحدثات المعاصرة في تكنولوجيا التعليم.

■ تطوير وتهيئة المناهج الدراسية، وبرامج إعداد المعلمين.

■ تطوير وتنمية مصادر التعليم والمكتبات والمعامل الدراسية، التي تنطلق منها برامج تكنولوجيا التعلم.

وقد تعرض المؤتمر لستة محاور رئيسية هي: مفاهيم تكنولوجيا التعليم وعلاقتها بمجالات التربية الاخرى والافادة من تكنولوجيا التعليم المعاصرة ومعوقات الافادة من هذه التكنولوجيا ومستحدثات تكنولوجيا التعليم وإعداد المعلم ومراكز مصادر التعليم، والمكتبات والمعامل الدراسية.

د. منى محمود جاد



خواطر

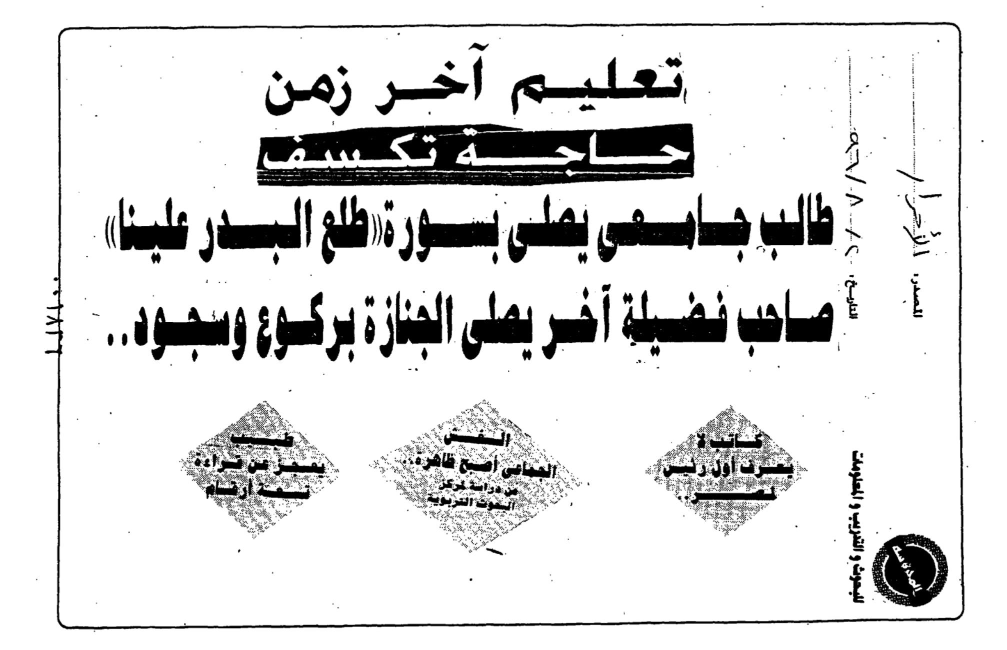
تأميم "الحمير والحانوتية"

من اراد ان يحس اننا نعيش فى عالم لاتحكمه اية ضوابط فى الكتابة عليه ان يتابع كل ما تنشره الصحف من تعليقات على القضايا التى يختلف عليها الكتاب واحدثها .. السماح بقيام الجامعات الخاصة، والتى كانت قد قامت بالفعل منذ سنوات دون اذن وجاءت القرارات الاخيرة اعترافا بواقع كما يحدث بالنسبة للمساكن العشوائية والبناء على الاراضى الزراعية. فمثلا الاستاذ الكبير مصطفى أمين غضب من الذين عارضوا هذه الجامعات وقال عنهم فى اخبار "الاحد" "الهجوم على الجامعات الجديدة هو هجوم على الحرية وهجوم على التحرر الاقتصادى، والذين يهاجمون الجامعات الجديدة هم انفسهم الذين يهاجمون راس المال الحر والذين يطالبون بان تملك الدولة كل شىء، هؤلاء الغاضبون الساخطون هم اولئك الذين كانوا يطالبون بتاميم مطاعم الفول المدمس وتاميم عربات الكارو وتاميم محلات الحلاقين والحانوتية. واذا كان مصطفى امين يحصر الهجوم ضد الناصريين وعهد عبدالناصر فاننا نستغرب مثل هذه الامثلة التى جاء بها، فاولا الذين هاجموا الجامعات الخاصة خليط من التيارات السياسية ومنهم انصار الحرية الاقتصادية وبيع القطاع العام، ففى نفس اليوم - الأحد - كتب المحرر الاقتصادى للاهرام عبدالرحمن عقل تعليقات بعنوان "الجامعات الخاصة" اثبت فيه ضرورة رفع يد الدولة عن التعليم، الا انه ابدى شكوكا فى الجامعات التى سمح بقيامها، وقال "وفى اعتقادى ايضا: ان فكرة قيام جامعة خاصة بين الحكومة والقطاع الخاص كانت هى الاولى ان يبدا بها هذا النظام ليكون النموذج موجودا بالفعل...

فهل عقل ناصرى ام شيوعى؟! اما حكاية تاميم مطاعم الفول ومحلات الحلاقين والحانوتية فهى عملية تشويه مقصودة، لأن احدا لم يطالب بذلك فى عهد عبدالناصر، والذى نعلمه ان مئات من محلات الفول والطعمية، المملوكة للافراد نشات فى عهده وابرزها التابعى الدمياطى، والذى حول الدولة الى بيع سندوتشات الفول والطعمية كان الرئيس السادات وانشائها جهازا فى وزارة التموين اسمه "جهاز الفول والطعمية" .. ومحلات الحلاقة خاصة للسيدات لم يبدا التوسع فيها الا فى عهد عبدالناصر.

وبالنسبة لعربات الكارو فكانت سياسة زكريا محيى الدين الذى تولى رئاسة الوزراء الغاءها من القاهرة، وبدا تشجيع اصحابها على تملك الموتوسيكلات ثم سيارات النقل الصغيرة، وجريدة "الاخبار" كانت تنشر عن هذا المشروع عندما كان مصطفى امين وشقيقه على - عليه رحمة الله - يملكانها فمن اين جاء بهذا الكلام؟!

حسنين كروم



تعليم آخر زمن

حاجة تكسف

طالب جامعي يصلي بسورة «طلع البدر علينا»

صاحب فضيلة آخر يصلي الجنازة بركوع وسجود..

كاتب لا يعرف أول رئيس لمصر..

الغش الجماعي أصبح ظاهرة.. من دراسة لمركز البحوث التربوية

طبيب يعجز عن قراءة تسعة أرقام



عليه العوض ومنه العوض فى التعليم وسنينه .. من يرى حال الشباب والمثقفين هذه الأيام يصرخ فى أكبر ميادين البلد بالصوت الحيانى.. «الله يرحمك يا طهطاوى الله يرحمك يا على بك مبارك».. «الله يرحمك يا دكتور طه حسين».. فقد أخطأت وأنت طفل فى قراءة سورة الشعراء امام سيدنا -فى كتاب القرية- فشعرت ان هذه خيبة شديدة من وجهة نظرك فحاولت الانتحار..!!

يا ترى لو حاول شباب هذه الأيام الانتحار نتيجة لجهله.. فكم شابا يمكن ان يموت يوميا..؟! ولماذا نذهب بعيدا.. تعالوا نتفرج على الجهل بين الشباب ..

●● غطينى وصوتى..!!

طالب جامعى جداً من كفر الشيخ اسمه س. ح دخل المسجد وأراد ان يصلى وطلب منه زملاؤه ان يكون هو الامام فى صلاة المغرب.. فبدأ صاحبنا بقراءة سورة الفاتحة ثم قرا بعد الفاتحة سورة .. «طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعى لله داع أيها المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع جئت شرفت المدينة مرحبا يا خير داع...» وبعد ان فرغ صاحبنا من صلاته ضحك عليه الزملاء وأخبروه انه لم يقرأ سورة طلع البدر علينا ولكنه قرا نشيد طلع البدر وان الذى قراه صاحبنا ليس قرانا.. الطالب الجامعى وقف «فى نص هدومه» من الكسوف ولكنه لم يحاول الانتحار مثل الطفل طه حسين.

●● حاجة تكسف يا صاحب الفضيلة

حالة صاحبنا ابن كفر الشيخ تهون بجانب احد أصحاب الفضيلة امام وخطيب مسجد بإحدى قرى مركز «اهناسيا المدينة» محافظة بنى سويف.. دعاه سكان القرية فى يوم من الأيام لصلاة الجنازة على من حضر من أموات المسلمين.. فتقدم صاحبنا وبدا يصلى صلاة الجنازة وكانت الكارثة انه صلى على الجنازة بركوع وسجود عندما اخبره المصلون ان صلاة الجنازة ليس فيها ركوع ولا سجود وانها صلاة بتكبيرات ودعاء فقط. «انكسف» صاحب الفضيلة ونزل عرقه يروى قيراط زرع .. مشكلة صاحب الفضيلة وصلت لمديرية اوقاف بنى سويف فضرب المسئولون كفا بكف و«مصمصوا» شفاههم وانتهى الأمر عند «المصمصة» ومازال صاحب الفضيلة يخطب ويؤم الناس ويعلمهم «الجهل» واصبح هذا الخطيب بطلا فى نكت أهالى بنى سويف واهناسيا على جهل «العلماء» وما وصل إليه حالهم.

●● طبيب يضحك على خيبته ..!!

والأطباء ليسوا اسعد حظا من غيرهم فقد اصابهم من الهم جانب ليس فقط بترك الفوط داخل بطون المرضى ولكن فى برنامج طارق علام «كلام من ذهب» راينا مصيبة الطبيب الكبير الذى عجز عن قراءة تسعة ارقام.. وقال -بلا كسوف-: «لا استطيع قراءة هذه الأرقام الكبيرة»..

زميل صحفى ذهب لإجراء حوار مع شخصية قيادية بحزب التجمع وتطرق الحديث إلى السياسة ورؤساء مصر فقال الصحفى الهمام ان أول رئيس لمصر هو جمال عبد الناصر.. وأراد عضو حزب التجمع ان يصحح المعلومة لصاحبنا وقال له ان اول رئيس لمصر كان محمد نجيب ولكن سيادة الصحفى «راسه والف سيف» إن جمال عبد الناصر هو اول رئيس لمصر واصر على ذلك فلم يجد مسئول الحزب مفرا من انهاء الكلام مع البيه الصحفى وقال له: «روح اتعلم تاريخ مصر وبعدين اشتغل صحافة..!!».

اثناء اختيار المتقدمين للعمل بالإذاعة سئل احد المتقدمين عن اول سورة نزلت على الرسول.. جاءت الاجابة سورة الفاتحة، وطبعا اى تلميذ فى ابتدائى يعرف انها سورة «العلق».

●● انتوا منهبكم ايه؟!

عبد الجواد شاب طول بعرض وحكاية تدفعك إلى احترامه، ذهب لزيارة أحد أصدقائه بقرية «نزلة خلف» ببنى سويف وقف لصلاة الظهر وعندما شاهده المصلون ظنوا انهم وجدوا «امام الائمة».. فقدموه للصلاة وكانت



تحقيق :

محمد أبو النور

«الوكسة» إن فضيلته صلى الظهر جهرا وعندما عاتبه اهل القرية لان صلاة الظهر «صلاة سرية» قال لهم احنا عندنا بنصليها كده.. انتو منهيكم ايه..؟!

●● الغش الجماعي

طبعا سوف تضرب كفا على كف وتهز دماغك وتتحسر على ايام زمان وتتساءل : التعليم «باظ ليه؟» الاجابة كانت من داخل المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية شعبة بحوث التخطيط التربوى.. ومن خلال مئات الدراسات والأبحاث التى تبحث فى الاجابة عن سؤال لماذا تدهورت العملية التعليمية وكيف ننهض بها مرة اخرى؟ اخترت احدى هذه الدراسات للأستاذ الدكتور محمد السيد حسونة بعنوان «الغش الجماعى فى الامتحانات» والتى رصدت اكثر من ١٤ بحثا عربيا يتناول ظاهرة الغش الجماعى بداية من دراسة الاستاذ حامد زهران والدكتور احمد فوزى والدكتور كرم الجندى عام ٧٥ واخرها ابحاث ودراسات عام ٩١ للدكتور صلاح الدين ابراهيم معوض وكانت تهدف إلى معرفة العلاقة بين اتجاه الطلاب نحو الغش فى الامتحانات ودرجة تمسكهم بالقيم الدينية وكانت العينة ٩٨ طالبا وطالبة.

نعود إلى الدراسة الأصلية للغش الجماعى والتى اجريت على ٥٠٠ من المبحوثين وعالجت انواع الغش الجماعى وبدات من املاء الاجابات للتلاميذ ثم الكتابة على السبورة ثم تلقين الاجابة من خلال ميكرفونات تذيع من خارج لجان الامتحانات ثم الطامة الكبرى .. توزيع صور الاجابة على التلاميذ، وكشفت الدراسة عن مدى انتشار ظاهرة الغش الجماعى فى مراحل التعليم قبل الجامعى فى مصر وليس فى مرحلة محددة او صف دراسى معين.. نسينا ان نقول لك ان الدراسة اجريت فى محافظة القاهرة على اعتبار انها محافظة حضرية وكذلك محافظة الشرقية باعتبار انها تجمع بين الصفة الريفية والحضرية وتدخل فى لغة الأرقام.. اظهرت الدراسة ان املاء الاجابة على التلاميذ هى الاكثر شيوعا حسب راى ٣ر٧٤٪ من المدرسين و٧ر٦٤٪ من المدرسين الأوائل و٦ر٨٢٪ من الوكلاء و٤ر٨٢٪ من النظار ومديرى المدارس! .. الدراسة لم تترك ايضا الوسيلة الثانية من وسائل انتشار الغش الجماعى عن طريق إذاعتها فى الميكرفونات حيث تشير إلى استجابة ٦ر٢٨٪ من المدرسين و٣ر٣٣٪ من المدرسين الاوائل و٤ر٣٠٪ من الوكلاء و٣ر٥٣ من نظار المدارس اظن كافية كده لان الأرقام كتيرة شوية ناهيك عن تصوير الاجابات وتوزيعها على التلاميذ..

وحتى نعرف قيمة هذه الدراسة نؤكد انه قام على إعدادها ٩ من الباحثين بالمركز القومى للبحوث التربوية.. ورصدوا ايضا الدراسات الأجنبية عن الغش بداية من دراسة «فيلد مان» عام ٦٧ والتى اجريت على ٨١ طالبا.. وحتى دراسة «إلينبرج» عام ٧٣ واجريت على ٤٨ تلميذا .. التقرير الختامى لهذه الدراسة تحدث عن الغش الجماعى لنقال ان هذه الظاهرة تعد من الظواهر الاجتماعى التى انتشرت بصورة واضحة فى عصرنا الحاضر بين المجتمعات الطلابية على لختلاف انواعها وتباين مراحل التعليم



بهـا.. الأمـر الذى يشكل خطورة على المجـتـمع ومؤسساته ونظمه.. هذه واحدة ويقول التقرير ايضا ان الغش سلوك غير اخلاقى ينم عن شخصية غير امينة وغير سوية باعتبار ان الغش من الوان السرقة والكذب ومؤشر على التواكل والعجز ويمثل مشكلة تربوية يعانى منها الفرد والنظام التعليمى.. ومازلنا مع التقرير الختامى للدراسة حيث يقول ان خطورة الغش لا تكمن فى الجوانب المدرسية فقط بل قد يتعداها إلى جوانب حياتية اخرى حيث ان الذين يعتادون على عمليات الغش فى الامتحانات ويمارسون هذا السلوك طوال حياتهم التعليمية تتكون لديهم عادة الغش والتزييف فى كثير من جوانب حياتهم العملية بعد تخرجهم.

●● شخصية «الهمبكة والفهلوة»

امام هذا السيل وغيره من الأمثلة التى تجعلنا نترحم على العلم.. قابلنا الدكتور عبد الغنى عبود استاذ التربية المقارنة بتربية عين شمس لمعرفة اسباب التراجع فى المستوى العلمى والثقافى للشباب المصرى.. لم يكن اكثر منى تفاؤلاً.. وقال: «وصل الوضع التعليمى إلى ما هو عليه لان مصر كلها وصلت إلى درجة من التردى غير معقولة فلا توجد شوارع تسير فيها السيارات ولا ارصفة يسير عليها خلق الله ولا مياه صالحة للشرب ولا مجارى.. وحتى نهر النيل الذى عاش فى مصر معززا مكرما طول العمر اصبحنا نرمى فيه «الزبالة» والمجارى والرصاص والحديد ثم نعود فنشرب منه لاننا ليس لدينا مصدر آخر للشرب غيره»..

واضاف إذا ارادت الأمة ان تتقدم فعليها ان تبذل الجهد لا ان تنتظر العطايا دون ان تبذل مجهودا.. ونتيجة لذلك انتشر التكاسل والفوضى و«الهمبكة» والشخصية «الفهلوية» التى تعكس عيوبها على ابنائها الصغار فى البيت والشارع والمدرسة.

الآن تم تهميش دور التربية الدينية واللغة العربية ودور تاريخنا القومى حين اختلفت صورة العدو من تفكيرنا مع ان العدو ليس إسرائيل -بالضرورة- التى تضغط علينا هى «وفتوة» العالم الجديد امريكا.. فقد يكون العدو هو الفقر وقد يكون التخلف وقد يكون التفكك وقد يكون الفساد.. وعندما تنتهى صورة العدو من عقولنا وعقول ابنائنا على هذا النحو المخزى فلا ننتظر من طبيب تخرج من نظامنا التعليمى ان يعرف المسائل الحسابية البسيطة ولا ننتظر من طالب الجامعة ان يعرف رئيس الوزراء ان رئيس الوزراء لا يهمه.. فهو لا يهمه سوى نفسه ولا ننتظر من طالب جامعى ان يفرق بين القرآن وبين «طلع البدر علينا».

قلت للدكتور عبد الغنى وما هو الحل للحفاظ على مستقبل مصر فى ابنائها.. قال الاصلاح هو الأساس لإعادة بناء ما تم تخريبه.. والاصلاح يبدأ من البيت.. فالذين ذهبوا بابنائهم إلى مدارس اجنبية خاصة ليسوا محبين للاجانب -بالضرورة- وقد يفعلون ذلك لصالح ابنائهم والذين يذهبون بابنائهم إلى مدارس مصرية (حكومية) اذا تابعوا ابناءهم فانهم سيكونون افضل من الآخرين الذين تركوا ابناءهم للمدارس الاجنبية.

وانا من هذه الزاوية متفائل تماما حيث ارى -والكلام مازال لأستاذ التربية- ان الناس مشغولون بقضية التعليم وقضية المستقبل وهو امر كان الآباء يتركونه تماما للمدرسة.

واخيرا.. نحن لا نسخر من احد ولكننا فقط ننادى يا ناس .. يا مسئولين! التعليم ليس فى خطر وانما التعليم ضاع!... والصراع بين العالم الآن صراع علم.. فمتى نفيق؟؟

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٦

النوادى الصيفية المدرسية فى الميزان!

الأنشطة الصيفية الترفيهية احد مهيئات النجاح (للإنسان ولجميع أفراد الأسرة) وهى الهدف والدافع الوحيد لابنائنا فى المراحل العمرية الأولى . لكن ممارسة الأنشطة تتطلب إيجاد الوقت والمكان والمال وهى عناصر قلما تجتمع خاصة لابناء الأسر المتوسطة وما دونها. وإدراكا لذلك، ولأهمية النشاط الترفيهى فى البناء النفسى والجسمى، قدمت وزارة التعليم مشروع النادى الصيفى كأحدى صور الأنشطة الصيفيه التى تقدمها الوزارة لأبنائنا تتيح لهم المشاركة الأمنة والممتعة والمفيدة فى ان واحد كما يقول السيد جمال عويس مدير إدارة الخدمات سابقا بمنطقةمصر الجديدة التعليمية مضيفا ان الوزارة قد استهدفت تقديم خدمة النوادى الصيفية للانشطة باشتراكات رمزية (لا تزيد على ٣جنيهات شهريا) لن يفتقد سبل الترفيه العادلة من ابناء المدارس الرسمية بصفة خاصة وقد حرصت على أن يشمل النادى الصيفى كل أنواع الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية بما يفيد فى تنمية مواهب المشاركين واهتماماتهم وعلى تنوع هذه الأنشطة من مكان لآخر بحسب الامكانات الخاصة بكل مدرسة مع فتح أبواب المشاركة أمام الأبناء كلهم دون التقيد بانتماءاتهم للمدرسة أو للجهة التعليمية التابعين لها.

وتعزو الموجهة الاجتماعية ليلى عاشور نجاح النشاط النادى الصيفى لحسن اختيار المجالات وتعددها وهو المجهود الذى قامت به الأخصائيات الأجتماعيات خاصة وقد أتيح لكل واحدة منهن أختيار أيام النشاط وصوره والتعرف على النشاط المثير لحماسة الأطفال بالإضافة إلى الإهتمام الوزارى المتمثل فى توفير المتخصصين الرياضيين من الوزارة لتدريب الأبناء فى مختلف الألعاب الرياضية.

ورغم شهادة أولى الأمر بالوزارة بنجاح النشاط النادى الصيفى ورغم التسهيلات والنشاط الممدوح على مستوى بعض الأسر له، إلا أن بعض المعوقات قد برزت لتحد من نجاح المشروع الاكمل؟ هذا ما تؤكده الإحصائيات الرسمية الموجودة بالوزارة عن أعداد التلاميذ المشاركين بنشاط النادى الصيفى فمجموع المشاركين بمنطقة مصر الجديدة مثلا وعلى مستوى ٩ مدارس و ٣ مراحل تعليمية لا يزيد على ٩٠٠ طالب وطالبة وهى نسبة ضعيفة جدا بالمقارنة بأعداد الطلاب المسجلين على مستوى هذه الإدارة والسبب كما تراه الطالبة جيهان رسمى بأحدى المدارس الخاصة هو عدم معرفتها بوجود أى نشاط صيفى للمدرسة «بخلاف ما يقام بالمكتبة» وقد عرفت بوجوده من خلال التلفزيون وهى تشير بالطبع لمهرجان القراءة للجميع. اما الطالب محمود أحمد بمدرسة التحرير فيؤكد أن مشكلته كانت فى مواعيد النشاط، فمواعيد المكتبة ملائمة اما الأنشطة الرياضية والفنية فلا تبدو مناسبة له لما تطلبه من تفرغ كامل ولتعارضها احيانا ومواعيد المكتبة. ومشكلة ثالثة يثيرها بعض اولياء الأمور ومنهم ولى أمر الطالب احمد على اسماعيل بمدرسة التحرير هى بعد المدرسة محل النشاط عن المنزل وهو الأمر الذى يرد عليه السيد جمال عويس بالقول أن الواقع يؤكد عدم إمكانية إشراك مختلف المدارس فى هذه الأنشطة مع قلة عدد المشاركين وعدم توافر الاستعدادات الكاملة والكافية من ملاعب وغيرها داخل كل مدرسة وهو ما تعمل الوزارة حاليا على تطويره أما ما يتعلق بالمدارس الخاصة فلها أيضا- كما يرى- انشطتها الخاصة، بل أن بعضها طالب بإقامة نواد صيفيه بانشطة مستقلة قد تمتد لركوب الخيل مثلا، والوزارة قد احترمت ذلك ولها فقط حق الإشراف التنفيذى عليه وليس اعداده وتطبيقه.

وتستبعد السيدة سناء رمزى مديرة إدارة بمنطقة مصر الجديدة التعليمية عدم معرفة الطلاب بالأنشطة الصيفية كسبب لنقص المشاركة خاصة أن الاتصال مباشر بين الطلاب والاخصائيين الاجتماعيين الذين يقومون بالتوجيه والإشراف الكامل على هذه الأنشطة بالإضافة للمدرسين العاملين فى هذه الأنشطة وحدوث ذلك أثناء العام الدراسى لكنها لا تنفى فى الوقت نفسه تعدد المسؤليات التى يقوم بها الأخصائى الاجتماعى بالمدرسة وقلة أعداد الأخصائيين بالقياس بالطلاب ووجود اوليات مما قد يحد من إكتمال بعض المهام . لكنها أيضا تشير لتدخل عوامل اخرى قد تحد أو تعزز من المشاركة وهى درجة الارتباط بالمدرسة والمعلمين وطبيعة العلاقة بينها وبين مرحلة الطالب العمرية بالإضافة لوجود انشطة أخرى خارج إطار النادى الصيفى مثل مهرجان القراءة للجميع والمعسكرات الرياضية وغيرها .

ويؤكد السيد عمرو صبحى مشرف مكتبة مدرسة صلاح الدين كمراقب للنشاط الثقافى المنعقد على وجود زيادة سنوية فى أعداد الطلاب المشاركين فى الأنشطة الصيفيه غير انه يلاحظ وجود المصادفة البحته فى تعرف هؤلاء الأطفال على هذه

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٦

الأنشطة وهو مـا يدل ضـمنا على وجـود خلل مـافى تعرف الأبناء على هذه الأنشطة رغم وجودها ونجاحها.

مسئولية الأسرة

ولإدراكها الكامل لطبيعة عملها ترفض سمير صبرى الأخصائية الاجتماعية بمدرسة التحرير حدوث أى أخطاء فى عـمليـة التـعـريف بأنشطة النادى الصيفى والدعوة له مـؤكـدة تسلم أوليـاء الأمـور لبـيـان كامل بمواعيد وتاريخ وأماكن عقد جميع الأنشطة الصيفية مع رجاء بتوقيع البيـان بالعلم من قبل ولى الأمر ورده للمدرسه وقد حدث ذلك بالطبع خلال فترة الأمتحانات حيث يصبح لأى ورقة مدرسية قيمة خاصة يشاركها التأكيد السيدة ليلى عـاشـور وعـدد من أوليـاء الأمـور وتضيف أن بعض الطلاب، خـاصـة فى المرحلة الأبتـدائيـة يكونون أقل وعيا وحرصا ومن ثم فلم يقوموا برد الدعوة أو بتسليمـها من الأسـاس للوالدين بالمنزل وهو خطأ لا يجـوز محاسبة الاخصائيين الأجتماعيين عنه الحالة الأولى تعنى عدم تجاوب الوالدين مع المدرسـة أولا أو عـدم ادراكهم لأهميـة النشـاط الصيـفى الترفيهى ثانيا.

وتؤكد أن انقسام المجتمع الحالى لطبقة عليا ومتوسطة وما دونها قد أوجد اقتساما خاصا فى المدارس الرسمية جعلها تحظى بقلة من أبناء الأسر المتوسطة المثقفة وكثرة مما دونها والتى كثيرا يقتد نشاط أبنائها اما بأمية أحد الوالدين او كليهما أو بالفقر والحاجة لدفع الأبناء للعمل صيفا مما يعوق الآلاف من ابنائنا، رغم مواهبهم، على المشاركة وتحقيق التميز الذى يستحقونه.

ناد صيفى ومكسب

وان كـان الخطأ هو خطأ اجتماعى فان للوزارة قدرة على حله رغم عدم الاختصاص هذا ما تؤكده ليلى عاشور الموجهة الاجتماعية مقترحة تحويل النادى الصيفى الترفيهى لناد صيفى ترفيهى/ انتاجى يتيح للطلاب من خلال جدول زمنى محدد الترفيه من خلال النشـاط الرياضى أو الثقافى أو الفنى بالإضافة للإعداد والتوجيه لتعلم مهنة معينة، على غرار النشاط الزراعى مثلا أو حصصه التدبير المنزلى والأشغال للفتيات والنجارة للاولاد والتى كانت مقررة على بعض السنوات الدراسيـة مع تقديم الفرصه لإقامة معارض لبيع المنتجات المختلفة والتكسب منهـا بحـيث يكون العـمل والانتاج والترفيه جنبا إلى جنب تحت إشـراف وزارى تربوى يسمح بتطور شخصية ابنائنا بشكل سليم ويضمن سلامتهم البدنية والنفسية وتحقيق تكافؤ الفـرص وقـصـره على رغبـة الطالب والأسـرة . مما يضـمن زيادة الأقبال على التسجيل بالمراحل الالزاميـة ويسـهم بالتـالى فى القـضـاء على التسرب من التعليم ومن ثم حل مشكلة الأمية.

سوسن الجندى

المدرسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٠ اغسطس ١٩٩٦

حكايات عربية

بقلم: وجيه ابو ذكرى

إلى رواد التجربة!

فى جميع اجهزة الاعلام، وعلى مدى عشرين عاما، وانا اطالب كل الحكومات السابقة بضرورة السماح باقامة جامعات اهلية، وفى لقاءات متعددة بجامعيين ومواطنين ووزراء وانا ادافع عن هذه الفكرة، وكانت الحكومة اى حكومة تشعر بانها باقية الى الابد، وانها مبعوث العناية الالهية، وانها وحدها القادرة على رعاية الشعب وادارة اموره. ولا احد يشاركها فى هذه الادارة، فلا احد من الشعب قد منح الحكومات السابقة «صك الوصاية». لذلك تعمل بعيدا عن احتياجات المجتمع، ثم جاءت حكومة الدكتور الجنزورى، لتنسف هذا المفهوم العبثى للحكم، وتضع مفهوما تاريخيا يعلنه الدكتور الجنزورى: ماجئنا لنبقى، ولكن نحن هنا خدام هذا الشعب.

ومن اخطر القرارات لحكومة الجنزورى هو السماح باقامة اربع جامعات خاصة، صدر لهم قرارات جمهورية، لتنطلق التجربة على ارض الواقع وسط تخوف حقيقى من الانحراف بالتجربة، ووسط معارضة خفية وعلنية لاقامة الجامعات الخاصة

ولانى اعلم اهمية التجربة، ولانى اعلم ان نجاح هذه التجربة وحده هو الحماية الحقيقية لوجودها، ولانى اعلم ان هناك من يرصد هذه التجربة فاسمحوا لى ان اقول لرواد التجربة ماقد يغضبهم وسط سعادة السماح لهم باقامة الجامعة الاهلية

●● احذروا البدايات الفقيرة، فما من احد يسافر الى الخارج، ويمر على مبنى فاخر، له طابع خاص، الا ويعلم انه مبنى للجامعة، وهذه مسئولية رواد التجربة فان لم تتمكنوا من البداية هذا العام، فلا مانع من البداية العام القادم بشرط ان تكون البدايات عملاقة محققة اهداف التعليم الجامعى

●● اعلم - كما تعلمون - ان مصر فى حاجة الى اكثر من ثلاثين جامعة، وان الاقبال سيكون شديدا على هذه الجامعات الخاصة. لذلك ارجوكم عدم المغالاة فى المصروفات الدراسية، وان نبدأ فى حدود المعقول، فإذا كان احدكم يبحث عن مشروع تجارى سريع المردود، فعليه ان يبحث عن تجارة اخرى، فلا تجارة فى التعليم ولكن ارباح معقوله لاداء رسالة وطنية.

●● يجب ان يكون لأوائل الثانوية العامة اماكن مجانية لديكم، وعليكم الا تحولوا جامعاتكم الى مناطق جذب للفاشلين القادرين، وركاب السبنسة فى الثانوية العامة.

●● ان نوع الاساتذة، وسمعتهم العلمية، وقدرتهم على العطاء، هو الذى سيرفع من شأن الجامعات الخاصة، ان لدى مصر عقولا بشرية منتشرة فى جامعات الدنيا اعيدوهم الى الوطن بكل مايحصلون عليه من امتيازات فى الخارج، وهم على استعداد لذلك. وهم لديهم القدرة على تغيير شكل التعليم ومضمونه فى مصر.

●● اياكم والانحراف، فالانحراف هو المعول الذى يهدم هذه التجربة وقد يسأل سائل ماهى مظاهر الانحراف، الامثلة كثيرة، منها على سبيل المثال. ضعف القيادة والرقابة فى الجامعة، بحيث تتحول الى بؤر للمخدرات او للارهاب، او لأى شكل من اشكال الخروج على الشرعية والتقاليد، اذكر ان معهدا فى السادس من اكتوبر قد حوله التلاميذ الى بؤرة لتناول «البانجو»، وتم القبض على ستة تلاميذ من هذا المعهد!! ومثال اخر.. هناك معاهد عليا خاصة تقبل ساقطى الثانوية العامة وشهادات مشتراه من الخارج هل تريدون امثلة اكثر.. عندى الكثير ومن واقع تجارب حدثت!!

●●●

الكلام كثير.. فلديكم موافقة اقامة الجامعات الخاصة بقرارات من الرئيس حسنى مبارك. فاكدوا لصاحب القرار. واكدوا لكل من ساعدكم فى اقامة هذه الجامعات، انكم كنتم جديرين باقامة هذه الجامعات، والتى نأمل ان تساهم فى العملية التعليمية، والتى يعتبرها - ونحن معه - الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأن التعليم هو الأمن القومى المصرى.

الشيخ حسن بليل السودان وأهل السودان

فى حكايات سابقة. وخلال تقديمى لكتاب الكاتب الصحفى يوسف الشريف «السودان واهل السودان» ذكرت ان رجل الدين السودانى حسن بليل - رحمه الله - كان زوجا لشقيقة الاستاذ يوسف الشريف، وهناك من قال ان الشيخ حسن بليل كان وزيرا للتجارة فى السودان، وانا اعلم ذلك، لقد كان حسن بليل وزيرا وطنيا وتقيا.

أرجوك سيدتى: لا تمنعى الخير!!

الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية، اى وزيرة الانسانية والخير والتكافل وافقت على معاش الأجر المتغير بعد ضغوط من الحكومة ورغم هذه الضغوط إلا ان الحكم لم ينفذ فى كل مكان لماذا تمنعين الخير؟!

وقضية أخرى - وهى مأساة سمعت بها منذ سنوات طويلة عن عدة الاف من المصريين الذين يعملون فى الدول الاسكندنافية. لقد تقاعدوا عن العمل. ويحصل كل منهم على معاش شهرى قدره اربعة الاف دولار وهذا المعاش يوقف صرفه اذا غادر الموظف المتقاعد هذه الدول للاقامة فى دولته. وجميعهم يريدون العودة، وشرط العودة مرتبط بوجود اتفاقية تأمينية بين مصر وهذه الدول، حتى اذا عمل احد مواطنيها فى مصر، يحق له العودة الى وطنه، وترسل مصر له معاشه. (ملحوظة. هذه الدول تشكو قلة العمالة)، وأعدوا للوزيرة الاتفاقية لمجرد التوقيع عليها. ونشرت شكواهم فردت الوزيرة بأنها كانت تنوى السفر لولا حرب الخليج هى التى أدت الى تأجيل السفر، رغم اننا - لحد علمى - لم نفقد أى فرقة عسكرية لتحرير الكويت!!

وانتهت حرب الخليج. وتحررت الكويت. وكاد شعب الكويت نفسه أن ينسى هذه الحرب.

وبالأمس، جاءتنى رسالة جديدة من الدنمارك، الرسالة مختصرة.. الرسالة تقول: قل لوزيرة التأمينات.. لا تمنعى الخير.. ولا تمنعى رغبة ملحة لى.. ان اموت فى بلدى فهل تحقق لى الوزيرة هذه الرغبة؟. فى انتظار الرد!!



المصدر: الأهـــــرام

التاريــخ: ٣ أغطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

اليوبيل الذهبى.. والعيد المئوى!

شاهدت على شاشة التليفزيون الحفل الذى اقامته اكاديمية الشرطة وحضره السيد رئيس الجمهورية للاحتفال بتخريج دفعة جديدة من خريجى كلية الشرطة ودفعة أخرى من خريجى كلية الضباط المتخصصين وقد فوجئت بمذيع الحفل يقول ان الكلية تحتفل بعيدها المئوى كما أعلن اكثر من مرة على لسان مذيع الحفل وهو احد كبار ضباط الاكاديمية كما اذيع على لسان مذيع التليفزيون ان دفعة كلية الشرطة التى يحتفل بتخريجها هى الدفعة رقم ١٠٠ من دفع الكلية وامام هذا الذى اذيع توقفت وعدت بالذاكرة إلى حوالى نصف قرن من الزمان عندما كنت طالبا فى الكلية وكان اسمها «كلية البوليس»

بالنسبة للعيد المئوى اذا كان ما جرى هو احتفال بالعيد المئوى للكلية كان معنى ذلك انه فى هذا العام ١٩٩٦ يكون قد مر على انشاء الكلية مائة عام ، فمعنى ذلك انها انشئت ١٨٩٦ كمدرسة ثم تحولت إلى كلية ثم اكاديمية



من مفكرة

سعدالدين وهبة



وانا اذكر وغيرى من خريجى الكلية يذكرون ان الكلية احتفلت بعيدها الذهبى اى بمرور ٥٠ عـامـا على انشائها فى عام ١٩٤٧ وكنت ودفعتى طلبة بالسنة الثانية وكان مضافي نفس الوقت وفي نفس الحفل دفعة ١٩٤٧ الذين كانوا بالسنة الثالثة قبيل التخرج وقد افتتح حفلات اليوبيل الذهبى فى ذلك الزمان الملك فاروق وهناك لا أجدنى استطيع ان اقطع برأى هل الاحتفال باليوبيل الذهبى تأخر عن موعده اى الموعد الحقيقى للاحتفال باليوبيل الذهبى هو عام ١٩٤٦ ام آن الاحتفال بالعيد المئوى هو الذى تقدم عن موعده سنة وكان من المفروض ان يقام فى العام القادم خاصة انه اقيم بشكل مفاجىء مع أن هذه الكلية قدمت لمصر الاف الضباط الذين عملوا فى جميع المجالات ووصلوا لأعلى المناصب وكان منهم رئيس الوزراء والوزراء والسفراء وغيرهم.. هذه الكلية من حقها بل من واجبها ان تحتفل بها مصر كلها والا يكون احتفالها هكذا او ان يقال ان الكلية اصدرت موسوعة او انتجت فيلما عن تاريخها الطويل الملىء بالمفاخر والبطولات.

اذن فلا استطيع ان اقطع بصحة موعد الاحتفال بالعيد المئوى او بخطئه، اما الذى اقرر بكل ارتياح انه خطأ فهو القول بان الدفعة المحتفى بها فى يوليو عام ١٩٩٦ هى الدفعة المائة لخريجى الكلية فاذا كان تاريخ انشاء الكلية هو ١٨٩٧ تكون هذه الدفعة هى الدفعة ٩٥ واذاكانت الكلية قد انشئت فى ١٨٩٧ تكون هذه الدفعة هى الدفعة ٩٦ لماذا؟ لان الكلية لم تخرج دفعة فى عام ١٩٤٨ فقد كانت الدراسة حتى عام ١٩٤٧ مدتها فى الكلية ثلاث سنوات ثم امتدت الدراسة فأصبحت اربع سنوات وكانت اخر دفعة تخرجت علي نظام السنوات الثلاث هي دفعة ١٩٤٧ وكانت اول دفعة طبق عليها نظام السنوات الأربع هى الدفعة التى اتشرف بالانتساب اليها وهى دفعة ١٩٤٨ لذلك فالدفعة السابقة لها تخرجت فى عام ١٩٤٧ وفى عام ١٩٤٨ كنا فى السنة الثالثة ولم نتخرج وتخرجنا فى العام التالى فى يوليو ١٩٤٩ وبذلك تكون دفعتنا قد قادت الكلية لعامين فى ١٩٤٨ و١٩٤٩ وربما هذا هو الذى جعل هذه الدفعة تقود اضراب البوليس فى ٤ ابريل ١٩٤٨ وكنت ممثل الطلبة فى اللجنة العليا للاضراب وهذا حديث آخر.

واعتقد ان كلية البوليس او كلية الشرطة هى الكلية الوحيدة فى مصر التى لا تحتفل بخريجيها ولا تدعوهم لاية مناسبة، كلية الآداب جامعة الاسكندرية التى تخرجت فيها دعتنى للاحتفال بخريجيها حتى المدرسة الثانوية التى تخرجت فيها وهى مدرسة الرمل الثانوية بالاسكندرية دعتنى هي ايضا لاكثر من حفل، وربما هذا هو الذى دفع ابناء دفعتى بقيادة اللواء عبدالله الشربينى بدعوتنا كل حين للاجتماع فى نادى الشرطة بالجزيرة مع من بقى على قيد الحياة من أبناء الدفعة وقد اجتمعنا فى العام الماضي ١٩٩٥ واحتفلنا بمرور نصف قرن على لقائنا حيث التحقنا بالكلية فى اكتوبر ١٩٤٥ ودفعة ٤٩ كانت من ١٤٠ ضابطا عندما تخرجنا توفى منهم ٥٤ ضابطا.

كان من بين اعضائها ابطال فى الرياضة كمدحت يوسف وجلال ابوالخير فى كرة السلة ومصطفى عبدالعال فى العاب القوى ومن بين ضباطها ثلاثة اشقاء لثلاثة نجوم كبار فى تاريخ الفن فى مصر وهم المرحوم احمد شوقى شقيق فريد شوقى ومنير حمامه شقيق فاتن حمامه ومصطفى الصباحي شقيق ماجدة الصباحى وفى الحياة العامة أصبح من بين ابناء الدفعة ثلاثة سفراء هم على بزرعى، وزكى امين الخانجى وعز الدين السيد عيسى، واربعة اصبحوا خبراء فى البترول: أنور معروف والمرحومون محيى سالم واحمد جنيد ومحمد توفيق ومن ابناء الدفعة المرحوم الدكتور عبدالحميد الحاج الذى حصل على الدكتوراه وكان مديرا لادارة المراسم بمجلس الوزراء وفى هيئة قناة السويس كان محمد السيد نصار وتوحيد عبدالمجيد وتولي ادارة الامن العام حسين السماحى وهاجر الى كندا واصبح من كبار رجال الاعمال بهاء عمر خالد اما عبدالحكيم عمر فطرق مجال القطاع الصناعي وأصبح من اصحاب أكبر مصانع الأثاث فى مصر.

وفى الكلية ظهرت موهبة التأليف المسرحى عندمحمد عبدالكريم نافع ورمسيس حسونة والفا معا مسرحية بعنوان (ورطة فى نقطة) اخرجتها وعرضت في حفل تخريج الدفعة ولم يواصلا استغلال هذه الموهبة الواعدة. واحمد حسن عبدالرحمن الذى كان مساعدا لمحافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية سنوات طويلة وخبير سياحى وهو احمد عبدالمعبود ومحافظ الاسكندرية المرحوم فوزى معاذ.

وكان معنا فى السنة الاولى زملاء غادروا الكلية الى كليات أخرى منهم جلال دسوقى الششتاوى الذى تخرج في الكلية البحرية واستشهد فى معركة البرلس فى حرب ١٩٥٦ وكان منهم محمد وفاء جلال الذى التحق بالحربية ووصل إلى منصب محافظ بنى سويف.

ولابد ان تكون الذاكرة قد خانتنى لذكر الكثيرين ممن تركوا خدمة الشرطة ونبغوا فى ميادين أبعد ما تكون عن الشرطة وعملها.

واعود بذاكرتى لليوبيل الذهبى الذى اقيم في عام ١٩٤٧ وحضره الملك فاروق الأول، أعد نشيد خصيصا لتحية الملك كان النشيد من تأليف الشاعر محمد عبد الغنى حسن وكان استاذ اللغة العربية فى الكلية او بالأصح الحق بها بعد اليوبيل وكان يسمى شاعر الاهرام كما كان احمد رامى يسمى شاعر الشباب ولم يكن المقصود هو الشباب عمرا ولكن مجلة الشباب التى كان ينشر فيها احمد رامى قصائده وكان محمد عبد الغني حسن يسمي شاعر الاهرام لانه ينشر قصائده فى صحيفة الاهرام وكان ملحن هذا النشيد هو الصاغ محمد صديق قائد موسيقى الكلية وكان فنانا رائعا هادئا رقيقا كان النشيد يقول كما اذكر:

كفك البيضاء يافاروق كالظل علينا
فهى لحن ساقه الله من الخلد الينا
اكمل اليوبيل يافاروق فيه فرحتينا
نحن ميزان السلام .. نحن عنوان النظام
نحن للوادى ضياء.. نحن للعرش الفداء

كان محمد صديق مؤلفا موسيقيا وربما شخصيته المنعزلة هى التى حرمته من الشهرة والثروة وكان من بين مؤلفاته قطعة رائعة اسمها (فتافيت السكر) واعتقد ان عبدالوهاب قد الف قطعة تحت نفس الاسم، المهم كان قائد الكلية اللواء على حلمى يحضر طابور الصباح فى بعض الاحيان ممتطيا صهوة جواده وكان ينادى الصاغ



محمد صديق وهو يقود الفرقة الموسيقية ويقول له على مسمع منا يا حضرة الصاغ عاوز اسمع قطع السكر الصغيرة، كان اللواء على حلمي يترجم (فتافيت السكر) الى اللغة الفصحى فيقول (قطع السكر الصغيرة) لانه يرى ان هيبته ومكانته ورتبته تمنعه من النطق باللغة العامية.

جاء الملك فاروق وطاف باقسام الكلية وشاهد العروض العسكرية والرياضية ثم ذهب إلى قسم الادلة الجنائية وكان قد انشىء حديثا بالكلية فكان عماده على بصمات الاصابع التى كانت ابتكارا حديثا فى البوليس المصرى ، واخذ الاستاذ يشرح للملك كيفية أخذ البصمة وكيفية مطابقة البصمات ومد له الملك يده طالبا منه ان ياخذ بصمته وبهت الرجل وتحايل على نفسه وامسك بيد جلالته وطبعها فى حبر الطباعة ثم وضعها وهو يضغط عليها بحنان ولكن يد جلالة الملك لم تطبع على الورق وعرق الاستاذ وعرق المدير وجميع الضباط وفاروق يبتسم ثم يمد يده للدكتور مرة أخرى وفشلت كالمرة السابقة واسعفت الرجل خواطره وقال: ياجلالة الملك كلما ارتفع الانسان وعلا قدره كلما اختفت بصمات اصابعه . وصفق الحاضرون للنفاق العلمي وللنظرية الجديدة وابتسم الملك ولم يقل شيئا ولكن واحدا من السراى قال لنا ان جلالة الملك يغطى كفيه قبل خروجه بمسحوق يقيه من الايادى التي سوف يصافحها، ولذلك فمسام يد جلالته مملوءة بالمسحوق ولذلك لم ينفع معها حبر البصمة كان جلالته يضع علي يديه مسحوقا حتى لا يلامس الايدى التى ربما كانت ملوثة مع انه لم يكن يصافح إلا الامراء والنبلاء والوزراء وعلية القوم وسبحان مغير الاحوال.

قضيت فى كلية البوليس أربع سنوات ولا استطيع ان اكتب فى هذه السطور ذكرياتي عما جرى فى الكلية ولكنى اقف امام موضوع كان له مشاكله الكبيرة معى منذ وعيت الحياة وحتى يومنا هذا وهو الرياضة، واقصد الرياضة البدنية، فمنذ كنت صبيا فى الرابعة واثناء (هزار) مع بعض اقرانى فوق الكوبرى على ترعة فى تفتيش الخزان سقطت فى الترعة وكدت أغرق وانقذت ، واذكر انهم جعلونى اشرب ماء مذابا فيه مسحوق الدقيق ، ومنذ ذلك الحين لم اجرؤ على نزول الماء اطلاقا، عشت فى الاسكندرية خمسة عشر عاما وعدت لها بمصيف فى العجمى لمدة عشر سنوات وقضيت ١٢ عاما على شاطىء البحيرات المرة فى كبريت بمحافظة السويس وحتى الآن لا استطيع ان اعوم.

كما انى وانا تلميذ فى المدرسة الابتدائية كنت (شاطر) فى الحساب وكان مدرس الحساب هو المشرف على فريق كرة السلة ولذلك فقد ضمنى للفريق ، وفى اول يوم نزلت فيه إلى الملعب اصابتنى الكرة فى فمى فكسرت لى نابا وضرسا وهجرت كرة السلة، وبعد الحصول على الابتدائية كونت فريق كرة قدم فى تفتيش الخزان وغاب حارس المرمى في يوم مباراة بين فريقنا وفريق الشبان المسلمين بمدينة المحمودية واضطررت لحراسة المرمى، وسجل الفريق المنافس ١٠ اهداف فى المرمى الذى كنت احرسه واقتنعت منذ ذلك الحين بأن «الكورة اجوان» كما يقال، ولذلك فقد تركت كرة القدم ايضا.

المهم انى وصلت إلى كلية البوليس وانا لا اعرف إلا رياضة المشى، ومنذ امتحان السنة الأولى عرفت ان فى كل

سنة احدى الرياضات مادة اجبارية يمتحن فيها الطلبة وتتدخل إلى حد كبير فى نتيجته والترتيب مهم اثناء الكلية للحصول على رتبة «الصف ضابط» وعند التخرج لان التعيين فى المحافظات بالترتيب،وكنت فى كل عام وقبيل الامتحان اعرف اللعبة التى سوف نمتحن فيها المصارعة أو الملاكمة مثلا واقوم بالتدرب عليها عدة ايام ثم ادخل الامتحان واقنع بدرجتين او ثلاث من خمس درجات. كانت الطامة الكبرى فى امتحان السنة الرابعة وهو امتحان التخرج الذى يتوقف على الترتيب فيه المكان الذى سألتحق به والاوائل فى القاهرة ثم الاسكندرية ثم محافظات الوجه البحرى تنازليا حتى اسوان، كان الامتحان اجباريا فى مادة (السباحة) ٥ درجات كاملة وانا لا اعرف العوم ولا اجرؤ على النزول إلى الحمام

طلبت لامتحان السباحة مرة ومرات فلم اذهب وجاءت كلية الزراعة فى جامعة فؤاد الاول لقضاء يوم ثقافى رياضى مع كليتنا فطلب منى ان اعد الحفل الساهر بمسرحية وبعض الاسكتشات الفكاهية ، فانشغلت فى الحفل وكنت اسمع صوت الصاغ عمر مخيون قائد السرية الأولى بالكلية والمسئول عن امتحان السباحة يصيح فى الميكروفون من الحمام: سعد الدين وهبه صفر.. اى انه اعطانى صفرا لانى لم اذهب إلى الامتحان.. اقمنا الحفل لكلية الزراعة واذكر انى القيت فيه قصيدة من انشائى اذكر منها هذه الابيات:

امنت مصر بكم إملاقها
ووقيتم شعبها شر المجاعة
إلى أن قلت:
خيركم قد سار اجيالا طوالا
كيف اجمعه انا فى (ربع ساعة)

المهم كان من اكبر المعجبين بهذه القصيدة الصاغ عمر مخيون وقابلنى بعد الحفل وقال لى لم اكن أدرى انك من فحول الشعراء. وذكرنى بضرورة الانتهاء من امتحان السباحة لان (الكونترول) يستعجل النتيجة.

وفى اليوم التالى ذهبت إلى الحمام فى نهاية الكلية ولحسن الحظ وجدته قد افرغ من الماء وسألت العامل كم يستغرق من الوقت لاعادة ملء الحمام فقال لى:

ثلاثة أيام.

ذهبت من فورى إلى الصاغ عمر مخيون وابلغته انى مستعد لامتحان السباحة ، وقام معى وسرنا فى طريقنا إلى الحمام وهو لا يعرف انه قد جف، كنت إفكر وانا اسير مع عمر مخيون هل حدثت معجزة وامتلأ الحمام؟ ووصلنا وصرخ عمر مخيون: الحمام فاضى.. واجبت بهدوء: حضرتك خليهم يملوه عشان امتحن، وسأل العامل عن المدة التى يحتاجها ملء الحمام فقال له ثلاثة أيام، وقال عمر مخيون وكأنه يحدث نفسه لا استطيع تأخير النتيجة لمدة ثلاثة ايام اخرى وسألنى:

تعرف تعوم؟

واجبته بثقة شديدة:

حضرتك اولا معجب بى كشاعر وانت تعلم ان الشعر كله بحور ومادمت شاعرا فلابد انى اعرف البحور كلها.

وابتسم عمر مخيون وقال:

تاخد نمرتين وخلاص.

وصرخت .

ولماذا تظلمنى.. املا الحمام

وعاد يسألنى

صحيح تعرف تعوم؟

عيب يا حضرة الصاغ،دا انا اسكندرانى

وبدأ يساومنى

طب ثلاث درجات

املا الحمام

ثلاث ونص

املا الحمام

أربع

وقنعت بالاربع ووافقت عشان خاطره وانقذت ولم يكن امامى الا الصفر او الغرق وكان ترتيبى سوف يتأخر ٥ محافظات علي الأقل ، عينت في المنوفية والدرجات الخمس تجعلني اتجاوز الوجه البحري واذهب إلى بنى سويف او المنيا.

وعلى ذكر الشعر وانا طالب فى السنة النهائية كنت امباشى عنبر - احمل شريطين نلتهما عندما كان



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

ترتيبى الاول في ضرب نار (الطبنجة)
المهم جاءنى طالب مستجد عرفت انه
يقول الشعر.
جاءنى يستأذن ليخرج إلى دورة
المياه فقلت له استأذن بالشعر وقال
وترد على بالشعر؟
قلت نعم.. بعد دقائق جاءنى يقول:

جاويش العنبر إذن لى فإنى
نويت لدورة الماء الذهابا
لاقضى حاجتى واسوى امرى
وارجع دون مهل او غيابا

وقلت:

تفضل بالذهاب وعد سريعا
تجد عندى جزاءا أو ثوابا
وان ابطأت فى تدخين عقب
تجدنى قد نكشت لك الدولابا

فى تاريخ البوليس شعراء مجيدون
اذكر منهم (معاون) البوليس الذى كان
يقود دوريته من الجنود على صهوة
جيادهم وعندما كان يعبر شريط السكة
الحديد راى القطار يقبل ، قال
معارضا عنتره بن شداد حين يقول:

ولقد ذكرتك والرماح نواهل منى
وبيض الهند تقطر من دمى
فوددت تقبيل السيوف لانها
لمعت كبارق ثغرك المتبسم

وقال معاون البوليس الشاعر:

ولقد ذكرتك والجواد معاندى
فوق الشريط وقد اتى الوابور
والجند من خلفى تصبح جميعها
قتل المعاون وانتهى المقدور

المصدر: الأهـــــــرام
التاريـخ: ٣ أغسطس ١٩٩٦



■ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد يقرر:

إعلان نتائج الدبلومات بعد قبول طلاب الثانوية العامة

الخميس قبول أوراق طلاب الثانوية التجارية والزراعية والفنادق والتمريض والادارة

كتب ـ محمد حبيب:

تقرر إعلان نتائج طلاب الدبلومات الفنية والتجارية والصناعية والزراعية والتمريض والخدمات والفندقية للقبول بالجامعات والمعاهد عقب الانتهاء من اعلان جميع نتائج قبول طلاب الثانوية العامة الحديثة والقديمة.

واعلن السيد عادل عفيفي وكيل اول وزارة التعليم والمشرف العام على مكاتب التنسيق ان المكتب سيبدأ الخميس القادم في صرف وقبول اوراق طلاب الثانوية التجارية والفنية للادارة والخدمات والسياحة والفنادق والبريد نظام ٣ سنوات ولمدة ٨ ايام على مرحلتين الأولى بحد ادنى ٧٣٪ من مجموع المواد التحريرية حتى ١١ اغسطس والثانية بحد ادنى ٧٠٪ حتى يوم ١٥ واضاف انه سيتم قبول طلاب الثانوية التجارية شعبة عامة خلال المرحلة الأولى بحد ادنى ٤٣٨ درجة و٤٢٠ مرحلة ثانية، والثانوية للادارة والخدمات تخصصات شئون قانونية ومشتريات ومخازن ومعاملات تجارية وتأمينات اجتماعية بحد ادنى ٣٦٥ درجة مرحلة اولى و ٣٥٠ مرحلة ثانية، وفنادق شعبة عامة بحد ادنى ٤٠١٫٥ مرحلة اولى و ٣٨٥ ثانية، ومطاعم ٣٦٥ اولى و ٣٥٠ ثانية واشراف داخلى ٣٢٨٫٥ مرحلة اولى و ٣٢٥ ثانية ومطبخ ٣٢٨٫٥ اولى و ٣٢٥ ثانية والثانوية للبريد ٣٣٢ درجة اولى و ٣١٨ مرحلة ثانية. اما الحاصلون على الثانوية الزراعية فسيتم قبولهم من الخميس القادم لمدة ٤ ايام بحد ادنى ٧٠٪ مرحلة اولى، و ٦٥٪ مرحلة ثانية من ١٢ اغسطس لمدة ٤ ايام، وبالنسبة للثانوية الفنية للتمريض سيكون بحد ادنى ٧٠٪ على مرحلة واحدة خلال نفس المدة.

واشار إلى أن صرف وقبول الاوراق سيتم يوميا وخلال العطلات الرسمية والجمع بالمكتب الرئيسى والفروع بالمحافظات، وعلى فترتين الأولى للطالبات من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر وللطلاب من الثالثة وحتى السادسة مساء.

ويبدأ غدا المكتب فى صرف وقبول اوراق المرحلة الثانية لطلاب الدبلومات الفنية الصناعية بحد ادنى ٧٠٪ وينتهى المكتب اليوم من صرف وقبول اوراق المرحلة الأولى بحد أدنى ٧٣٪



إعلان نتائج امتحانات بكالوريوس كليتى الزراعة والعلوم بالمنوفية

شبين الكوم - مكتب الاهرام: اعتمد الدكتور صقر احمد صقر رئيس جامعة المنوفية نتائج امتحانات بكالوريوس كليتى الزراعة والعلوم بجامعة المنوفية.

وصرح الدكتور على فوزى عمران عميد كلية الزراعة بأن نسبة النجاح بالكلية بلغت بشعبة الانتاج الحيوانى ١٠٠٪ والزراعى ٧٧٪ وفى الدواجن ١٠٠٪ والبساتين ١٠٠٪ والمحاصيل ٩١٪ وامراض النبات ٩٢٪ والاقتصاد الزراعى ١٠٠٪ والصناعات والالبان ١٠٠٪ ووقاية النبات ٩١٪ والارشاد الزراعى ٧٥٪ والاراضى ٧٥٪ والهندسة الزراعية ٨٠٪

وزارة التعليم والدبلوماسية الجامعية

د. الشافعى بشير

نشرت جريدة الاهرام يوم الجمعة ١٩ يوليو توضيحا للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حول قراره رقم ١٤٩ الصادر فى يونيو الماضى بشأن ضوابط سفر اساتذة الجامعات للخارج..

وقال سيادته ان القرار «يقضى بقيام عضو هيئة التدريس باخطار عميد الكلية فقط بموعد وجهة ومدة السفر لكي يمكن الاتصال به عند الاحتياج ولضمان عدم تعطل العمل.. وكان المتبع قبل ذلك اخطار رئيس القسم ثم عميد الكلية، وقد رؤى لاختصار هذا إلى خطوة واحدة فقط بابلاغ العميد تمشيا مع روح قرار الغاء البطاقة الصفراء».

وقد تعددت المقالات التى تنتقد قرار الوزير الذى صدر فى اعقاب إلغاء مجلس الوزراء للقيد السيء على سفر موظفي الدولة للخارج والمتمثل فى البطاقة الصفراء.. فجاء قرار الوزير بتدابير تتعارض مع روح قرار مجلس الوزراء وسياسته الاخيرة الرامية للتقليل من البيروقراطية المنفرة للمواطنين.. وكان اخر المقالات المنتقدة لقرار الوزير ما نشره الاهرام يوم ١٨ يوليو للاستاذ محمود كامل حيث انهى مقاله بقوله «أيها السادة اعيدوا لاساتذة الجامعات حرية السفر، فان إذن السفر حتى ولو قيل انه داخلي.. عيب لا يليق».. ويبدو ان حديث الوزير فى اليوم التالي كان مقصودا به الرد على ما ورد بالاهرام فى اليوم السابق مباشرة.. غير ان رد السيد الوزير يثير الملاحظات التالية:

أولا - ليس صحيحا ما ورد فى تصريح السيد الوزير من ان عضو هيئة التدريس مكلف باخطار العميد فقط بموعد وجهة ومدة السفر.. إذ ان قرار الوزير رقم ١٤٩ يوجب فى المادة الاولى الحصول على موافقة السلطة المختصة للسفر للخارج، وعهدت المادة الثانية لرئيس الجامعة بسلطة اصدار هذه الموافقة وهي لا تصدر بالطبع إلا بعد المرور على القسم العلمى بالكلية وعميدها.

ثانيا - ان قرار السيد الوزير صادر حريات اساتذة الجامعات الدستورية والانسانية والشخصية فى السفر حتى خلال الاجازات الصيفية الرسمية، إذ اوجب القرار الحصول على موافقة رئيس الجامعة وسلطات الكلية عند سفر الاستاذ للخارج سواء كان الغرض من هذا السفر حضور المؤتمرات العلمية أو زيارة الجامعات والجهات الاجنبية او السياحة أو الحج او العمرة او غير ذلك من الاسباب ولو كان ذلك خلال الاجازات الصيفية او الاعتيادية.. اى ان قرار الوزير يخنق عضو هيئة التدريس حتى فى الاجازات السنوية التي نصت عليها المادة ٩٢ من قانون تنظيم الجامعات والتى حددتها بالفترة بين انتهاء اعمال الامتحانات وبداية العام الدراسى الجديد حيث ينتهز الاساتذة هذه الفرصة للسفر للخارج سواء بمفردهم او مع اسرهم للسياحة او لغيرها - وهنا تشترط المادة الاولى من قرار السيد الوزير الحصول على موافقة رئيس الجامعة.. وبالطبع فانه يمكن لرئيس الجامعة ألا يوافق ويصادر حق الاستاذ فى السفر للخارج.. سواء بمفرده او مع اسرته.. فمن يملك سلطة الموافقة يملك سلطة الرفض.. وهو تدخل غريب فى حياة عضو هيئة التدريس الشخصية خلال اجازته الصيفية.. ويزيد الطين بلة.. اشتراط الحصول على تلك الموافقة حتى للحج او العمرة.. باسلام؟ حتى فى حقوق الله سبحانه وتعالى.

ثالثا: عامل القرار اساتذة الجامعات معاملة مهينة، اذ يشترط أن يقدم الاستاذ لموظفي الكلية جواز سفره بعد عودته من الخارج «التثبت فى



المصدر: الأسبوع

التاريخ: ٢٣ أغسطس ١٩٩٦

سجلاتها من واقع هذا الجواز تاريخ السفر وتاريخ العودة»، أى ان الاستاذ متهم بالكذب والخداع ولهذا يجب عليه ان يقدم جواز سفره لموظف الكلية حتى ينفى عن نفسه تلك التهمة.. يضاف إلى ذلك ان بعض جوازات السفر تشمل صورة الزوجة والاولاد المصاحبين للاستاذ.. ولا مانع من اهدار خصوصياتهم هم ايضا فى السفر والتنقل من بلد لآخر فى الخارج.

رابعا: ثم جاءت المادة الرابعة من القرار تنص على ان «يخضع للمساءلة التأديبية كل من يسافر بالمخالفة للاجراءات والقواعد المنصوص عليها فى المواد السابقة».. وهذا النص يجعلنا نتساءل.. كيف يعامل اساتذة الجامعات بهذا الاسلوب المهين؟ وكيف يصاغ القرار على هذا النحو المخل بقدر استاذ الجامعة واحترامه؟ ان استاذ الجامعة قيمة علمية وادبية وخلقية ووطنية عظيمة.. فما الداعى لاهانته بنص المادة الرابعة التى تهدده علنا بالاحالة للمساءلة التأديبية.. ألا يعتبر ذلك مجافيا لاصول الدبلوماسية الجامعية فى التخاطب مع اساتذة الجامعات المصرية.. وهى دبلوماسية تحتاجها جامعاتنا اكثر مما تحتاج إلى كرباج من هنا وهناك؟



المصدر: الأهـــــرام
التاريـــخ: ٢ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

الثانوية الجديدة خطوة

لى عتاب على السيد وزير التعليم، ولكن لى شكر يعفيه من هذا العتاب. اما العتاب فهو انه ساهم فى تخفيض نخلى من الامراض النفسية التى تتوافد على جحافل من جراء امتحانات الثانوية العامة القديمة، والتى كانت تصير الازمة المرضية التى تصاحبها، من خصوصيات الامراض النفسية فى مصر. اما الشكر فهو انى شاهدت ابنتى تمر باعوام الثانوية بسلاسة الانتقال من السنة الاولى إلى الثانية والثالثة اللتين اصبحتا مكونتى الثانوية العامة الجديدة.

د . محمد شعلان

وكل جديد له عيوبه ومخاطره. ولكن الاخطر هو ركود القديم. وكما بين المربى الفاضل الاستاذ حليم فريد تادرس فى اهرام (١٩٩٦/٧/٢٩) فإننا مازلنا نعيش تحت ظلال دنلوب: التلقين، والتحفيظ والاستدعاء. والتشبيه الاخر الذى ينطبق على تلقين دنلوب هو: من كراس الأستاذ إلى كراس التلميذ دون المرور بعقل اى منهما.

هكذا يتخرج الموظف البيروقراطى الذى لايعرف المرونة فى المواقف الجديدة، والعامل الذى لايعرف إلا أن يكرر حركة ربما طيلة عمره، والعسكرى الذى لايعرف كيف يتصرف فى الموقع دون اوامر لكل صغيرة والسياسى المطيع للقوى الاعظم دون مجازفة من اجل جدية. وكلهم مواطنون افاضل.. فى وقتهم. كلهم جاءوا تحت مظلة الموجة الثانية او الحضارة الصناعية التى تطلبت مثل هذه الصفات فى المواطنين.

اما وقد داهمتنا الموجة الثالثة او الحضارة التكنو ترونية مداهمة فكيف نتعامل معه بعقلية ركود او عقلية عصر صناعي بلى؟ كيف نتمهل فى الحلول «حتى ندرسها» او «إلى ان تشكل لجنة» او «فى انتظار توجيهات عليا»؟ العصر التكنوتروني يتطلب التجديد السريع بل والسريع جدا، حتى ولو جاءت معه بعض المشاكل. والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير شاب بقلبه حتى لو ظننا ان شهادة ميلاده فيها غير ذلك (وان كان فى العصر التكنوتروني ربما سوف يكون الوزير الذى فى سن الستين شابا يحتاج إلى تدريب). والذى اقبل عليه حينما ازاح كابوس الثانوية العامة كان خطوة شجاعة وبشائرها ايجابية. ولو لم تكن كذلك لما كانت لها ايضا جوانب سلبية. والسؤال الذى يجب أن نطرحه ليس حول هذه الخطوة حلا؟

ولكن: ما هو الحل؟ وإذا كانت الثانوية الجديدة حلا فما الجوانب الايجابية والسلبية؟ وكيف نقلل من السلبيات ونزيد من الايجابيات؟ اما الصيغة السلبية فى تقييم التجربة فهى ان نفترض ظالمين ان الثانوية الجديدة ليست حلا معترفين ايضا ان القديمة ليست حلا ومعبرين ضمنا انه لا يوجد حل، وان المستقبل مثل الحاضر والماضى مظلم. وحيث لا امل فى مستقبل وعدم دعم اى محاولة تغيير فى الحاضر، وندم على الماضى فما الذى سوف يبقى؟ هذا الذى ما سوف يجيب عليه الشباب قلبا من القيادات من امثال الدكتور بهاء الدين والشباب قلبا وقالبا الذين يبحثون معه متخبطين احيانا وحيارى احيانا ومنفجرين احيانا وخائفين احيانا اخرى. وعلى القيادات ان تتعلم كيف تحول ما هو سلبى فى كل هذا إلى ايجاب. فالتخبط قد يتحول إلى تجربة وخطا والحيرة قد تتحول إلى الابداع بعد الغموض والتفجر إلى طاقة تغيير ثورى والخنوع إلى احترام للكبار.

٦٠٪ للقبول بكلية الشرطة والتقديم من السبت القادم

وافق السيد حسن الألفى وزير الداخلية على قبول دفعة جديدة من الطلاب بكلية الشرطة من الحاصلين على الثانوية العامة النظام الحديث دور مايو والنظام القديم دور يونيو بمجموع ٦٠٪ على أن يبدأ قبول الأوراق من السبت القادم وحتى ٢٠ أغسطس الحالى.



شروط القبول بكلية الشرطة وقسم الضباط المتخصصين والدراسات العليا

٦٠٪ الحد الأدنى للقبول والاختيار وفق المعايير وبدون وساطة

كتب ـ أحمد موسى:

أعلن اللواء دكتور عمر عدس مساعد أول وزير الداخلية ورئيس أكاديمية الشرطة شروط قبول دفعة جديدة من الطلاب بكلية الشرطة وقسم الضباط المتخصصين والدراسات العليا هذا العام. وقال إن السيد حسن الألفى وزير الداخلية وافق على قرار مجلس إدارة الأكاديمية بتحديد الحد الأدنى لدرجات الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة بمجموع ٦٠٪ نظام حديث دور مايو وقديم دور يونيو، وأن يكون المتقدم مصرى الجنسية محمود السيرة، حسن السمعة وألا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبات جنائية أو سبق فصله من خدمة الحكومة بحكم أو قرار تأديبى نهائى، ومستوفياً لشروط اللياقة الصحية والبدنية، وألا يزيد عمره فى أول اكتوبر القادم عن ٢٢ عاماً، وألا يقل طوله عن ١٧ سنتيمتراً، ومتوسط عرض الصدر عن ٨٥ سنتيمتراً، وأكد أن القبول يتم طبقا لمعايير محدده، ولا يخضع للوساطه على الاطلاق. وقال اللواء عدس فى مؤتمر صحفى حضره قيادات الأكاديمية ومنهم اللواءات: نشأت الهلالى، وماجد ابراهيم، وأحمد سرى، ومحمد درويش ـ أنه يمكن للطالب أن يتقدم بأوراقه إلى اللجنة المحددة بالكلية وفقا لمجموع درجاته ويسلم كارت التردد والذى يحمل اسمه وصورته وبموجبه يسمح له بالدخول لأداء الاختبارات كما بدأت كلية الشرطة منذ أمس فى توزيع كراسات الالتحاق من خلال المنافذ المعده بأرض الأكاديمية، ويبدأ تقديم الأوراق للجان القدرات اعتباراً من السبت القادم وحتى مساء الخميس ٢٠ اغسطس الحالى.

وأضاف أنه سيبدأ موعد تقديم الأوراق للجان قبول الطلبات عندما يجتاز الطالب إختبار القدرات بنجاح من يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس وحتى الخميس ١٠ سبتمبر القادم.

وبالنسبة لشروط الالتحاق بقسم الضباط المتخصصين أكد اللواء عمر عدس أنها تشمل ألا يكون مضى على حصول الطالب على المؤهل الجامعى أكثر من عام، وألا يزيد عمره على ٢٨ سنه، وتقديره عن جيد على الأقل وتشمل التخصصات المطلوبة هذا العام بكالوريوس الطب والجراحة والصيدله وهندسة كهرباء قوى واتصالات والكترونيات وهندسة طبيه وخريجات المعهد العالى للتمريض. وتقدم الأوراق من السبت ٣١ أغسطس وحتى الثلاثاء ٢١ سبتمبر المقبل. وبالنسبة لكلية الدراسات العليا يكون المتقدمون إليها من ضباط الشرطة العاملين. ولا تقل نسبة نجاحه عند التخرج عن ٦٥٪، وألا تقل مدة الخدمه عن ثلاث سنوات .



تنسيق خاص للثانوية بنظاميها يراعى نسبة المتقدمين للامتحان

كتبت ـ مشيرة موسى:

أكدت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برياسة المستشار طارق البشرى النائب الاول لرئيس المجلس ضرورة إجراء تنسيق خاص للقبول بالجامعات والمعاهد بالنسبة لكل من طلاب شهادتى الثانوية العامة القديمة والحديثة على حدة على أن يراعي ان تكون حصة كل من الفئتين فى القبول بنسبة عدد المتقدمين من كل فئة لامتحان الثانوية العامة بنظاميها وليس بنسبة عدد الناجحين.

وصرح المستشار احمد عبد الفتاح رئيس المكتب الفني للجمعية بأنه تبين للجمعية العمومية انه فى السنة الدراسية الماضية تقدم فريقان لامتحان اتمام الشهادة الثانوية احدهما وفقا للنظام المنصرم الذى تم العمل به قبل نفاذ احكام القانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٤ والثانى وفقا للنظام الذى استحدثه القانون المذكور والقرارات المنفذة له وانه اذا كان الفريقا ان التقيا في التقدم لاتمام الشهادة الثانوية إلا أن كلا منهما تقدم وفقا لمعطيات تنظيمية وتعليمية مغايرة للفريق الآخر

وأكدت الجمعية ان الفرصة التى عليها المعول فى تحديد النسبة إنما تنشأ بموجب التقدم للامتحان لا بموجب النجاح فيه لأن النجاح فى الامتحان أثر من اثاره وفقا لنظام تعليمي معين، كما أن الفرص المتساوية ينبغى ان تحسب فى تساويها المجرد وفقا لمعيار ثابت يضم الجميع وهو معيار التقدم للامتحان وليس وفقا لمعيار ناتج عن الآخر المختلف عليه وهو النجاح فى امتحان اختلفت اوضاعه حسب النظام التعليمي الذى اجرى وفقا له



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٤ أغسطس ١٩٩٦

قضيــــة ورأى

لقد حسم مجلس الدولة قضية طلاب الثانوية العامة نظام قديم بانشاء مكتب تنسيق منفصل عن مكتب تنسيق الثانوية الحديثة. وكان قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس المجلس الاعلى للجامعات بإحالة هذه القضية الى مجلس الدولة قرارا حكيما وعادلا!! وبقى امام المجلس الأعلى للجامعات مهمة تحديد نسبة اعداد الطلاب الذين سيقبلون بكل قطاع من قطاعات الكليات والمعاهد وهذه امرها سهل ولا يوجد بها تعقيد.. لان النسبة والتناسب موضوع علمى ونتائجه لا يمكن الطعن فيها!! لكن طالما نحن فى موقف تحقيق العدالة بين ابناء الوطن الواحد والكل امام القانون سواء.. فاننى اعرض على الدكتور الوزير لكى يقوم بدوره بعرض هذه القضية الطلابية على المجلس الاعلى للجامعات فى جلسته القادمة وهى انه طالما ان المجلس الاعلى يحدد نسبة من الاماكن للطلاب المصريين الحاصلين على شهادات معادلة للثانوية الوطنية من بلاد عربية او شهادات اجنبية فلكى لحقق العدالة بين الجميع لابد من الغاء الشرط الذى وضعه المجلس الأعلى وهو الا يقل القبول باحدى الكليات او المعاهد عن الحد الادنى الذى وصل اليه القبول العام لهذه الكليات لطلاب الثانوية العامة الوطنية.. اذ ليس من العدل ان اضع اكثر من قيد على قبول هؤلاء الطلاب خاصة ان هناك نسبة قانونية من الاماكن حددها المجلس لقبول هؤلاء الطلاب واصبحت هذه الاماكن من حقهم وينسقون فيها وفق الرغبات والمجاميع!!

كريمة عبدالرازق



المصدر: الأحـــــــــــرار

التاريـــخ: ٤ اغطس ١٩٩٦

هذا الزمان

إقرار لوزير التعليم

اقر انا الموقع ادناه ان وكيل وزارة التعليم الدكتور رافت خـالد الذى فـوضـه وزير التعليم قـائمـا على شئـون التعليم من الحضانة حتى الثـانوى قـد نجح فى ان احلف باغلظ الايمـان بالا اتوسط لدى صديقى الدكتور حسـين كـامل بهاء الدين خاصة فى موضـوع بعض التلميـذات فى الحضانات الحكوميـة وغير الحكوميـة نظراً لتوقيعاته الغريبة التى تقـيد المديرين والنظار عن قـبـول اوراقـهم مما يدفع الوسيط «انا وغـيـرى من فاعلى الخير من الصحفيين» ان يدوخـوا مع اولياء الامور السـبع دوخـات بسـبب «الاكليشيهات» التى اخترعها الوكيل والتـاشيـرات التى تقول «اقبل ولا تقبل» خاصة تلك التى على نمط موافق فى حدود اصغـر سن قـبلتـه المدرسـة .. وبالطبع فـإن ١٠٠٪ من هذه الاوراق تظل بلا تنفيذ ولافائدة مما يفقد الاباء مـصـداقـيـتـهم فى امضاءات الوزير التى تصدر فى وضوح توقيع الوزير ..

والمشكلة كبيرة فتلميذة الحضانة غير مقبولة هذا العام «لصغر» سنها وغير مقبولة العام الذى يليه لكبر سنها .. وهذا يجعل الوصول للقمر اسـهل لدى الاباء من الحـاق الآلاف من ابنائهم بالمدارس .. او حتى تحويلهم من «حى الى حى» هذا عكس سياسة الوزير وبهذا تصبح تصريحات الوزير وتاشيرات الوكيل شىء اخر وهذا يجعل الوسطاء يمـتـنعـون حـتى تتغير هذه التاشيرات الى كلمات واضحة بالرفض او القبـول . وعفواً ايها الاباء اذهبوا للوزير مباشرة .. فانا ارفض الدخول فى هذه اللعبة

حامد سليمان



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: حريتي

التاريخ: ٤ أغسطس ١٩٩٦

في لقاءات وزارة التربية والتعليم:

الثقافة الجنسية للأبناء

.. صفر على الشمال ..!!

جهل الفتيات نتيجته كوارث أخلاقية

بنات ثانوي يسألن: أين «الرحم» ؟!

وفي إعدادي: هل تأتي الدورة الشهرية لكل البنات .. نحيفات وبدينات ؟

مطلوب

تثقيف المعلم جنسياً أولاً



● عيب .. دا غلط .. انت كده بتفتح عين البنت .. المفروض عدم الكلام فى الموضوعات دى أمام الاولاد خاصة البنات .

هكذا تحيط الاسرة وأيضا المدرسة المعلومات الصحية وخاصة الجنسية بستار حديدى .. ويعتبر مجرد الاشارة إلى شىء من هذا القبيل أمام الأبناء بمثابة خروج عن المألوف وخرق للعادات والتقاليد .. والنتيجة أن الأجيال تتربى على الجهل والتخبط والتفكير المشوش بالنسبة لهذا النوع من المعلومات .. بمعنى اخر تكون الثقافة الجنسية لدى زوج أو زوجة المستقبل صفر على الشمال .

حول هذا الموضوع يتم حاليا عقد لقاءات دورية مفتوحة بين المختصين والطلاب من مختلف المراحل التعليمية ابتداء من المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية .. ويتم اختيار محافظات القاهرة والاسكندرية والشرقية وبورسعيد وأسيوط لعقد هذه اللقاءات التى تنظمها وزارة التعليم بالتعاون مع وزارتي الصحة والاعلام ومنظمة الصحة العالمية وهيئة التأمين الصحى ...

فى البداية يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم التوصية بتكثيف ممارسة الانشطة المدرسية اضافة لعقد لقاءات ودروس على مستوى الجمهورية تستهدف ترسيخ العادات الصحية الجيدة والنظافة الصحية والمدرسية ، مع التدريب على الوقاية من الأمراض والعمل على خلق بيئة مدرسية سليمة .

وتم مناقشة دور المدرسة والمعلم والمنزل فى مجال التثقيف الصحى للفتاة المصرية ، ودور التأمين الصحى أيضا فى هذا التثقيف .. علاوة على دور الطب الوقائى وختان الفتيات وأثره على المجتمع المصرى ..

يشير عبدالحميد النمر وكيل أول وزارة التعليم ورئيس قطاع التعليم العام إلى أن هذه اللقاءات كشفت عن أنه لا يوجد وعى بالشئون الصحية لدى الطلاب فى البيت أو المدرسة وأن هناك عددا من المدرسين لا يبدى اهتماما بالتعرض لمثل هذه الموضوعات .. وهناك فجوة بين طلاب جميع المراحل وبين المناخ الصحى

أحمد عمر

الواجب توافره .. وينحصر دور التأمين الصحى فى الكشف على المرضى من الطلاب فقط .. اضافة الى انه لا يقوم بالعلاج الوقائى .. والمؤسف ان كثيرا من الآباء ليس لديهم الوعى الكافى بالتثقيف الصحى لأبنائهم وأن شريحة كبيرة منهم لا وقت لديهم لذلك .. وقد نتج عن ذلك أن ظهر فى عدة مناطق مدرسية بعض الامراض المعدية كالجرب وأمراض الصيف والغدة النكافية .

تساؤلات وإجابات

وجهت الفتيات الحاضرات من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية عدة أسئلة عن تأثير الدورة الشهرية على الحالة النفسية ، وهل يمكن حدوث مغص بدونها وهل يمكن الصلاة أثناء حدوثها .. وماهو الرحم والمهبل ، وأين يحدث الاخصاب وهل تعاد الصلاة اذا تمت أثناء الدورة الشهرية ؟!

لماذا لو فاجأتنا الدورة الشهرية لأول مرة فى المدرسة وهل تأتى هذه الدورة لمن أجريت لهن عمليات الختان فقط وهل طهارة البنت تؤثر على البلوغ .. وهل أثناء الدورة تحتاج الفتاة طعاما معينا .. وتشوش الافكار داخل عقول البنات فتتساءل طالبة الاعدادى ..

هل تأتى الدورة لكل البنات نحيفات وبدينات ومهما اختلفت أجسامهن .

طالبة بالثانوية باحدى مدارس القاهرة وقفت لتقول ، ان معظم الاسئلة السابقة تخشى توجيهها لأى من أفراد الاسرة خوفا من البطش وتوقيع العقاب ، ومعظم المعلومات التى لدينا من الصديقات والمعارف فى الفصول..

سلوى على طالبة بالصف الأول الثانوى دائما تكون الفسحة للحديث بين الزميلات حول هذه الأمور ونحصل على معلومات غير صحيحة ونقع فى أزمات نفسية بسبب ما يحدث لنا ..

هند سلامة : ماما ترفض الكلام معى حول هذه الأمور لذلك ألجأ إلى زميلاتى لأفهم كافة الأمور



الجنسية.. وأطالب أن يتم ادخال مادة التثقيف الصحى للمناهج من المرحلة الاعدادية خوفا من الوقوع فى المحظور .

جهل وخطأ

تقول مسئولة بمديرية التعليم حقيقة أن عدم الالمام بالأمور الصحية لدى غالبية الاسر المصرية يوقع الطالبات فى أخطاء ، والمدرسة غالبا لا تؤدى هذا الدور لذا يجب أن تتعرض الدراسة الصحية للفرق بين الطفولة ومرحلة البلوغ .

وكذلك التغيرات التى تصاحب عملية الانتقال إلى البلوغ والتغذية فى هذه الفترة ، والنظافة التى يجب اتباعها وأهمية دور الام فى توعية ابنتها وتقديم النصائح لها حتى تتغلب على عنصر المفاجأة إذا ما فاجأتها الدورة الشهرية .. كما أن دور المعلم هام فى نجاح التثقيف الصحى والذى ينبغى تثقيفه هو أولا .

ويؤكد الدكتور عبدالحسيب بولس طبيب أمراض النساء والتوليد وجود جهل كبير لدى الغالبية العظمى من الاسر حول التثقيف الصحى حيث ترفض معظم الاسر الخوض فى هذه الأمور .. بالاضافة إلى أن الثقافة الصحية لدى التلاميذ من رياض الاطفال حتى الثانوى العام تكاد تكون منعدمة والمعلومات باهتة وأن النظافة الشخصية لتلاميذنا قد اندثرت إلى حد كبير ، علاوة على عدم الالمام بالنظافة الصحية على وجه الخصوص بين التلميذات خاصة وانهن يحتجن إلى تعامل صحى مع أنفسهن عندما يتعرضن للدورة الشهرية .

وغالبا ما تتعرض الفتاة لمتاعب صحية فى بداية حياتها وذلك لعدم معرفتها بأى شىء من أمور الحياة الخاصة كفتاة ولذلك تتعرض الغالبية العظمى من الفتيات لكوارث عند الدخول فى مرحلة البلوغ .

يضيف الدكتور عبدالحسيب للأسف هناك عدد كبير من الأمهات يرفضن الحديث عن البلوغ والدورة الشهرية وكيفية التعامل معها بل ترفض بعض الفتيات الحديث مع الأمهات عن هذه الدورة ويحصلن على معلوماتهن من زميلاتهن فى الفصول مما يؤدى إلى كوارث أخلاقية .. بل وصل الامر للحديث فى التليفونات بين الصديقات فى الأمور الشخصية جدا .. لذا يجب ادخال مناهج جديدة للتثقيف الصحى لطالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية .

ويقول الدكتور محمد الخطيب المدير الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية : ان الحكومة المصرية بدأت تتبنى برنامج التثقيف الصحى منذ عام ١٩٨٨ .. وقد طبقته خمس دول هى مصر والسودان والمغرب والاردن والبحرين.. وللأسف لم يطبق بالاسلوب المطلوب.. فالتطبيق الامثل سيكون هو الحل لجميع مشاكلنا الصعبة بعد أن تخلصنا من مرض شلل الاطفال.. والامراض الموجودة الآن ليست الا أمراضا سلوكية حيث المواطن فى مصر لا يهتم ولا ينظر الا الى بطنه وصحته .

ويشير الدكتور محمود القسط المدير العام للتثقيف الصحى بوزارة الصحة الى أن مسئولية الوزارة هى العلاج والوقاية والتوعية الجماهيرية ولكى ننشر التثقيف الصحى لابد من مشاركة جميع الوزارات المعنية كالاعلام والداخلية والتعليم.. وقد كانت وزارة التعليم صاحبة المبادرة الاولى فى المشروع .. وستقوم وزارة الصحة بتقديم كتيبات للتعريف بالوقاية من العوامل المختلفة التى تؤثر على الانسان .

وتقول الدكتورة كوثر كوجاك مدير مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بوزارة التعليم حقيقة كان للوزارة جهود على الورق فقط ، والبداية الحقيقية بدأت مع تحويل لجنة للتثقيف الصحى بالوزارة إلى الجانب العملى بعد أن كانت مجرد اجتماعات على الورق . وبالفعل بدأت المفاهيم الصحية تدخل المناهج الجديدة .

أضافت ان التثقيف الصحى لا يمكن ان يكون له حصة أو درس مستقل لكن كان القرار بادماجه داخل المواد الدراسية من خلال الدراسات الاجتماعية واللغتين العربية والانجليزية والرياضيات ، حيث ان التعليم غير المباشر أجدى وأوقع ، وله أثر أكبر لأننا نقوم بتحليل المناهج الصحية وقضية المرأة وحقوق المرأة والطفل .

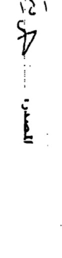
وفى الطريق حقيبة تعليمية شاملة للتثقيف الصحى والبيئة تحت اسم الدليل المرجعى للتثقيف الصحى .

ويطالب صلاح محمد عبدالظاهر مدير عام التعليم بالمنيا بضرورة اعداد المعلم فى الجامعة بدروس خاصة بالتثقيف الصحى تتضمن أهمية التوعية وكيفية أداء هذا الدور مع التدريب المستمر .

ويوضح رجب شرابى رئيس الادارة المركزية للتعليم الثانوى أن هناك حياء لدى الفتاة من عرض مشكلتها الصحية على أمها أو للطبيب ، ولكن للأسف تلجأ لصديقتها .. والمشكلة ان هذه لا تعرف والاخرى لا تعرف وهنا تبرز المشكلة .

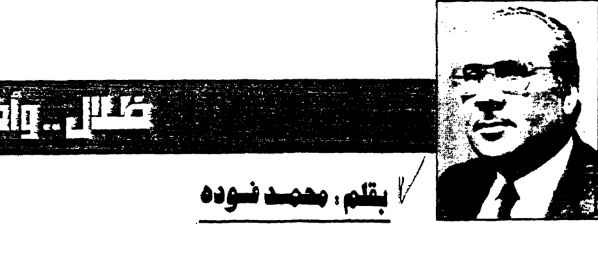


للبحوث و التدريب و المعلومات



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٦ م



بقلم : محمد فوده

الباب المفتوح .. يساهم فى حل مشاكل التعليم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الوسيلة

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٦

لعل أهم وزارة يتصل عملها مباشرة بكل بيت فى مصر هى وزارة التعليم .. وقد أصبح التعليم يشغل بال الأسرة المصرية منذ مولد طفلها وحتى تخرجه سواء من التعليم العالى أو المتوسط أو فوق المتوسط ، ويرجع ذلك إلى الزيادة السكانية المطردة مع ضعف الامكانات التى تواكب هذه الزيادة ، وتمركز السكان فى مدن أصبحت تضيق بهم مع عدم توفر الأماكن التى تسمح بانشاء مدارس جديدة .

وفى مدينة مثل القاهرة ذات الـ ١٢ مليون نسمة تتفاقم مشاكل التعليم ، لذلك يمكن القول ان مسئولية وكيل أول وزارة التعليم بالعاصمة مسئولية مضاعفة ، فعليه يقع عبء متابعة العملية التعليمية بكل جوانبها .. التلميذ .. المدرس .. المدرسة .. الكتاب .. مشاكل القبول .. مشاكل الامتحانات .. الخ ..

وقد استطاع الاستاذ طلعت الليثى وكيل أول وزارة التعليم السابق بالقاهرة القيام بهذه المهمة على خير وجه ، وساهم بخبرته الواسعة فى ضبط العملية التعليمية بالعاصمة ، وكان شعلة نشاط مستمر .. وكان يقسو أحيانا لكنه فى المقابل كان يكافىء كثيرا تنفيذا لمبدأ الثواب والعقاب .

لذلك لا يسعنا وقد قام بمسئوليته خير قيام الا ان نوجه له الشكر على الجهد الخلاق الذى بذله على مدى سنين عديدة .. ولسنا فى حاجة هنا لان نذكر وزارة التعليم بأن الاستاذ طلعت الليثى وامثاله من ذوى الخبرات المتراكمة يمثلون ثروة كبيرة يجب الحفاظ عليها والاستفادة منها ، وقد تحسن الوزارة صنعا إذا سارعت بتعيينه مستشارا ، فلا شك أنها ستكون المستفيد الأول من هذه الشخصية التى يمكن أن تسهم وتثرى الفكر والتخطيط التعليمى فى مصر .

وإذا كنا نوجه الشكر للاستاذ طلعت الليثى على جهده وعمله واخلاصه فإننا بنفس الحماس نرحب بالاستاذ محمد خليل وكيل وزارة التعليم الجديد بالقاهرة الذى بدأ بداية طيبة واعلن فى أول تصريح له أنه سيعمل على حل مشاكل التعليم بالعاصمة ، واصدر توجيهات عاجلة وسريعة لكل مديرى التعليم بفتح مكاتبهم لاستقبال المواطنين وبحث مشاكلهم والعمل على حلها والنزول الى المدارس لمتابعة العملية التعليمية على الطبيعة .. وفى مبادرة جيدة أعلن الوكيل الجديد أنه سيفتح مكتبه للمواطنين يومين فى الاسبوع للقاء كل صاحب مشكلة والعمل على حلها .. وهذا لا شك عمل جيد بل متميز لأن انغلاق المسئول على نفسه فى المكتب لا يتيح له فرصة التعرف الصحيح على كل ما يدور على أرض

المصدر:

التاريخ: ٤ اغسطس ١٩٩٦





● طلعت الليثى ● محمد خليل ● محمود متولى ●

الواقع .. ومن هنا نستطيع أن نقول اننا كسبنا مسئولا متميزا عن التعليم فى القاهرة ، وهو بذلك يكون خير خلف لخير سلف .

فى نفس الوقت نجد على رأس التعليم فى الشق الثانى من محافظة القاهرة الكبرى «الجيزة» شخصية متميزة معطاءة فى مجال التعليم وهو الاستاذ محمود متولى الذى اسعدنى الحظ بلقائه فى مكتبى منذ فترة وجيزة .. وقد لمست فيه التواضع والادراك الصحيح لكل مايتعلق بالتعليم عموما وفى الجيزة على وجه الخصوص ، ولذلك حرصت الوزارة على اسناد مسئوليات كبرى إليه فى مجال امتحانات الشهادات العامة لما يتمتع به من كفاءة وخبرة .

اننا بأمثال هؤلاء المسئولين المتميزين يمكن أن نتغلب على كثير من المصاعب التى تعترض العملية التعليمية فالباب المفتوح هو أول درجات السلم وهو أهمها فى مواجهة أية مشكلة .

لكل مسئول عن التعليم فى مصر :

عاد صديقى من العمل بالخارج وعنده طفلة لديها ثقل فى السمع وحاول ادخالها مدرسة عادية لكنه قوبل بالرفض فى كل مدرسة توجه إليها ، ودلوه على مدرسة المعوقين ، وعندما ذهب إليها أدرك يقينا أن ابنته سوف تزداد تخلفا فى هذه المدرسة .. وأسف صديقى أشد الأسف لأن مصر رائدة التعليم فى العالم العربى وفى منطقة الشرق الأوسط ليس بها مدرسة تقبل تلميذة لديها ثقل فى السمع ، لذلك قرر العودة الى البلد العربى الصغير الذى يعمل به لأن به مدرسة عادية تقبل طفلته !!! ■



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الماكى

التاريخ: ٤ أغسطس ١٩٩٦

التعليم عن بعد للحاق بالقرن الـ ٢١

الاستفادة من الاسلوب الجديد فى القضاء على ظاهرة الأمية

تغييرات جذرية فى النظم التقليدية للعملية التعليمية

فى ظـــل

ثـــورة

التكنولوجيا:



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٤ — أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

شهد قطاع التعليم في الآونة الأخيرة تطورا هائلا وخطا خطوات واسعة في طريق مواكبة التغييرات العلمية والثورة التكنولوجية من خلال إدخال أحدث الوسائل التعليمية وتطوير المناهج بما يفيد برامج التنمية القومية ومن أحدث هذه الوسائل وأهمها نظام التعليم عن بعد الذي يرفع الحواجز والحدود بين دول العالم ويجعل منه قرية صغيرة تتدفق خلالها المعلومات في جميع المجالات على شبكات الكمبيوتر العالمية «الانترنت» بمساعدة حشد من الخبراء والمتخصصين على مستوى عال من العلم والثقافة. ولاشك في أن تطبيق هذه الوسائل التعليمية الحديثة يسير متزامناً مع الوسائل التقليدية التي تقدمها المؤسسات القائمة على تقديم الخدمات التعليمية المختلفة ويسهم في وضع درجة فاعليتها وإزالة كافة العوائق التي تعترضها كالتكدس الطلابي وغياب التواصل بين الطالب والأستاذ وسطحية المناهج وقصور المعلومات.

والسؤال الذي يطرح نفسه على السطح الآن هو كيفية توفير المناخ اللائم لانتشار هذه النظم التعليمية الجديدة في الجامعات المصرية بحيث يستفيد منها مايقرب من ٤٥٠ الف طالب جامعي خاصة بعد أن اثبت نظام التعليم المفتوح نجاحا باهرا خلال السنوات القليلة الماضية اسفر عن جذب ١٤ الف طالب.

والسطور التالية توضح ملامح وايجابيات هذا النظام وامكانية تعميم تطبيقه في الجامعات المصرية.

بداية يقول د. سامح سعيد مستشار وزير التربية والتعليم: تهتم الدول المختلفة بتوفير التعليم لأبنائها تحقيقا لمبدأ «التعليم للجميع» الذي نادى به مؤتمر «جومتيان» ١٩٩٠ لتوفير فرص التعليم ومحاربة الأمية على مستوى العالم والاستفادة من امكانيات التكنولوجيا الحديثة في تحقيق ذلك واولت الهيئات الدولية اهتمامها باستخدام تكنولوجيا واستراتيجيات التعليم عن بعد خاصة في الدول التسع الأكثر ازدحاما بالسكان والتي تكون نصف سكان العالم وثلاثة ارباع الأميين تقريبا وتشمل هذه الدول مصر التي بادرت بتطبيق نظام التعليم عن بعد لما له من امتيازات متمثلة في اعطاء الدارس الحرية في الاختيار والفرصة لتحمل المسئولية في اتخاذ القرار حيث يقوم الدارس بتسجيل المقررات الدراسية وتعلمها ذاتيا في الزمان والمكان المناسبين وبالسرعة المناسبة مستعينا في ذلك بالمراجع العلمية ذات التصميم الخاص اللائم لنظام الدراسة والوسائل التعليمية الاخرى مثل الأشرطة المرئية والسمعية وغيرها. ويتيح نظام الدراسة مجموعة من اللقاءات الدورية لجميع القرارات التي سيكون حضورها اختياريا والتي تعتمد على نظام المشاركة الايجابية في عملية التعليم من حوار ومناقشة لوجهات النظر المختلفة وتحليلها كما يعتمد نظام الدراسة على نظام الساعات المعتمدة حيث يراعي الفروق الفردية بين الدارسين من حيث القدرات والرغبات وتتمثل هذه المراعاة في وضع العبء الدراسي الذي يختلف من دارس لآخر كما ونوعا وتوفير نظام الريادة العلمية من خلال الارشاد الأكاديمي لتوجيه الدارسين وارشادهم لحل مشكلاتهم الاكاديمية وتجدر الاشارة إلى أن نفس هذه الخصائص تنطبق على مشروع تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي والذي تشرف عليه وزارة التربية مع المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بكليات التربية على مستوى الجمهورية. ويشير د. سامح سعيد إلى انه تم وضع مشروع خطة وطنية للتمهيد لتطبيق تكنولوجيا التعليم عن بعد من خلال تطوير مجالات مختلفة من بينها مجال محو الأمية وذلك بتعميم وكتابة المادة العلمية لموضوعات التربية الأساسية وتعليم الكبار لتناسب اساليب التعليم عن بعد وتحقيق التفاعل بين التلقي والمادة التعليمية ومجال التعليم بشكل عام.

كما يتطلب تطبيق نظام التعليم عن

بعد تطوير مجالى التخطيط والتصميم لأنظمة التعليم المستخدمة فى التعليم عن بعد والتنسيق بينها وتحديد مهام ووظائف هذه الوسائط متعددة القنوات بصورة متكاملة لمواجهة حاجات التعليم وكذلك يطبق فى مجال الانتاج وبخاصة اساليب انتاج البرامج التعليمية وفق اسلوب تعميم التعليم ومراعاة كيفية تحقيق التكامل بينها لخدمة المتعلم والأهداف المطلوبة وتشمل البرامج الاذاعية والتسجيلات الصوتية والبرامج التليفزيونية وتسجيلات الفيديو والوسائل التعليمية التقليدية والكمبيوتر والحقائب التعليمية والمواد المطبوعة كالكتيبات والنشرات.

هذا بالاضافة - والحديث على لسان مستشار وزير التربية والتعليم - إلى تطوير الأجهزة والتركيبات من خلال تحديث استديوهات الانتاج التليفزيونى والاذاعى وتوفير المعدات الحديثة وتوفير اجهزة استنساخ سريعة لأشرطة الفيديو والكاسيتات وتحسين اجهزة الطباعة وتزويدها بالأجهزة الحديثة التى تحقق مستوى عالياً من الناحية الفنية كما يتطلب تطبيق نظام التعليم عن بعد تطوير مجال البحوث لتقييم عناصر العملية التعليمية واساليب التدريس وكذلك ضرورة إعداد وتدريب المعلمين وتنمية مهارات التفكير لديهم.

اواخر الخمسينات

د. عبد الفتاح جلال مدير مركز بحوث الدراسات التربوية وخبير نظام التعليم عن بعد يؤكد أن بدايات هذا النظام الحديث ظهرت فى أواخر الخمسينات بقارة استراليا بسبب طبيعتها الجغرافية الخاصة والتى تتلخص فى وجود تجمعات سكانية قليلة على مساحات شاسعة يصعب أن تغذيها مدرسة واحدة لبعد المساحات الأمر الذى دفعهم لابتكار إسلوب تعليمى جديد يقضى لهم على هذه المشكلة فكان ظهور نظام التعليم بالمراسلة والتى طرا عليها تطورات هائلة حتى اخذت الشكل النهائى لها خلال السنوات القليلة الماضية بظهور نظام التعليم عن بعد وبخاصة فى ظل الثورة التكنولوجية الهائلة فى عالم البرمجيات واستخدام شبكات الاتصال العالمية «الانترنت»

ويضيف د. عبد الفتاح جلال ولقد شجعتنا نجاحات تجارب الدول المتقدمة فى تطبيقها لهذا النظام على التفكير فى تطبيقه فى جميع المراحل التعليمية وليس قصراً على التعليم الجامعى لتوسيع نطاق الاستفادة منها بحيث يتم توفير الجرعة التعليمية المناسبة للصغار فى المناطق النائية وكذلك للكبار الذين حرموا فى صغرهم من الحصول عليه كما يتجه التفكير إلى توظيف هذا النظام الحديث لتدريب المعلمين فى المناطق النائية والبعيدة عن المراكز الحضارية بما يضمن حدوث نوع من التواصل وتبادل الخبرات لتجويد العملية التعليمية.

ويرى مدير مركز الدراسات التربوية ان الأساس فى تطبيق هذا النظام هو ارساء قواعد المواد التعليمية التى يمكن استخدامها لتحقيق الأهداف المرجوة منها باعتبار ان الأصل فى التعليم عن بعد هو اعتماد المتعلم على نفسه اعتمادا كاملا وذاتيا فى عملية التعليم حيث يتلقى المادة التعليمية التى يرغبها وفى الوقت نفسه يقوم نتائج هذه الدراسة لقياس درجة الاستفادة وفى حالة حدوث قصور ما يلجأ إلى تعليمات معدة على أسس علمية تساعده على تخطى هذه العقبات والوصول إلى أعلى درجات الكفاءة فى التحصيل.

ويستطرد قائلا إلا انه للأسف لم تتوافر لدينا بعد الخبرات اللازمة لاعداد هذه المواد التعليمية المستندة إلى اصول وقواعد علمية لذا كان الاتفاق مع البنك الدولى لتوفيره الخبرات إما بإيفاد مصريين إلى الخارج او باستدعاء خبرات أجنبية والأدهى من ذلك انه فى حالة إعداد الكوادر المصرية ذات الخبرة العالمية تحتويها الدول الأمريكية والعربية بدلا من الاستفادة منها فى تجويد العملية التعليمية. ويقول د. جمال مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا ان قضية التعليم من أهم القضايا المطروحة على الساحة فى عصرنا هذا الذى يشهد طفرة تكنولوجية هائلة فى جميع المجالات والتى اصبح الأخذ بها ومسايرتها هو مقياس تقدم الأمم ووضعها فى مصاف الدول المتقدمة ويقتضى هذا التقدم التكنولوجى إحداث تغييرات جذرية فى النظم التقليدية التى تدار بها العملية التعليمية سواء من حيث المناهج أو الادوات والأساليب والبرامج المعدة لتوصيل القدر الكافى من المعلومات للطلبة والذى يؤهلهم لاقتحام سوق العمل من خلال تسلحهم بمتطلبات العصر. وقد ساهمت شبكات الاتصالات العريقة التى تربط دول العالم بعضها ببعض فى تطوير العملية التعليمية حتى أصبح من السهل على الطالب فى مصر الاتصال عبر شبكات الاتصال العالمية «الانترنت» بأى دولة من دول العالم المتقدم للنهل من علومه فى شتى المجالات والحصول على درجات علمية مرتفعة ومعتمدة عالميا.

ويستطرد د. جمال مختار قائلا ان واقعنا الحالى يفرض علينا وضع برامج للتنمية فى شتى المجالات والتى لاتقوم لها قائمة إلا بتطبيق نظريات العلم الحديثة وتجاوز العقبات التى تعترض النظم التقليدية التى أصبحت فى معظمها تمثل عبئا على الطلاب واولياء الأمور واجهزة الدولة ومؤسساتها التعليمية نظرا لارتفاع الوعى التعليمى والذى أسفر عن تكدس طلابى رهيب لاتستوعبه مؤسساتنا التعليمية وبطء عملية تطوير المناهج وربطها باحتياجات سوق العمل وانتشار الدروس الخصوصية فى مراحل التعليم الجامعى ووجود فجوة بين الطالب والأستاذ لاتمكنهما من التواصل ونقل الخبرات لذا يعتبر نظام التعليم عن بعد طوق نجاة من هذه السلبيات.

ومن هنا فإن الدولة تتجه بجميع اجهزتها لتطوير التعليم وإقامة تعاون دولى وثيق بين مصر وكافة دول العالم المتقدم والمنظمات والمؤسسات الدولية لدعم المشروع القومى لتطوير التعليم والذى جاء فى إطار توجيهات الرئيس حسنى مبارك ومن هذا المنطلق تم توقيع اتفاقية تعاون علمى مشترك بين الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا إحدى الجهات الأمريكية تقوم الاكاديمية بموجبها بالارشاد التعليمى والاكاديمى للطلاب المصريين الراغبين فى دراستهم وفقا لبرامج الجامعة فى الولايات المتحدة ومنذ توقيع هذا الاتفاق عام ١٩٩٣ وحتى الأن التحق اكثر من ٢٠٠ طالب بهذا النظام التعليمى الحديث الذى نسعى إلى تعميمه فى مصر لمواكبة التغيرات العالمية.

اتجاه عالمى

ويضيف د. رافت مركيس مساعد رئيس اكاديمية العلوم والتكنولوجيا وعميد برامج خدمة المجتمع أن هناك اتجاها عالميا لتحديث النظم التعليمية بما يتواكب مع تغيرات العصر ومتطلباته لخدمة برامج تنمية المجتمع ولقد ساهمت هذه النظم الجديدة فى نقل كثير من الدول إلى مصاف العالم المتقدم مثالا لذلك نجحت دولة الصين فى تعليم اكثر من مليون طالب باستخدام وسائل تعليمية حديثة منها التعليم عن بعد واستخدام شبكات الاتصال العالمية «الانترنت» واحداث نوع من التواصل بين الطالب ونخبة من كبار الخبراء والمتخصصين فى العالم المتقدم الذى قطع شوطا كبيرا فى تحديث التعليم

ويشير د. رافت مركيس إلى أن

التعليم عن بعد كنظام جديد يعتمد فى مناهجه على تحديد القدرات العقلية للطالب وتدريس المنهج الملائم لهذه القدرات لضمان استيعابه به له وتفوقه فيه على ان يتدرج علميا وبشكل علمى فى دراسة المناهج التخصصة لمرحلته الدراسية دون مشقة وعناء على عكس ما يحدث بالتعليم فى المؤسسات التعليمية والتى يقد تتسبب بشكل أو بآخر عن طريق نظامها التعليمى التقليدى ومناهجه المكثفة فى إضعاف القدرات العقلية والعلمية للطلاب الذين لا تناسبهم هذه المناهج وتفوق قدراتهم والذين من الأفضل توزيعهم حسب درجات استيعابهم فى فصول تمدهم باحتياجاتهم العلمية دون اجهاد لعقولهم.

خطة واسعة

ويقول د. محمد حسنين المشرف الأكاديمى على برنامج احدى الجامعات الأمريكية أن مصر بدأت دخول عالم تكنولوجيات التعليم المتقدمة بخطى واسعة والتى تدور فى فلكها نظم التعليم عن بعد والذى يعد انجح الوسائل التعليمية التى تسهم فى إزالة الحواجز النفسية والاجتماعية والزمانية والمكانية التى تعوق التحاق الكثيرين من الطلبة ببرامج الدراسة النظامية او برامج التأهيل المهنى والتدريب المستمر وفى كل هذا الواقع أصبح من الضرورى النظر فى انشاء مؤسسات متميزة قادرة على الاسهام بفاعلية فى تحقيق متطلبات المجتمعات العربية وأمالها وتجاوز أوجه قصور المؤسسات التعليمية التقليدية عن طريق تحقيق هذه الأمال وضرورة الاعتماد على منهج تعليمى جديد يسهم فى تطوير العملية التعليمية وتحقيقها ودعمها ومنها التعليم عن بعد.

ويستطرد د. محمد حسنين قائلا ويعتبر ظهور التكنولوجيا الحديثة فى السنوات الأخيرة مثل شبكة «الانترنت» العالمية وغيرها دعوة إلى ضرورة توظيف هذه التكنولوجيا الحديثة لخدمة المؤسسات التعليمية ووضع استراتيجية واضحة لاستخدامها واختيار ما يتناسب منها مع طبيعة الواقع الثقافى والاجتماعى الذى نعيش فيه خاصة أن التعليم عن بعد يعتبر من الوسائل المكملة للمناهج التقليدية المدرسة فى المؤسسات التعليمية ولابد من الاعتراف بهما كمنهجين متلازمين لا غنى لأحدهما عن الآخر الأمر الذى يستوجب وجود تكامل بين المؤسسات التى تقدم الخدمة التربوية المباشرة للمواطنين ومؤسسة مركزية تعنى بالأبحاث والتطوير وادارة وسائل الاتصالات الجماهيرية لتقديم الخدمة التعليمية ويعد التعليم عن بعد من افضل هذه النظم التى توفر للملايين فرصة التعليم دون الغرق فى مشكلات الأعداد الهائلة التى تملأ قاعات المحاضرات وازدحام المواصلات ووضع اعباء إضافية على الدولة وتسمح لاعداد لا نهائية بتلقى التعليم الأمريكى والحصول على شهادة معترف بها عالميا وتسمح كذلك بتبادل الخبرات والمعارف بين رجال التعليم المصريين والعرب ونظرائهم فى الغرب خصوصا أن ضرورات التنمية وتعقد مشاكل الحياة تقضى بضرورة البحث عن حلول مبتكرة ووسائل حديثة لتطوير الفكر الانسانى.

ويوضح د. محمد حسنين أن برنامج التعليم عن بعد المتفق عليه مع الاكاديمية العربية للتكنولوجيا حقق نجاحات باهرة بفضل الأساتذة الذين يعملون بجد على تطوير هذا النظام وتزويده بأحدث التكنولوجيا الحديثة التى هى مفتاح التقدم لكل البلاد التى تقوم بتطبيقها وتتكون الدراسة فى برنامج التعليم عن بعد من عدة فروع منها علوم الحاسب الآلى وادارة الأعمال والتسويق والادارة الهندسية والاعلام وعلوم الاتصال وذلك لتقديم افضل الخدمات التعليمية وبأقل تكاليف مادية حيث لاتتعدى ٥٠٪ من حجم مصروفات الطالب فى الدول الأجنبية وبذلك نسعى إلى نشر البرامج التعليمية المتقدمة بأحدث وسائل الاتصال العالمية التى جعلت من العالم قرية صغيرة.

علاء ثابت
امنية عادل



التحولات العالمية والمجتمع المصرى

د. عبد الباسط عبد المعطى

لن يفلت اى مجتمع من المجتمعات الإنسانية، خاصة مجتمعات الجنوب. من التأثر على نحو او اخر بحصاد تفاعلات الثورات العالمية، فى العلم والتقنية، وتأثيراتهما المطردة والمتسارعة على الاقتصاد والاتصالات والمعلومات والعلاقات بين البشر، وثقافتهم. ويتوقف توجه هذه التأثيرات، سلبا كليا او جزئيا، او إيجابا كليا او جزئيا، او التراوح بين مقادير من هذا السلبى وذلك الايجابى، على حصاد تفاعل الأوضاع الداخلية، السياسية والطبقية والتعليمية والثقافية، وعلى الوعى الحقيقى باهمية البشر، عقولا وإرادة، باعتبارهم اهم الثروات المتجددة باطراد. فإذا كانت التكنولوجيا الآن تتجه لكى تكون هى المنتجة للثروة، فإن البشر هم المنتجون للتكنولوجيا ولهذا ميز الباحثون بين ثلاثة سيناريوهات على الاقل يمكن ان يقع أحدها بهذا المجتمع او ذاك، فى ضوء مقومات بنيته المجتمعية. تلك المقومات التى يتوقف التعامل معها، على فهم أبعادها وتفاعلاتها واليات عملها.

وإذا كان المجتمع المصرى يعايش منذ سنوات قليلة مضت تغيرات، فى الأدوار الاقتصادية للدولة، تلك الأدوار التى ارتبطت بمركزيتها الآتية من اعماق التاريخ، ودعمت مشروعية الدولة وعلاقاتها بالطبقات الاجتماعية المختلفة، نتيجة لهيمنة الدولة على وسائل الإنتاج وضبطها فإن الإنحسار النسبى فى هذه الأدوار سيجعل الدولة بدلا من وبعد أن كانت تعمل ولو على نحو نسبى، على الدعم السياسى والاقتصادى للطبقتين الدنيا والوسطى، فإنها ستكون اكثر تأثرا بالطبقات المسيطرة على الثروة والاكثر إرتباطا بالخارج، خاصة السلطتين التشريعية والتنفيذية. وهى تغيرات ستصاحبها ظواهر إجتماعية لن تكون مواتية للافادة الايجابية من التحولات العالمية. ولعل من بين اهم هذه الظواهر الفرز والاستقطاب الاجتماعى الطبقى، وافقار الطبقتين الوسطى والدنيا، ومن ثم التأثير السلبى فى البشر الذين اكدت معظم التحليلات العالمية، اهميتهم فى بقاء المستقبل وضرورة تنميتهم كغاية وليس مجرد وسائل لزيادة النمو الاقتصادى.

ولأن المجتمع المصرى يملك على الأقل بعضا من مقومات الابقاء والاستمرار الايجابيين على خريطة المستقبل الانسانى، بحكم التاريخ والجغرافيا والبشر بكمهم وكيفهم القابل للتطوير، فثمة شروط ضرورية لتحقيق هذا وهى شروط إذا وقفنا فيها بلا إنفعال فسنراها ليست مستعصية على التدبير والتسيير وإذا كان المعنيون بالدراسات المستقبلية والتابعون لصور مجتمعات الغد. قد اكدوا أن ثمة شروطا لابد من توافرها فى هذه المجتمعات، لتحقيق استمراريتها وفاعليتها، فى مقدمتها تطوير العمالة الوطنية فى الاعتماد على القوى العضلية إلى الاعتماد على القدرات العقلية. وتطوير التعليم فى التخصص الضيق إلى المعرفة الشاملة، والاتجاه فى الادارة والتسيد المجتمعى فى المركزية إلى اللامركزية، وفى التنظيم الهرمى الشبكى، والاتجاه فى النمطية الكاملة فى التعليم والتفكير إلى التمايز، وفى ديموقراطية التمثيل النيابى إلى ديموقراطية المشاركة، وفى التخطيط قصير المدى إلى التخطيط طويل المدى تطول القائمة فى عمومياتها وفى تفصيلاتها غير أن المدقق فيها يجد أن قوى دفعها، وروافعها فى مقدمتها مايلى:

■ اولا: ضرورة التحرير المجتمعى بالمعنى الشامل ذلك لأن تحرير الاقتصاد بدون تعميق وتعميم الديموقراطية وبما يحقق المشاركة المتسعة والمعمقة، ستجعل تحرير الاقتصاد فقط عاملا مباشرا فى إحداث مشكلات إجتماعية، كالبطالة والغلاء، وإزدياد فرص الافقار والحرمان اما مواكبته بالتحرير السياسى بتأكيد الحقوق، وبتعميم المشاركة بدءا من الأسرة مرورا بمؤسسات التعليم ومؤسسات العمل وحتى مباشرة الحقوق واشباع الحاجات، إن مثل هذا التحرير السياسى، يفيد فى بعدين يفضيان إلى تعميق فاعلية وإيجابية اعضاء المجتمع. فالديمقراطية هى الكاشفة للأخطاء والأمراض الادارية والسياسية من ناحية. وهى بوابة الابداع والمشاركة المطمئنة من ناحية أخرى.

■ ثانيا: لايقتصر تحرير التعليم على خفض كلفته المالية وإقامة مؤسسات تعليمية خاصة، بالأهم فى كل هذا هو تحرير العملية والمؤسسة التعليمية، باعتبار المتعلم طرفا فعالا ومشاركا فى إنتاج المعرفة وفى تطوير العملية التعليمية إن تحرير عقول وإرادات أطراف العملية التعليمية هو المهمة الضرورية لإبداعها وتطويرها لطرائق التعليم المتجاوزة للارسال النمطى للمعلومات السريعة التغير.

■ ثالثا: إن تأكيد ادوار منظمات المجتمع المدنى يتطلب تحريرها من بعض القوانين الكابحة لنموها وتطويرها للمجتمع. وفى الوقت نفسه البحث عن اليات فعالة للرقابة الذاتية المسئولة عن حركتها ونشاطاتها، وإلا تحولت إلى الية للتفكيك المجتمعى، الجهوى والفئوى والطائفى والمهنى وما إلى ذلك، واصبحت الية لازدواجية الولاء.

■ رابعا: تملك مصر قاعدة علمية وتكنولوجية، بحاجة إلى دعم وتجديد وتطوير، وحاجة إلى مشروع وطنى تكنولوجى يهيىء العقول والارادات البحثية ومصر فى هذا لن تبدأ من العدم، فلديها قدر معقول من التراكم فى هذا المجال.

■ خمسا: فى مراحل التحول تحتاج فئات وقطاعات شعبية متنوعة إلى التدخل الاجتماعى لصالح الفقراء، والمتعطلين، وإلا حدثت تمردات عشوائية تهدد أى مشروع للنهضة. ويتطلب هذا دعم الدور الاجتماعى للدولة، كأحد ابعاد مشروعيتها لدى القطاعات العريضة التى تعتقد فيها وتراها صيرا لمصائرها

بإيجاز شديد إن تحرير البشرية، عقولهم وإراداتهم وتحريرهم من العوز هو العمود الفقرى لأى تنمية متواصلة فى اتجاه السيناريو المستقبلى المرغوب فيه



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ - أغسطس ١٩٩٦

تخفيض الحد الأدنى للقبول بالمدارس الثانوية بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

وافقت اللجنة المؤقتة للمجلس المحلى لمحافظة القاهرة أمس على النزول بالحد الأدنى للقبول بالثانوى العام « انجليزى» إلى ١٨٢ درجة وفرنسى ١٥٥ درجة والثانوى الخاص بمصروفات ١٥٠ درجة والتجارى الرسمى ١٥٠ وتجارى خاص بمصروفات ١٤٢ وفصول الخدمات ١٤٠ درجة وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها برئاسة السيد احمد فخر وحضور السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة والسيد محمد خليل وكيل وزارة التعليم بالقاهرة حيث تقرر النزول بدرجات القبول بالحد الادنى للقبول بالدارس الصناعية المتقدمة نظام ٥ سنوات جلال فهمى الى ١٢٥ درجة وتجارى متقدم ٢٠٠ درجة وفندقى متقدم ٢٠٥ ، وفندقى رسمى ١٨٠ درجة. وصرح محمد ابو عطية وكيل المجلس بأن اللجنة قررت النزول بالحد الادنى للقبول بالمدارس الصناعية المتقدمة ٥ سنوات إلى ٢٠٠ درجة ، والآثار ١٩٠ والطباعة الفنية ١٧٥ والحديد والصلب ١٧٠ والدارس الصناعية للبنين ٣ سنوات الكترونيات ١٦٠ وتبريد وتكييف ١٨٥ وسيارات ١٧٧ وميكانيا ١٧٠ درجة. كما تقرر النزول بالحد الادنى للقبول بالمدارس الصناعية بنات الكترونيات ١٦٠ درجة وملابس ١٨٠ وزخرفة ١٧٥ وميكانيكا ١٦٥ درجة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ - اغسطس ١٩٩٦

١٧ أغسطس بدء التقدم لشغل وظيفة معاون نيابة ادارية

تعلن هيئة النيابة الادارية يوم ١٧ اغسطس الحالى عن التقدم لوظيفة معاون نيابة ادارية لخريجى كليات الحقوق والشريعة والشرطة دفعة العام الحالي، ويستمر قبول الطلبات حتى يم ٥ سبتمبر القادم، بحيث يكون تقدير الطالب خلال سنوات الدراسة الأربع جيد على الأقل ولا يزيد سنه على ٣٠ عاما وقت التقدم.

صرح بذلك المستشار صبرى البيلى رئيس الهيئة. وأضاف انه بالنسبة لدفعة العام الماضى من المتقدمين لوظيفة معاون نيابة ادارية من نفس الكليات، فإن المجلس سينتهى من ترشيح المقبولين نهاية الاسبوع الحالي، لتعلن النتيجة منتصف الشهر الحالى وعددهم ٦٠ معاونا.

١٧ أغسطس بدء التقدم لشغل وظيفة معاون نيابة ادارية

تعلن هيئة النيابة الادارية يوم ١٧ اغسطس الحالى عن التقدم لوظيفة معاون نيابة ادارية لخريجى كليات الحقوق والشريعة والشرطة دفعة العام الحالي، ويستمر قبول الطلبات حتى يم ٥ سبتمبر القادم، بحيث يكون تقدير الطالب خلال سنوات الدراسة الأربع جيد على الأقل ولا يزيد سنه على ٣٠ عاما وقت التقدم.

صرح بذلك المستشار صبرى البيلى رئيس الهيئة. واضاف انه بالنسبة لدفعة العام الماضى من المتقدمين لوظيفة معاون نيابة ادارية من نفس الكليات، فإن المجلس سينتهى من ترشيح المقبولين نهاية الاسبوع الحالي، لتعلن النتيجة منتصف الشهر الحالى وعددهم ٦٠ معاونا.

أخر فرصة لامتحان الثانوية القديمة العام القادم عن طريق المنازل

تقرر إنهاء نظام الثانوية العامة القديمة العام الدراسى القادم ١٩٩٧/٩٦ كدراسة نظامية بالمدارس، وذلك للطلبة الراسبين فى امتحان هذا العام، والذين امضوا عامين متتاليين فى الصف الثالث الثانوى بالمدارس.

وسوف يسمح لهؤلاء الطلاب بالتقدم لامتحان الثانوية القديمة من المنازل العام القادم كأخر فرصة لتصفية النظام القديم.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٥ - أغسطس ١٩٩٦

أداء امتحان الثانوية العامة القديمة العام القادم من المنازل

تقدير «جيد» شرط لتحويل طلاب الانتساب بين الكليات المتناظرة

كتب - يسري موافي ومحمد حبيب:

أعلن المهندس محمد أحمد الهريدي الرئيس العام لامتحان الثانوية العامة انه تقرر إنهاء نظام الثانوية العامة القديمة العام القادم ٩٧/٩٦ عن طريق المدارس وقصره على نظام المنازل وذلك للطلبة الراسبين في امتحان هذا العام والذين امضوا عامين متتاليين في الدراسة النظامية بالمدارس، ولم يعد لهم الحق في استكمال دراستهم بالمدارس.

وقال أنه بالنسبة للطلبة المصريين العائدين من الدول العربية والمنقولين من الصف الثاني إلى الصف الثالث الثانوي في البلاد التي تتناظر فيها الصفوف الدراسية مع مدارسنا، فمن الممكن أن يتقدموا لامتحان الثانوية العامة القديمة - كآخر فرصة - عن طريق المنازل مع الطلبة المتخلفين الذين فصلوا من الدراسة بسبب استنفاد مرات الرسوب ومع الطلبة الذين يريدون تحسين المجموع في العام القادم.

ومن ناحية أخرى أعلن الدكتور على الدين هلال الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات بالإنابة أن المجلس قرر السماح بقبول تحويل طلاب الانتساب الموجه بين الكليات الجامعية المتناظرة بالفرق الدراسية المختلفة ما عدا الفرقة الرابعة بشرط حصول الطالب على تقدير «جيد» على الاقل في التقدير العام.

وقال إنه بالنسبة للطلاب المفصولين لاستنفاد مرات الرسوب فيجوز قبولهم بكليات غير مناظرة للكليات التي فصلوا منها، وهي الآداب والحقوق، والتجارة كطلاب للمجموع الذي قبلوا به في الكلية كنظاميين أو منتسبين سنة حصولهم على الثانوية العامة أو هذا العام ايهما أفضل للطالب ويستفيد الطالب من هذا النظام مرة واحدة، ويجوز قبول الطالب الحاصل على الليسانس أو البكالوريوس ببعض الكليات بشرط أن يكون حاصلا على الثانوية العامة وناجحا في جميع موادها ومستوفيا لشروط القبول المحددة في لائحة الكلية الراغب القبول بها.

محمد أحمد الهريدي

وأوضح أنه بالنسبة للطلاب المفصولين لعدم الصلاحية أو المستقيلين من الكليات العسكرية أو الشرطة فيقبلون بالكليات الجامعية في السنة التالية للإستقالة بنفس القواعد والشروط المطبقة عن طريق خطاب الفصل أو الاستقالة من الكليات التي كانوا مقيدين بها.

وأشار أمين المجلس الأعلى للجامعات إلى أن الطلاب المرشحين من مكتب التنسيق للقبول باحدى الكليات يمكنهم التحول إلى الكليات المناظرة في نفس سنة الترشيح وبعد إعلان نتائج مكتب التنسيق في حدود القواعد التي يقرها المجلس الأعلى للجامعات ونسبة الـ ٣٠٪ والأولوية للطالبات اللاتي لا يجدن مكانا في المدينة الجامعية.



قبول ٧٥٠ طالبا وطالبة هذا العام بأكاديمية السادات

كتب ـ محمد العجرودى:

قررت أكاديمية السادات للعلوم الادارية قبول دفعة جديدة من الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة بحد ادنى ٧٥٪ بشرط إجتياز الاختبارات المقررة للقبول، وصرح الدكتور مصطفى رضا عبد الرحمن رئيس الأكاديمية بأنه سيتم قبول ٧٥٠ طالبا وطالبة فى كلية الادارة منهم ٦٠٠ طالب بالقاهرة و ١٥٠ فى بورسعيد، كما سيتم قبول ٩٠٠ فى مرحلة الدراسات العليا منهم ٣٠٠ بالقاهرة و ١٠٠ فى فروع الاكاديمية بالاسكندرية وطنطا وبورسعيد وأسيوط .

واضاف إنه تم اعداد خطة فى العام الدراسى الجديد تتضمن تطوير المقررات الدراسية فى كلية الادارة والدراسات العليا تستهدف تشجيع الطالب على استخدام الاسلوب العلمى السليم فى الادارة وسيتم تدعيم فروع الاكاديمية فى المحافظات بالاساتذة والخبراء من أبناء الأكاديمية خاصة فى فرع دكرنس الذى سيتم إفتتاحه فى سبتمبر القادم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - اغسطس ١٩٩٦

تقويم الأداء فى عملية التعليم بالتعاون مع كليات التربية

عقد المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى دورة تدريبية لتحسين وتطوير الأداء فى عملية التقويم الشامل للعملية التعليمية بالمدارس بالتعاون مع كليات التربية ومديريات التربية والتعليم وهيئة التنمية البريطانية ، وذلك تنفيذا لتوجيهات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، وتستمر الدورة الأولى شهرا ونصف الشهر تحت اشراف جامعة طنطا بالتعاون مع كليتى التربية ، والتربية الرياضية يعقبها تطبيق عملى مكثف لتقدير الجودة التعليمية على مدارس الغربية .



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ٥ أغسطس ١٩٩٦

الجامعات وتحديات المستقبل (٢)

وفي محاضرته امام جامعة الاسكندرية في بداية موسمها الثقافي تناول الدكتور حسين كامل بهاء الدين قضية الجامعات وتحديات المستقبل فاشار الى انه منذ اسابيع قليلة تحدث « شيمون بيريز» في التليفزيون الاسرائيلي واشار إلى انهم هنا يكرسوا للدولة اليهودية وانه يوجد دول قريبة منا تكرس للدولة الاسلامية ، فإذا كانت الدول التى تكرس الدين الإسلامى فى هذه المنطقة تملك الثروات الطبيعية والبترولية فاننا نستطيع ان نحسم الصراع لصالح اسرائيل عن طريق التعليم وعن طريق الثروة البشرية التى نمتلكها واتاحة التعليم الجامعى لكل فتى وفتاة فى اسرائيل وهذا تصريح رسمى لشيمون بيريز.

وعندما نرصد الاحصاءات على مستوى العالم نجد ان التعليم الجامعي وصل إلى ٦٤٪ من الشريحة العمرية فى امريكا و ٦٣٪ فى كندا ، و٦٢٪ فى فلندا واكثر من ٥٠٪ فى اليابان ومن ٣٠٪ إلى ٤٠٪ كحد ادنى فى بعض دول اوربا وإسرائيل ٣٥.٥٪ ومصر مازالت ١٩٪ فى قول و١٧٪ فى قول اخر.

ونجد ان المفكرين عندما يتحدثون عن تقييم قدرات الدول المختلفة يعتمدون على التعليم ، ففى اوربا تمثل القيادات العليا فى المجتمع الانجليزى أو الادارة العليا فى انجلترا ٢٤٪ فقط من شاغلى مناصب الادارة العليا من الحاصلين على شهادة جامعية مقارنة بـ ٦٢٪ فى المانيا و٨٥٪ فى امريكا واليابان والاحصاءات لكل مليون مواطن نجد ان امريكا واليابان لديها اعلى معدلات .

فاليابان لديها ٣٥٠٠ عالم ، امريكا ٢٥٠٠ عالم ، اوربا ١٥٠٠ عالم، امريكا اللاتينية وبعض الدول العربية ٢٠٥ علماء، وبعض الدول الافريقية ٥٠ عالما، ويوجد مؤشر واضح جدا يتجه إلى الجامعة كمعيار اساسى للتقدم وكمؤشر واضح الدلالة على قدرة الجامعة على التاثير فى اى مجتمع . واليوم ونحن نتجه إلى القرن القادم شئنا او ابينا فى هذا السباق العالمى، هذا السباق موجود منذ فترة طويلة وانما كان فى ظل توازنات القوى التى كانت موجودة فى القرن العشرين ، وصراع القوتين الكبريين فى مرحلة ماقبل سقوط الاتحاد السوفيتى السابق ، كان من الممكن للدول التى لا تطمع فى الصدارة ان تحصل على المزايا النسبية من كلا الطرفين ، ولكن اليوم لاتوجد غير قوة واحدة إلى أمد ليس بقريب . وطبيعة هذا الصراع فى ظل قانون المنافسة الذى هو ادارة عالمية فى ظل القانون الاوحد وسلطة عالمية واحدة واقتصاد حر واتفاقية الجات وحرية التجارة .

ولا نامن لاى شخص او لاى دولة فى هذا السباق الا للمصريين . اما ان تشارك مصر فى هذا السباق وتنافس على المقدمة وعلى الصدارة، وإما انها تفقد الصدارة وتفقد قبل تلك ارادتها وتهمش ولايكون لها مكان فى هذا المجتمع او النظام العالمى.

واليوم فى هذا الصراع الرهيب لابد ان تكون الجامعة هى القوة الاساسية التى تحدث التقدم . وفى مصر نحن فى الحقيقة مهتمين جدا بهذا، ولقد تحدثت معكم فى ندوات سابقة فى هذا ولقد بدانا بالفعل. فبدانا بعملية اعادة تشكيل اللجان العلمية بوضع معايير اكثر دقة فى ترقية الاساتذة واعضاء هيئة التدريس . بدانا فى تدريس اللغات والكمبيوتر فى مختلف كليات



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

الجامعة، بدأنا فى عملية تقويم اداء الجامعة وتوجد لجنة عليا مشكلة لتقييم اداء الجامعات سوف تحدث اثرين مهمين جدا فى المرحلة القادمة : اثار المنافسة بين الجامعات والكليات والاقسام فى مختلف الانحاء ، وتنشيط عمليات الحساب الداخلي وانا اتحدث هنا فى خصوصية الجامعة كوزير ، واقول اننا فى مرحلة سابقة كان الذى يعمل مثله كالذى لايعمل كلنا سنتقاضى رواتبنا فى النهاية .

والذى يحضر محاضرته فهو رجل متطوع يحضر محاضرة او انسان يتفاني فى عمله ، والذى لايحضر لايساله احد عن عدم حضوره

واصبحنا جامعة للهواة ، فى حين أن العالم كله يتقدم بجامعات المحترفين ، استاذ يجلس فى معمله وفى مكتبه من الثامنة صباحا حتى السادسة او الثامنة ، ولكن لكى نكون منصفين: الاستاذ له امكانات وله سكرتارية وله مكتبه وله مطعم وكل الامكانات المتاحة له وإنما تبقي الحقيقة ان هذا بالرغم من كل الامكانات المتاحة له . ويبقى من الثامنة حتى السادسة بعد الظهر. طبعا لايمكن نجاح نظام الفهلوة . اناس يعملون هواة يصلون لمستوى اناس محترفين يعملون من الثامنة صباحا حتى السادسة مساء . بالمنطق مهما كانت عبقريتنا ومها كان ذكاء المصريين ومهما قلنا عن أنفسنا منطق السلحفاء والارنب يفرض نفسه ، العمل الدوب المستمر المخلص على مر السنين ينتج اثره مع اقل ذكاء واقل فهلوة ويغلب الذكاء فكان من المهم جدا أن يحدث تقويم . فنحن نقصد من التقويم الجامعي أن يصدر اول تقرير يحدد مثلا احسن (٥) خمس كليات طب فى مصر او احسن خمس كليات هندسة .. الخ.

طبعا الكليات غير الموجودة ضمن هذه الخمس كليات ستغضب ولكن اذا كان من تلك الكليات افراد يعملون بجد ، وهذا موجود فى كل كلية فى إطار هذه الحالة وفى إطار قانون الجامعة الذى يعمل سوف لايترك الذى لايعمل ، ويترتب على ذلك محاسبته فى مجلس القسم ومجلس الكلية، وطبعا لايمكن مجموعة من الناس لاتقدر المسئولية تتسبب فى اننا نعود للوراء ، وأن

مركزنا العلمى يصبح متاخرا مع اننا نبذل اقصى مالدينا، وإما يعمل الجميع او يتم استبعاد من لايعمل ، سيحدث هذا الكلام على مستوى الكلية وايضا سيحدث تنافس ، لأن كل كلية تريد ان تكون من احسن خمس كليات بالامكانات المتاحة يمكن ان تقدم خدمة افضل ، وطبعا الافضل ان نزيد هذه

الامكانات وهذا ما نسعى إليه ولكن فى بعض الحالات اهدار

الامكانات المتاحة وعدم استخدامها الاستخدام الأمثل وسوء استخدام للامكانات البشرية والمعملية والانشائية

ايضا طلبنا من لجان القطاعات أن تبدا فيي تغيير المناهج ، فقد ان الأوان لذلك. المناهج فى الكليات والمعاهد تدرس من عشرين وثلاثين سنة، العالم كله تغير وتوجد مواد من التى كانت تدرس مضى عليها الزمن، واصبح من غير الممكن الاستمرار فى هذا، لابد أننا نغير هذه المناهج، تغير أساليب التدريس، ندخل التكنولوجيا الحديثة الموجودة.

العالم كله يتجه إلى الكوخ الالكترونى والذى يجلس بداخله

يتصل بكل الانحاء وجميع المعلومات والعلوم تاتي وهو فى مكانه الكمبيوتر والمكتبة الالكترونية وكل هذا لابد ان نبدأ فيه والا سنضيع سيتركنا العالم ويمضي.

بدأ القرن الواحد والعشرون ونحن مازلنا فى اماكننا ، ايضاً ما طرحته فى المقدمة النمو الاقتصادى ، كيف يحدث؟ هل سيحدث؟ بالطبع لأن الوحدات الاقتصادية المو جودة سواء اكانت شركات او مصانع بين يوم وليلة ستحدث نمواً اقتصاديا، فى النهاية النمو الاقتصادى هو الانتاجية على مستوى الوطن هو محصلة انتاجية الانسان القادر على البذل للوصول لهذا المستوى ماذا تعنى الانتاجية ؟

الإنتاجية تعنى خبرات وقدرات، من المسئول عن حساب هذه الخبرات والقدرات؟ التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعى بصفة خاصة هو المسئول عن ذلك.



لبيب السباعي

مشكلات الانتاج من الذى يقوم بحلها؟ لابد من وجود اناس على مستوى علمي كبير جداً يبحثون هذه المشكلات ويقومون بحلها، الابتكار، كيف يمكن ان تكونوا على المستوى العالمى؟ لابد أن ادخل العلم الحديث والأفكار العلمية والابتكارات إلى مجال الانتاج .

كل هذا يشير إلى جهة واحدة هى الجامعة، ولذلك من ضمن الأفكار التى طرحناها فى المجلس الأعلى للجامعات ضرورة إنشاء مراكز تسويق الخدمات الجامعية.

لاننا لدينا فى الجامعة ثروة بشرية عظيمة، ولدينا كفاءات علمية نادرة، ولكن يوجد نوع من الانفصام الكامل بيننا وبين وحدات الانتاج. بعض وحدات الانتاج والمصانع تستورد خبراء انتاج من امريكا ومن انجلترا، ومن الممكن ان يكون لدينا خبراء افضل منهم ولكن لا يعرفهم احد.



طلاب جامعة حلوان فى حوار مع شباب العالم

فى مؤتمر شارك فيه طلاب جامعة حلوان بهولندا استطاعوا أن يشدوا فيه انتباه شباب العالم خلال مناقشاتهم عن النموذج الأوروبى للامم المتحدة واوضحوا فيه مختلف القضايا التى تواجه المنطقة العربية وافكارهم واحلامهم للغد تحت اشراف الدكتورة فاطمة الزهراء الاستاذة المساعدة بهندسة المطرية بالجامعة.

وعن هذه التجربة يقول عز الدين محمد أحمد الطالب بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان أن الهدف من هذا المؤتمر هو تجمع الشباب من جميع دول العالم ليتناقشوا ويتبادلوا الاراء والافكار فى القضايا المختلفة ويتعارف شباب كل دولة على بعضهم البعض بهدف توطيد الأواصر فيما بينهم، ويعتبر هذا المؤتمر فرصة عظيمة لتعريفنا بمعنى كلمة دبلوماسية وكيفية ممارستها بالاضافة الى أنه فرصة لتوسيع دائرة معارفنا وكيفية إدارة وإلقاء الكلمات والخطابة وعرض الاقتراحات مثلما هو متبع فى هيئة الامم المتحدة.

وأضاف أنه تم اختيار ٥ طلاب مثاليين على مستوى كل كلية من ١٢ طالبا وطالبة مثاليين، وكنا الطلاب العرب الوحيدين المشاركين فى المؤتمر، وهذا المؤتمر شبابى من الدرجة الأولى فالقائمون على تنظيم المؤتمر من الشباب يباشرون الوظائف التى يقوم بها الاعضاء الاساسيون بهيئة الامم المتحدة، وجميعهم من مختلف دول العالم.

وأشار الى أن المؤتمر ناقش قضية علاقة حقوق الانسان بالارهاب، وقضية تمويل هيئة الامم المتحدة، وانقسم الى ثلاث لجان عن محكمة العدل الدولية، ولجنة عن مجلس الامن والأخيرة عن الجمعية العمومية، وفكرة المؤتمر تقوم على أن يختار كل شاب دولة غير دولته الاساسية ويتبنى وجهة نظرها وأراءها فى إحدى القضيتين وينتمى الى احدى اللجان السابقة مع عدم التحيز فى أرائه لدولته الاساسية.

وأضاف أننى اشتركت مع زميل فى اختيار دولة البحرين لنعرض وجهة نظرها فى القضايا السابقة وركزنا على اختيار دول عربية وإسلامية نامية لانها تنتهج نفس سياسة مصر وبالتالى نستطيع أن نمثل مصر بطريقة غير مباشرة.

وقال ان أهم ما ركزنا عليه خلال فترة المؤتمر هو تعريف كل دول العالم بمصر وتاريخها ومكانتها وتناقشنا مع الشباب من مختلف الجنسيات وطرحنا أراء مصر فى كل القضايا العالمية ومواقفنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ووزعنا كتبا تاريخية عن مصر وهدايا فرعونية أحضرناها معنا من مصر بالاضافة الى الدعاية السياحية عن بلدنا

وأشار إلى أنه تم اختيارنا كأحسن وفد مشارك فى المؤتمر لما بذلناه من جهد وتعاون مع الزملاء ودعينا الى مؤتمرين فى الولايات المتحدة وروسيا.

والطالبة رشا محمد على بكلية الفنون الجميلة تقول ان هذا المؤتمر ترجع فكرته الاساسية الى الدكتور جيمس ملدون الاستاذ بالجامعة الامريكية وهو المشرف العام على المؤتمر ويقام هذا المؤتمر كل عام منذ ٩ سنوات، وقبل انعقاده يحاضرنا اساتذة من جامعات امريكية وهولندية والسفراء من مختلف الدول واوضحوا لنا ماهية الامم المتحدة وأجهزتها المختلفة والتكتلات السياسية المسيطرة عليها وكيفية تحرير الامم المتحدة وحرية تمويلها قام السفير المصرى بإيضاح عدة نقاط منها كيفية إدارة الجلسة والقاء الكلمات الافتتاحية وكيفية تقديم ورقة عمل وعمل مسودة القرار والحصول على التصويت.

وأضافت أن تجربتها كانت مختلفة حيث اختارت دولة بنجلاديش لتمثيلها لانها دولة اسلامية ونامية واشتركت مع زميل هولندى فى تمثيل هذه الدولة وركزنا على المساعدات المشروطة التى تقدم لبنجلاديش وكيف ان بعض الدول المساعدة تطالب بالتدخل فى الشئون الداخلية للدولة مقابل مساعدتها واوضحنا أن هذا يتعارض مع حقوق الانسان كما ركزنا على دور المرأة والمطالبة بمساواتها فى هذه الدولة وحرية تعليمها والحفاظ على حقوق الاطفال هناك.

أما ليبيا محمد كامل الطالبة بكلية الهندسة فتقول ان أهم سمة اكتسبناها من هذا المؤتمر فهى التعاون الدائم بيننا سواء فى جمع المعلومات قبل انعقاد المؤتمر أو خلاله واخترنا الدول التى سنمثلها وذهبنا الى السفارات وجمعنا معلومات عن هذه الدول بالتعاون مع الملحق الثقافى لسفارة كل دولة، بالاضافة الى أستخدامنا المراجع من المكتبات العامة وتعاون هيئة تنشيط السياحة معنا.

وتقول هدى عبد الحليم الطالبة بكلية الصيدلة ان المؤتمر بدأ بعرض فيلم للدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة يدعو فيه الشباب لان يكونوا أصحاب قرار ورأى وفكر ويعبروا بكل حرية عن أرائهم ويعرضوها على العالم أجمع، ثم عرض كل شاب أهم النقاط التى سيركز عليها فى الدولة التى يمثلها. وأضاف أنه تمت الموافقة على جميع الاوراق التى قدمناها ماعدا ورقة العمل التى قدمتها أنا وزميلتى أمل فوزى الطالبة بكلية التربية حيث كنا نمثل عمان وتطرقنا لقضية حقوق الانسان فى نزع السلاح النووى من الشرق الاوسط شاملة إسرائيل، وأن تملك اسرائيل لهذه الاسلحة وعدم تساوى القوى العسكرية فى المنطقة سيؤدى الى زيادة قوة اسرائيل على العرب مما يؤدى الى عدم الاستقرار فى المنطقة.. كانت هذه وجهة نظرنا ولكن للاسف لم يوافق عليها.

نيفين شحاتة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ - اغسطس ١٩٩٦

قبل تحديد أعداد المقبولين بالجامعات والمعاهد العالية

لتحديد سياسة القبول بالجامعات والمعاهد العليا لتحقيق التوازن بين العرض والطلب لاحتياجات القطاع الحكومي من العمالة عام ٢٠٠٠ باعتبار أن الطلاب الذين سيلحقون بالجامعات خلال العام الدراسي الجديد هم خريجو عام ٢٠٠٠

١١١ ألفا تحتاجهم خطة الدولة من العمالة بعد ٤ أعوام

اكدت دراسة اعدها الجهاز المركزى للتنظيم والإدارى أن الإحتياجات الاجمالية من العمالة التخصصية عام ٢٠٠٠ تتطلب توفير ١١١ الف عامل منهم ٢٦ الف عامل بالوزارات والهيئات و ٨٥ الفا بالمحافظات وتم توزيع هذه الاحتياجات على أساس أن توفر كليات التربية وبعض أقسام الكليات الأخرى للمجموعة النوعية اعلى نسبة من هذه الاحتياجات وبلغت اكثر من ٥٧٪ من اجمالى الاحتياجات بالمجموعة التخصصية يليها المجموعة النوعية لوظائف الطب البشرى حيث تمثل ٦٪ من إجمالى الاحتياجات خلال عام ٢٠٠٠ ثم بعد ذلك مجموعات التمويل والمحاسبة والتنمية الادارية والهندسة والتعليم الهندسى حيث تتراوح نسبة هذه المجموعات ما بين ٤.٥٪ من اجمالى الاحتياجات اما باقى المجموعات فتتراوح نسب الاحتياجات منها ما بين ١,٥٪ ، ١٪

وصرح السيد عصام النجار رئيس الجهاز بالانابه بأنه تبين من الدراسة أن هناك طلبا متزايدا على خريجى كليات التربية وبعض اقسام الكليات الأخرى اللازمين للعملية التعليمية وان معظم الاحتياجات من مجموعةالتعليم تتركز فى مديريات التربية والتعليم بالمحافظات وقال أن الدراسة انتهت الى عدة توصيات مطالبة بضرورة تحقيق التوازن بين اعداد الخريجين واحتياجات الدولة من القوى العاملة وذلك بتحديد الاعداد المطلوبة من كل نوعية وتخصص خلال مدى زمنى معقول حتى يمكن التنسيق بين هذه الاحتياجات وسياسات القبول بالجامعات وان يتم التركيز على الكليات التى اظهرت الدراسة ارتفاع نسبة الاحتياجات على خريجيها ومن ابرزها كليات التربية وأن تكون هناك مواءمة بين المجموعات النوعية والمؤهلات الجامعية خاصة وان هناك العديد من المجموعات النوعية التى يشترط لشغل وظائفها مؤهلا عاليا مناسبا

واكدت ضرورة تحديد احتياجات قطاع الاعمال العام والشركات القابضة والتابعة لها من العمالة ووزارة القوى العاملة لتحديد احتياجات القطاع الخاص والسوق الخارجية من العمالة التخصصية عند تحديد أعداد المقبولين بالجامعات.

واكدت الدراسة ان الطب البشرى يحتاج الى ٦,١٢٪ من اعداد الخريجين واحتياجات عام ٢٠٠٠ والهندسة الى ٧٠ و٣ ٣٨ .٤ للتنمية الادارية ٤.٨٠٪ للتمويل والمحاسبة و١٨ .٣ للخدمات الاجتماعية و٩٨ :٢ للزراعه و ٤٩ .١ للطب البيطرى و١,١٤ للصيدلة و ٤٨ ,٪ لطب الاسنان و ٢٦ ,٥ للعلاج الطبيعي و٧٢ .١ للقانون و٧٨ .٣ للخدمات الدينية و ١٧و لتأمين سلامة الطيران و ٥٦, للتغذية والتدبير المنزلى و ٤٤ , للمكتبات والوثائق و ٣٩ ، للفنون و٦٦ للاعلام و ٨, ٠ للسياحة و٦٧ وللإحصاء والرياضيات و٧٩ للعلوم و ١,٤٧ للاقتصاد والتجارة و ٥٢ للامن و ١٣ و للامن الصناعي و ١٠ . للبحرية و ٠٧ ٪ للهندسة الميكانيكية و ٩٤ ٪ للاثار و ٦٥ ,٠٪ للتعليم الهندسى و ٠٠١ , ٪ لشئون البيئة

ماجدة عطية

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٥ أغسطس ١٩٩٦

إشـــــارات:

الســاعة تــدق المــائة

•• عندما نبدأ أول ايام القرن الحادى والعشرين.. تكون جامعة القاهرة.. الجامعة الأم لنهضتنا الحديثة.. قد أقتربت هى الاخرى من السنة المائة.. بالضبط سيكون امامها ٨ سنوات لتصل ذلك بحكم الزمن.. ولكنها على ارض الواقع يكون من الصعب احتساب عمرها الحقيقى بالمقارنة بما اسهمت به فى نهضة الوطن واتساع رقعة التعليم الجامعى اما بشكل اشرافى مباشر او بما خرجت من قوافل التنوير وأعدت من هيئة التدريس.. علمتهم روح المسئولية وكيمياء البناء.. فهى دون شك كما وصفها استاذنا د.مفيد شهاب فى مقدمة التقويم الشرارة الاولى التى فجرت ثورة المعرفة.. تخرج فيها الاجيال المتعاقبة.. معروفة كالرمز.. ليس لان شعارها الاله جيموت «اله العلم والمعرفة» أو لأن دقات ساعتها الشهيرة دخلت كل بيت بالعالم العربى.. ولكن لان قصة انشائها جاءت تعبيراً عن ارادة المصلحين الاجتماعيين وقادة الحركة الوطنية الذين سعوا لتحقيق حلم داعب ابناء هذه الوطن.

حلم عناصره فى ضمير كل مصرى.. على ضفاف النيل.. فى الوادى.. او الصحراء.. تقف بجوار الازهر الجامعة التى دافعت عن الاسلام وتصدت للمحتل والغازى بنفس الحماس.. وهو نفس ما قامت به الجامعة المصرية منذ انشائها -كجامعة حكومية فى ١١ مارس ١٩٢٥.. بعد أن بدأت كجامعة أهلية فى ٢١ ديسمبر ١٩٠٨.. يتردد طلابها على اماكن مختلفة لتلقى المحاضرات.. ثم استقرت لبعض السنوات فى سراى الخواجة نستور جانكليس (الذى تشغله الجامعة الامريكية حاليا).. وكما تعلم فان صفحات النضال للجامعة وابنائها مسجلة بالفخار فى دفتر الوطن.. ويحكيها النيل.. بالاضافة الى ان النضال للانتصار على الجهل.. وتفجير ثورة المعرفة لايقل اهمية عن النضال ضد المستعمر.. ويكفى ان جامعة القاهرة التى بدأت بـ ٤ كليات للاداب والعلوم والطب والحقوق.. تضم الآن ١٨ كلية وخمسة معاهد عليا



بقلم

صالح ابراهيم

و١١٥ مركزا علميا ووحدة ذات طابع خاص وثلاثة فروع يجرى اكتمالها ببنى سويف والفيوم والخرطوم.. وصاحبة اول مبادرة للتعليم المفتوح (١٢٨٠٤ طلاب) مكتبتها المركزية يقترب عدد كتبها ومخطوطاتها من نصف مليون.. أول معهد اقامته معهد علوم البحار (٣١ اكتوبر ١٩٣٥) واخر معهد فى ١٢ سبتمبر ١٩٩٤.. المعهد القومى لعلوم الليزر.. رحلة طويلة كانت ساعة الجامعة خلالها تدق ملايين المرات بالمعرفة والتنبيه.. تحرص على تطوير مناهجها والارتقاء بمستوى الاداء بها ومتابعة كل مايظهر فى العالم من جديد فى العلوم والتكنولوجيا.. بل ويساهم علماؤها وباحثوها فى تقدم هذه المجالات واصبحوا من الاسماء المعروفة والمؤثرة على مستوى العالم.. وباتت اتفاقيات التعاون العلمى مع الجامعة الام والخارج تعكس التكافؤ والطموح والابداع المشترك..

★ ★ وعندما تسلمت بالتقدير تقويم جامعة القاهرة ١٩٩٥.. عبرت لذكريات دراسة محفورة فى القلب لاتنمى.. وتوقفت عيناى امام صورة القبة والساعة الشهيرة التى امتزجت دقاتها مع دقات قلوبنا ابحرت فى رحلة لما يقرب من ٤٧٥ صفحة وسألت هل استعدت الجامعة للدقات المائة.. اقصد دقات مائة عام.. شهدت اغلبها الجامعة وعاشت بها ومعها.. والجميع يتحدثون عن تحديات القرن الحادى والعشرين والذين سيلحقون به.. او سيتخلفون عن الركب.. الجامعة تضاعفت مسئولياتها.. ودقات التنبيه مطلوب ان تتحول بسرعة الى جرس انذار.. بجمع كل مايستطيع من موارد وآراء وناس.. ولن نطلب من المسئولين عن جامعاتنا الام اجابة للسؤال.. بل نقدم لهم اقتراحا.. او مبادرة.. هل تبادر بجمع الشمل لكتيبة العلماء بالجامعات الاثنى عشر ومراكز البحث العلمى.. ورواد التفكير والتنوير.. فيما يشبه اللقاء او المؤتمر.. لا وقت للخطابة والحديث المسهب.. بل ورش عمل.. وقلوب مخلصة.. تضع الخطة التى تعبر بها للقرن الحادى والعشرين.. الزمن يمر.. والوقت يضيق.. وساعة الجامعة تدق.. والدقات تعلو.. الكل ينبه.. والمهم العمل ثم الانطلاق.. وبالطبع فتاريخ الجامعة الام وانجازاتها يرشحها لذلك.

● ● ●

تقاطع شارع الميرلاند مع شارع نهرو قبل نادى هليوليدو بمصر الجديدة.. يطلقون عليه تقاطع الموت.. حيث لاتسمح السيارات المنطلقة فى شارع عبدالعزيز فهمى للمتوجهة خلف الميرلاند بالمرور الا بمعجزه.. ينتج عنها غالبا حوادث مميتة.. والحل اشارة مرور وجندى يكبحان جنون السرعة ويحميان ارواح الناس..

● ● ●

•• حرصت حكومة د.كمال الجنزورى على اتخاذ قرارات هامة لمصالحة الجماهير وتخفيف الاعباء عنها.. مثل تيسيرات الشهر العقارى ونظام البناء وتخفيض رسوم تصاريح العمل واليوم بلفت الانتباه الى ما يدفعه المواطن العائد جمركا لسيارته.. حيث تتعدد البنود ويتضاعف الدفع الى مايزيد على ٢٣ بندا.. معظمها غير منطقى مثل غرامات التأخير والتبكير وحوافز العاملين بالجهات المختلفة فى الميناء.. ومعونة الزلزال ورسم الكشف عن المفرقعات وكماليات السيارة.. ومسميات اخرى تتضاعف بالرسوم والدمغات الى ما لا يطاق.. ارجو ان يطلب رئيس الوزراء هذا الملف وأثق فى انه سيأمر بتصفية ما لزوم له.. ولتعود جمارك السيارات لمعدلها المعقول والمقبول..

● ● ●

انظروا فى شوارع القاهرة نظارة ميلر لاعب فريق الاحلام الامريكى للسلة.. الكثيرون من المعجبين ينتظرونها لشكلها الغريب ولونها الوردى ونحن نسأل اليس ارتداء نظارة فى العاب بها درجة عالية من الاحتكاك يعد خطأ وخطرا.. لم ان ابناء

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٥ اغسطس ١٩٩٦

العم سام الحالمين مستثنون من ذلك.

● ● ●

في لحظة قتل زوجته واولاده الثلاثة ثم حاول الانتحار لانها عايرته في رجولته.. آخر رفضت خطيبته الخروج معه للنزهة فانتحر.. وثالث عاش ٩ سنوات في سعادة مع زوجته ليكتشف بالصدفة انها متزوجة ايضا من جاره العزيز.. وابنة تسرق امها لتذهب للمصيف مع صديقاتها والام تسامحها امام النيابة.. والبنات الثلاث يقتلن الشقيق الاكبر لانه يدقق في السؤال.. اين كنا ولماذا.. هذه عينه من عناوين صفحة الحوادث الاسبوع الماضي.. صحيح الجريمة موجودة منذ قابيل وهابيل.. ولكن هناك جرائم غريبة غزت المجتمع المصري.. وكادت تصبح ظاهرة.. تجعلنا نحذر ونسأل ونصرخ.. جهات البحث العلمي والمتخصصين الى اين تذهب وكيف نوقف هذه السلوكيات المريضة والمدمرة.

● ● ●

لثلاثة وعشرين عاما وبضعة شهور وعدة ايام.. ظل يتردد على نفس المكان.. من التاسعة مساء حتى منتصف الليل.. تلك الجذوة داخل القلب كانت تؤكد له انها ستعود.. الباقون في المعسكر المعتاد اثبتوا له ان الماضي ذهب مع الليل واختفى تحت السواد.. عليه ان يبحث عن مستقبله.. كان يحتفظ بالحلم الكبير.. ان يكونا لبعضهما.. يجمعهما بيت صغير وثلاثة اولاد.. بل صبي وابنتان.. عندما تركته لتلحق باتوبيس ٥٤ كانت ترتدى جيبا كاروهات وبلوزه من القطن الاحمر شعرها المتمرد تاج لايستقر في اتجاه واحد.. عبق المكان برائحتها المفضلة.. مزيج من الياسمين والورد البلدى وزهرة الاوركيدا التى لاتنحنى لاحد.. حرص اثناء الانتظار ان يرتدى ايضا نفس ملابسه.. لكي تتعرف عليه.. حتى عندما ضاقت عليه.. غيرها بنفس الالوان والتفصيله ولكن اوسع لتستوعب ماحدث من تغيير.. تزوج.. سافر.. عاد.. اصبح عنده أولاد كبر الأولاد. وظل مخلصا للمكان والذكرى والحب.. يتردد على نفس المكان.. ويقف امام نفس المبنى الذى افترقوا عنده لتختفى داخل الاتوبيس.. ذات صباح دق جرس التليفون في منزله.. يجدها على الخط الاخر.. يتحدثان عن حلم لم يمت.. حكى لها.. وتنهد.. وضعت كل ماتحملته وحملته امامه من خلال السماعة.. اتفق على العودة.. ففي مرحلة الحصاد لازال حلمها الشاب هو الحقيقة والمستقبل.. التقيا عائلتان باولاد وبنات.. بدأت المناقشة للتصحيح وانقاذ مايمكن انقاذه ولازال الاجتماع مستمرا او القرار في علم الغيب.. ولكنه لم يعد يتردد على نفس المكان.. فقد عرف عنوانها الجديد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٥ أغسطس ١٩٩٦

قضية ورأى

اعلنت اكاديمية الشرطة امس عن قبول دفعة جديدة هذا العام بحد ادنى ٦٠٪ من مجموع درجات النجاح في الثانوية العامة، وان يقتصر تقديم طلبات الالتحاق على الناجحين في الثانوية الجديدة دور مايو فقط.

واشتراط الاكاديمية (دور مايو فقط) شرط ليس في مكانه، ولامبرر له، لان الثانوية العامة الجديدة ليست من دورين، دور اول، ودور ثان، وانما هي شهادة واحدة غير مجزاة، يحصل عليها معتمدة من وزارة التعليم مرة واحدة، في نهاية امتحانات هذه الشهادة والتي تجرى وفق قانونها في اغسطس من كل عام.

ان قرار الاكاديمية بقصر القبول على الحاصلين على «بيان حالة» بالنجاح في دور مايو يفتح ابواب الطعن في عدم قانونية هذا الشرط وعلى الاكاديمية ان تنتظر اعلان النتيجة النهائية.

ويمكن للاكاديمية تيسيرا لعمل مكتب تنسيق القبول بها ان تقبل «بيان الحالة» للحاصلين على ٦٠٪ على الاقل وفق شروط القبول بها.. وان يظل الباب مفتوحا حتى اعلان النتيجة النهائية للثانوية العامة الجديدة.

ان جميع الناجحين ليس معهم شهادة نهائية بحصولهم على الثانوية العامة وكل ماتحت ايديهم بيان درجات معتمد من الادارة العامة للامتحانات، فهل هذا البيان في نظر الاكاديمية يعتبر شهادة عامة. لا اعتقد ان يكون هذا هو تفكير رجال الاكاديمية لانهم ادرى الناس بمعرفة القانون، اقصد قانون الثانوية العامة الجديدة. فماذا تقصد الاكاديمية بدور مايو فقط.

نرجو الايضاح والتفسير راحة للطلاب واولياء امورهم.

محمود عارف



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - أغسطس ١٩٩٦

يا وزير التعليم تدخّل

العدالة الغائبة في الثانوية العامة

لعلي استطيع ان ازعم ان كل دول العالم الأول.. وكثيرا من دول العالم الآخر.. لا تمتد يدها للمساس بالنظام التعليمي بها بالإضافة او الحذف او التعديل.. أو تعمل على تحريك أسس العملية التعليمية من رياض الأطفال إلى كرسي الأستاذية بالجامعة.. إلا لضرورات مجتمعية وتطور علمي وتقني تستوجب تدخل الدولة لإحداث التغيير المطلوب.. لتلبية هذه الضرورات.. ومواكبة هذا التطور والتحديث.. وبما لا يترك آثارًا سلبية على الفرد والاسرة والمجتمع على الإطلاق.

بقلم:
حمدى النجار

إن ذلك الاسلوب المتحضر لا يتم إلا على أجال بعيدة المدى حتى يتحقق الاستقرار التربوى والقيمي والسلوكي والعلمي في إطار وحدة منهجية موضوعية لإعداد الافراد إعدادًا متكاملاً يعينهم على الاضطلاع بأدوارهم كاملة غير منقوصة في خدمة مجتمعاتهم كل فيما هو مؤهل ومعد له.

وهذا ما نعرفه بالتخطيط الاستراتيجي بعيد المدى للعملية التعليمية.

ومن عميق الأسف أن العملية التعليمية في بلادنا مدعاة للعبث بها دومًا وباستمرار حتى باتت أشبه بمرفق المياه والصرف الصحي!! إذ تشق بطون الشوارع كل يوم لمعالجة رتق هنا.. وكسر هناك.. وانفجار في موقع آخر.. حتى اختلط الحابل بالنابل وظهرت اثار التلوث الرهيب على الصحة العامة للمواطنين بشكل غير مسبوق.

إن مسمى الوزارة المختصة امتدت إليه يد التعديل عدة مرات في الخمسين سنة الأخيرة فمن: «نظارة المعارف» إلى «وزارة المعارف العمومية» إلى «وزارة التربية والتعليم» ثم «وزارة التعليم العالى» ثم رؤى دمج الاثنين معًا تحت مسمى «وزارة التعليم»!!

لماذا كل هذا؟!! لا اعرف!! ولا اريد ان اعرف لان المحصلة صفر كبير.

ولقد مرت العملية التعليمية هي الأخرى بالمراحل التالية. المرحلة «الإلزامية» فـ «الأولية» مرورًا بـ

«الابتدائية القديمة» ثم «الشهادة المتوسطة» التى استبدلت بـ «الإعدادية» إلى إلغاء شهادة «الثقافة العامة» التى كانت تمنح بعد نهاية الصف الرابع الثانوى لتمنح بعده مباشرة شهادة «التوجيهية» فى نهاية مرحلة التعليم الثانوى العام إلى أن حلت بالبلاد «الثانوية العامة» اعتبارًا من العام الدراسى ١٩٥٥/٥٤ لتمسك بتلابيب الأسرة المصرية..

ورضى الناس ـ مكرهين ـ بما وقع حتى استحدثت مرحلة «التعليم الأساسى» ست سنوات وعندما ارتئى ان تمتد مرحلة التزام الدولة بالتعليم صارت مرحلة التعليم الأساسى ٨ سنوات بدلاً من تسع!!! وهنا وقعت الواقعة التي ليس لها من دون الله كاشفة قبل ثمانى سنوات خلت.. إذ جاء فى تاريخنا التعليمى ـ أحادى النظر والنظرة معًا ـ ما سمى بالدفعة المزدوجة التى ضمت الصفين الخامس والسادس فى «أتون» واحد عنوة وبالقوة وللأسف بتشريع سريع غير مدروس.. إلى أن سمع دوى انفجار هائل فى كل ارجاء البلاد مع ظهور نتيجة الثانوية العامة «الكارثة» للعام الدراسى الماضى ٩٥/٩٤ حيث فوجئ الكل وذهل الجميع حينما وجدوا امامهم ما يربو على ٤٥٠ الف طالب وطالبة مرة واحدة!!!

رسب منهم حوالى ١٥٠ الفا! ولم يحصل منهم على مجموع يؤهل لدخول الجامعة قرابة ١٥٠ الفا اخرين واكتظت الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة بالباقين!!!

فكان التصحيح المهزلة لأوراق إجابة الطلاب.. والمجاميع الملتهبة العشوائية للبعض على غير توقع وارتفعت المئات من القضايا طعنًا فى النتيجة وتشكيكًا فيها مما نعرفه وطالعناه جميعًا.

وتتكرر المأساة هذا العام وفق السيناريو التالى: ١٥٠ الفًا من الراسبين + ١٥٠ الفًا من الناجحين ويأملون فى تحسين المجموع للحاق بالجامعة التى يريدون «ثانوية عامة قديم» فقط!!!

يضاف إلى هذا الحشد قرابة ٢٠٠ الف اخرين «ثانوية عامة جديدة» اى ان مجموع المتقدمين هذا العام للثانوية العامة يقترب من النصف مليون طالب وطالبة!!!

ووجد هؤلاء الضحايا من كتائب الدفعة المزدوجة «ث.ع قديم» انهم امام مأزق تاريخى خطير وكارثة أخرى تضاف إلى نكبة الخلل التخطيطى الاستراتيجى للنظام التعليمى فى بلادنا.

إذ وجدوا فى مواجهتهم زملاء.. لا ذنب لهم بالطبع ـ يتجاوزون مائتى الف!!! قد اتوا عبر القناة الجديدة لما يسمى بالثانوية العامة الجديدة ذات الأربع فرص!! إذ تبدأ كما نعلم من الصف الثانى الثانوى بشطر من المواد الدراسية بعضها متصل والآخر منقطع الصلة بما بعده!! يجتاز فيها الطلاب اختبارات اخر العام «فرصة اولى» فى شهر مايو لتظهر النتيجة فى يونيو ثم يدخلون امتحانات تحسين المجموع فى كل أو بعض المواد «فرصة ثانية» فى يوليو وتظهر النتيجة فى اغسطس!!!

وجعلوا لهذه المرحلة مجموعًا كليًا للدرجات ٢٥٠ درجة لماذا؟!! الله وحده اعلم!! وبعد هاتين الفرصتين ينقلون اليًا إلى الصف الثالث الثانوى كامتداد عضوى لما يسمى بالثانوية العامة «برضه» شوف ازاى!!! ويتكرر ما حدث فى العام السابق كلاكيت ثالث مرة وكلاكيت رابع واخر مرة!! والمجموع الكلى للدرجات هنا ١٥٠ درجة فحسب!!! لماذا؟!!

ولقد وصلت المهزلة التعليمية ذروتها عندما طالعت فى عدد «المصور» رقم ٣٧٤٢ بتاريخ ١٩٩٦/٧/٥ على صفحتى ١٤، ١٥ أن هناك طلابًا تقدموا لتحسين المجموع رغم حصولهم على نسبة ١٠٠٪ من المجموع الكلى للدرجات!!! فأى هزل أفظع؟!!

والعلة انهم يريدون أن يحتلوا مراكز متقدمة فى الترتيب العام للناجحين على مستوى الجمهورية!!!

حاجة تغيظ وتفلق معًا!!

هذا فضلاً عن ان هذا النظام العجيب الغريب علينا قد وضع الأسرة المصرية المكافحة الصابرة الصامدة فى طوارئ وقلق وتوتر وانفاق فوق الطاقة لعامين اثنين متواصلين ٢٤ شهرًا.. واجهض تمامًا فكرة القضاء على الدروس الخصوصية التى صارت كالماء بالنسبة للطلاب وأولياء امورهم معًا.

اما البؤساء الذين لم يوفقوا فى العام الماضى من الثانوية العامة القديمة.. والذين أرادوا أن يخوضوا التجربة المريرة مرة أخرى لتحسين مجموعهم نحو امل بتحقيق ما يتطلعون إليه من كليات.. فمكتوب عليهم الشقاء والمعاناة ومجاهدة النفس املاً فى اللحاق بالقطار بعد أن غادر المحطة بكثير.

ولقد استشعر وزير التعليم بحسه الإنسانى مدى الغبن الواقع عليهم وعلى ذويهم فنسمح لهم بأن يخوضوا مع الخائضين ملحمة التحسين على ان يمنحوا الدرجة الأعلى التى يحصلون عليها وتلك إيجابية يستحق منا الشكر والتقدير عليها.

وبيت القصيد يا سيادة الوزير هو: كيف يسمح لمن حصلوا عبر أربع فرص بتحسين المجموع بعد أن تجاوزوا ١٠٠٪ من المجموع الكلى!!! افى ذلك عدل.. ومساواة.. وتكافؤ فرص والرأى عندى أن كل من حصل بعد أربع فرص متتالية على ٧٥٪ فأكثر لا يحق له مطلقًا ما يسمى بالتحسين وإلا كان ذلك هزلاً فى موضع الجد.

الأمر الثانى هو: نظام التنسيق بين



الناجحين للقبول بالجامعات الذي يساوي بين الثانوية العامة ذات الأربع «ثانوية الخليج» كما يطلقون عليها وبين الغلابة ضحايا «الدفعة المزدوجة» من جراء التقنين الخاطئ غير المسئول الذي تراجع - بالحق - وصوب نفسه بإعادة الصف السادس إلى موقعه الطبيعي قبل مضي خمس سنوات على إلغائه!!! الأمر الذي يقطع بالعبثية في النظام التعليمي في بلادنا على غير هدى.

أمن العدل يا سيادة الوزير أن نساوي بين غير متساويين؟!!!

أمن الصواب أن نساوي بين من حصل على اربع فرص - مزاجية - خلال عامين والذي ظهره للحائط ولم يحصل سوى على فرصة واحدة سواء كان راسبًا او ممن تقدموا لتحسين المجموع؟!!!

أمن تكافؤ الفرص ان نساوي بين ابنائنا عند التنسيق والمعيار الأوحد لقياس قدراتهم هو الامتحان آخر العام.. فكيف يتحقق هذا والأسئلة مختلفة.. والزمان مختلف.. والتصحيح مختلف.. والظروف المحيطة بالقديم والحديث جد مختلفة إن إهدار مبدأ تكافؤ الفرص يهدر حقًا من الحقوق الدستورية في بلادنا بحق أبنائنا وذويهم من طلاب الثانوية العامة القديمة.

والحل: أن يكون هناك تنسيق لكل نوعية على حدة وان تخصص نسبة من الأماكن بكل الكليات والمعاهد العليا تتناسب طرديًا مع عدد الطلاب المتقدمين من النظامين الحديث والقديم شريطة أن يكون هناك فارق لا يقل عن ٥٪ نسبة مئوية من المجموع الكلي للدرجات للقبول بأي كلية جامعية بين النظام الحديث والقديم. أسوة بما يتبع مع أبنائنا الذين يحصلون على الثانوية العامة من إحدى الدول العربية أو الشهادات الأجنبية المعادلة. إن تلك حق وعدل وانصاف ينبغي الإمساك به حتى نعمق الانتماء والولاء للتراب الوطني لدى كل ابنائنا الطلاب.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ - أغسطس ١٩٩٦

في ضوء نتائج الثانوية الحديثة

طلاب الثانوية الانجليزية في مأزق!

بعد ان فتحت الثانوية الحديثة الطريق امام الطلاب، ليحصلوا على أعلى الدرجات، وبعد ان اتاحت لهم فرصا واسعة للتحسين والتحصيل والابداع، وبعد ان وافق مجلس الدولة على انشاء مكتبين للتنسيق احدهما للثانوية الحديثة والآخر للثانوية القديمة، تحقيقا لمبدا تكافؤ الفرص بين طلابهما وكلهم مصريون، فإن طلاب شهادة I.G.C.S.E يواجهون هذا العام - لأول مرة - مازقا لن يخرجوا منه، إلا بنظرة حانية من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اب كل طلاب مصر.

إن ألامر يحتاج إلى تغيير بعض النقاط الخاصة بطلبة الثانوية الانجليزية I.G.C.S.E، ولأنهم أبناء مصريون، ويدرسون - على أرض مصر - شهادة اعترفت بها وزارة التعليم، وهي شهادة عالمية استطاع ابناؤنا ان يرفعوا من خلالها اسم مصر عاليا، ويحققوا أعلى التقديرات، وحتى لا نحرم هؤلاء الأبناء من جميع الفرص المتاحة لزملائهم، الذين يدرسون سواء بالنظام المصرى أو أى نظام آخر نطرح بعض الحقائق التالية:

أولا: في ظل نظام الثانوية العامة الحديثة، يستطيع الطالب أن يتقدم للامتحان في المادة الواحدة أربع مرات (فرص التحسين)، مما أدى إلى ارتفاع المجاميع في الثانوية العامة إلى ١٠٦٪ (١٠٠٪ للمواد الأساسية + ٦٪ أعلى تقدير لعدد ٣ مواد مستوى رفيع).

في الوقت نفسه الذي لا يستطيع فيه طالب الثانوية الانجليزية أن يحصل على أكثر من تقدير A، وبالتالي لا يزيد مجموعه على ٩٥٪، وهو أعلى تقدير للمواد الأساسية، مما يقلل من فرص التحاقه بالكليات التي يرغب فيها. كما أنه لا يمكن الحصول على أكثر من ٤٢٥ و ٩٦٪، (٩٥٪) أعلى تقدير للمواد الأساسية + ٤٢٥ ١٪ أعلى تقدير لثلاث مواد اختيارية).

ثانيا: نظام الثانوية العامة الحديثة، يسمح للطالب باختيار مادتين من مواد المستوى الرفيع، وبذلك يتاح له أن يضيف إلى المجموع العام من ١٠ - ٢٠ درجة، في حين أن هذه الفرصة ليس مسموحا بها لطلبة الثانوية الانجليزية، مع العلم أنه في حالة دخول الطالب عدد مواد أكثر من ٨ مواد ، وحتى ولو كانت أكثر من مادتين (A.S)، وهو مستوى متقدم لا يحصل على أكثر من٢ ,٠٪!!

وبما أن هذا العام هو العام الأول لطلاب الثانوية الحديثة للدخول إلى الجامعة مع طلاب الثانوية الانجليزية، والتي تم وضع حساب درجاتها بمعرفة وزارة التعليم بالنسبة وعلى أساس الثانوية العامة القديمة، فإنه يتضح أن هناك اهدارا لحق الطالب بالثانوية الانجليزية وإضاعة حقه في التنافس مع الطالب بالثانوية العامة، لأن طالب الـ I.G..S.E، تم تقييم درجاته أقل من طالب الثانوية الحديثة، الذي لديه فرصتان لتحسين المجموع بحوالي ١٠٪!!.

فكيف بالله نطلب من الطالب أن يلتزم بالحد الأدنى، الذي وصل إليه القبول بالجامعات بالنسبة لطلاب الثانوية العامة، وأين مبدأ تكافؤ الفرص الذي نعلم جيدا أن وزير التعليم حريص كل الحرص عليه؟

إن أولياء أمور طلاب الثانوية الإنجليزية يضعون أمام وزير التعليم عدة مقترحات تحقيقا للمساواة والعدالة كما يلي:

١ - زيادة نسبة الـ ٥٪ المقررة لطلاب الثانوية الانجليزية للقبول بكل كلية، مع عدم التقيد بالحد الأدنى الذي وصل إليه القبول بالكليات من طلبة الثانوية الحديثة بكل كلية، وان يقتصر التنافس بين هؤلاء الطلاب داخل هذه النسبة.

٢ - تنسيب أعلى مجموع لطالب الثانوية العامة الحديثة، مع أعلى مجموع لطالب الثانوية الانجليزية، وذلك بقسمة أعلى مجموع حصل عليه طالب الثانوية الحديثة، وليكن ١٠٥٪ على أعلى مجموع حصل عليه طالب الثانوية الانجليزية، وهو ٩٥٪ فيكون العامل الثابت ١٠٥ .١٪ ثم نضرب مجموع طالب الثانوية الانجليزية في هذا العامل الثابت فيكون الناتج هو المجموع الاعتبارى للطالب الذى يتم على أساسه الالتحاق بالجامعة.

٣ - وضع نسبة خاصة لمستوى (A*)، حيث أنه اضافة جديدة بجامعة كمبردج، يعطي فقط للطالب المتميز، علما بأن هذا التقدير لم يقيم بعد في مصر!

٤ - بالنسبة لمواد المستوى الرفيع، نقترح أن يسمح للطالب بالتقدم للامتحان في أكثر من ٨ مواد بحد اقصى ١٠ مواد (مادتان إضافيتان) مثل طالب الثانوية الحديثة، على أن تحتسب على النحو التالي:

□ إذا كانت L ٥٠ فتقدر بالآتي. A= ٩.٥ درجة، B= ٨.٥ درجة، C= ٧ ٦ درجة.

□ إذا كانت A.S.L في حالة نجاح الطالب بحد أدنى C يضاف للمجموع ١٠ درجات.

□ إذا كانت A.L في حالة نجاح الطالب بحد أدنى C يضاف للمجموع ١٥ درجة كما هو مقرر في القانون المنظم للدراسة.

عبد المعطي أحمد



داخل اول مدرسة بالشرق الاوسط

في هذا الوقت من كل عام يبدأ التنافس بين الطلاب المتفوقين في الشهادة الاعدادية لاجتياز المسابقة المركزية التي تعدها وزارة التربية والتعليم من اجل العلم والتفوق امام الطلاب الحاصلين على مجموع ٢٣٨ درجة فأكثر.. لتخريج كوادر علمية قادرة على خدمة الوطن.

المسابقة تعقد «بمدرسة المتفوقين» بعين شمس لقياس قدرات الابداع والتفوق والابتكار للمتقدمين.. ومن اجل التفوق كانت عناية الدولة بهذه المدرسة التي انشأتها وزارة التعليم في عام ١٩٦٠ لاعداد اجيال متتابعة من القادة والعلماء.. يتولون مهام البناء في دولة تسعى للتقدم والازدهار. وتعد هذه المدرسة المتخصصة في نوعيتها هي الاولى بالشرق الاوسط والثالثة على مستوى العالم. وفي هذا التحقيق نلقي مزيدا من الضوء حول طبيعة العمل داخل مدرسة المتفوقين لرعاية طلابها علميا وصحيا.. واجتماعيا.

في البداية يقول عبدالحميد النسر وكيل اول وزارة التعليم ورئيس قطاع التعليم العام بالوزارة.. ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يسعى دائما بتوفير الرعاية الكاملة للمتفوقين باعتبارهم أمل الدولة وتقدمها فيوفر لهؤلاء الطلاب كل ما يساعدهم على الابتكارات وتنمية المواهب العلمية وتوجيهها وجهة اجتماعية سليمة.. فيوفر اكفء المدرسين داخل المدرسة مستخدمين احدث وسائل طرق التدريس الحديثة التي تعتمد على الحوار والمناقشة مستخدما الاجهزة العلمية المسموعة والمرئية ومعامل الكمبيوتر وشبكات الانترنت لتساعد الطالب على الحصول على المعلومات العلمية الخارجية من جميع دول العالم.

مدرسة المتفوقين بعين شمس أول مدرسة بالشرق الأوسط لرعاية المتفوقين علميا « تصوير : محمد رجب »

تحقيق :
منى الدهان

٣ امتحانات

وعقب اعلان نتائج الشهادة الاعدادية تقوم وزارة التربية والتعليم باعداد ٣ امتحانات امام الطلاب المتقدمين للمدرسة بشرط حصولهم على مجموع ٢٣٨ درجة فأكثر في الشهادة الاعدادية وان يكون الطالب مصرى الجنسية.. تعتمد هذه الامتحانات على قياس المهارات والقدرات الذهنية.. قام باعدادها اساتذة من علم النفس والمركز القومي للبحوث.. تشمل كل ورقة امتحان ٣ اسئلة مدة زمن الاجابة للسؤال الواحد ما بين ١٥ و٢٠ دقيقة.. تشمل الورقة الامتحانية الاولى على اسئلة الاستدلال.. والورقة الثانية لاسئلة الابتكار.. والورقة الثالثة دمج بين الورقتين السابقتين.. ثم اعداد لجنة نظام ومراقبة (مركزية) بالوزارة لتصحيح اوراق الاجابات.. ويتم ترتيب الناجحين وفق مجموع موزون بين المجموع الطالب في الشهادة الاعدادية ومجموعة من اجابات ٣ امتحانات ويتم تحديد المقبولين وفق اعلى نسب مئوية.

ويضيف محمد خليل وكيل وزارة التربية والتعليم بالقاهرة ان الدراسة داخل مدرسة المتفوقين مجانية.. يتم من خلالها اعفاء الطالب من جميع الرسوم المدرسية.. عدا اشتراك التأمين الصحي للطلبة من الحوادث ويمنح الطالب زيا مدرسيا موحدا. وزيا رياضيا بالاضافة الى رحلات مجانية ومعسكرات.. وتقدم للامتحان الف و٥٠٠ طالبا يتم قبول ١٣٠ طالبا فقط وذلك وفق الاماكن المتاحة بالمدرسة حيث ان كثافة الفصل لا تزيد على ٢٤ تلميذا.

ويمنح الطالب خلال فترة الدراسة منحة تفوق تقدر بـ ٣٦ جنيها وتتولى وزارة التربية والتعليم الاشراف فنيا على المدرسة وتزويدها بجميع الرعاية الطبية والصحية.. والتغذية الملائمة التي تساعد الطالب على التفوق وتتناسب مع سن الشباب.

داخل مدرسة المتفوقين

وداخل مدرسة المتفوقين والمقامة على مساحة ما يقرب من فدانين تضم مبنى تعليميا يضم ١٢ فصلا ويقدر عدد الطلاب داخل المدرسة ٢٨٨ طالبا من ابناء جميع المحافظات بالاضافة الى مبنى داخلي يضم ١٤٤ حجرة.. كل حجرة تسع لطالبين فقط مزودة بسريرين ودولابين ومكتبين وكشافين للاضاءة.. ويقول جمال محمد علي مدير عام مدرسة المتفوقين انه تم اعداد دورة مياه كاملة لكل ١٢ حجرة على قدر كبير من الاتساع والنظافة.. وذلك تنفيذا لتوجيهات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بعمل تجديد شامل لدورات المياه وان تكون ميزانية الاصلاح والتجديد مفتوحة واعطاء اوامر للهيئة العامة للابنية التعليمية بالاصلاح والتجديد المستمر حتى تبدو المدرسة منارة للعلم ومكانا لائقا بالمتفوقين، كما تضم المدرسة مكتبة علمية مزودة باحدث الكتب العلمية التي تساعد الطالب على الاطلاع ومسجدا للصلاة.. ويضيف مدير عام المدرسة انه لاعطاء المزيد من التفوق قرر مجلس ادارة المدرسة ان الاقامة مع العام الجديد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـرام

التاريخ: ٥ أغسطس ١٩٩٦

اجبارية لابناء القاهرة وذلك بالقسم الداخلي وعدم السماح للطلاب بالانصراف بعد اليوم الدراسي..

نظام اليوم المدرسي

ويقول مدير المدرسة ان اليوم المدرسي يبدأ الساعة السابعة بعد تناول وجبة الافطار ويستمر حتى الساعة الثالثة.. يمنح الطلاب نسختين خلال اليوم.. الاول يخصص لها ١٥ دقيقة فقط ويخصص للاخرى وقت اكثر ويمارس بعدها النشاط الموجه المتمثل فى ٢٧ نشاطا يختار الطالب ما يناسبه من خلال انشطة خاصة بالمواد العلمية.. والنشاط الصحفى.. الكمبيوتر والرياضة.. الخ داخل حجرات خاصة بكل نشاط.

محمد خليل

جمال محمد علي

مذاكرة مسائية

وتقوم ادارة المدرسة بتخصيص مذاكرة مسائية والتى تبدأ من الساعة الرابعة ـ ٧ مساء يتولى الاشراف عليها مشرفو القسم الداخلى وفيها يقوم الطالب بمراجعة الدروس التى تم تحصيلها فى اليوم المدرسى ويقوم اساتذة المواد بمساعدة الطلاب والرد على الاستفسارات وينتهى اليوم فى تمام السابعة والنصف بعد تناول العشاء بالمذاكرة والنوم داخل الحجرات لليوم التالى. وتعد المدرسة قسما للغسيل ولكى الملابس للطلاب بالمجان، حيث يتم وضع جدول خاص لتنظيم العمل لالتزام الطلاب بمواعيد احضار الملابس لغسلها وكيها.

كما يقول مدير المدرسة انه داخل المدرسة يوجد مطعم مجهز على احدث نظم الفندقة العصرية لتقديم ٣ وجبات غذائية متكاملة باردة او ساخنة.. يسع المطعم ١٤٤ طالبا تم اعداد الوجبات بمعرفة خبراء متخصصين فى مجال التغذية بالوزارة.. يمنح الطالب اجازة يومين فى الاسبوع الخميس والجمعة لمن يرغب من الطلاب ويوجد بالمدرسة ناد اجتماعى لاقامة حفلات السمر واستقبال اولياء امور الطلاب.

٨٠٪ شرط البقاء

ويؤكد جمال محمد على مدير المدرسة انه لاستمرار الطالب فى دراسته بالمدرسة لابد من حصوله على ٨٠٪ فاكثر فى امتحان الصف الاول الثانوى فى نهاية العام.. والذى لا يحقق هذا الشرط يتم تحويله الى مدرسة ثانوية وفق مربعه السكنى.. وحققت المدرسة تفوقا ملحوظا خلال الثانوية العامة الحديثة بين الطلاب حيث تقدم للامتحان ٨١ طالبا نجحوا جميعا بنسبة حصل ٦ طلاب على نسبة نجاح ٩٥٪ ـ ١٠٠٪ و٢٥ طالبا من ٩٠٪ ـ ٩٥٪ ـ و٥ طلاب حققوا نسبة نجاح من ٨٥٪ ـ ٩٠٪ و٦ طلاب حصلوا على ٨٠٪ ـ ٨٥٪ وحصل طالب واحد فقط على نسبة نجاح ما بين ٧٥٪ ـ ٨٠٪.

حوافز للمعلمين

ويمنح المعلمون حوافز شهرية ٢٠٠٪ من المرتب الاساسى لتشجيعهم على العطاء المستمر ويطالب مدير المدرسة بضرورة زيادة هذه الحوافز مع العام القادم حتى يكون هناك حافز من المعلمين لتواجدهم المستمر بالمدرسة من ٧ صباحا وحتى ٧ مساء كما لابد من زيادة منح التفوق التى تمنح للطلاب شهريا الى ١٠ جنيهات بدلا من ٤ جنيهات!

تعديل شروط الالتحاق

ويضيف مدير المدرسة بضرورة تعديل شروط الالتحاق بالمدرسة لاعطاء فرصة اكبر لابناء المحافظات للالتحاق بالمدرسة ويقترح اما ان تقبل المدرسة الـ ٣٠ الاوائل من كل محافظة بدلا من الطلاب الحاصلين على ٢٣٨ درجة او تقبل المدرسة الحاصلين على ٩٠٪ فاكثر وذلك لان المدرسة لا تقبل الا اعدادا قليلة ويتم قبول ١٠٪ فقط من جملة المتقدمين وان تعلن نتائج الاعدادية فى موعد واحد حتى يمكن لابناء المحافظات الانتهاء من اجراءات التقدم لمدرسة المتفوقين ويجدوا فرصة لاجتياز اختبار التفوق الذى تعده ادارة المدرسة.

وفرصة لطالب الريف حيث ان طالب القاهرة الظروف تساعده على المذاكرة اكثر من طالب الريف وذلك لتشجيع الطلاب المتفوقين.



استثمار من نوع خاص جدا

٤ جامعات اهلية فى مصر

١٠٪ منحا مجانية للمتفوقين والحالات الانسانية

أصحاب الجامعات: سنبدأ من حيث انتهى العالم

.. واخيرا بعد صراع مرير استطاع مجلس الوزراء انتزاع قرار بانشاء ٤ جامعات خاصة للعلوم الحديثة والتكنولوجيا والاداب وفق معايير حددها القانون.. بل اوصى المجلس باعداد دراسة حول انشاء جامعة خاصة تشارك فيها الدولة مع رجال الاعمال.. تكون نموذجا للجامعات الخاصة.. دون ان يكون هدفها الاساسي الربح.. هذا القرار يمثل ثورة علمية خاصة فى التعليم الجامعى.. ولكن السؤال الذى يطرح نفسه بشدة. ما هى هذه الثورة التى تحققها وجود جامعات خاصة فى مصر. ما الذى تضيفه الى التعليم الجامعى وكيف تحقق الهدف من وجودها!!

المستشار طلعت حماد — د. محمود محفوظ — حسين رشدى

تحقيق:
صفاء نوار

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٦

اما عن جامعة العلوم الحديثة والآداب فتقول نوال الدجوى وكيلة المؤسسين: لقد قمنا بعمل دراسات سبقها اتصالات وتبادل زيارات واطلاع على مناهج ٢٣ جامعة فى امريكا وانجلترا وقمنا بعمل ارتباط مع جامعة شيفلد الانجليزية وهى واحدة من ٤ جامعات فى انجلترا وسيتيح ذلك للطالب انهاء دراسته فى جامعة شيفلد سواء عاما أو اكثر ويحصل على شهادته منها. ونحن نؤمن تماما بان تكون البداية دقيقة ومحكمة ومنظمة وان تنمو الجامعة تدريجيا وستبدأ باعداد محدودة ومنتقاة فى ٤ تخصصات اساسية هى الهندسة والليزر.. الكهرباء والالكترونيات وعلوم الكمبيوتر وعلوم الادارة.. واهم ما يميز طالب هذه الجامعة انه سيكون من صميم دراسته كيفية التعامل مع الابحاث على شبكة الكمبيوتر بالاضافة الى ابحاثه نفسها.. وتعامله مع شبكات الكمبيوتر العالمية التى ستمكنه من الحصول على احدث المعلومات.

رغبات الطلاب

وتؤكد نوال الدجوى ان ظهور جامعات جديدة تحرص ان تقدم احدث ما وصل اليه التعليم فى الدول المتقدمة سيضيف الجديد والكثير.. كما ان ظهور الجامعات الخاصة سيحقق رغبات الطلبة فى ان يتعلم كل منهم ما يختاره مستندا الى قدراته واستعداده ورغبته وليس ما تفرضه عليه ظروف التنسيق فى وقت محدود فيكون على معرفة دائمة بالجديد والمتطور.. واعتقد ان الجامعة الامريكية قد اثبتت وجودها. والجامعات الجديدة لن تقل عنها.. بل ستكون اقل فى المصاريف والنتائج التى حققها ابناؤنا على مستوى العالم فى الشهادة الانجليزية الدولية على مدى الست سنوات الماضية على قرنائهم من جميع دول العالم يؤكد ان شاء الله انهم سيحققون هذا التفوق فى الجامعة وبالطبع هناك ١٠٪ من الاماكن مجانية للمتفوقين والحالات الانسانية.

اما حسين الرشيدى صاحب جامعة مصر الدولية فيقول: لقد حصلنا على موافقة مبدئية لانشاء الجامعة. ان من اهم اهدافنا تخريج او استقطاب طلبة يدخلون الجامعة بهدف الدراسات العليا.. وجميع الكليات تدرس الكمبيوتر واللغة وكل كلية هدفها طالب قوى فى اللغة والمادة العلمية المتخصصة التى تساعده فى الابحاث والدراسة.

١٠٪ منحا مجانية

ويضيف حسين الرشيدى ان الدراسة ستبدا هذا العام بمبنى الجامعة الانتقالى فى حلوان.. وقد تم شراء حوالى ٢٠٠ فدان ستقام عليها مبانى الجامعة فى طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى. اما الكليات فهى الطب بانواعه والهندسة والتجارة وادارة الاعمال والاعلام والصحافة والحقوق بالانجليزية والفرنسية والسياحة والفنادق.. وسيكون رأس مال الجامعة فى حدود ٢٠٠ مليون جنيه بتمويل من البنك الاهلى وسيتم تحديد مصاريف الدراسة بناء على عدد الاساتذة الاجانب والمصريين وحسب ظروف كل كلية.. وهناك ١٠٪ سيتم تخصيصها كمنح مجانية للطلاب المتفوقين واصحاب الحالات الانسانية بل هناك نظام يتيح للطالب سداد المصروفات وتقسيطها بعد تخرجه.

ويؤكد الدكتور محمود محفوظ وكيل المؤسسين ورئيس مجلس امناء جامعة ٦ اكتوبر ان فكرة الجامعة نشأت لسد الاحتياجات التقنية فى التعليم الجامعى والعالى والتقنى فى مصر.. وهى جامعة تقبل الطلاب بعد قياس قدراتهم ومدى استعدادهم وتعتمد على هيئة تدريس عالية الكفاءة ومتفرغة للتدريب والبحث والتدريس والتطوير والمشاركة فى الانتاج.. وتهدف مناهجها الى بناء قدرة الطالب على التفكير السليم وحل المشاكل وتجمع بين المواد العلمية البحتة والمواد الاجتماعية والفلسفية والادبية وتطبق نظام الساعات المعتمدة الذى يتيح للدارس تحقيق رغباته وفق قدراته.

منح وقروض

ويؤكد دكتور محمود ان الجامعة تتيح للمتفوقين الحصول على المنح والقروض الدراسية من خلال نظام خاص بذلك.. والجامعة تتعاون مع الجامعات الاجنبية ضمانا للوصول الى مستوى دولى «علمى وتقنى» والمعاونة فى مجالات التدريب والبحث والتطبيق العملى فى مجال الخبرة وادارة منظومة التعليم.. اما عن هيئة التدريس فسيتم الاستعانة بالقدرات والخبرات الوطنية والاجنبية المتميزة.. وهى تشمل كليات تكنولوجية ومعاهد عليا لزراعة الصحراء والهندسة بفروعها المختلفة والادارة والعلوم الاجتماعية والاداب والفنون وغيرها..

كان هذا راى اصحاب الجامعات الجديدة.. ولكن ماذا يقول الطلبة؟!

يقول احمد هانى تخرجت هذا العام من احدى المدارس الخاصة لغات ورغم ارتفاع مجموعى كنت افكر ان اسافر الى احدى الدول الاوربية لمواصلة دراستى الجامعية.. بعد ان صدر قرار انشاء الجامعات افكر الان فى التقديم لها ولكنى مازلت مترددا.

اما احمد صفى فيقول حصلت على مجموع ٧٤٪ واتمنى مواصلة دراستى الجامعية فى احدى الجامعات الجديدة بعد ان علمت ان بها تخصصات غير موجودة فى الجامعات الحكومية.. فانا احب دراسة الكمبيوتر او العلوم التكنولوجية.. واذا قارنا المصاريف بالسفر للخارج او الجامعة الامريكية اتوقع ان تكون منخفضة نسبيا.

احد طلبة نهائى الطب يرفض ذكر اسمه فله رأيه الخاص جدا فى التعليم الجامعى فى مصر يقول: لقد اصبحت الجامعات مكتظة ومترهلة وتحتاج الى نظرة شاملة فانا طالب فى كلية الطب ولا يزيد ما ادفعه للجامعة من مصاريف طوال سنوات الدراسة عن خمسين جنيها. وفى المقابل يقوم طالب الطب بدفع ثمانية الاف جنيه «فى المتوسط» للدروس الخصوصية طوال سنوات الدراسة. اليست الجامعة اولى بهذه الاموال لزيادة مرتبات اعضاء هيئة التدريس وتحديث المعامل.. ثم ان نظام الامتحانات لا يقيس مهارات ومستوى ذكاء الطالب بل مدى الحفظ وسعة الذاكرة وليس هناك منهج موحد.. لذلك اقترح.. تقنين المجانية بحيث تسرى على مستحقيها والاوائل فقط وبعد ذلك يدفع كل طالب مصاريف دراسته.. وعمل مجلس اعلى موحد على مستوى كليات الطب والكليات الاخرى من اختصاصاته وضع منهج موحد على مستوى جميع الكليات.. وضع امتحانات موحدة على مستوى الجمهورية لضمان تقارب مستوى الخريجين على جميع الجامعات سواء حكومية او اهلية ويكون فى نهاية سنوات الدراسة «بعد التخرج» ويعتبر بمثابة رخصة لمزاولة المهنة

ويضيف طالب الطب.. اما بالنسبة للدراسة فى الكليات فيجب ان يقسم الطلبة فى كل كلية الى مجموعات صغيرة لا تزيد على خمسة افراد وتكون كل مجموعة مسئولة من احد الاساتذة ويكون اسلوب الدراسة عن طريق عمل ابحاث ومناقشتها وليس عن طريق التعليم السلبى الذى يكون فيه الطالب متلقيا ولا يشارك فى العملية التعليمية ثم يكون تقييم الطلبة شهريا عن طريق امتحان موحد على مستوى المادة وبذلك نكون قد حققنا الاتى: نضمن تقارب مستوى الخريجين.. نشجع على اقامة الجامعات الاهلية بدون تخوف من مستوى التعليم بها نخلق المنافسة بين الجامعات وهذا يؤدى الى التطور المستمر. نقضى على الدروس الخصوصية.. زيادة دخل الدولة من العملية التعليمية بدلا من ان تكون عبئا عليها. ونوجه هذا الدخل للانفاق على البحث العلمى.

تخصصات غير موجودة

تقول الدكتورة منى مكرم عبيد استاذ السياسة بالجامعة الامريكية.. المطلوب من هذه الجامعات ان تقدم لنا تخصصات غير موجودة ويحتاج اليها المجتمع لانه بنهاية هذا القرن سيكون ثلثا القوى العاملة فى العالم مستوعبة فى وظائف لها علاقة بالمعلومات.. وبالتالى ستكون مشكلة البطالة الموجودة حاليا فى مصر ترتبط ارتباطا وثيقا بخطة التنمية فى البلاد واتجاهات الاستثمار بها حيث لا توجد علاقة وثيقة بين التوسع فى تخصصات بعينها فى التعليم الجامعى واتجاهات الاستثمار التى اسفرت عن حاجة لنوعيات خاصة من التخصصات الفنية والتكنولوجية عجزت الجامعات المصرية عن توفيرها فلجأت هذه المؤسسات الى استخدام عمالة اجنبية. وهذا لب المشكلة اليوم.. فاذا كنا سنتبنى نظام الجامعات

الخاصة لابد من اعداد كوادر فنية على درجة عالية من التأهيل العلمى والمعرفى.. واستيعاب مهارات صناعة المعلومات وهذا لا يتوافر فى اطار التعليم الجامعى حاليا.

استقلالية الجامعات

وتؤكد الدكتورة منى ان المطلوب هو زيادة استقلالية الكليات والجامعات.. ونعنى هنا ان الجامعات الخاصة ستؤدى الى مزيد من التنافس بينها والمأمول ان ذلك يؤدى الى ارتفاع المستوى بحيث يقع الاختيار من قبل افضل الطلاب مهارة من ناحية التفوق وليس الثراء على افضل واكثر الكليات تطورا وتقدما.. وهناك مشكلة التمويل لان مخصصات التعليم العالى ضرورية من اجل تطوير لمكانيات العملية التعليمية وهى عملية مكلفة نظرا لما تحتاجه الدراسة من معامل وورش وبرامج وبحوث.

دراسات غير تقليدية

اما الدكتور محمود سمير الشرقاوى عميد كلية حقوق القاهرة فيؤكد ان هذه الجامعات لابد ان تتضمن دراسات مختلفة عن الجامعات الحكومية وغير تقليدية فى موضوعات حديثة وتشمل انواعا من الدراسات فى العلوم والعلوم الانسانية غير نمطية وغير موجودة فى الجامعات الحكومية.. بدلا من السفر للخارج والتعلم فى جامعات اجنبية فى هذه الحالة لن يكون سبب وجودها هو الطلبة الفاشلين القادرين لينضموا اليها ويدرسوا دراسة تقليدية فالمقصود انها بمصروفات ولكن تعطى نوعية من الدراسة المختلفة. ولابد من وجود ضوابط فننظر للشركاء المؤسسين لابد ان يكون لهم ماض علمى وليس لكل مستثمر الحق فى انشاء جامعة، كما تضم ارباب العلم مثل اساتذة جامعات حاليين او سابقين وان تكون الدراسة غير تقليدية والتأكد من وجود رأس المال الكافى ومساحة الارض وعدد الكليات والطلبة.

قرار متأخر

ويؤكد المستشار طلعت حماد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء.. انه برغم سرعة اصدار قرار رئيس الوزراء، وسرعة تنفيذه فقد جاء هذا القرار متأخرا سنوات طويلة.. لان مصر فى حاجة الى اكثر من ٣٢ جامعة خاصة وهذا سيؤدى الى تخفيف الاعباء الموجودة على الجامعات الحكومية وستصبح ميزانية هذه الجامعات موزعة على عدد اقل مما هى عليه الان.. واعتقد ان مشاركة الجامعات الخاصة فى العملية التعليمية سيؤدى الى النهوض بها.. ولدينا فعلا جامعة خاصة مكتظة بالطلاب هى الجامعة الامريكية. وهناك تلاميذ كثيرون يدرسون فى الخارج لعدم وجود اماكن لهم فى الجامعات الحكومية.. ونحن فى انتظار التقدم للجنة البت فى الطلبات من جميع الراغبين فى انشاء جامعات بالقاهرة والمحافظات ومن حقهم الحصول على الموافقة فى ١٥ يوما.. وتأتى هذه الخطوة ضمن اداء حكومة د. الجنزورى لرفع المعاناة عن كل المواطنين فى مصر.

واخيرا.. نرجو من اصحاب الجامعات الجديدة فى العملية التعليمية، وانهم دخلوا فى مجال استثمارى من نوع خاص، مجال الهدف منه التنوير والتعليم اولا.. ثم تأتى فى المرحلة التالية العملية التجارية، حتى لا نفسد فلا تفسدوا الهدف العظيم من اقامة هذه الجامعات وإلا ضربتم هدفا قوميا ساميا.

نرجوكم الالتزام. نرجوكم السمو.. نرجوكم مساندة رئيس الوزراء الذى يغير الان وجه مصر، وفك قيودها، والمساندة هنا تنبع من التزامكم، ومعرفة ان الاساس فى الجامعات الخاصة هو التعليم ثم التعليم ثم التعليم وبعد ذلك اى شيء اخر.



المصدر : الأهرام

النشرة الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - اغسطس ١٩٩٦

■ ■ ■ الجــامعات الخــاصــة ■ ■ ■

استعدادات مكثفة لبدء الدراسة فى أكتوبر القادم

ظل حلم ظهور الجامعات الخاصة فى مصر ينتظر عدة سنوات الى ان تحقق خلال الايام الاخيرة بقرارات الرئيس حسنى مبارك بإنشاء ٤ جامعات خاصة تستقبل طلابها من العام الجامعى المقبل وذلك عقب قرار الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بتشكيل لجنة الجامعات الخاصة التى رأسها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وضمت نخبة من علماء مصر هم الدكتور سليمان حزين والدكتور مصطفى كمال طلبة والدكتور حامد السايح والمستشار احمد سمير سامى والدكتور محمد عبد الفتاح القصاص والدكتور احمد الغندور وعقب قرار اللجنة وقرار مجلس الوزراء والقرارات الجمهورية بإنشاء هذه الجامعات يصبح السؤال المطروح هو هل تتمكن هذه الجامعات من البدء هذا العام أي بعد ٦٠ يوما و هل تمثل اضافة الى جامعات الحكومة .. وهل تقدم خدمة تعليمية متميزة .. هل درجاتها العلمية معادلة للدرجات المناظرة لها فى الجامعات الرسمية .. تساؤلات كبيرة تجيب عليها وثائق تحديد مهام لجنة الجامعات الخاصة ثم الواقع الميدانى لكل جامعة من هذه الجامعات .. ماهى استعداداتها والامكانيات العلمية المتوافرة لها .

يقول الدكتور أحمد الغندور عضو لجنة الجامعات الخاصة ان مهام واختصاصات اللجنة يمكن تحديدها فى بحث وتحقيق كل طلب يقدم من جماعة المؤسسين لإنشاء جامعة خاصة، وذلك فى ضوء الدراسة والمستندات التى ترفق بالطلب ، للتحقق من جديته ، ومن ان الأموال المخصصة لتأسيس الجامعة كافية لتجهيزها ، وان النظم الخاصة بإنشائها تفى بتحقيق اغراضها وفقا لأحكام القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ المشار اليه و بحث وابداء الراى فى قواعد القبول بكل جامعة خاصة و إعداد الدراسات المتعلقة بمعادلة الدرجات العلمية والشهادات والدبلومات التى تمنحها الجامعة الخاصة لتلك التى تمنحها

د. حسين بهاء الدين د. حسين حمدي د. احمد الغندور

الجامعات المصرية ، وذلك وفقا للقواعد والاجراءات المقررة لمعادلة الدرجات العلمية ودراسة الحالات التى تخالف فيها الجامعة الخاصة القانون ، او قرار إنشائها ، أو نظمها ، واقتراح ما تراه لتصحيح مسارها و دراسة اسباب تعثر نشاط الجامعة الخاصة بما يتعذر معه استمرار رسالتها ، واقتراح ما تراه لإزالة تلك الأسباب ، ولعلاج الآثار الناجمة عنها و أي مهمة اخرى يحيلها إليها مجلس الوزراء فى شأن الجامعات الخاصة .

ويضيف الدكتور أحمد الغندور ان اللجنة وهى تبحث طلبات انشاء الجامعات الخاصة تشترط ان يرفق بطلب إنشاء الجامعة الخاصة دراسة تفصيلية للمشروع ، مشفوعة بالمستندات التى تتضمن الأوضاع الكفيلة بتحقيق المتطلبات والضمانات الواجب توافرها فى الجامعات الخاصة وفقا لأحكام القانون ويجب أن تشتمل الدراسة على بيانات واضحة ومحددة عن راسمال الجامعة ونظامها المالى ، وتكوينها واقسامها أو كلياتها ، أو معاهدها العليا المتخصصة ، أو وحداتها البحثية وعرض لمنشآتها واجهزتها العلمية ومعاملها ونظم واساليب مناهج الدراسة والامتحانات الدرجات العلمية والشهادات والدبلومات التى تمنحها والشروط العامة للحصول عليها وشروط قبول الطلاب فى حدود مقدار راس المال وطاقة الاستيعاب وقواعد المنح المخفضة أو بالمجان للطلاب المصريين ، وخطط التعاون مع الجامعات المصرية وجامعات الدول العربية والأجنبية .

وتعد اللجنة تقريرا برايها فى طلب إنشاء الجامعة الخاصة خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ تقديمه ، ويعرض التقرير على مجلس الوزراء للنظر فى اتخاذ إجراءات استصدار قرار رئيس الجمهورية بإنشاء الجامعة الخاصة او فى أخطار جماعة المؤسسين بالرفض ، او بالاستيفاء مع تحديد المدة التى يتعين خلالها استكمال المطلوب .

اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب

وجاء قرار اول جامعة خاصة وهى اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب بفتح باب القبول بكلياتها من اول اغسطس الحالى ليطرح تساؤلا حول الجامعة واستعداداتها خاصة وانه خلال الايام الخمسة الاولى لبدء القبول تقدم لها ٨٠ طالبا رغم ان نتائج تحسين المجاميع فى الثانوية العامة لم تعلن بعد ... وقد بادرت الجامعة باختيار شخصية جامعية مرموقة وهو الدكتور حسن حمدى ابراهيم الرئيس الاسبق لجامعة القاهرة أكبر الجامعات الصرية واعرقها لتولى منصب رئيس الجامعة

وتقول السيدة نوال الدجوى وكيل مؤسسى الجامعة وعميدة دار التربية ان الصورة كما يحددها قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٤٤ لسنة ١٩٩٦ بانشاء جامعة خاصة باسم جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب ، يتضمن ان تكون للجامعة الشخصية الاعتبارية ويمثلها رئيسها امام الغير ويكون مقرها مدينة ٦ اكتوبر - ولها مقر مؤقت بالقاهرة - وتتكون الجامعة من ٤ كليات هى

- ☐ كلية الهندسة(كهرباء الكترونية)
- ☐ كلية علوم الإدارة
- ☐ - كلية علوم الحاسب الآلى

□□ كلية الاقتصاد .

ويختص مجلس أمناء الجامعة برسم السياسة العامة للجامعة ، والاخذ بما يراه من توصيات المؤتمرات العلمية .

ووضع خطة الدراسة ومواعيدها ونظام الفصول الدراسية ويعلن رئيس الجامعة ونوابه وامينها واعضاء مجلس الجامعة تحديد شروط القبول واعداد الطلاب والمصروفات الدراسية بكل كلية ووضع القواعد الخاصة بالمنح المخفضة او المجانية للطلاب المصريين المتفوقين او من تحل بهم الكوارث على الا تزيد على ١٠ ٪ من اعداد لطلاب الجامعة في جميع مراحل التعليم وتقبل الجامعة الطلاب المصريين والاجانب الحاصلين على شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها بحد ادنى ٥٥٪ ووفقا لشروط القبول الأخرى التي يحددها مجلس الجامعة .

وتضيف السيدة نوال الدجوى ان الجامعة انتهت بالفعل من العام الماضي من جميع ترتيبات بدء الدراسة التي توقعناها في اكتوبر الماضي بعد تخطيط استمر ٢ سنوات بدا منذ صدوره قانون الجامعات الخاصة الذى كان للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الدور الاساسى فى صدور تاكيدا لمساندته لدور القطاع الخاص وضرورة اسهامةفي مجال التعليم وقد تحددت محاور فلسفة الجامعة في مراحلها الاولى على العديد من الجوانب اولها واهمها البدء في حدود مدروسة وصغيرة تنمو يوما بعد يوم ولذلك لن يتجاوز عدد الطلاب المقبولين في العام الاول ٢٠٠ طالب بمعدل ٥٠ طالبا في كل كلية بما يعنى تقديم خدمة تعليمية رفيعة المستوى توافرت لهم بالفعل منشآت جامعية مجهزة علميا بمستوى اشادت به جامعة كمبرج البريطانية حيث تبدا الدراسة فى مقر الجامعة بالقاهرة في مبنى خاص ومستقل للجامعة تفوق مساحته مباني الجامعة الامريكية بالقاهرة عند بدء الدراسة بها في نفس الوقت تم بالفعل شراء واستلام ٥٠ فدانا بمدينة السادس من اكتوبر مخصصة لمشروع الحزم الجامعي المتكامل للجامعة .



جامعات مصرية في قطار الخصخصة!

□ تحقيق : عبدالناصر محمد

أخيرا.. وصل قطار الخصخصة فى مصر إلى الجامعات بعد فترة تردد طويلة وتهديدات بعض وزراء التعليم السابقين بأن انشاء الجامعات الخاصة لن يتم مهما كانت النتائج.. لكن حكومة الدكتور الجنزورى قررت تفجير هذه القضية دون خوف أو تردد، فالجامعات المصرية جامعات عريقة لاتخشى الخاصة منها.

وخلال الأيام الماضية وبالتحديد يوم 24 يوليو الماضى صدر قرار بالموافقة على انشاء 4 جامعات خاصة بالإضافة إلى بحث انشاء جامعة خاصة تسهم فيها الدولة لتحقق التوازن مع تلك الجامعات.

ما هى حقيقة هذه الجامعات؟ وكيف تعمل فى اطار الخصخصة؟

لأول مرة.. الموافقة على إنشاء 4 جامعات خاصة فى مصر

الخبراء يقدرون: عائد الاستثمار فى مجال التعليم بـ 20%

□ فى مجالس أمناء هذه الجامعات رجـال بنـوك وأصحـاب أعمال

قصة انشاء الجامعات الخاصة فى مصر بدأت عام 1992 عندما تلقت وزارة التعليم فى وقتها طلبات الانشاءات وبالفعل كانت هناك 3 مشروعات دخلت مجلس الدولة واجريت عليها عدة تعديلات. وبعد ذلك ذهبت لمجلس الوزراء عام 1994 ليتم نظرها فى عام 1995.

وحينما عرضت على مجلس الوزراء وقتها حدث نقاش واسع وطلب عدد من الوزراء وضع ضوابط لهذه الجامعات. ثم تقرر بعد ذلك تشكيل لجنة متخصصة تتبع رئيس مجلس الوزراء لمناقشة هذه المشروعات وظل هذا المشروع معطلا حتى صدر به قرار مجلس الوزراء المصرى فى 20 يوليو الماضى.

فى البداية يقول الدكتور على الدين هلال أمين المجلس الأعلى. انه بالاطلاع على القانون يتضح أن المادة الوحيدة. التى تشير لاختصاص اصيل للمجلس، هى المادة الرابعة التى تشير إلى معادلة الشهادات التى تمنحها الجامعات الخاصة اسوة باى معهد أو جامعة لاتخضع لقانون تنظيم الجامعات. ثم هناك مواد اخرى تشير إلى دور وزير التعليم مثل ان يعين رئيسا لها يختاره بالتشاور مع مجلس أمناء الجامعة أو أن يرشحه مجلس الامناء ويوافق عليه الوزير. أو عند توظيف شخصيات غير مصرية فى المناصب القيادية لا تتم الا بموافقة وزير التعليم شخصيا.

ويضيف الدكتور على الدين هلال يجب أن نعترف أن كبرى جامعات العالم هى من الجامعات الخاصة. مثل اكسفورد وكمبردج فى بريطانيا وهارفارد وييل فى أمريكا. ومفهوم الجامعات الخاصة كما جاء فى قانون الجامعات الخاصة أنها ليست منشأة لتحقيق الربح وانما فكرة انشاء الجامعات الخاصة جاءت تعبيرا عن المسئولية الاجماعية لراس المال، وحتى يتحقق ذلك لابد أن تكون هناك رؤية حتى لا تاتى هذه الجامعات تكرارا لما هو قائم.

لامبرر للخوف

ويؤكد الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التعليم الاسبق انه يجب ادراك ان المجتمع المصرى قد تغير فى العقد الاخير عما كان عليه فى الستينات والسبعينات.. واصبح مجتمعا ديمقراطيا ومنفتحا ولايخشى الثقافات الاخرى ويستطيع ان يضع نفسه مع غيره من الشعوب. لذلك فلا خوف من انشاء الجامعات الخاصة. واتاحة الفرصة امام جميع الطلاب للالتحاق بالجامعة دون التقيد بالمجموع. فمن يملك القدرة المادية ويستطيع استكمال تعليمه الجامعي عليه الالتحاق بالجامعة الخاصة.

ويضيف الدكتور عبدالسلام عبدالغفار اننا نحتاج إلى الجامعات الاهلية التى تحسن تقديم خدماتها التعليمية وان تقدم التعليم فى قاعات للمناقشة وليست مدرجات يتكدس بها الالاف كما هو الحال فى الجامعات الحالية وان تتضمن تخصصات جديدة وغير متوافرة بالجامعات المصرية الحكومية وان تكون علاقتها بالمجتمع واضحة ومحددة المعالم. وان يتضمن مجلس الامناء لها بعض الخبرات فى المجالات المختلفة وليست التعليمية فقط بل من الممكن ان يضم بعض رجال الاعمال والصناعة المستفيدين من خدمات الجامعة التعليمية.

ويؤكد الدكتور عبدالسلام عبدالغفار ان انشاء الجامعات الخاصة سوف يعيد الاتزان للتعليم الجامعى فى مصر ككل ويخفف العبء على الجامعات الحكومية ويغلق الابواب الخلفية لدخول كليات القمة المصرية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: 5 أغسطس 1996

ويرى الدكتور مدحت حسانين استاذ التمويل بالجامعة الامريكية ان التعليم في الجامعات الحكومية يواجه ازمة في عدد الطلبة وازمات في عدد الاساتذة وقاعات التدريس والكتب الجامعية واسلوب التدريس، وفي علاقة الطالب بالاستاذ والاعداد الكبيرة وانخفاض مستوى الطالب، وعدم وجود الاجهزة الحديثة في الكليات العملية كل ذلك ادى إلى تدهور التعليم وانعكس على نوعية الخريج الذي يتعامل مع التكنولوجيا الحديثة في المصانع والشركات مما أدى إلى حدوث فجوة هائلة ما بين احتياجات سوق العمل المصرى ونوعية الخريجين. والمجتمع المصرى سابقاً لن يكون منتجاً ومن ثم كانت العملية التعليمية روتينية وليست خلاقة تنمى قدرات الفرد. وبعد التحول الذى حدث في المجتمع المصرى والاتجاه لتطبيق سياسات التحرر الاقتصادى اختلفت النظرة إلى خريج الجامعة ومن ثم كان انشاء الجامعات الخاصة ضرورة ملحة لتوفير نوعية الخريجين القادرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ومتطلبات العصر. لذلك فإن انشاء تلك الجامعات ضرورى لاصلاح الجامعات المصرية بشكل عام وايضا منع الطلاب من السفر للخارج ثم العودة للالتحاق بكليات القمة فيما يعرف باسم الابواب الخلفية حيث يصل عدد هؤلاء الطلاب اكثر من 150 الف طالب سنويا يدفعون أكثر من 50 مليون دولار للجامعات الأجنبية سنويا.

ويطالب الدكتور مدحت حسانين بضرورة ان تخضع هذه الجامعات للاشراف المباشر لوزارة التعليم العالى والمجلس الأعلى للجامعات. وأن يعاد النظر في اسلوب عملها وتقييم المناهج التعليمية فيها كل ثلاث سنوات على الأكثر.

ويضيف الدكتور مدحت حسانين انه يجب ادخال بعض رجال الاعمال والبنوك والثقافات المختلفة في مجلس امناء تلك الجامعات. والتى لن يقل العائد على الاستثمار فيها عن 20٪ سنويا.

الفيلم وسوق العمل

ويشير الدكتور عبدالاحد جمال الدين الاستاذ بحقوق عين شمس ورئيس لجنة الشكاوى والاقتراحات بمجلس الشعب المصرى أن المجتمع يحتاج إلى كليات جديدة تضيف شيئا مهما للتعليم الجامعى ولسوق العمل لذلك يجب على تلك الجامعات ان تتجه إلى التخصصات الجديدة والمطروحة على المستوى العالمى وأن تتفق على التقدم العلمى والتكنولوجى والتخصصات الدقيقة التى لاوجود لها في الكليات الحالية بحيث تكون اضافة وليست تكراراً لما هو قائم. ويضيف الدكتور عبدالاحد جمال الدين انه يجب اعتماد البرامج الدراسية التى تقدمها هذه الجامعات مسبقاً. فالمجلس الأعلى بالاشتراك مع وزارة التعليم لابد وان يعتمد تلك البرامج وان تطمئن على الامكانيات الفنية لها وقدرتها على التدريب بالطرق الحديثة بحيث لاتثار في النهاية مشكلة معادلات شهاداتها.

الاعداد المحدودة

وتقول نوال الدجوى وكيل المؤسسين لجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والاداب. ان فلسفة الجامعة تقوم على سياسة الاعداد المحدودة والتى لا تتجاوز 50 طالبا في الكلية الواحدة بما يضمن تقديم خدمة تعليمية رفيعة المستوى، وتقرر أن تكون المصروفات 15 الف جنيه في العام الدراسى الواحد


د. علي الدين هلال


د. مصطفى كمال

وهو ما يوازى نصف مصروفات الدراسة بالجامعة الامريكية وتحديد نسبة 10٪ تخصص للمنح الدراسية لغير القادرين.

وتضيف ان الدراسة فى هذه الجامعة فى اربعة تخصصات هى هندسة الليزر والكهرباء والاليكترونيات والكمبيوتر. وذلك ليكون النمو طبيعيا وتقول وكيلة المؤسسين إن فى مصر تعطشا للجامعات الخاصة بدليل ما يحدث فى جامعة بيروت. والامر الذى يؤكد أن لا أحد فى مصر ضد الجامعات الخاصة. بل على العكس فإنه افضل استثمار وبعيدا عن الايديولوجيات فإن الجميع يرحبون بهذه الجامعات إذا كانت تمثل اضافة.

ويشير الدكتور مدحت حسانين إلى أن الجامعات المصرية لاتستوعب الاثلث الناجحين فى الثانوية العامة. فلماذا لانعطى الفرصة للجميع. ماداموا قادرين خاصة وأن نسبة التعليم العالى فى مصر لاتزال منخفضة ولا تزيد على 20٪ بينما تصل فى بعض البلدان العربية كالاردن إلى 26٪ وفى اسرائيل 34٪ بينما تصل فى امريكا 59٪.

وتقول الدراسات العالمية المقارنة ان تقدم الدول يكون انعكاسا مباشرا لزيادة نسبة المقيدين بالتعليم الجامعى.. بدليل أن دولة مثل كوريا كانت نسبة المقيدين بالتعليم العالى منذ عشرين عاما لاتزيد على 5٪ بينما يصل عددهم الان نحو 77,1٪ من مجمل عدد السكان.

المعهد العالى للفنون التطبيقية

ويقول الدكتور مصطفى كمال عميد المعهد العالى للفنون التطبيقية بمدينة السادس من أكتوبر ورئيس مجلس ادارته إن تجربة وجود معهد خاص على المستوى الجامعى فى مدينة السادس من أكتوبر يحمل مسمى المعهد العالى للفنون التطبيقية الذى يضم مجموعة من التخصصات النادرة التى تحقق وجود المصمم الجامعى فى قطاعات الانتاج المختلفة كقسم الديكور والعمارة الداخلية يغذى الشركات والبنوك والمسرح والسينما والتليفزيون ومصانع الاثاث بالمصمم القادر على دفع عجلة الانتاج، وايضا قسم الجرافيك وفنون الاعلان الذى يغذى دور النشر والصحافة والهيئة العامة للكتاب والتليفزيون ووكالات الاعلان بالاضافة إلى قطاعات التسويق والدعاية بجميع الهيئات والمصانع والمؤسسات بالمصمم المبتكر الذى يحقق ارقاما تسويقية عالية من خلال فنون الاعلان أما قسم التصميم الصناعى فهو يعد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٥ اغسطس ١٩٩٦

المصمم الصناعي المعاصر القادر على تطويع الخامات التقليدية والمستحدثة من خلال فكر حديث وتقنية عالية بهدف تقديم منتج عالى المستوى ومنافس فى شكل جمالى ووظيفة مضمونة والقسم الرابع هو قسم الموضة الذى يخرج المصمم المبتكر النادر الذى تحتاجه مصانع الملابس الجاهزة ومصانع النسيج ومصانع طباعة المنسوجات والصباغة وشركات السجاد والموكيت والمفروشات ومصانع الحلى والصياغة والمجوهرات ومراكز التصميم المختلفة.

ووجود مثل هذا المعهد الخاص فى ظل هذه الخطوة الايجابية داخل مدينة عمرانية جديدة كالسادس من أكتوبر يحقق ابعادا متعددة.

البعد الأول: تحقيق التوافق والتعاون بين الحلقات الاكاديمية بالمعهد وبين المصانع والشركات الموجودة بالمدينة.

البعد الثانى: ايجاد مجال متكامل بين مناهج ومقررات معتمدة مطورة صالحة للقرن القادم وقيام نخبة رفيعة المستوى من اساتذة التخصصات بتطبيق هذه المقررات والمناهج داخل معامل وورش واتيليهات المعهد بمايحقق الجذب الطبيعى للطلاب الراغبين فى دراسة هذه التخصصات النادرة بدلا من السفر إلى الدول الأجنبية المشهورة بهذه التخصصات.

البعد الثالث: وجود هذه المعاهد والجامعات فى المجتمعات العمرانية الجديدة يحقق مفهوم العمران بكل ابعاده.

البعد الرابع: هذا الجذب البشرى إلى المجتمعات الجديدة يعطى حلا مثاليا لتخفيف الضغط عن المدن المكدسة.

ويلاحظ أن المعهد العالى للفنون التطبيقية متمسك بألا يزيد مايدفعه الطالب للدراسة على 3800 جنيه سنويا طبقا للتكلفة الفعلية للدراسة والخامات.

أساتذة الجامعات العربية يطالبون بسرعة تنفيذ السوق المشتركة ورفع الحصار عن ليبيا ودعم المقاومة اللبنانية

طرابلس - من فتحي محمود:

اكد أساتذة الجامعات العربية ان التضامن العربي والوحدة العربية هما السبيل الوحيد الذى يمكن الأمة من الحفاظ على وجودها وينهى اية محاولات اجنبية للتحكم فيها. وطالبوا فى برقية بعثوا بها الى الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية - فى ختام ندوة المائدة المستديرة للأساتذة العرب التى نظمتها جامعة ناصر فى ليبيا - بضرورة العمل على خروج السوق العربية المشتركة الى حيز الوجود، وسرعة تنفيذ مشروع الوحدة العربية الذى اقترحه العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية، والوقوف بحزم الى جانب ليبيا فى مواجهة قرارات الحصار الظالم والعمل على فك الحصار عربيا على الأقل، ودعم المقاومة اللبنانية ضد العدو الاسرائيلى.

وأشار البيان الختامى للندوة - التى عقدت تحت عنوان نحو نظام عالمى بديل - الى ان مقاومة الاحتلال حق مشروع حتى يتم تحرير كامل الأرض العربية، والى ان الوجود الأجنبى يشكل خرقا للامن القومى العربى. وطالب البيان بالغاء حق الفيتو فى مجلس الامن، وتحرير الأمم المتحدة من محاولة هيمنة دول معينة، وأشار الى ان مجلس الامن الآن يكيل بمكيالين وينتهج سياسة لا تبالى بالحق العربى. وأكد البيان ان مشروع الاتحاد العربى - المقدم من ليبيا - يعد تطويرا للجامعة العربية يعمل على اطلاق حرية تنقل الاشخاص والأموال وحق العمل والتملك فى جميع الدول العربية. كما طالب أساتذة الجامعات العربية بمواجهة ظاهرة الزندقة والتطرف الدينى، وتوعية الشباب لنبذ الافكار الداعية الى التخريب والتطرف والارهاب. وأشار الأساتذة الى اهمية احداث تنمية شاملة فى الوطن العربى بتنشيط المؤسسات الاقتصادية العربية وتعبئة الثروات العربية للمصلحة القومية العربية. وكذلك مقاومة الغزو الثقافى الغربى، ويتطلب ذلك تكاملا اعلاميا عربيا فى معالجة الأحداث من منطلق قومى، واعادة النظر فى المناهج التعليمية لتحقيق التربية القومية الصحيحة التى تحمى الأجيال من الانحراف والتطرف الدينى. وكانت الندوة - التى شارك فيها اكثر من ١٥٠ أستاذا من مختلف الجامعات العربية - قد سلمت رسالة لمندوبة الامم المتحدة فى طرابلس لتوصيلها الى الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة طالبت فيها بإعادة النظر فى استمرار فرض الحصار على ليبيا رغم تعاونها مع الأمم المتحدة، والاحتجاج على امتلاك اسرائيل للسلاح النووى والذى يشكل تهديدا للأمن العالمى.

وأشارت الرسالة الى أن شرعية الأمم المتحدة قد اهتزت فى نظر معظم دول العالم الثالث لأن القرارات الدولية لا تطبق إلا على الدول النامية فقط.



مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير الدراسات العليا:

□ توجيه نسبة من صافى أرباح مؤسسات الأعمال لتمويل البحث العلمى
□ تقنين الاستعانة بالمحكم الخارجى الواحد للرسائل داخل القسم
□ تطوير المكاتب الثقافية بالخارج ودعم اتصالها بالجامعات المختلفة



يمثل تطوير الدراسات العليا، والارتقاء بها واحدة من أهم ركائز الخطط التنموية فى الدول المتقدمة، والنامية على حد سواء، وظلت هذه القضية لمدة طويلة، وستظل تحتل قائمة الأجندة على كافة المستويات الجامعية، والقومية ﺑﻞ واكثر من ذلك.

وبلا شك فهى قضية راى عام تتعرض لها بالمناقشة والنقد اقلام المفكرين والصحفيين، واراء البرلمانيين، وقبل كل ذلك فهى مادة حوار، ونقاش لا ينقطع بين جميع الطلاب فى مراحل التعليم الجامعى المختلفة، ثم طلاب الدراسات العليا أنفسهم، والأساتذة والمعاونين القائمين على أمرها، وفوق كل ذلك فهى محور أحاديث رؤساء الدول، ومادة العديد من المؤتمرات الدولية.

وقد نظمت جامعة القاهرة مؤتمرا لتطوير الدراسات العليا رأسه الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة شارك فيه عدد كبير من الأساتذة بمختلف الجامعات المصرية.

وصرح الدكتور فاروق اسماعيل احمد نائب رئيس جامعة القاهرة للدراسات العليا، وامين عام المؤتمر بأن المؤتمر اوصى بوضع وتنفيذ سياسة فعاله وعملية لتمويل الدراسات العليا من خلال المنح الدراسية للطلاب، وتمويل البحث ذاته، وكذلك تمويل اشتراك اعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات الخارجية، على ان تنبع هذه السياسات من المشاركة الفعالة في الصناعة، وتوجيه البحوث لحل مشكلاتها.

واكد المؤتمر ضرورة اتخاذ الإجراءات، وايجاد الآليات الكفيلة لتوفير اتصال مباشر وفعال للتعاون العلمي بين الأقسام العلمية، والكليات والمؤسسات الانتاجية والخدمية، وكذلك استصدار تشريعات لتوجيه نسبة صغيرة من صافي ربح مؤسسات الأعمال لدعم، وتمويل متطلبات البحث العلمي المتنوعة بالجامعات مثل المعامل والمكتبات

ودعا المؤتمر - في توصياته الختامية - إلى انشاء قاعدة بيانات، وشبكة معلومات الكترونية حول البحوث والدراسات، والأوراق العلمية المنشورة لأعضاء هيئة التدريس بغرض تحقيق الاتصال بين الباحثين والجامعات الأخرى لزيادة وتعظيم الفائدة من هذه البحوث

واشار إلى اهمية اتخاذ الإجراءات الكفيلة للاتفاق على كود لممارسة البحث العلمي يشمل ضمانات اساسية مثل عدم اجراء الابحاث التي قد تعرض الانسان والبيئة للخطر، وحفظ حقوق الباحثين من الطلاب والمشرفين.

واوصى المؤتمر بتعظيم دور جامعة القاهرة

عرض : **عبد المؤمن محمود**

الريادى، على المستويين العربى، والافريقى، فى هذا المجال، والاهتمام بالاستماع الى وجهات نظر طلاب هذه الدراسات عن طريق تنظيم ندوات على مستوى الأقسام والكليات، وقد يكون من المناسب ان يحدث ذلك من خلال حلقات النقاش الاسبوعية

السياسات والإجراءات

كما دعا المؤتمر الى اتخاذ الإجراءات الكفيلة لتحقيق التفرغ التام لطلاب الماجستير والدكتوراة بتمويل من الصناعة مع الالتزام بمدة محددة لمنح الدرجة، اوالغاء القيد فى حالة عدم التجديد.

وقال الدكتور محمود غريب الشربينى عميد هندسة القاهرة، ونائب امين عام المؤتمر إن التوصيات اكدت ضرورة تضمين برامج الماجستير والدكتوراة عقد حلقات بحث «سيمنار» إجباريا، وذلك على مستوى القسم بصورة اسبوعية، وبمشاركة فعالة من اعضاء هيئة التدريس بالقسم.

واشارت التوصيات إلى ضرورة الاهتمام بمتابعة طلاب الماجستير، والدكتوراة من حيث المواظبة على الحضور والعمل فى البحث خلال ايام التفرغ طبقا لنص شروط التسجيل، إضافة الى تطوير الامتحان الشامل او «الامتحان المؤهل» للدكتوراة بالكليات الموجود بها هذا النظام واستحداثه فى باقى الكليات وتضمينه امتحانا تحريريا فى ضوء ضوابط كفيلة بتنفيذه على الوجه الأكمل، مع السماح بمرونة التطبيق تبعا للتخصصات العلمية المختلفة



المصدر: الأهرام الاقتصادى

التاريخ: ٥ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

وحث المؤتمر على تطوير نظام طلاب البحث ودعمه ماديا، وفنيا، وإداريا بما يحقق نجاح التنفيذ، وليكون المصدر الأساسى لتزويد الكليات بأعضاء هيئة التدريس الجدد، وأشارت التوصيات الى ضرورة التوسع في تكليف ممتحن خارجي، من الجامعات الأجنبية المتميزة لكتابة تقرير عن رسائل الدكتوراة، بغرض تحقيق الاعلام ببحوث الجامعة بالخارج، ورفع مستواها.

ودعا الى تقنين عدم تكرار الاستعانة بالمحكم الخارجي الواحد للرسائل داخل القسم خلال فترات زمنية محددة، إلا في حالة ندرة التخصص، وبحيث لا يتعدى عدد الرسائل التى يقوم بتحكيمها المحكم الواحد سنويا للقسم عن عدد محدد يتم الاتفاق عليه.

وطالب المؤتمر بتعديل اللوائح بحيث تسمح للخريج من غير المعيدين بأن يقيد لدرجة الماجستير فى نفس عام التخرج طالما انه يحقق باقى شروط التسجيل بالأقسام أسوة بما هو متبع في الجامعات بالخارج، وحتى لا تصاب رغبة البحث العلمى لدى شباب الخريجين بالفتور.

تطوير المستوى العلمى

وفيما يتعلق بالجوانب الفنية طالب المؤتمر باستحداث اسلوب علمى فعال يطبق ذاتيا على مستوى الأقسام، والجامعة، لمراجعة وتطوير نظم، ولوائح الدراسات العليا، وكذلك قيام الأقسام العلمية بتحديد السبل المناسبة، لضمان تطوير مستوى المقررات، وتحديثها، ورفع مستواها، ومعاصرتها.

واشار إلى اهمية اتخاذ السبل الكفيلة بتطوير الامتحانات، والرسائل بالدراسات العليا، مع التركيز على الإبداع العلمى، وعدم التركيز على استرجاع المعلومات، مؤكدا اهمية تنمية التفاعل المتكامل بين طالب الدراسات العليا والمشرف، وتشجيع تبادل المهارات الاشرافية، وتواصل الخبرات بين اجيال الأساتذة، وكذلك تشجيع اشراك المدرسين، والأساتذة المساعدين فى الاشراف.

وطالب المؤتمر بالاهتمام بتقويم الرسائل العلمية لتحقيق المزيد من المعاصرة لأحدث الاتجاهات العلمية، وتطوير الأداء الادارى، والفنى بإدارات الدراسات العليا بالكليات، وانشاء قاعدة بيانات الكترونية لاتمام الأعمال، والمتابعة والربط بين الكليات والجامعة، مع توفير الدعم المالى اللازم لهذا التطوير، ودراسة فكرة انشاء كلية للدراسات العليا.

وأوصى المؤتمر بإيجاد آلية للربط بين القاعدة البحثية بالجامعة، ونظيراتها من مراكز البحوث خارج الجامعة، مع تطبيق نظام الساعات المعتمدة فى الكليات التى تسمح ظروفها بذلك.

تخصيص الميزانيات

وفيما يتعلق بالامكانيات والموارد طالب المؤتمر بتحقيق الربط المباشر لجميع الاقسام العلمية فى الكليات بشبكات المعلومات الدولية «انترنيت»، وتطوير المكتبات بالاقسام والكليات، وتوسيع الاشتراك الدورى فى المجلات العلمية لمختلف التخصصات.

وأوصى بتحقيق الاستفادة المثلى من الامكانيات المعملية المتاحة بالاقسام والكليات على مستوى الجامعات، وإعداد دليل لقوائم الأجهزة العلمية الثمينة، والمعامل ذات الاستخدام المتعدد بين الكليات المختلفة، ودعم التجهيزات المعملية الرئيسية الخاصة بأبحاث الدراسات العليا، وبحوث اعضاء هيئة التدريس.

تطوير المكاتب الثقافية



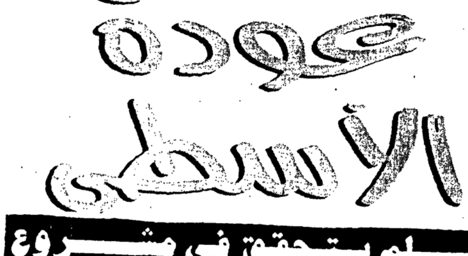
د. فاروق إسماعيل

وفيما يتعلق بالعلاقات الثقافية بين الجامعات دعا المؤتمر إلى التوسع فى بعثات الاشراف المشترك للدكتوراة وتطويرها بما ينمى العلاقات مع الجامعات العريقة بالخارج.

وطالب بانشاء قاعدة معلومات عن الجامعات بالخارج، وأعضاء هيئة التدريس، والتخصصات المختلفة وتسهيل الحصول على هذه المعلومات للاقسام والكليات وأعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين، والمعيدين بالجامعة.

وأوصى المؤتمر بالاهتمام بتطوير دور المكاتب الثقافية المصرية بالخارج، ودعم اتصالها بالجامعات، والكليات، وتحقيق الاستفادة المثلى منها فى نقل الخبرات، مشيرا إلى ضرورة تبسيط الاجراءات الادارية الروتينية للحصول على الأجازات الدراسية بمختلف انواعها.

ودعا الى اعلام الكليات، والاقسام بصفة دورية ومنتظمة بالاتفاقيات الثقافية الدولية المتاحة، وإيجاد السبل المناسبة وغير التقليدية لتمويل سفر اعضاء هيئة لالقاء الأبحاث فى المؤتمرات الدولية، دون إرهاق ميزانية الجامعة، مع وضع الضوابط المناسبة فى هذا الشأن.



حلم يتحقق فى مشروع مبارك - كول

المطالبة بتعميم التجربة فى المدارس الصناعية

الوظائف مضمونة للدارسين بعد تخرجهم «اسطوات»

عودة الأسطى «الماهر» حلم قومى يتحقق الآن فى مدينتى العاشر من رمضان والسادس من اكتوبر..
العمل داخل مدارس المشروع يجرى هناك على قدم وساق..
حتى المكاتب الادارية تحولت الى ورش عمل دائمة شارك فيها الجانب المصرى الممثل فى وزارة التعليم.. ومعه الجانب الالمانى.. ويدعمهما اصحاب المصانع الذين يمثلون طرفا اساسيا فى هذه التجربة لاول مرة.. فى مدينة العاشر من رمضان اصبح عمر المشروع عاما كاملا.. وتستعد



الان اول دفعة من ابنائه لاجتياز امتحانات السنة الاولى..
اما فى السادس من اكتوبر.. فحركة العمل لاتهدا داخل مكاتب المشروع حتى يتم الانتهاء من اعداد مدرسة (مبارك - كول) الصناعية وتصبح جاهزة لاستقبال اول دفعة من العام القادم.



احد الفصول بمدرسة مبارك - كول حيث يتولى المدرس المصرى تدريب الطلبة على احدث الاجهزة

انتقلت «الاخبار» الى المدينتين الصناعيتين اللتين شهدتا مولد (مبارك - كول).

عشنا هناك تفاصيل التجربة منذ بدايتها تعرفنا عن قرب على اعضاء الفريق المشرف على المشروع من المصريين والالمان. وتحدث معنا الخبراء الالمان بكل صراحة عن تجربتهم فى مصر وعن تقييمهم للمرحلة السابقة من مبارك - كول.

التعليم المزدوج

المكتب الادارى للمشروع بمدينة العاشر يضم عناصر نشطة من المصريين والاجانب الخبير الالمانى «هانز بيكر» والمهندس ابراهيم بدوى والمشرفة وسام جمال. وغيرهم من الجانبين.

● وعن اهمية هذا المشروع لمصر بدا مستر «بيكر» حديثه قائلا انه فوجىء بان مصانع مدينة العاشر من رمضان تعمل بتكنيك متقدم جدا لايقل ابدا عن مثيله فى دول اوروبا.. ولكنه لاحظ ايضا ان هذه المصانع تنقصها العمالة المدربة تدريبا كافيا.. ولهذا فان مشروع (مبارك - كول) يهدف اساسا الى توفير العامل المدرب الماهر من خلال تطبيق نظام التعليم المزدوج «اى الذى يقوم على طرفين او شريكين هما المدرسة والمصنع. فبعد حصول الطالب على الاعدادية يلتحق بمدرسة (مبارك - كول) لمدة ثلاث سنوات. فى هذه السنوات يتم الربط بين الجانب النظرى والعملى.. حيث يخصص يومان اسبوعيا للدراسة بالمدرسة. واربعة ايام كاملة للتدريب بالمصنع.

٢٥٠ طالبا

وعن اسباب اختيار مدينة العاشر من رمضان لبدء التجربة يقول مستر بيكر ان المشروع لابد ان يتم داخل مناطق صناعية، لان المصانع تعد طرفا اساسيا فى تنفيذه من خلال مسئولياتها فى تدريب التلاميذ.. ومن هنا تم اختيار مدينتى العاشر من رمضان والسادس من اكتوبر كبداية. وبالنسبة للعاشر فقد تم انشاء وحدة اقليمية للتعليم المزدوج تكون ممثلا لجمعية المستثمرين بالمدينة والتى تضم ٤٥٠ مصنعا وهذه الوحدة تتولى تنظيم عملية تدريب التلاميذ داخل المصانع المختلفة.. والتوفيق بين المدارس والمصانع. وهى مسئولية صعبة لان الفكرة مازالت جديدة بالنسبة لاصحاب المصانع

تحقيق:
غادة زين العابدين
تصوير: احمد نصر

وفى العام الدراسى الماضى الذى شهد بداية التجربة تم الاعلان عن المشروع داخل المدارس الاعدادية بالشرقية وبلبيس التى تتبعها ١٠ رمضان

وقد تعرف الطلبة على المشروع وتقدم لنا ٣٧٠ طالبا. اخترنا منهم ٢٥٠ طالبا وطالبة تم تصفيتهم من خلال المجموع. وايضا من خلال امتحان قبول نظرى تنظمه الوحدة الاقليمية المسئولة عن المشروع.

وقد تم توزيع مائتى طالب على مدرسة

السلطان عويس الصناعية قسمي ميكانيكا وكهرباء. وخمسين طالبا للمدرسة التكنولوجية للنسيج والملابس الجاهزة ومن المنتظر ان يزداد عدد الطلاب المقبولين خلال العام القادم ٥٥ طالبا وطالبة

الجانب الالماني

ولكن ماهي مسئوليات الجانب الالماني تجاه هذا المشروع ؟يقول مستر بيكر ان الجانب الالماني مسئول عن اعداد المناهج وتدريب المدرسين والمدربين وتزويد المدارس بكافة الاجهزة والمعدات التكنولوجية اللازمة للمشروع اما الجانب المصري فمهمته توفير المدارس والمدرسين والمسئولية الثالثة تقع على عاتق اصحاب المصانع

وقد خصصت الحكومة الالمانية تسعة ملايين جنيه مصرى للمرحلة الاولى بمدينة العاشر فقط وقد تم خلالها تطوير المناهج وتدريب المدرسين اما داخل مصر او بسفر بعضهم الى المانيا على مراحل وايضا تم تجهيز مدرسة النسيج بورشة خياطة متطورة جدا تكلفت مايقرب من نصف مليون جنيه بينما تم تزويد اقسام الميكانيكا بمعمل اليكتروني مزود باجهزة كمبيوتر.. ويماثل المعامل الموجودة في احدث المدارس الصناعية باوربا

وخلال المرحلة القادمة يتم تخصيص عشرة ملايين جنيه جديدة لتزويد مدرسة الكهرباء بمعمل جديد واستكمال باقي التجهيزات وتدريب اعداد جديدة من المدرسين.

عودة الاسطى

وفي مدينة ٦ اكتوبر لاتهدا حركة العمل داخل مكاتب المشروع تحت قيادة المدير الالماني بيتر شميت والمشرفة النشطة داليا مصطفى من الجانب المصرى

في البداية يؤكد لي مستر «شميت» ان نظام التعليم المزدوج يطبق في المانيا منذ مائة عام ويطبق ايضا في النمسا وسويسرا. واخيرا في انجلترا وامريكا بشكل اقل كثافة.فكرة هذا النظام. كما يقول مستر شميت. تقوم على وجود الاسطى الحرفي الذي ينقل خبرته لصبيانه. الصغار. هي فكرة بسيطة موجودة في مصر منذ سنوات طويلة.

ولكنها فقط تحتاج الى تطوير بالالات والمعدات واستخدام التكنولوجيا الحديثة. والهدف الاساسي من تطبيق هذه التجربة في مصر هو توفير احتياجات المصانع من العمالة المدربة.. وايضا توفير فرص عمل للشباب المصرى بعد تخرجهم

وعن بداية المشروع في مدينة ٦ اكتوبر يقول مستر شميت ان مدرسة (مبارك - كول) الصناعية بالمدينة ستبدا العمل من العام الدراسي القادم وتقبل ٣٠٠ طالب في مجالات ميكانيكا الصناعة والكترونيات الصناعة وصيانة المعدات الثقيلة ويشترط ان يكونوا من سكان محافظة الجيزة ويضيف ان هذه المدرسة التي وفرتها وزارة التعليم مناسبة جدا للتجربة لانها متسعة جدا وتضم حجرات تصلح للورش والمعامل التي يتولى الجانب الالماني تجهيزها بالمعدات.

مسئولية رجال الاعمال

وعن اهمية المشاكل التي تواجه بداية المشروع يقول مستر شميت انه لاتوجد مشاكل كبيرة لكن في البداية لم يكن المستثمرون من اصحاب المصانع على دراية كاملة بدورهم الهام في هذه التجربة باعتباره نظاما جديدا لم يطبق في مصر من قبل خاصة ان اصحاب المصانع عليهم جزء من مسئولية التمويل من خلال تقديم بعض الاجور الرمزية للتلاميذ الذين يتلقون تدريبهم داخل مصانعهم وقد استجاب عدد كبير من اصحاب المصانع للتجربة.. ولكن بعضهم لم يستوعب الفكرة بعد. وعموما نحن نقوم بمحاولات مستمرة لشرح الفكرة لرجال الاعمال.. وقد قمنا منذ شهرين بعمل بحث ميداني بين ٢٤١ مصنعا في ٦ اكتوبر لمعرفة مدى احتياج هذه المصانع للعمالة المدربة والمجالات المطلوبة وكانت النتيجة ان ٨٦٪ من المصانع الخاضعة للبحث وافقت على

التعاون مع مشروع (مبارك - كول) وانهم يحتاجون الى حوالي سبعمائة طالب للتدريب بدءا من العام القادم.

وعن المشاكل التي يتوقعها مستر شميت ايضا مشكلة المواصلات نظرا لبعد المدينة عن اماكن اقامة التلاميذ.. ولكنه ينوى توفير اتوبيسات خاصة لنقل المدرسين والتلاميذ لمساعدتهم على الالتزام بالمواعيد.

وجهة نظر المانية

واسأل مستر شميت عن رأيه في مدينة السادس من اكتوبر باعتبارها من المدن الجديدة فيقول ان مشكلة هذه المدينة ان العمران لم يصل اليها بالدرجة الكافية والسبب في ذلك من وجهة نظره ومن خبرته القصيرة داخل مصر انه اكتشف ان المصريين اعتادوا ان يعيشوا داخل العائلات ويفضلون دائما الا يبتعدوا كثيرا عن اسرهم. ولذلك يتكدس معظم المواطنين في مناطق وسط المدينة رغم الزحام الشديد ولايقبل الشباب على تغيير مواقعه والهجرة الى المدن الجديدة. ويطالب مستر شميت بالتركيز على انشاء وسائل الترفيه لجذب المواطنين الى المدينة. يتوقع ان يساهم مشروع (مبارك - كول) في تعمير المدينة لانه سيجذب التلاميذ والمدرسين اليها ومعهم عائلاتهم بالطبع

ابناء التجربة

واذا كان هذا هو رأى الخبراء الالمان المشرفين على (مبارك - كول) فما هو رأى ابناء التجربة من التلاميذ.. ومدرسيهم ايضا المشهد داخل فصول مدرسة السلطان عويس بمدينة ١٠ رمضان يثير الاعجاب ويدعو للتفاؤل.. فابناء (مبارك - كول) اعمارهم صغيرة لتتجاوز ستة عشر عام. ومع ذلك فان كلا منهم يجلس امام ماكينة خاصة ويتلقى تدريبا على اعلى مستوى ويشرف على تدريبه مدرسون مصريون تلقوا ايضا تدريبا خاصا على ايدى الخبراء الالمان

انا محظوظ!

اقتربت من احد التلاميذ وتحدثت معه

● اسمي محمد احمد محمد احمد عمرى ١٥ سنة . قرات عن المشروع من خلال الاعلانات التي نشرت داخل مدرستي الاعدادية.. وبمجرد نجاحي وحصولي على الاعدادية . قدمت اوراقي الى هنا وطوال العام الدراسي اكتشفت فعلا انني محظوظ. فالدراسة هنا تربط بين العملي والنظرى.. فانا ادرس يومين بالمدرسة واربعة ايام اتدرب داخل مصنع للسجاد. وقد اكتشفت ان الاجهزة التي اتدرب عليها داخل المدرسة لاتقل اطلاقا عن الاجهزة التي اعمل عليها في المصنع وهذا غير متوافر اطلاقا في المدارس الصناعية العادية.

● مصطفى كمال حسن تلميذ اخر. عمره ١٦ عاما قال لي انه يتدرب في مصنع للحديد والصلب ، وانه يحصل من المصنع على اجر شهرى مقابل تدريبه، وان تدريبه على اجهزة المدرسة يفيده كثيرا في عمله بالمصنع

الوظيفة جاهزة

● ويؤكد باهر سعيد محمد ١٥ سنة انه رغم انه لايزال بالسنة الاولى فانه استطاع من الآن ان يضمن عملا داخل مصنع الغزل الذي يتدرب به بعد ان اعجب مسئولو المصنع بمستواه العالى

وللمدرس رأى

واتجه لمدرس الفصل سامي عبد المنعم ابو خميسة الذي قال لي انه تلقى تدريبا خاصا في المانيا لمدة ٣ اسابيع قبل بدء الدراسة وانه حصل هناك على دورة تدريبية في التربية المهنية.. وزار المصانع والمدارس هناك.

د. حلمى مراد يطالب وزير التعليم بالتحقيق فى مخالفات امتحانات قنا

وجه الدكتور محمد حلمي مراد رسالة إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين -وزير التعليم- حول وجود مخالفات فى امتحانات جامعة قنا.. وذلك إثر رسالة وصلت إليه فى البريد - قال الدكتور حلمى مراد فى تعليقه على الرسالة:

فى الوقت الذى نطالب فيه بضمانات لسلامة الامتحانات فى الجامعات الخاصة التى تقرر إنشاؤها، وردت إلى رسالة بريدية عن حدوث تزوير فى نتيجة امتحان ابن شقيق رئيس إحدى جامعات قنا العامة للعام الثالث على التوالى مرفقا بها صورة فوتوغرافية للتعديلات التى ادخلت على بعض كشوف درجات الامتحانات فيها لإنجاح هذا الطالب بالمخالفة للقواعد المقررة... وقد قمت بإحالة الرسالة الخطيرة إلى السيد وزير التعليم لاتخاذ ما يقتضيه واجبه بوصفه رئيس المجلس الأعلى للجامعات إنقاذا لسمعة شهاداتها وحفاظا على كرامة اساتذتها، ولاخذ العبرة فيما ينبغى أن يتقرر بالنسبة إلى سلامة امتحانات الجامعات الخاصة.



المصدر: الشعب

التاريخ: ٦ أغسطس ١٩٩٦

استجابة لـ«الشعب»:

وزير التعليم يلغى قيود سفر الأساتذة

أصدر وزير التعليم قرارا بإلغاء قيود سفر أساتذة الجامعات للخارج على أن تتولى مجالس الجامعات والكليات وضع الضوابط التى تكفل انتظام الدراسة وبما ييسط إجراءات السفر. تأتى هذه الاستجابة لتتمشى مع ما طالب به الأساتذة. يذكر أن «الشعب» كانت قد طالبت بإعادة النظر فى القرار السابق.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ - اغسطس ١٩٩٦

المجلس الأعلى للجامعات يقرر:

تعديل درجات التقديرات لطلاب الثانوية الإنجليزية وزيادتها إلى ١٠٠٪

قرر المجلس الأعلى للجامعات في اجتماعه برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اعتبار تقدير (+ A) في الثانوية الانجليزية (I.G.C.S.E) بالاضافة إلى النسب الأخرى المقررة لباقي الرموز الرقمية للقبول بالجامعات والمعاهد هذا العام، وإلغاء الشرط الخاص بعدم قبول الكليات للطلبة الحاصلين على شهادات أجنبية بمجموع يقل عن المجموع الذي قبلته تلك الكليات بالنسبة للحاصلين على الثانوية العامة المصرية وتطبيق ذلك من هذا العام.

وقرر المجلس السماح للطلاب الحاصلين على الشهادات الأجنبية للقبول بالجامعات وفتح باب التقدم لهم في جميع الكليات ذات المجاميع المرتفعة خاصة وأن مجاميع طلاب الثانوية الحديثة ستتعدى نسبة الـ١٠٠٪ هذا العام. ووافق المجلس على جواز الندب الكامل او الإعارة او النقل لأعضاء هيئات التدريس من الجامعات المصرية الحكومية إلى الجامعات الخاصة التي تمت الموافقة على إنشائها لدعمها ولتأكيد قدرتها على القيام بمهمتها التعليمية ولتطوير هيئات التدريس بها.

ويناقش المجلس في اجتماعه في الأسبوع الأول من سبتمبر القادم اعداد الطلاب المقرر قبولهم بالجامعات هذا العام سواء من الثانوية العامة الحديثة أو القديمة في ضوء فتوى مجلس الدولة التي طلبها وزير التعليم للاسترشاد بها في تطبيق اعمال مكتب تنسيق القبول وذلك في ضوء اعداد الطلاب الناجحين في الامتحانات واحتياجات الدولة من العمالة خاصة وان هناك كليات جديدة ستبدأ الدراسة بها لأول مرة هذا العام.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٦ - اغسطس ١٩٩٦

المجلس الأعلى للجامعات يؤيد جهود مبارك السلمية

ناقش المجلس الاعلى للجامعات برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نتائج رحلة الرئيس حسنى مبارك الى الولايات المتحدة. وقرر المجلس إرسال برقية إلى الرئيس للتعبير عن مشاعر اعضاء هيئة التدريس بالجامعات وتاييدهم للجهود المخلصة التى يقوم بها.

جاء فيها إن المجلس يعلن عن تاييده المطلق لقيادة الرئيس الوطنية لمواجهة كافة القضايا الدولية والعربية والمحلية التى توجتها الزيارة التاريخية لأمريكا التى ستسهم نتائجها فى تحقيق أمانى وآمال شعوب المنطقة العربية فى سلام عادل تنعم به الشعوب بالرخاء و التنمية والأمن والاستقرار. واكد المجلس تقديره لزعامة الرئيس مبارك وريادته كزعيم عربى يتصدى بكل الحسم مدافعا عن قضايا السلام وأشار الى استثمار الرئيس الفعال لصلاته القوية بالاطراف الدولية التى بناها، على مر السنوات بالصراحة والوضوح واحترام الذات.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٦ - اغسطس ١٩٩٦

زيادة درجات التقديرات لطلاب الثانوية الإنجليزية إلى ١٠٠٪

قرر المجلس الأعلى للجامعات برياسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تعديل درجات التقديرات لطلاب الثانوية الإنجليزية وزيادتها إلى ١٠٠٪ بالإضافة إلى النسب الأخرى المقررة للقبول بالجامعات والمعاهد هذا العام، وإلغاء شرط مساواة الحد الأدنى بين الشهادتين الأجنبية والمصرية.

كما قرر المجلس جواز الندب الكامل او الإعارة او النقل لأعضاء هيئات التدريس من الجامعات الحكومية إلى الخاصة التي تمت الموافقة على إنشائها لدعمها.



جائزة من مبارك للشباب المتفوقين في المجالات المختلفة

٢٥٨ مليون جنيه لدعم المشروعات الشبابية بالمحافظات

شبين الكوم - من محمد عبدالحليم وماجد كامل:

أعلن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ان الرئيس حسني مبارك سوف يلتقي مع شباب مصر من جميع المحافظات في حوار مفتوح يتناول القضايا الوطنية والعربية والدولية بالإضافة إلى إنشاء جائزة الرئيس حسني مبارك للشباب، وهي عبارة عن ٣ ميداليات ذهبية، وفضية، وبرونزية للشباب المتفوقين في مجالات الخدمات، والمهارات، والنشاط الرياضي والرحلات بمشاركة الف شاب ينتمون إلى مختلف المحافظات. جاء ذلك في المؤتمر الشبابي الموسع الذي عقد باستاد شبين الكوم، وحضره السيد عدلي حسين محافظ المنوفية و٥ الاف شاب من أعضاء المراكز الشبابية. واضاف الدكتور عمارة - أنه تقرر تخصيص مبلغ ١٦٧ مليون جنيه هذا العام للأنشطة الشبابية ومراكز الشباب بالمحافظات بعد ان قرر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء زيادتها ٣٠ مليونا بالإضافة إلى ٦١ مليونا للإنشاءات الجديدة التي تشمل إنشاء ٤٠٠٠ ملعب مفتوح في المحافظات واستكمال مراكز الشباب، والصالات المغلقة، والاستادات الرياضية. وقال الدكتور عمارة إن مشروعا تثقيفيا لشباب العمال يقام هذا الصيف في ١٤ معسكرا بالمحافظات، وإن مشروع جائزة مبارك يعد من أبرز مشروعات تنمية العمل التطوعي حيث يقوم خلالها ٢٦ الف شاب بتقديم خدمات تطوعية لجميع المحافظات وقال محافظ المنوفية إن المحافظة تتيح الفرص للشباب للعمل التطوعي، واستثمار طاقاته في تنمية المحافظة.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ - اغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

أتفاقية للتعاون العلمى بين كلية حقوق المنصورة وجامعة نانت الفرنسية

المنصورة - من عطية عبد الحميد :

وافق مجلس جامعة المنصورة في اجتماعه برئاسة الدكتور احمد حمزة رئيس الجامعة على عقد اتفاقية للتعاون العلمي بين كلية حقوق المنصورة وجامعة نانت الفرنسية وذلك في مجال التبادل الثقافي بين الأساتذة والطلاب على ان يتم بدء العمل بهذه الاتفاقية اعتبارا من العام الجامعى القادم .. كما وافق على مشروع علاج اسر اعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة بحيث يتم تحميل عضو هيئة التدريس بنسبة ٥٠٪ من قيمة علاج أفراد الأسرة .. وكذلك ترشيح الدكتورين صلاح أحمد عاشور الأستاذ بقسم النبات بكلية علوم المنصورة لنيل جائزة الكويت فى التقدم العلمى فى مجال معالجة النفايات، وعفيفى محمود عفيفى الاستاذ المتخرج فى قسم علم الحيوان بنفس الكلية لنيل الجائزة فى مجال العلوم الاساسية



إلغاء قرار وزير الداخلية بفصل طالب من معهد أمناء الشرطة

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار جمال دحروج بالغاء قرار وزير الداخلية بفصل الطالب انور صبحى ايوب نهائيا من معهد أمناء الشرطة مع مايترتب على ذلك من اثار والزمت الجهة الادارية بالمصروفات.

وكان الطالب قد اتهم - واخرون - بتعاطى المخدرات واحيلوا الى النيابة العامة التى افرجت عنه بدون ضمان لعدم ثبوت التهمة عليه، واحالت الموضوع الى المعمل الكيماوى الذى اكد انه لا وجه لاقامة الدعوى الجنائية لعدم توافر اركان الجناى واخطر قسم روض الفرج بالواقعة فى نفس يوم الضبط فأصدر قرارا بفصله قبل ان تصدر النيابة العامة قرارها بعدم وجود وجه لاقامة الدعوى ضده وانتهت المحكمة الى ان قرار الفصل غير قائم على سبب من الواقع او القانون وبالتالى فهو خليق بالالغاء.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : عقيدتي

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٦

اللغــة العــربية والتربيــة الدينيــة إلــى أيـــن

الحلقة الأخيرة

مــرة أخــرى.. الثقــافة الدينيــة فى الجامعــات «سد خانة»

الطلاب يفتقدون القدوة. ويدرسون كلاماً نظرياً. المحاضرات والخطب.. لا تحقق الهدف المنشود

بهدا التحقيق نختتم حملة اللغة العربية والتربية الدينية الى أين ؟

والتى أكد فيها أطـــراف العملية التعليمية أن الوضع الحالـى لهمـا مجـرد «سد خانة» . . ولابد من تطويرهما إذا أردنا أن نعد أجيالاً واعية بأمور دينها وقادرة علي حماية نفسها من دعاوى الافـــراط والتفريـــط وأشاروا إلــى أن الجامعــات والمــدارس جزء لايتجزأ من المجتمع الاسلامي مما يبطل مقولة : «الجامعة دينها العلم»

تحقيـــق :
جمـــال ســـالم
محمـــود عشـــب
إيمـــان مـــرزوق

وأوضحـــوا أن البدايـــة الحقيقيـــة للاصلاح لابـــد أن تتضافر فيها جهود رجال التعليم وأساتذة الأزهر لوضع مناهج متوازنة ومتكاملة .

يقول الدكتور مدحت الجيار استاذ الادب العربي باداب الزقازيق : الثقافة الدينية هي المعرفة بالحضارة العربية والاسلامية في عصورها القديمة والوعي بما يمكن ان تقدمـــه هذه الحضارة الان لتشارك العالم فى الثقافة العالمية التى تقوم الان على العلم والتكنولوجيا والتجريب العلمى فلم تعد الثقافة مجرد كلام او معـــارف او معلومات كما كانت من قبل لكنها الان تحيا بكل العلوم والمعارف وبطرق الحصول عليها لهذا فالطلاب ليس لديهم هذه الثقافة الدينيـــة من هذا المنظور لان بعضهم يفهم الثقافة الدينية على انها الفقه الاسلامى وبعضهم يفهمها بمعنـــى الوعـــى بالتاريخ السياسى بالاسلام والحقيقة ان الثقافة الدينية تشمل الوعى بحياة العرب قبل الاسلام وبالديانات والعقائد الموجودة لدى الامم الاخرى غير الامة

العربية .

معرفة تاريخ العقيدة عند الانسان بوجه عام ثم تأتى فى المرحلة الثانية معرفة الفقه والتفسير والفلسفة والبلاغة والرياضة والعلوم كل هذه تشكل لدى الشباب الثقافة التى يمكن ان نسميها الثقافة الدينية اذا من العيوب الواضحة لدى بعض المثقفين انهم يغلقون عقولهم عن كل جديد وعن كل اكتشاف وعن كل اختراع ويعتقدون ان الثقافة هى الثقافة القديمة فقط فى حين ان الثقافة وحدة واحدة منظورة تبدأ من القديم ولاتنتهى بل تجعلنا ايضا فى المستقبل لذلك يجب ان نعيد تفهم معنى الثقافة ومعنى الدين حتى نقول الثقافة الدينية .

تنمية الثقافة

● ويؤكد قائلا : ان دور الجامعة انها تقوم بتنمية الثقافة بوجه عام داخل الطالب وتكون الثقافة الدينية جزءا من الثقافة العامة بحيث لاتقتصر ثقافة خريجى الجامعة على عنصر واحد بل على عناصر كثيرة تجعل منه شخصية متكاملة حتى لاينحصر الطالب فى فكرة واحدة طول عمره او عصر محدد دون سواه لابد ان ينفتح على العالم كله وعلى الثقافات وعلى العقائد حتى يرى حقيقة الامر وحتى تكون عقيدته مؤسسة على اصول عقلية وحضارية وعلمية وفى هذه الحالة تحميه من الانكفاء على الذات .

ويشير الدكتور حسن غلاب نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون التعليم والطلاب إلى أن هناك أقساما اسلامية فى بعض الكليات بالجامعة تهتم بالثقافة الاسلامية واللغة العربية والتاريخ الاسلامى ويصعب تعميم هذه الاقسام فى بعض الكليات مثل كلية الهندسة او العلوم او الطب مثلا . فماذا يدرس من هذه الكليات من دين ؟!

وقال ان الجامعة توصل التربية الدينية الصحيحة والفكر الاسلامى المستنير فى طلابها من خلال الندوات الدينية والفكرية والثقافية التى يدعى اليها كبار المفكرين الاسلاميين البارزين فى تخصصات الفقه والعقيدة والتاريخ الاسلامى وكافة العلوم الاسلامية .

الدكتور عاطف نصار . استاذ السلوكيات والادارة ورئيس مجلس ادارة جمعية لسان العرب يسجل ملاحظته ـ فى ان مايشاهده فى الجامعات الان هو مايمكن تسميته «بالامية الدينية» وذلك نتيجة اختلافنا دائما على جزئيات لاتمس جوهر الدين .

لذلك يرى الدكتور نصار ضرورة تقديم الثقافة الدينية فى الجامعات المصرية مثلا باحياء ذكرى شخصيات دينية اجتمعنا على حبها ، او احياء ذكرى مولد الرسول او عن طريق ندوة من الندوات ويجتمع الشباب على ذلك ، تحت لواء رجال دين معروف عنهم طهارة اللسان وتسامحهم .

ويشير ان علينا ان نبدأ بوضع اطار ومحددات سلوكية معينة ، مع مراعاة التكنولوجيا العصرية ، فلانتباهى بالبهرجة ، والمنافسة فى عرض الازياء ، قال تعالى «ولاتخضعن بالقول» اى الليونة و«المياعة» فى التحدث وهذه هى البداية فى محو الامية فى الجامعة .

ويركز الدكتور عاطف نصار ـ انه لابد من الثقافة الدينية من خلال متطوعين من رجال الدين المستنيرين ، وندرس مانتفق عليه ، فى كيفية مقاومة الافات الموجودة فى المجتمع .

جزء لدراسة العربية

اما عن مستوى ضعف مستوى اللغة العربية فى الجامعات ، فان الدكتور عاطف نصار ـ يشير الى انه لابد من تخصيص جزء لدراسة اللغة العربية ، فمنها اتقان الطالب للغة ومنها معرفته لحضارة الامة الاسلامية التى ابتعدنا عنها ، فمثلا فى كلية الطب ندرس «ابن سيناء» واهم ابحاثه فى الطب حتى ولو كانت بسيطة . وفى كلية العلوم «ابوحيان الوحيدى» .. وغيرهما .. كثير .

ويضيف انه يوجد الفاظ لانجد المقابل لها فى اللغة العربية وخصوصا فى المصطلحات العلمية ، ولكننا اذا امعنا فى النظر، سنجد ذخيرة لغوية لانظير لها لذلك لابد من وجود الابحاث العلمية لمعرفة النظير للكلمات فى اللغة العربية .

ويشير إلى أن «قاموس لسان العرب» يمثل ذخيرة للمصطلحات والثروة اللغويه ولكن لااحد يهتم ولايبحث فيه لعدم الاهتمام ويؤكد انه لابد من وجود القاموس الذى يعتمد على الطريقة «الابجدية» وليس الصرفية حتى نسهل على الطالب الجامعى معرفة معنى الكلمة . فلابد من التطوير والتنشيط للغة حتى يألفها الطالب الجامعى

وأشار د. عاطف نصار إلى أن اللغة يتم تعلمها من خلال ثلاث مهارات . القراءة ، الكتابة ، الاستماع ، مؤكدا ان منهج اللغة العربية لايركز على هذه المهارات .

وطالب الشباب بالاستماع لحفلات الخطابة ، والاستماع للقرآن ، والاستماع لمحاضرات واساتذة ينطقون اللغة العربية نطقا سليما .

وقال للاسف فاننا نجد الكتاب ضعيفا فى المرحلة الابتدائية والكتابة فيه ضعيفة وطريقة التدريس تتم بطريقة فجه لاتشجع الطالب على الاهتمام باللغة العربية .

اذا صلح !!

ويشير الى اننا لابد ان نهتم بمدرس اللغة العربية لانه لايقل اهمية عن مدرس الرياضة والانجليزى ، اذا صلح مدرس اللغة العربية صلح التدريس فى كل العلوم .

لكن للأسف اصبحنا نجد مدرس اللغة العربية ضعيفا فى اللغة .

ويضيف ان بعض النصوص سواء شعر او نثر لاتنمى الحس اللغوى عند الطالب ، واختيار النصوص القرآنية التى يصعب فهمها على الطالب فلابد من مراعاة قدرة الطالب ، فمثلا سورة النور طويلة وسهلة فهى جميلة فى الاستماع وسهلة فى التدريس والشرح للطالب ، ونستطيع من خلالها تعليم الطالب جملة بسيطة .

ويؤكد الدكتور عاطف نصار اننا لانراعى مستوى قدرات الطالب ومواهبه فأين جماعة الخطابة وجماعة الصحافة فموضوعات الانشاء لاتحسن تدريب الطالب ، فماهو الموضوع الذى يكتب فيه الطالب ، يكتب فى القصور والخلل الموجود فى المجتمع ، وهو يعيش فى هذا القصور ،

اعادة الصياغة

ويقول أ . سعيد الكيلانى مدير الاعلام بجامعة الزقازيق ان التربية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: عقيدتي

التاريخ: ٦ أغسطس ١٩٩٦

الدينية بالجامعات تعانى من الضعف . فالجامعات يرتكز نشاطها على البرامج الترفيهية والفنية فقط .

ويطالب بانه يجب اعادة صياغة مناهج التربية الدينية فى كل المراحل التعليمية بداية من الابتدائية حتى الجامعة .. فمثلا لابد من اضافة شعبة للتربية الدينية بكليات التربية النوعية .. وضرورة الاستعانة بخريجى جامعة الازهر لتدريس تلك المناهج .

ويضيف .. لابد من تدريس مادة الاعلام الاسلامى بشكل اساسى فى الجامعات والمعاهد .. والعمل على توسيع مساحة الصحف الدينية سواء للكبار او للصغار .. بالاضافة الى انه لابد من اهتمام مديريات الثقافة في المحافظات بالنشاط الدينى والتربية الدينية بشكل افضل من المعمول به حاليا فاذا تم ذلك بالاسلوب الامثل لابد ان يأتى بثماره وهو القضاء على الامية الدينية فى الجامعات والمعاهد .

ويؤكد الدكتور محمد بيومى حسن استاذ الصحة النفسية بجامعة الزقازيق ان مناهج التربية الدينية هناك مؤسسات دينية تقوم بها .. ولكن الجامعة مسئولة عن اعداد هذه المناهج لتكون خالية من التعصب والتشدد .. اما تربية الشباب تربية دينية فهى مسئولية الاسرة اولا وقبل كل شيء ويليها المسجد ووسائل الاعلام والدعاة .

الطلاب .. السبب !!

وترجع شادية عبدالسلام ـ عضو اللجنة الثقافية الدينية بكلية التربية بالزقازيق ضعف التربية الدينية بالجامعات الى عدم اقبال الطلاب على حضور الندوات واللقاءات الدينية خلال العام الدراسى .. وعلى العكس نجدهم يقبلون على المسابقات الثقافية والانشطة الترفيهية .

فالطالب هو السبب .. فالكلية تقو[م] بدورها فى اعداد وعمل الندوات ولكن الاقبال يكون قليلا جدا .. وتشير الى ا[ن] استاذ الجامعة هو القدوة .. فاذا وج[د] الطالب استاذه مثالا للقيم والتربي[ة] الدينية .. فلابد وان يلتزم ..؟؟



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الـوفـد

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٦



= الدكتور حامد إبراهيم أستاذ مادة الكيمياء بكلية العلوم بجامعة المنصورة سافر إلي قطر للعمل في جامعتها.. الدكتور حامد أمضي نحو ٣ أعوام كان فيها مثالاً للأستاذ الجامعي الذي يشرف بلده وجامعته.. منذ أكثر من ٣ شهور أبلغته جامعة قطر برغبتها فى العمل لديها سنة أخرى.. مفيش مشكلة.. أرسل الدكتور حامد ابراهيم لجامعة المنصورة يطلب تمديد الاجازة لسنة أخرى ومن منطلق قومي واحساس مصر بدورها الرائد نحو شقيقاتها العرب.. وافقت جامعة المنصورة على تمديد الاجازة سنة أخرى.. المهم ان جامعة قطر حصلت على موافقة مكتوبة من جامعة المنصورة.. واستعد الدكتور حامد لبدء عام دراسى.. واعداد المحاضرات والجداول.. وفجأة أعلنت جامعة قطر انها غير راغبة في استمرار الدكتور حامد فى التدريس بالجامعة.. وعبثاً حاول الدكتور حامد أن يعرف السبب فى التغيير المفاجىء.. المفروض أن تخبر الجامعة الدكتور المصرى بسبب الاستغناء.. لكن الجامعة رفضت أن تكشف عن السبب الحقيقي.. خلاص بقى.. مش مشكلة.. يرجع مصر.. أم الصابرين.. بلده أولى به.. توجه الدكتور حامد بعد ذلك يطلب صرف التعويض المقرر له لان فسخ العقد كان من طرف جامعة قطر.. وهذه ليست بدعة.. ولكنه قد جاء فى عقد العمل.. ولم يكن بدعة بدليل ان الاساتذة الاجانب يصرفونه.. والمقصود بكلمة الاجانب هؤلاء الذين وفدوا على قطر من أوروبا وأمريكا وشرق آسيا.. وعبثاً حاول اقناع المسئولين بصرف حقه فى التعويض.. وجاء الرفض كذلك هذه المرة.. والاحساس بالظلم فظيع بشع.. لذلك قرر الدكتور حامد أن يدع مسألة التعويض جانباً الى أن يجد لها مخرجاً.. توجه الى البنك لصرف مكافأة نهاية الخدمة.. وهى التى تقوم الجامعة بصرفها للعاملين الذين تنهى تعاملها معهم.. وكانت المفاجأة عندما أخبره المسئول فى البنك انه محظور عليه أن يصرف مكافأة نهاية الخدمة.. طب ايه اللى حصل يا سادة.. اتضح ان ادارة الجامعة قد أرسلت الى البنك تطلب منه التوقف عن صرف أى شيء للدكتور حامد من حسابه الخاص.. لان مكافأة نهاية الخدمة قد صارت فى حسابه الخاص.. طب ايه المطلوب؟ يجب أن يقوم الدكتور حامد باخلاء طرفه وهو ما يرفضه الدكتور لانه لم يحصل على التعويض المفروض بحكم القانون.. هاج الرجل وماج.. الامر الذى جعل البنك يصرف له مكافأة نهاية الخدمة ليعود الى مصر.. ليسأل بالحاح.. الى من أتوجه بالشكوى.. هل يتوجه بها الى سفير قطر؟.

فؤاد فواز

٠٠١٩٠٦

الحق أولى

كلنا بشر .. يجوز علينا الخطأ والصواب ، والعدل والظلم ، والسرور والاكتئاب والتذكر والنسيان .. ولكن البعض يظن خطأ انه مطلق الصواب لايخطىء ، مطلق العدل لايجور ، مطلق المعرفة لايفوته شيء !!

وما يحدث فى الجامعات وما يردده الطلاب من ان قرارات الاساتذة غير قابلة للمؤاخذة او المراجعة والتراجع خاصة فى نتائج الامتحانات امر مؤسف لابد من حده .

الادهى انهم يقولون انه لو تجرأ طالب على التماس اعادة تصحيح بعض اوراق اجاباته لانه رسب فى مادة مع انه على يقين من حسن ادائها فإنه يتعرض للاضطهاد الذى قد يحرمه من التخرج سنوات طويلة ، ويضربون لذلك امثلة محددة معلومة لديهم يعرفها العاملون فى الكليات المختلفة من الاساتذة انفسهم ومن غيرهم .

معنى هذا انه من الاسلم للطالب المظلوم ان يتجرع هذا الظلم صاغرا خشية الوقوع فى ظلم اكبر ، ولو صح هذا فهو امر مفزع حقا ، ومصيبة لا تعدلها مصيبة خاصة على المسرح الجامعى او فى الحرم الجامعى الذى لابد ان يمثل قمة العلم والخلق الرفيع .

لقد كسب عدد غير قليل من طلاب الثانوية العامة قضاياهم ضد وزارة التعليم بشأن نتائج امتحانات ، وتم تصحيح اوضاعهم وانتقلوا من كشوف الراسبين الى كشوف الناجحين .. او زادت درجات النجاح التى حصلوا عليها فى بعض المواد .

ولايجوز ان يكون هناك خلاف او حساسية بين الاستاذ والطالب فيما يتعلق بالحقوق المشروعة اذ المفروض ان يتمتع الطالب برعاية الاستاذ وحرصه على مصلحته . ولا يجوز بأن يشعر الاستاذ بأى حرج اذا ظن الطالب انه لم يأخذ حقه ، ولابد من اقناعه عمليا بأنه قد نال حقه . واذا تبين حدوث شيء من الخطأ او السهو فلا بد من المبادرة الى تصحيحه خاصة ان بعض الصور تكون صارخة احيانا كأن نجد ورقتى اجابة احداهما ناجحة بامتياز والاخرى راسبة مع التشابه الكبير بينهما .

ان لمعاهد العلم رسالة تربوية الى جانب تحصيل المعلومات واعمال الفكر ولايجوز ان نغفل هذا الجانب لانه هام جدا فى تكوين الشخصية السوية التى تستطيع ان تسهم فى سلامة المجتمع ورخائه .. والعلاقة الصحيحة بين الاستاذ والطالب هي القاعدة الاساسية لهذه الرسالة التربوية .

محمود شكرى

ما زالت الامتحانات في نظامنا التعليمي تمثل «الكابوس» الأكبر الذى ينشر الرعب في نفوس الطلاب ومن قبلهم أولياء الأمور بخاصة في السنوات الأخيرة، حيث تحولت وزارة التربية والتعليم إلى وزارة للامتحانات فقط بلا أدنى مبالغة. وبالتالى فقدت العملية التعليمية مغزاها حيث تحول هدفها من محاولة صناعة الإنسان المصرى وبنائه بصورة سوية إسهاما في التنمية إلى «حشر» الأدمغة بالمعلومات بطريقة «الكروته» لتحقيق مغزى واحد فقط هو دخول الامتحان الذى يستحوذ وحده على كل الأنظار من حيث انضباطه ومساوئه ومشاكله وقضاياه!!

وزارة (الامتحانات).. (التعليم) سابقا!

نظام الامتحان الحالى: مقصلة للطلاب.. استهلاك للمدرس.. يلتهم ميزانية الأسرة!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٦ أغسطس ١٩٩٦

وبلغة الارقام نجد أن الامتحانات في مختلف المراحل الدراسية فيما قبل الجامعة أصبحت تستنفد (١٨٠) يوما بالتمام والكمال!!

نعم.. ستة أشهر كاملة بخلاف الوقت الذي يستغرقه التصحيح والمراجعة ورصد الدرجات وبالتالي أصبحت العملية التعليمية منصبة على الامتحانات.. ومن ثم لم يعد هناك متسع من الوقت للتربية أو التعليم فلم يعد المدرس قادرا على توصيل المعلومة للطالب الذي أصبح بدوره مستهلكا إذ يدخل امتحانا بين كل امتحان وامتحان!!

في الوقت الذي أصبحت فيه الأسرة المصرية في حالة طوارئ دائمة.. والخاسر الوحيد بالتأكيد أجيال كاملة من أبناء هذا الوطن..!!

«الشعب» تناقش في السطور القادمة هذه القضية.

تحقيق: طارق عبدالحميد

في البداية تؤكد أسماء محمد علي -طالبة بالصف الثالث الثانوي- (نظام حديث) أنها قد دخلت ثلاثة امتحانات منذ العام الماضي وصاحب ذلك حالة من التوتر والقلق سواء في الدور الأول أم في التحسين.. وحين جاء دور أغسطس الذي تجرى امتحاناته هذه الأيام لم تستطع دخول هذا الامتحان بسبب الملل الشديد من تكرار دخول الامتحانات التي أصبحت كابوسا على صدر الطلاب!!

ويؤكد ذلك الكلام محمد السيد خليل - طالب ثانوي عام نظام قديم- قائلا إنه رغم عدم تكافؤ الفرص في عدد مرات دخول الامتحان مع طلاب الثانوية الحديثة إلا أن دخول امتحان الثانوية العامة مرة واحدة بكل ما فيها من قلق وتوتر وطوارئ في المنزل يعد أفضل بكثير من دخوله (٤) مرات على عامين، كما يحدث مع طلاب الثانوية الحديثة خصوصا إذا كان طالب الثانوية العامة له إخوة في مراحل التعليم المختلفة ولهم امتحاناتهم التي يدخلونها في سنوات النقل أو الجامعة فتصبح حالة الطوارئ مضاعفة!!

طوارئ مستمرة

حمدي إبراهيم -محاسب وولي أمر- يشير إلى أن لديه ابنين أحدهما بالثانوية القديمة، والآخر بالمرحلة الأولى من الثانوية الحديثة.. الأمر الذي أدى إلى حالة طوارئ لمدة عام كامل ابتداء من مصاريف الدروس الخصوصية التي التهمت ميزانية الأسرة وانتهاء بالدخول في الامتحانات وما يصاحبها من قلق ناتج عن الخوف على مستقبل الأبناء في ظل سياسة الوزارة الحالية في التركيز على الامتحانات بحيث تظل الأسرة في حالة طوارئ شبه دائمة، حيث أصبحت الامتحانات شغل الأسرة الشاغل باعتبارها كفيلة برفع الأبناء إلى كليات القمة أو إلى المعاهد!!

ويؤكد نفس المعنى أحمد محمد إبراهيم -موظف وولي أمر- حيث إن له ثلاثة أبناء في مختلف مراحل التعليم وامتحاناتهم تأتي تباعا مع ما يصاحبها من توتر وقلق مستمرين وبالتالي تصبح الامتحانات أشبه بالدوامة التي يعيش داخلها الجميع من أولياء أمور، وطلاب ومدرسين، وبدلا من أن تصبح الامتحانات معبرا للتفوق وقياسا لمدى فهم الطلاب وقدرتهم على الاستيعاب أصبحت كالكابوس الذي يود الجميع التخلص منه لما يسببه من أضرار على الحالة النفسية للأبناء؟!!

وعن انعكاس هيستيريا الامتحانات على المدرسين تقول (ز.ح) مدرسة بإحدى مدارس إدارة وسط التعليمية: إن المدرسين يعيشون دوامة اسمها الامتحانات حيث بدأنا بامتحانات النقل بالصف الأول الثانوي وتلاها التصحيح، ثم دخلنا امتحانات الثانوية العامة الحديثة واستمرت المراقبة لمدة (٢٢) يوما وأعقب ذلك تصحيح المواد التي راقبناها في كنترولات مدارس متفرقة، ثم دخلنا في تصحيح الثانوية العامة القديمة وأخيرا جاءت امتحانات دور أغسطس للثانوية الحديثة ثم التصحيح المستمر حتى اليوم وطوال هذه المدة لم يحصل المدرسون على راحة بل لقد نسينا شيئا اسمه الإجازة إلى درجة أن بعض المدرسين الذين لم يشتركوا في تصحيح الثانوية العامة كانوا يذهبون إلى مدارسهم رغم عدم وجود عمل بدعوى متابعة الأنشطة ومهرجان القراءة للجميع!

وتضيف: حتى إجازة نصف العام لم نستطع الحصول عليها بسبب أنشطة الطلبة التي لم نرها ورغم ذلك كان المتابع القادم من الإدارة التعليمية يأتي يوميا إما منذ التاسعة صباحا ليسجل الحضور وإما الحادية عشرة والنصف ظهرا ليرى من الذي ترك المدرسة!!

وكل هذه العوامل تؤثر بلا شك في المدرس فالامتحانات المتتالية لا تأتي فقط على رأس الطالب، بل على المدرس أيضا ويكفي أن نعرف أن معظم الطلاب الذين يقومون بالتحسين في الثانوية الحديثة تكون أوراق إجابتهم شبه خالية والذي يتحمل عبء هذه المعاناة المدرس.

المدرس أصبح مستهلكا

يشير ناجي الشهابي -نقيب معلمي مصر الجديدة، أمين عام مساعد حزب العمل- إلى أنه منذ العمل بنظام الفصلين الدراسيين (الترم) في مدارسنا أصبح نصف الترم يقضيه الطالب في دراسة المناهج، والنصف الآخر في أداء الامتحانات وبحسبة بسيطة نجد أن المستهدف من جانب وزارة التعليم أن تكون مدة الدراسة (٣٤) أسبوعا على ترمين.. كل ترم (١٧) أسبوعا ولكننا نجد أن مدة



المصدر: الشعب

التاريخ: ٦ أغسطس ١٩٩٦

الدراسة الفعلية تكون من (١٢) إلى (١٤) أسبوعا بسبب الإجازات سواء أيام الجمع الأسبوعية أو الأعياد الحكومية.

ويضيف الشهابى: إن الامتحانات بشكلها الحالى قد فرضت قيدا شديدا على الطلاب وأولياء الأمور بحيث يمكن القول: إنها لا يمكن أن تكون أداة عادلة لقياس استيعاب الطالب من عدمه، إضافة إلى أن الامتحانات جعلت المدرسين مستهلكين فهم لا يستطيعون أداء وظيفة التدريس وبناء الطالب المتعلم بالصورة اللائقة بسبب انشغالهم الدائم فى الامتحانات من مراقبة وتصحيح ورصد درجات ثم دور ثان وهكذا.

ويختتم الشهابى كلامه إذ يؤكد أنه.. إذا كانت «الكورة» مقصود بها شغل أذهان الناس عن القضايا الوطنية والحياتية الملحة كهدف سياسى؛ فإن شغل الأسرة المصرية كلها فى طوارىء مستمرة تحت مسمى الامتحانات لهو شىء جدير بالملاحظة لخطورته الشديدة على مستقبل هذا الوطن.

مقصلة

وما يجرى عندنا فى مسألة الامتحانات، هو أننا حولناها إلى مقصلة وليست إلى تقويم أو تقييم كما هو مفترض!!

وهذه المقصلة لا تلتف إلا حول عنق واحدة هى عنق أبنائنا الطلاب الذين لا يجب أن يحاكموا، بل الذى يجب محاكمته هو الذى قادهم إلى الفشل إن كان قد فشل سواء قادته إلى ذلك الوزارة، أو المدرسة أو الكتاب أو المدرس أو الأب ومن هنا أصبحت عندنا الامتحانات وسيلة للقهر الذى يدفع إلى الجنوح الذى يبدأ أولا بالغش للوصول إلى قدرات ووسائل لتحقيقه وبذلك فسدت العملية التعليمية.

بهذه الكلمات بدأ د. عبدالغنى عبود -أستاذ التربية بجامعة عين شمس- حديثه حيث يضيف إنه مادامت وزارة التعليم قد تركت كل ما يهم التربية والتعليم بسبب الانشغال فى هذه المهزلة المسماة الامتحانات فإنه لابد أن يكون وراء ذلك مستفيدون من قلب الوزارة سواء على مستوى القمة من رؤساء الكنترولات إلى مساعديهم بدرجة أقل وهكذا حتى نصل إلى المدرسين!

ويؤكد د. عبود أنه تبعا لما سبق وبسبب هيستيريا الامتحانات فإن العملية التعليمية لم يعد لها وجود بالفعل وهى عندما توجد فى المدارس إنما توجد إما لمص دماء الضحايا (الطلاب) عن طريق الدروس الخصوصية مباشرة (وهى التى لا تعتبرها الوزارة عملا إنسانيا) وإما عن طريق المجموعات الدراسية بالمدارس (وهى التى تعتبرها الوزارة أكثر إنسانية) وذلك لأن جزءا كبيرا من عرق المدرس فيها يذهب إلى إدارة المدرسة (الوزارة)!!

توجه خاطىء

د. أحمد المهدى -رئيس لجنة التعليم بحزب العمل، أستاذ المناهج وطرق التدريس جامعة الإسكندرية- يقول إننا نريدها وزارة للتعليم والتربية لا وزارة للامتحانات والكنترولات، حيث زادت المسألة عن حدها فالاهتمام الآن ينصب على الامتحانات وضبطها وما ينشأ عنها من متاعب وشكاوى، وانحرافات وأخطاء.. أما عملية التعليم ذاتها فيجب أن نبحث لها عن وزارة أخرى مادام وزير التعليم مشغولا بالامتحانات!!

ويضيف د. المهدى أن الخطأ الأساسى الذى وقعت فيه وزارة التعليم هو فى التوجه الذى يعتبر أن إصلاح التعليم يمكن أن يكون مدخله إصلاح الامتحانات وهى نغمة ابتدعت فى اسكتلندا وشاعت فى عدد كبير من الدول خصوصا العربية مثل الأردن التى أرادت تطوير امتحانات الثانوية العامة عن طريق وضع امتحانين: الأول تجربة المدرسة ويسمى امتحان التخرج فى المدرسة الثانوية.. وتكون نتيجته مصدق عليها من وزارة التعليم ويحصل الطالب بموجبها على شهادة إتمام الدراسة الثانوية والآخر: امتحان تجربة الوزارة للثانوية العامة والهدف منه فرز الطلاب بحيث يلتحق المتميزون منهم بالكليات والباقى يلتحق بالمعاهد أو بكليات بدول أخرى..

وقد اقتنع خبراء التعليم الأردنى من الاسكتلنديين بأن إصلاح التعليم يبدأ أولا بتدريب المعلمين وإصلاح المناهج والإعداد لها.

ويلمح د. أحمد المهدى لظاهرة خطيرة بشأن هيستيريا الامتحانات فى مصر.. إذ يشير إلى وجود عملية تضخم فى التقديرات وأسبابه ثلاثة الأول: أن المعلمين فى مصر قد بذلوا جهدا غير عادى على تعليم الطلاب (وهذا غير معقول فى ظل الشكاوى من الدروس الخصوصية!!).. والسبب الثانى أن الطلاب قد نزلت عليهم فجاة العبقرية أو أن هيئات التوظيف قدمت إغراءات كبيرة للتعليم، وهذا أيضا غير معقول.

إذن يبقى السبب الأخير وهو طبيعة الامتحانات الحالية وبنيتها التى تقوم على الاختيار من بين الحلول المتعددة للسؤال وهو نظام شاع فى أمريكا وانتشر الهجوم عليه مؤخرا لأنه قد أجريت دراسة حوله أكدت أن (٨٥٪) من المتقدمين يستطيعون الإجابة عنه فالطالب لا يبذل فيه أى جهد، بل يعتمد على المعرفة السلبية.

وخلاصة القول كما يقول د. أحمد المهدى: أن هيستيريا الامتحانات الحالية عبارة عن عملية إرهاب للمتعلمين ولآبائهم، ويكفى لإثبات ذلك أن الدولة تقوم بتأميم التعليم وخصخصته فى آن واحد!!

المصدر: الشعب
التاريخ: ٦ أغسطس ١٩٩٦
للبحوث و التدريب و المعلومات

الإسراف المثير في إقامة المبنى الجديد لأكاديمية الشرطة

على مساحة تزيد على ألفين ومائتي فدان (٢٢٠٠) وتبعد عن وسط القاهرة بنحو ٢٥ كيلو متراً، يجرى العمل في استكمال مقر جديد لأكاديمية الشرطة يحل محل مقرها الحالي القائم بحي العباسية على مساحة واسعة تشرف على أربع نواص تضم إداراتها وقاعات الدراسة، وعنابر إقامة الطلاب الملتحقين بها، وساحات الرياضة وقاعاتها، وأقسام الخيالة والكلاب البوليسية... وهو موقع نموذجي، وتاريخي، يمكن الإضافة إليه الارتفاع بمبانيه، وضم بعض الأراضي المجاورة له المملوكة للحكومة، وتجديد مبانية القديمة وطلاؤها بحيث يمكن استخدام الأموال الموجودة تحت يد وزارة الداخلية نتيجة تخصيص أراض وعقارات لها فيما يعود بنفع أكبر على أجهزة وزارة الداخلية وعلى راحة العاملين فيها وعلى استكمال أداء الوزارة لمسئولياتها العديدة.

وذلك بإقامة مبان جديدة بدلا من الآيلة للسقوط ببعض مديريات الأمن ومراكز الشرطة والنقط التابعة لها على مستوى المحافظات مع تهيئتها لتكون صالحة لإقامة الضباط العاملين بها واستقرارهم مع عائلاتهم، وتوفير الأجهزة والمعدات اللازمة للقيام بالواجبات والمسئوليات الملقاة على عاتقهم، واستكمال تجهيز مستشفيات هيئة الشرطة في الأقاليم بالمعدات الطبية والأدوية اللازمة لمعالجة ضباط الشرطة ومساعديهم وجنودهم، وإنشاء مساكن عائلية للضباط بشروط ميسرة وقواعد عادلة عن طريق جمعيات تعاونية لهم بعيدا عن سيطرة الرؤساء...

وأن تعمل الوزارة على استكمال ما يلزم للنجاح في أداء مهامها من حيث توفير الأجهزة والمعدات لمواجهة الكوارث الطبيعية والحوادث، واستكمال الأجهزة المتطورة للكشف عن الأسلحة وتعقب مرتكبيها وسرعة أخذ بصماتهم... واستكمال «مشروع الرقم القومي» الذي لايزال يغط في نومه!!»... وتزويد رجال الشرطة بوسائل الانتقال المختلفة وتجهيزها بما يلزم للقيام برسالتهم في مجال مواجهة الجريمة وتعقب المجرمين وضبطهم... وأن توجه اهتمامها لإصلاح أوضاع السجون والعمل على الاستفادة من طاقة المسجونين، وحل مشاكلهم حتى يخرجوا بعد قضاء العقوبة غير حانقين على المجتمع.

ومن هنا فقد راعني ما جاء في تصريحات وزير الداخلية والقائمين على تنفيذ مشروع أكاديمية الشرطة مما يفيد اهتمامهم بإنشاء أكاديمية ضخمة بصرف النظر عما ينفق في سبيلها.. ودون مراعاة للمواءمة بين احتياجات الأجهزة المختلفة للوزارة، أو ما تحتاج إليه وزارة أخرى من الاعتمادات المالية لإنجاز أغراض أخرى أهم والزم.

فالهدف كما جاء في تصريحاتهم هو إنشاء أكبر أكاديمية أمنية في العالم (أو أكاديمية القرن!!) بحيث تضم مراكز دراسات أو تدريب خاصة بدول معينة كدول الكومنولث أو دول جنوب شرقي آسيا أو دول حوض البحر المتوسط، وهو توسع لا محل له، إذ يمكن التحاق هذه البعثات بالمجموعات الدارسة، كل في اختصاصه... كما ذكر أنه ستنشأ بالأكاديمية عدة ميادين للرماية، واستخدام الدراجات البخارية... وهو إن كان أمرا مقبولا، فإنه من غير المقبول أن يلحق بالأكاديمية مدينة «أوليمبية» وفندق!!... وأن ينشأ بها أكثر من مهبط للطائرات الهليوكبتر!!.. علما بأن هذه المهمة لا تدخل في اختصاص وزارة الداخلية بل يتولاها جهاز قائم بذاته للرياضة له ميزانيته وموارده المالية.

ورغبة في السرد العملي على من يزايدون على مصر في مجال حقوق الإنسان، أعلن الوزير أنه سيتم إنشاء معهد بالأكاديمية يهتم بدراسات حقوق الإنسان وعقد دورات تخصها يلتحق بها ضباط الشرطة... وقد كان يكفي تضمين



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٦ أغسطس ١٩٩٦

مناهج الدراسة بكلية الشرطة دراسة حقوق الإنسان وما صدر في شانها من إعلانات ومواثيق دولية حيث إنه ليس طبيعيا أن يتخصص معهد للشرطة في دراسات تتعلق بحقوق الإنسان!!

وبدلا من إنشاء مباني الأكاديمية بطريقة حديثة مبسطة غير باهظة التكلفة أقيمت مبانيها على الطراز الفرعوني القائم على الأعمدة العالية الضخمة التي تماثل مبنى معبد الأقصر ذا الأعمدة الشاهقة، وهو طراز مكلف من البناء كان يغني عنه البناء الحديث المبسط... وهو ما يدل على الإنفاق المفرط بلا حدود فيما لا محل له سوى أنه وضعت تحت تصرف وزارة الداخلية الاعتمادات الضخمة لتحقيق حلم وزير الداخلية بإنشاء «أكبر أكاديمية أمنية على مستوى العالم»!! كما ذكر.

ولكن هل أهمية «أكاديمية أمنية» تقاس بضخامة البناء الذي تشغله أو بسعة الأرض التي تشغلها؟... وهل اطلع المسئولون والقائمون على بناء أكاديمية الشرطة الجديدة على أوضاع معاهد الشرطة العريقة في تخصصها المشهود به عالميا في إنجلترا أو أمريكا حتى لا نتورط في هذه النفقات الطائلة في الوقت الذي يسود فيه الضيق والعجز والخروج عن القانون نتيجة ضيق سبل الحياة، والمعيشة الضنك في المناطق العشوائية التي لا تزال الدولة غير قادرة على توفير المال اللازم لإصلاح حالها توفيرا للأمن فيها وإبعادا لأهلها عن الوقوع في حبائل الجريمة؟.

وألم يكن من الأولى والأصلح أن تمنح وزارة الداخلية ضباط المباحث بها قطعة أرض من الألفين ومائتي فدان التي خصصت لأكاديمية الشرطة الجديدة لإقامة مساكن لهم بدلا من الالتجاء إلى مجلس محافظة العاصمة لإلغاء تخصيص قطعة أرض بناحية المعادي كان قد صدر قرار بتخصيصها من قبل باسم «الجمعية الخيرية الإسلامية» لإقامة دار للمسنين ومأوى للأحداث المشردين مما يخفف من أجواء الإجرام؟!

ومن هنا فإنني أتساءل: أليس هناك من سبيل لمراجعة أوضاع أكاديمية الشرطة الجديدة بالاستغناء عما لا يتعلق بتخصصاتها، وما يؤدي إلى خفض نفقات إنشائها طالما قد بدئ في التنفيذ ولا مجال للعدول عما تم.

وهل تم عرض اشتراطات عقد البناء في مناقصة عامة؟ وبكم تم التعاقد مع شركة وادي النيل المنفذة للمشروع؟.

م.ج.م.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٦ - اغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات



فصل الملكية عن الإدارة

فى هذه الجامعات

ضــرورة حاسـمة لنجاحها

الموافقة على إنشائها لا يعنى

سقوط الرقابة.. والفيصل

اعتماد شهاداتها الجامعية

قبول طلاب المجاميع المحدودة

يحولها إلى جامعات للفاشلين

علميا والقادرين ماديا!



رغم أن ميزانية التعليم العالى فى مصر تستحوذ على ثلث الميزانية المخصصة للتعليم بشكل عام.. إلا أننا لم ننجح حتى الآن فى تخريج من يملكون القدرة على غزو أسواق العمل بكثير من المهارات وبقليل من الإمكانيات. لذلك طال طابور البطالة مع التوسع فى التعليم الجامعى دون ترشيد للتخصصات حتى أصبح لدينا الآلاف من خريجى بعض الكليات كالحقوق والتجارة والآداب يمثلون ٥٢٪ من قوة الخريجين سنويا دون الحاجة إليهم فى الأسواق. وعندما دقت «الخصخصة» أبوابنا قياسا بما يجرى من حولنا فى معظم الدول كان لابد أن يقتحم قطارها حرم جامعاتنا بعد أن مر من قبل على مدارسنا.

تحقيق:

عبدالعظيم الباسل

ومن هنا ولدت فكرة الجامعة الأهلية اوالجامعات الخاصة والتى مرت خلال السنوات الخمس الماضية بكثير من الإجراءات وصدرت بشانها بعض التشريعات حتى فوجىء الجميع بالموافقة على إنشاء أربع جامعات خاصة فى مصر تفتح أبوابها للدراسة بدءا من العام الدراسى القادم.

ومن البداية نحن نرفع رايات التحذير ليس رفضا لدخول الخصخصة الحرم الجامعى.. وإنما تقنين لضوابطهاودورها قبل أن تتحول العملية التعليمية على المستوى الجامعى إلى صفقة تجارية هدفها الربح تحت ستار الاستثمار فى صناعة العقول.

وفى دراسة لشعبة التعليم الجامعى بالمجالس القومية المتخصصة حول ضوابط إنشاء الجامعات الخاصة اوصى المجلس القومى للتعليم بضرورة توفير بعض الضوابط لإنشاء هذه الجامعات اهمها توافر الإمكانيات المادية لهذه الجامعات وتلافى سلبيات الجامعات القائمة وأن تتمتع بالقدرة والمرونة لمسايرة التغييرات العلمية وإلا يكون الهدف الرئيسى من إنشائها هو الربح.

ومن حيث المكان يجب ان تبتعد عن المدن المكتظة بالسكان وأن تمتلك الجامعة الأرض التى ستقام عليها مع إنشاء حرم جامعى متكامل يشمل إسكانا للطلاب بما يرسخ حياة جامعية حقيقية.

كما شملت الضوابط طرق التمويل واستكمال أعضاء هيئة التدريس وطرق قبول الطلاب ونظم الدراسة والمحتوى العلمى للبرامج التعليمية والمناهج الدراسية.

وحذر المجلس القومى للتعليم من خطورة قبول الطلاب وبدء الدراسة دون توافر هذه الضوابط مجتمعة وإلا فستكون مجازفة غير مامونة العواقب.

المفاجاة

□ وعلى الرغم من عدم اكتمال هذه الضوابط فى معظم الجامعات التى تمت الموافقة بشأنها إلا أن القرار صدر مستبعدا كل هذه الضوابط التى وضعها خبراء الجامعات الخاصة والسؤال هنا.. لماذا تم استبعادها؟

■ الدكتور احمد الغندور أستاذ الاقتصاد الدولى بجامعة القاهرة وعضو اللجنة المشكلة لدراسة هذه الجامعات يقول: الضوابط التى تخضع لها هذه الجامعات هى الضوابط الواردة فى قانون الجامعات الذى نظم إنشاءها.. وعلاقتها بوزارة التعليم لم تنته بالموافقة التى اصدرتها اللجنة والتى أدت إلى صدور القرارات الجمهورية بإنشاء هذه الجامعات، ولكن لكى يكون لها البقاء لابد من الاعتراف بشهاداتها ومن حق اللجنة متابعة كل خطوات إنشائها وتجهيزاتها تمهيدا لأن ينتهى الأمر بكل جامعة إلى أن تعمل من خلال حرم جامعى.

وهذه مسالة ضرورية.. ولكن إلى ان يتم هذا ليس هناك من ضرر أن تعمل هذه الجامعات من خلال مقار مؤقتة تتوافر فيها المقومات الأساسية للعملية التعليمية خاصة وان الاعداد التى تستقبلها هذه الجامعات فى البداية ستكون اعدادا محدودة عند مقارنتها بالجامعات الرسمية.

□ ولكن كيف قدرت بعض هذه الجامعات مصروفاتها بـ ١٥ الف جنيه دون أن يتم تقدير ذلك فى ضوء نفقاتها الاجمالية على العملية التعليمية من مبان وتجهيزات وغيرها ؟

■ الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد الأسبق وعضو لجنة،

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٤ - اغسطس ١٩٩٦

القانون الخاص بإنشائها يقول: إن هذه الجامعات لا يكون غرضها الاساسي الربح.. وهذا يعني أن يكون هناك هامش ربح.. ولكن ينبغي ان يكون هامش ربح عاديا وليس مبالغا فيه ولا تملك اجبار هذه الجامعات على تحديد مصروفاتها خاصة وانها ستخصص ١٠٪ من اماكنها للمتفوقين مجانا، وعند مقارنة مصروفاتها بالجامعة الأمريكية نجد أنها تقل عنها بنسبة ٥٠٪ فمصروفات الجامعة الأمريكية لا تقل سنويا عن ١٢ الف دولار.

وهذه الجامعات ستخضع لرقابة وزارة التعليم ممثلة في مستشارها الذي يتم تعيينه بموافقة وزير التعليم لمدة سنتين ويتم تغييره، بالإضافة إلى ضرورة موافقة وزير التعليم على تعيين رئيس لكل جامعة

□ ولكن مستشار وزير التعليم لايملك حق «الفيتو» على أي قرار لمجلس الأمناء وقراره مجرد رأى استشارى.

■ قال: نحن نسعى إلى تشجيع هذه الجامعات ولا نميل إلى تعقيد إجراءات العمل داخلها.. والضابط الرئيسي يتوقف على استمرارها والاعتراف بشهاداتها مستقبلا.

فصل الملكية عن الإدارة

وفي إطار الضوابط الواضحة لعمل هذه الجامعات يقول الدكتور يحيى الجمل الأستاذ بجامعة القاهرة وعضو المجلس القومي للتعليم: يجب أن تكون هناك معايير واضحة منها فصل إدارة هذه الجامعات عن ملكيتها فمن حق الملكية أن يكون لها عائد ولكن ليس من حقها ان يكون لها القول الفاصل في الدرجات العلمية والمناهج والإدارة الجامعية.. فهذا كله ينبغي أن يوضع في أيدي المتخصصين.

كذلك ينبغي على هذه الجامعات الا تضم فقط الطلاب من ذوي المجاميع المتدنية الذين لم تقبلهم الجامعات الحكومية لأن ذلك يعني أننا نقيم هذه الجامعات «للفاشلين» من القادرين ماديا وليس هذا هدفها المنشود.. وإنما اتصور أنها لا تقبل إلا الحاصلين على مجاميع لا تقل عن نظرائهم في الجامعات الحكومية وقد تزيد.

كذلك يجب أن يقوم تمويلها على مال له صفة الاستقرار والاستمرار وليس مالا عارضا أو مغامرا أو هادفا في الأساس إلى الربح أو مالا واردا من الخارج قد يكون مشبوها وقد لا يكون.

وفي إطار هذه الضمانات يؤكد الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التعليم الأسبق واحد خبراء التعليم الجامعي على ضرورة توافر المباني المجهزة لهذه الجامعات داخل حرم جامعي محدد وقائم.

كذلك ينبغي أن تستكمل اعضاء هيئة تدريسها من الأساتذة المتميزين سواء من مصر او الخارج لأن الجامعة قبل اى شيء استاذ واضعة في اعتبارها الا تخرج هذه الجامعات عن الاطار العام للتعليم الجامعي في مصر خاصة ان مصر دولة لها تاريخها في التعليم الجامعي مجسدا في جامعة الأزهر منذ مئات السنين والتي ظهر بها اول استاذ كرسى في العالم.

ورغم أننا تاخرنا في إصدار قرارات هذه الجامعات والكلام للدكتور عبد السلام إلا أننا لن نقبل ان تبدأ هذه الجامعات بلا ضوابط او ضمانات وعليها أن تستكمل ما ينقصها قبل أن تبدأ حرصا على سلامة العملية التعليمية بها.

صورة من قريب

وفور صدور القرارات الجمهورية بإنشاء هذه الجامعات كشف أصحابها عن انفسهم وهم الدكتور محمود محفوظ وكيل المؤسسين لجامعة اكتوبر ومقرها مدينة الثقافة والعلوم بمدينة السادس من اكتوبر. وجامعة مصر الدولية ومقرها المقترح على الطريق الصحراوى مصر - الإسماعيلية ووكيل مؤسسيها محمد الرشيدى، وجامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب ووكيلة المؤسسين نوال الدجوي ومقرها الدائم مدينة ٦ اكتوبر والمؤقت مدرسة دار التربية بالزمالك.

وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ووكيلة مؤسسيها الدكتورة سعاد كفافي ومقرها مدينة اكتوبر ايضا.

وداخل مدينة ٦ اكتوبر حيث تقع ثلاث جامعات تجولت «تحقيقات الاهرام» وكانت البداية في جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا والتي امتدت منشاتها على مساحة ٣٥ فدانا واسكانها الجامعي على مساحة ١٥ فدانا أخرى محاطة بالحرم الجامعي، كما تقول د. سعاد كفافي وكيلة المؤسسين لقد بدانا في عملية الإنشاء منذ ٣ سنوات دون انتظار لأية موافقات مما يؤكد جديتنا في إنشاء هذه الجامعة.

ونحن الآن نستعد لبدء الدراسة في العام الدراسي القادم في سبع كليات بالجامعة هي الصيدلة والتصنيع الدوائي والعلوم الطبية والهندسة الوراثية وهندسة التكنولوجيا وعلوم البيئة والآثار والارشاد السياحي والإعلام والاتصال والمكتبات والمعلومات والسابعة اللغات والترجمة كمرحلة أولى من بين عشرين كلية ومعهدا تضمها الجامعة.

وتضيف د. سعاد لقد تم تشكيل مجلس الأمناء من ١٥ عضوا من الشخصيات العامة والأساتذة الجامعيين وتقدمنا باسم رئيس الجامعة لوزير التعليم للموافقة على تعيينه إلى جانب مستشار وزير التعليم بمجلس الأمناء ليكون حلقة الوصل بين الجامعة ووزارة التعليم.

كما اعتمدنا الكادر المالي للاساتذة والعمداء والذى سيتدرج من ٣ الاف إلى عشرة الاف جنيه كرواتب شهرية حسب خبرة كل استاذ وتخصصه.

اما عن مصروفات الطلاب فنحن لم نحددها بعد وسيجرى التشاور بشانها مع وزير التعليم في ضوء ما يراه مجلس أمناء الجامعة في الاسبوع القادم.

الزراعة الصحراوية

وعلى بعد ٥٠٠ متر من جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا تقع جامعة ٦ اكتوبر بمدينة ٦ أكتوبر والتي ستبدأ الدراسة في العام الحالي بكلية الزراعة الصحراوية. كما يقول مصدر مسئول بمجلس امنائها - مشيرا إلى ان معظم انشاءات الجامعة قد اوشكت على الانتهاء بعد ان اتخذت من مدينة الثقافة والعلوم مقرا لها ولقد انتهت جامعة ٦ اكتوبر من تشكيل مجلس أمنائها الذى يضم الدكتور محمود محفوظ كوكيل للمؤسسين إلى جانب الدكاترة صبحي عبد الحكيم وحلمي نمر وإسماعيل سلام وشفيق بلبع وغيرهم من الخبرات العلمية.

كما ستتجه هذه الجامعة مستقبلا لافتتاح كلية للدراسات العليا باعتبارها المفرخة.. العلمية الحقيقية للباحثين العلميين في مختلف المجالات العلمية.

المقر المؤقت

اما عن جامعة العلوم الحديثة والآداب فتقول وكيلة مؤسسيها نوال الدجوى صاحبة دار التربية الخاصة سنبدأ بدار التربية كمقر مؤقت لاستئناف الدراسة هذا العام فى اربع كليات ..

وسياستنا فى البداية هى الأعداد القليلة فلن يزيد عدد طلاب كل كلية على ٥٠ طالبا.

□ ولكن اين مقر الجامعة الدائم؟

■ سيكون بمدينة اكتوبر حيث نمتلك ٥٠ فدانا سنبدأ إنشاء الجامعة عليها والانتقال إليها خلال ٣ سنوات او اربع بعد اكتمال الطريق الدائرى.

□ قلت.. وماذا عن بقية الضوابط والضمانات لانتظام العملية التعليمية بالجامعة؟

■ قالت: لدينا اتفاقيات وتبادل زيارات مع معظم الجامعات العالمية وعلى رأسها جامعة شيفلد الانجليزية لادخال احدث وسائل تكنولوجيا التعليم ورصيدنا السابق فى مدارسنا الخاصة يؤكد هذا.

□ ولكن تحديد المصروفات بـ ١٥ الف جنيه والمجموع ٥٥٪ اليس مبالغا فيه من حيث المصروفات ومتواضعا من حيث الكفاءة العلمية.

■ قالت: هذه مجرد مقترحات اولية بالنسبة للمجموع واعتقادنا ان يتم القبول بالاختبارات مع عدم النزول بالمجموع عن ٧٥٪.

أما المصروفات فهى تمثل ٥٠٪ من مصروفات الجامعة الأمريكية على سبيل المثال وتكلفة الاتفاق على عدد محدود غير موافقة الاتفاق على الاعداد الكبيرة وبعد انتقالنا إلى المقر الدائم وقبولنا لاعداد كبيرة يمكن النزول بالمصروفات.

□ وماذا عن اكتمال هيئة التدريس؟

■ مقاطعة تقول: لعل مجلس أمناء الجامعة الذى يراسه الدكتور حسن حمدى ويضم أساتذة اجلاء مثل الدكتور فتحى والى والدكتور هاشم فؤاد وغيرهم يدل على دقة اختيار الأساتذة.

إلى هنا وملف الجامعات الخاصة لا يزال مفتوحا ولا نستطيع ان نحكم على قدرتها إلا بعد ان نتعرف على خريجيها من خلال الاعتراف بالشهادة التى يحملونها بعد معادلتها بالشهادة الجامعية المناظرة لمثيلتها فى الجامعات الرسمية.. وتلك هى الضمانة الحقيقية التى يؤكد عليها وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين.

المدونة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الأهرام
التاريخ: ٦ - اغسطس ١٩٩٦

مكتب تنسيق القبول بالجامعات يواجه نظامين بالثانوية.. لأول مرة!

مازالت قضايا الثانوية العامة بنظاميها والقبول بالجامعات حديث المدينة. وجاءت فتوى مجلس الدولة بعمل مكتبين للتنسيق أحدهما لطلاب الثانوية العامة القديمة ، والآخر للثانوية الحديثة وتقسيم الطلاب على الكليات بنسبة اعداد كل منهما للآخر قبل دخول الامتحانات لتترك العديد من الاسئلة والاستفسارات لدى أولياء الأمور والطلاب. عن بدء تنسيق كل مكتب وهل سيبدأن معا أو سيكون هناك مواعيد مختلفة لكل منهما.. وكيف سيتم تحديد الاعداد للقبول بالجامعات والمعاهد، خاصة ان فتوى المجلس استشارية بالنسبة لوزارة التعليم وليست ملزمة كما يعتقد البعض، وكيف سيكون العمل داخل مكتب التنسيق واجهزة الكمبيوتر من تسجيل وتبويب بيانات الطلاب للفصل فيما بينهما.

اسئلة عديدة تواجه مكاتب التنسيق قبل ان يبدأ العمل فيها نهاية الشهر الحالي ومع اعلان نتائج النظام الحديث حيث أن نتائج النظام القديم ستعلن منتصف الشهر الحالي.

فى البداية يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الوزارة هى التي ارسلت لمجلس الدولة للرد على استفسارها حول دستورية وتكافؤ الفرص فى توزيع طلاب النظامين.. وبالفعل سنلتزم بتنفيذ ما جاءت به الفتوى بعمل مكتبين ربما يبدأن العمل معا عقب اعلان الثانوية الحديثة وقد يسبق مكتب الثانوية القديمة تنسيق الثانوية الحديثة باسبوع او ١٠ ايام وقبل عقد المجلس الاعلى للجامعات حيث سيتقدم الطلاب خلال هذه المدة باوراقهم وشهاداتهم بعد تدوين الرغبات فيها.

واضاف الوزير أن الوزارة تبحث عن العدالة بين طلاب الثانوية للقبول بالجامعات والمعاهد لذا فجميع الطلاب الناجحين في الشهادتين سيجدون لهم أماكن فى الجامعات والمعاهد المختلفة سواء معاهد ٤ سنوات أو سنتان، ولكن يتطلب لكل ذلك ان يبحث المجلس الاعلى للجامعات كيفية تطبيق هذه الفتوى فى ضوء النتائج والقواعد والشروط المحددة لقبول كل من طلاب الثانوية الحديثة والقديمة وتوزيعهم على الكليات المختلفة وفقا لرغباتهم والتقرير الذى تقدمه اللجان الفنية بالمجلس الاعلى.

تحقيق : محمد حبيب

وعن دور المجلس الاعلى فى المرحلة القادمة يقول الدكتور على الدين هلال امين عام المجلس الأعلى للجامعات بالانتداب إن المجلس بدأت بالفعل لجانه الفنية فى تدارس كافة الأوضاع لتحديد الاعداد المطلوبة بالجامعات فى ضوء الاقتراحات التى تقدمت بها الجامعات وحاجة سوق العمل لها من حيث زيادة الاعداد فى كليات مثل التربية التى عليها الطلب عاليا واقسام اللغات بكليات الآداب والتربية والكمبيوتر بكليات الحاسب الآلى الجديدة واقسام كليات الهندسة وغيرها.. وحساب نسبة توزيع طلاب الشهادتين من الاعداد التى سيقررها المجلس فى النهاية.

واشار إلى أن المجلس الأعلى سيعقد اجتماعا واحدا فقط خلال الاسبوع الأول من سبتمبر سيحدد خلاله الاعداد للنظامين، كما سيدرس كافة المشكلات التى تواجه قبول طلاب الشهادات الأجنبية والعربية والتى قد يحدث بعض التغييرات فى الشهادة الانجليزية فى حساب الرموز الرقمية للمجموع الكلى لدرجات المواد ولا تغيير فى قبول الشهادات العربية سواء فى النظام القديم او الجديد لانها تنسق بمفردها.

المصدر : الأهـــــرام
التاريـــخ : ٦ - اغسطس ١٩٩٦

٩ كليات جديدة يبدأ القبول بها لأول مرة فى العام الدراسى الجديد

وعن عمل مكتب التنسيق يقول السيد عادل عفيفى وكيل اول وزارة التعليم والمشرف العام على مكاتب التنسيق انه لاتوجد اية مشاكل ، فالمكتب مستعد مبكرا لعمله سواء كان تنسيقا واحدا للطلاب او تنسيقين لانه تم اعداد الكتيبات لكل ثانوية بمفردها خاصة ان نظام القبول لكل منهما مختلف عن الآخر، فالثانوية الحديثة سيكون القبول فى ضوء المواد المؤهلة او المرجحة ، بينما فى الثانوية القديمة سيكون من خلال طلاب شعبة العلوم او شعبة الاداب.. وبالفعل تم طبع هذه الكتب من وقت طويل وليس هناك مشاكل وتقرر ان يحصل طالب الثانوية القديمة الادبى على كتيب والعلمى على كتيب اخر، اما الثانوية الحديثة فهو كتيب واحد مضافا اليـه المواد المؤهلة للقـبـول بالجـامـعـات والمعاهد وكتيب رابع لطلاب الشهادات المعادلة الاجنبيـة والعربيـة.. وبنفس الشكل تم طبع الاوراق الخـاصـة بالتنسـيـق التى توزع على الطلاب لتدوين بيـاناتهم فـيـهـا ورغـبـاتهم للالتحاق بالجامعات.

واشار وكيل اول الوزارة إلي ان مقر مكتب التنسيق قد تغير وتم تحديد مكان جـديد بمدينة رعـاية الطلاب بجـوار مستشفى بولاق الدكرور وهو يتسع لاعـداد الطلاب سـواء الطالبـات او الطلاب وسيتم تحديد مواعيد خاصة للطالبات تبدأ من الحادية عشرة صباحا إلى الثانية عشرة وللطلاب من الثانية حتى السادسة مساء لتقديم اوراقهم للمكتب وحتى لا يكون هناك اختلاط وزحام يؤثر على العمل داخل المكتب.. وخصص مكانا لتلقى اية استفسارات من الطلبة عن نظام القبول وصرف الاوراق.

وقال ان المواد المؤهلة لقبول طلاب الثانوية الحديثة حددت على اساس مواد اختيارية واخرى اجبارية ، فاذا رغب الطالب الالتحاق بكليات الطب ، وطب الاسنان، والصيدلة، والعلاج الطبيعى، والطب البيطرى، والزراعة، والعلوم الزراعية، والمعاهد الزراعية ، والاقتصاد المنزلى،والمعاهد العالية ، وكليات التمريض، والعلوم والاقسام العلمية بكليات التربية والاقسام العلمية بكلية البنات يجب ان يكون ناجحا فى المواد الاجبارية وهى الكيمياء، والاحياء ، والفيزياء ثم النجاح فى مادة رابعة من الرياضيات (١) وجيولوجى وعلوم بيئية أو رياضيات (٢) والنجاح فى مادة خامسة من مواد الجغرافيا او علم النفس والاجتماع او التاريخ أو الفلسفة والمنطق او الاقتصاد والاحصاء ويمكن ان تكون الرابعة احياء..

وان القبول بشعبة الرياضيات بكليات العلوم والتربية وبنات عين شمس يكون من الناجحين فى مادة الرياضيات (٢) ومادة رابعة بالاضافة إلى مواد الكيمياء والاحياء والفيزياء.

وللالتحاق بكليات الهندسة ، والهندسة و التكنولوجيا، والهندسة الالكترنية، والهندسة والبترول والتعدين، والتخطيط العمرانى، والحاسب والمعلومات، والفنون الجميلة (عمارة)، والفنون التطبيقية والمعاهد الخاصة التكنولوجية، والهندسية والمعاهد الخاصة التكنولوجية والهندسية والمعاهد الفنية الصناعية فيجب النجاح فى الكيمياء والفيزياء والرياضيات (٢) ومادة رابعة من مواد الرياضيات (١) او الاحياء او الجيولوجيا والعلوم البيئية ومادة خامسة من الجغرافيا او علم النفس والاجتماع..



وللالتحـاق بكليات الاعلام والاثار والالسن والسياحة والفنادق والاقتصاد والعلوم السياسية والتجارة، والتجارة وادارة الاعمال، والاداب، والاقسام الادبية بكليات التربية والاقسام الادبية بكليات البنات بجامعة عين شمس وكليات الحقوق والخدمة الاجتماعية ودار العلوم والدراسات العربية والفنون الجميلة (فنون) والتربية الفنية والتربية الموسيقية، والتربية الرياضية والمعاهد العالية الخاصة والمتوسطة للحاسب الآلى، والمعاهد العالية الخاصة للسياحة والفنادق، والمعاهد الفنية التجارية ومعاهد السكرتارية الخاصة والمتوسطة والمعاهد الفنية للفنادق بشرط النجاح فى ٤ مواد ادبية زائد مادة واحدة علمية وايضا ٤ مواد علمية زائد مادة واحدة ادبية.

اما بالنسبة لطلاب الثانوية العامة القديمة اكد وكيل أول الوزارة انه لا تغيير فى قواعد القبول المعمول بها العام الماضى من حيث تقسيمهم للقبول بالجامعات على اساس شعبة علوم وشعبة اداب وكل الكليات متاحة امامهم والمفاضلة بينهم على اساس المجموع الكلى للدرجات فى الامتحان دون شروط للقبول باية مواد مؤهلة بالاضافة إلى الاختبارات والمقابلات الشخصية التى تجريها الكليات للقبول بها.

وعن الكليات الجديدة التى سيتم القبول بها لاول مرة هذا العام فهى ٤ كليات حاسبات ومعلومات بجامعات القاهرة وعين شمس، وحلوان، والمنصورة والاداب باسيوط وزراعة سوهاج، والفنون الجميلة، وفنون بالاقصر، والمعهد



عجز ١٨ مليون جنيه فى التعليم بالمنيا يوقف صرف مكافآت الامتحانات للمدرسين

المنيا - حجاج الحسينى

تكررت مشكلة كل عام فى المنيا حيث توقف صرف مكافأة الامتحانات للمدرسين والعاملين بقطاع التعليم بالمحافظة والذين يزيد عددهم على ٧٠ ألف مدرس وعامل وادارى بسبب عجز فى الاعتماد المخصص لذلك وقدره ١٨ مليون جنيه وذلك فى الوقت الذى قامت فيه مديريات التعليم بالمحافظات بصرف هذه المكافأة ويذكر ان اكثر من ١٠ الاف مدرس لم تصرف لهم مكافأة امتحانات العام الدراسى ٩٥/٩٤ إلا منذ شهور قليلة بعد تدخل الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية استجابة لما نشرته «صفحة المحافظات» بتاريخ ١٢ فبراير الماضى تحت عنوان «المنيا تطالب وزارة المالية بـ ٨ ملايين جنيه لصرف مكافأة الامتحانات المتأخرة» حيث كانت المديرية قد صرفت المكافأة بالكامل «١٥٠ يوما» للمدرسين والعاملين فى عدد من الادارات التعليمية بينما لم يتم صرفها للعاملين فى ادارات أخرى.

وقد اعتمدت وزارة المالية مبلغ ٥٠ مليون جنيه لصرف مكافأة الامتحانات للعام الدراسى المنتهى ٩٦/٩٥ رغم أن المديرية تحتاج ٦٨ مليون جنيه وذلك لمواجهة الزيادة فى قيمة المكافأة والتى قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم زيادتها من ١٥٠ يوميا الى ١٧٠ يوما اى أن العجز الحالى الذى تسبب فى وقف صرف المكافأة يصل الى ١٨ مليون جنيه.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـخ: ٧ أغسطس ١٩٩٦

نتيجة الثانوية القديمة ١٥ أغسطس والحديثة ٤ سبتمبر

كتب ـ يسرى موافى:

صرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بأنه تم الانتهاء من تصحيح عدد من المواد بالنسبة لامتحان الثانوية العامة الحديثة (دور اغسطس) ويجرى الانتهاء من عدد أخر، وذلك تمهيدا لإعلان النتيجة يوم ٤ سبتمبر المقبل، مشيرا إلى أن النتائج عالية.

كما أشار إلى ان نتيجة الثانوية القديمة ستعلن ١٥ اغسطس الحالى.

واضاف المصدر ان هناك ورقة فى الكنترول لكل طالب سجلت بها الدرجات التى حصل عليها فى كل مادة (٤ درجات) إذا كان الطالب قد دخل الامتحان اربع مرات فى المادة الواحدة، ويتم اختيار أعلى هذه الدرجات لرصدها فى استمارة النجاح، وتسجيلها على الكمبيوتر لتكون تحت تصرف مكتب التنسيق. وذكر ان نسبة النجاح فى الثانوية العامة القديمة فوق ٨٠٪ بالنسبة للطلبة الذين دخلوا الامتحان اول مرة أو الراسبين، و١٠٠٪ بالنسبة للطلبة الذين دخلوا الامتحان لتحسين المجموع.

زيادة الحد الأدنى من ٥٥ الى ٧٥٪ للقبول بكليات جامعة العلوم الحديثة والآداب الخاصة

قررت جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب الخاصة رفع الحد الأدنى للقبول بكليات الجامعة من ٥٥٪ الى ٧٥٪ للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة والشهادات المعادلة..
وصرحت السيدة نوال الدجوى وكيل مؤسسى الجامعة بأن زيادة الحد الأدنى للقبول ترجع الى اتجاه الجامعة نحو قبول عدد محدود من الطلاب لايتجاوز الخمسين في كل كلية واختيار عناصر متميزة من الطلاب المتفوقين حيث تعقد الجامعة للطلاب المتقدمين من الحاصلين على ٧٥٪ فاكثر اختبارات للقبول خاصة فى اللغة الانجليزية والرياضيات للقبول بالهندسة والحاسب الآلى وقد تقدم لمكتب تنسيق القبول بالجامعة حتى الآن نحو ١٢٠ طالبا رغم عدم اعلان نتائج التحسين لامتحان الثانوية العامة من الطلاب الذين تزيد درجاتهم عن ٨٥٪ .وقالت ان القبول يتم هذا العام بمقر الجامعة المؤقت بمؤسسة دار التربية فى شارع اسماعيل محمد بالزمالك حيث لايتم اى قبول فى مدينة السادس من اكتوبر مقر الحرم الجامعى الذى تحت الأنشاء والتاسيس حاليا ولايوجد أى نشاط به..

واضافت وكيل المؤسسين ان القبول هذا العام سيتم فى ٤ كليات تبدأ الدراسة بها من ٧ اكتوبر المقبل وهى كليات الهندسة لشعبتى الكهرباء والالكترونيات وكلية علوم الحاسب الآلى وكلية علوم الادارة وكلية الاقتصاد، حيث يتولى عملية التدريس مجموعة من الأساتذة المصريين العاملين بالجامعات الأوربية والأمريكية ويتم لأول مرة فى مصر تدريس المقررات الجامعية الكاملة من خلال برامج كومبيوتر خاصة حيث تم تسجيل كل المناهج الدراسية على ديسكات للكومبيوتر تتيح للطالب دراسة المواد المقررة عليه من خلال الكومبيوتر، كما انتهت الجامعة من التعاقد مع شبكة الانترنت الدولية وربطها باجهزة كومبيوتر الجامعة إلى جانب المكتبة الجامعية.

وقالت انه تم بالفعل اعداد المناهج الجامعية وتوزيع المحاضرات، والساعات الدراسية المقررة لكل مادة على ضوء الاتفاقيات الثقافية التى وقعتها الجامعة مع عدد من الجامعات الأوربية والأمريكية انتهت الى الاتفاق مع جامعة شيفلد البريطانية لوضع المناهج والبرامج الدراسية والانتهاء بالفعل من اعداد المذكرات الجامعية واستيراد الأجهزة العلمية والمعامل اللازمة للعملية التعليمية، كما يتضمن الاتفاق مع جامعة شيفلد والتى تمت معادلة درجاتها العلمية بالدرجات المناظرة لها من الجامعات المصرية جواز تحويل من يرغب من الطلاب المصريين للدراسة لمدة عام بجامعة شيفلد والعودة لأستكمال دراسته بمصر.



المصدر: الأهرام

التاريخ: [illegible] ١٩٩٦

صرف وقبول أوراق طلاب الدبلومات بمكتب التنسيق غدا

يبدأ غدا مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد صرف وقبول أوراق المرحلة الأولى الثانوية التجارية والفنية للادارة والخدمات والسياحة والفنادق والبريد نظام السنوات الثلاث بحد أدنى ٧٢٪ من مجموع المواد التحريرية ولمدة ٤ أيام يبدأ بعدها صرف الاوراق للمرحلة الثانية الاثنين القادم بحد أدنى ٧٠٪ لمدة ٤ أيام

ومن المقرر صرف وقبول أوراق طلاب الدبلومات الفنية (سنتان بعد الثانوية) عقب اعلان نتائجهم بحد أدنى ٧٥٪ للقبول بالجامعات والتى تعادل تقدير جيد جدا

أعلن ذلك السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكاتب التنسيق.







رسائل عاجلة



حسين كامل

أجمد جويلى

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تجـربة تحـسـين المجـمـوع نجـحت تمامـا وهو استحداث جيد لاخلاف عليه لكن هناك من يتقدم للتحسين دون أن تتوافر لديه الجدية وينظر إلى هذا النظام كمجرد فرصة يتعين استغلالها واحيانا نجد الطالب المتقدم للتحسين وبصراحة لم يفتح كتـابا قبل التحـسـين ويتـقـدم امـلا فى ان يكون محظوظا ويجد نفسه فى لجنة متساهلة يتاح له فيها أن ياخذ حريته داخلها ويجد فيها من ياخذ بيده ويساعده.. نحن نؤكد انه نظام ناجح مائة فى المائة، لكن الأمـر يتطلب تشديد الرقـابة فى لجـان التحسين بصفة خاصة حتى ينال هذا التحسين من هو اهل له دون سواه..

● الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة احيانا يكون القرار صحيحا واحيانا اخرى يكون خاطئا.. وبقدر مايكون القرار له دوافعه ومبرراته المقنعة القوية بقدر مايلقى القبول والتاييد ويكون له ردود افعاله التى تصل فى ايجابيتها إلى الحدود القصوى..

● الدكتور أحمد جويلى وزير التموين الرغيف البلدى اصبح له السيادة المطلقة ولم يعد هناك منافس له داخل الاسواق والبعض يفسر ذلك بانه يمثل سلبية ويتوقع ان حالة هذا الرغيف سوف تزداد سوءا بعد ان اتخذ موقعه الاحتكارى .. اعتقد انك لاتؤيد هذا الراى..



المصدر: الأحـــرار

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٨ أغسطس ١٩٩٦

مستوطنة أمريكية فى التعليم



يكتبها اليوم الفنان:
حمدى أحمد

اليوم اشكو فى اوراقى العدوان الصارخ على مناهج التعليم وخاصة فى التاريخ والدين واللغة.. لقد وقعت فى يدى مجموعة من الكتب تتدث عن الغزو الفكرى فى المناهج الدراسية ويستصرخ واضعوها ضمير الامة ونقابة المعلمين وبدورى استصرخ معهم ضمائر كل المثقفين ليس فى مصر فقط بل فى كل الأمة العربية فان مصر هى قلب الأمة العربية وعقلها ان اصابها فى القلب سهم نزف جسد العروبة وان اختل منها العقل هذت ادمغة العرب.

الخميس الماضى شكوت فى اوراقى العدوان الصارخ على التلاميذ واولياء امورهم وما صار اليه حالهم والذى قد يصل الى حد التسول فى الشارع لانقاذ مستقبل ابناءهم الذين حكم عليهم القدر ان يكونوا من رعايا وزارة التعليم فى مصر والتى ارجوا ان يتغير اسمها واقترح اسما بديلا لها وزارة الامتحانات والتحسين بعدما تخلت عن دورها فى التعليم مرتين:.. المرة الأولى حين تخلت عن شعار طه حسين .. التعليم كالماء والهواء.. وثانى المرتين حين تراجعت عن تعليم ثورة يوليو المجانى واغلقت فصوله فى المدارس وفتحت فى البيوت فصولاً عينت لها الزوجات والارامل نظاراً ... تحول التعليم الى عبء مادى يفوق طاقة البسطاء وليقرا المسئولون عن التعليم فى مصر ما جاء مؤخرا من شكوى فى بريد الأهرام عدد الجمعة ٢ اغسطس تحت عنوان «الاختناق» تقول فيه الشاكية: انا سيدة من اسرة متوسطة وزوجة وام لثلاثة ابناء منهم ابنة فى المرحلة الثانوية... وهذه هى المشكلة التى ارهقتنى وارهقت اسرتى طوال السنوات الثلاث الماضية... فالمدرسون ياسيدى قد اضطرونى لان ابيع كل ما أملك من خواتم وسلاسل واساور ذهبية ... ولم يتبقى منها سوى دبلة الزواج فقط.. ان دخلنا الشهرى ٥٠٠ جنيه.. ادفع منها بانتظام ٣٥٠ جنيها كل شهر للمدرسين وكانت النتيجة الضرورية لذلك هى الاقتراض لتكملتى مطالب الحياة وتوفير اجور المدرسين للابنة التى تتعلم بالمرحلة الثانوية... تراكمت الديون واصبحت الايام تمضى علينا شديدة البطء والهواء الذى اتنفسه ثقيلاً مريراً حتى اكاد اشعر بالاختناق كل لحظة.

انتهت رسالة السيدة ضحية التعليم... ما الذى يفعلونه بنا ولماذا يكرهون لاولادنا ان يتعلموا نحن ابناء الطبقة المتوسطة فقراء ما بعد الانفتاح .. يريدون الا يكون من بيننا نحن الفقراء الطبيب او المهندس او الصيدلانى .... يريدوننا



المصدر: الأحرار

التاريخ: ٨ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

واولادنا خدما لسادة الانفتاح.

اليوم اشكو فى أوراقى العدوان الصارخ على مناهج التعليم وخاصة فى التاريخ والدين واللغة.. لقد وقعت فى يدى مجموعة من الكتب تتحدث عن الغزو الفكرى فى المناهج الدراسية ويستصرخ واضعوها ضمير الأمة ونقابة المعلمين وبدورى استصرخ معهم ضمائر كل المثقفين ليس فى مصر فقط بل فى كل الأمة العربية فان مصر هى قلب الأمة العربية وعقلها ان اصابها فى القلب سهم نزف جسد العروبة وان اختل منها العقل هذت أدمغة العرب.

يقولون فى كتاب المؤامرة على التعليم والمعلم فى صفحة (١١) ان هناك مائة وستة وستين خبيراً امريكياً فى مرفق واحد هو مركز التخطيط التربوى وفى صفحة (١٧) ورد تقرير عن هذا المركز الامريكى لتطوير المناهج من الباحث سماح رافع محمد رئيس قسم التدريب بمركز البحوث التربوية الى وزير التعليم جاء فيه (من المهازل التى ابتليت بها مصر فى نظامها التعليمى - التغلغل الأمريكى تحت ستار العلم والمساعدات الامريكية فى مصر... والتى هدفها احكام السيطرة الامريكية على تربية الشباب المصرى وتيسير الاختراق الغربى لعقول الاجيال الجديدة من ابناء مصر وذلك تدريجياً من خلال النظام التعليمى ودون ان يدرى المسئولون شيئاً عن اخطار ذلك المخطط فى المستقبل ومما سوف يؤدى اليه من تقلص مشاعر الانتماء عند الشباب نحو وطنهم وعروبتهم واسلامهم)... انتهى التقرير.

هل تظن ياسيد سماح ان استخدام مائة وستة وستين خبيراً امريكياً فى مرفق واحد وسيطرتهم التامة على مناهج التعليم وكما جاء فى صفحة (٣٣) من ذات الكتاب عن مؤلف باللغة اللانجليزية للدكتورة جوديث كوك ران الخبيرة الامريكية التى شاركت فى تخطيط التعليم المصرى وهى احد المسئولين بهيئة المعونة الامريكية ... تقول فى كتابها بعنوان «التربية فى مصر» (ان التعليم المصرى يزداد يوم وراء الآخر خضوعاً للتفكير والايديولوجية الامريكية)... كما وصفت القائمين على امر التعليم فى مصر بانهم تاريخياً حلفاء للسياسة الامريكية ... وفى موضع اخر تقول (ان وجود الامريكيين اخذ فى الازدياد بينما الاحوال فى المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية ومعاهد التعليم العالى آخذة فى التدهور)... ابعد هذا كله تظن ياسيد سماح رافع محمد ان عبارتك التى اوردتها فى تقريرك والتى تقول (دون ان يدرى المسئولون شيئاً عن اخطار ذلك المخطط فى المستقبل وما سوف يؤدى اليه من تقلص مشاعر الانتماء عند الشباب نحو وطنهم وعروبتهم واسلامهم)... هل تظن بعد ما اوردت لك عن وقائع على لسان جوديث كوكران ان المسئولين لا يدرون ولايدركون شىء عن اخطار ذلك المخطط... هذا المخطط

فى ضرب العقلية المصرية والشخصية الوطنية والذى يكمله بعيداً عن وزارة التعليم مخطط سينما المقاولات والاغانى الشبابية ذات الصناعة الامريكية ... اختفت من حياتنا الأغنية الوطنية والاغنية الدينية... اختفت الافلام الوطنية والتى تمجد دور المناضلين ضد الاستعمار امثال مصطفى كامل وسعد زغلول واحمد عرابى ... اختفت الافلام الدينية التى تتحدث عن الفتوحات الاسلامية وعظماء القادة فى الاسلام وحل محلها افلام العرى والجنس والمخدرات وتشويه الاسرة المصرية واغنيات لا معنى لها ولا مضمون لكلماتها وموسيقى مجنونة تهد حيل الشباب ... ان الشاب المصرى مستهدف محاصر... ان الدور المصرى الذى فرضه التاريخ واكدته الجغرافيا يريدون له التقزم والانزواء .... لماذا الاصرار فى المناهج التعليمية على تضخيم الذات الفرعونية وتقليص الذات العربية والاسلامية لمصر؟! ... ثلاث مائة وسبعة عشرة صفحة من التاريخ الفرعونى فى مقابل خمسة وثلاثين صفحة هى كل ما تبقى ليدرس فى تاريخ الدولة الاسلامية والعربية لماذا هذا العمل الدءوب لعزل مصر عن شقيقاتها العربيات؟ .. ان قوة العرب من قوة مصر وقوة مصر من قوة العرب... ليس هناك مستفيد سوى اسرائيل التى تسعى لاقامة دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات والتى بهذا المخطط فى التعليم والثقافة لن يقف فى سبيلها مصرى واحد فقد افرغت الأدمغة ونضبت الصدور من الاحساس بالوطن ومشاعر الانتماء العربى والاسلامى بفضل المستوطنة الامريكية بوزارة التعليم.



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٨ اغطس ١٩٩٦

قبول ٢٤٠٠ طالب بالأكاديمية العربيه للعلوم والتكنولوجيا هذا العام

قررت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا قبول ٢٤٠٠ طالب وطالبة بكلياتها الثلاث على دفعتين الأولى أول أكتوبر والثانية فى فبراير القادم من الحاصلين على الثانوية العامة او مايعادلها صرح بذلك الدكتور جمال مختار رئيس الأكاديمية.



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٨ أغسطس ١٩٩٦

١٢٩ مليون جنيه لانشاء وتجديد ٧٥ مدرسة بالجيزة

وافقت اللجنة المؤقتة للمجلس المحلى لمحافظة الجيزة فى اجتماعها برئاسة سيد حسب الله رئيس اللجنة على مشروع الخطة الاستثمارية لمديرية التربية والتعليم للعام المالى ٩٧/٩٦ وتبلغ ١٢٩ مليون جنيه بهدف انشاء وتجديد ٧٥ مدرسة.

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٨ أغسطس ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

مكتب تنسيق القبول بالجامعات يقرر:

مد فترة قبول أوراق طلاب الثانوية الصناعية ٣ أيام

كتب - محمد حبيب:

اعلن السيد عادل عفيفى وكيل اول وزراة التعليم العالى والمشرف العام على مكاتب التنسيق أن المكتب سيقوم اليوم بصرف أوراق المرحلة الاولى لطلاب الثانوية التجارية والزراعية والتمريض والبريد بحد أدنى ٧٣٪ لمدة ٤ أيام، والمرحلة الثانية من الأثنين القادم بحد أدنى ٧٠٪ ولمدة ٤ أيام ماعدا الزراعية ٦٥٪ بعدها لن يكون هناك مراحل أخرى لهذا النوع من التعليم للقبول بالجامعات والمعاهد. واضاف انه تقرر مد فترة قبول اوراق طلاب الثانوية الصناعية نظام ٣ سنوات ونظائرها من التخصصات المختلفة من اليوم ولمدة ٣ أيام بالمكتب الرئيسى والفروع بالمحافظات بنفس الحد الأدنى المعلن ٧٠٪.

وقال إنه تمت الموافقة على قبول طلاب الثانوية الصناعية بالمعهد العالى للادارة والحاسب الآلى بكنج مريوط والمعهد العالى لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الادارة بسوهاج والمعهد العالى لتكنولوجيا الادارة والمعلومات بشبرامنت جيزة، وسيسمح للطلاب الذين تقدموا بأوراقهم فى الأيام السابقة لمكتب التنسيق بإضافة أحد هذه المعاهد الى رغباتهم وذلك فى المكتب الرئيسى بمدينة رعاية الطلاب بجوار مستشفى بولاق الدكرور. واشار إلى ان قبول الأوراق سيتم على فترتين يوميا من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر للطالبات ومن الساعة الثالثة حتى السادسة للطلاب.

